

الصِّفَاءُ الصَّغِيرُ

وَنُظْمُهُ وَفَتْحُهُ وَشَرْحُهُ



تأليف

سيدنا محمد بن عبد الوهاب

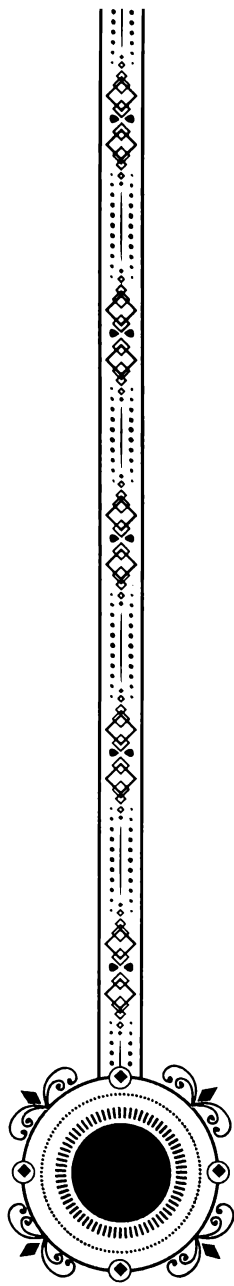
الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف وفقه اللغة، كلية اللغة العربية،

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض

rushd
bookstore

مكتبة
الرشد





البركة والبركة
والبركة والبركة

٢ سليمان بن عبد العزيز العيوني، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العيوني، سليمان عبد العزيز عبد الله

الصرف الصغير ونظمه وفتحته وشرحه / سليمان عبد العزيز عبد الله العيوني - ط ٤ - الرياض،

١٤٤٤ هـ

٣٢٦ صفحة ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ١-٣٣٩٧-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

١- اللغة العربية - الصرف

ديوي ٤١٥.٥

أ. العنوان

١٤٤٤/٣٣٤٣

رقم الإيداع ١٤٤٤/٣٣٤٣

ردمك: ١-٣٣٩٧-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

جميع حقوق الطبعة محفوظة للمؤلف

الطبعة الرابعة
مكتبة | مكتبة
الرشد | bookstore
تاريخ: ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

المملكة العربية السعودية - الرياض

الإدارة: العليا فيو - طريق الملك فهد

ص. ب: ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف: ٠١١٤٦٠٤٨١٨ فاكس: ٠١١٤٦٠٢٤٩٧

Twitter: @ALRUSHDBOOKSTORE

Email: info@rushd.com.sa

Website: www.rushd.com.sa

فروعنا داخل المملكة

٠٠٩٦٦٥٠٠١٣٨١٩٢



فرع التعاون بالرياض

٠٠٩٦٦٥٠٠٢٢٧٠١٥



فرع المدينة المنورة

٠٠٩٦٦٥٠٠٢٣٦٧٣٢



فرع القصيم

٠٠٩٦٦٥٠٠٣١٥٣٢٨



فرع حائل

٠٠٩٦٦٥٠٠٤٣٠٣٨٩



فرع تبوك

فروعنا في الخارج

الْبُكَرِيُّ وَالْبُكَيرُ

وَالْبُكْرَةُ وَالْبُكْرِيَّةُ

تصنيف الفقير إلى الله

سَيِّدُ الْإِسْلَامِ الْعَرَبِيِّ

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف و فقه اللغة
في كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مكتبة
الرشد | rushd
bookstore



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة الطبعة الرابعة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَا بَعْدُ:

فَهَذِهِ الطَّبَعَةُ الرَّابِعَةُ لِكِتَابِي: الصَّرْفِ الصَّغِيرِ وَنَظْمِهِ وَفَتْحِهِ وَشَرْحِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْحَمْدُ مُنْتَهَاهُ.

وَأَشْكُرُ كُلَّ مَنْ أَمَدَّنِي بِمَلْحُوظَاتٍ عَلَى الطَّبَعَةِ السَّابِقَةِ، وَأَمَلُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ
الطَّبَعَةُ أَحْسَنَ مِنْهَا، فَقَدْ أَضَلَّحْتُ فِيهَا أَخْطَاءَ طِبَاعِيَّةٍ نَدَّتْ فِي الطَّبَعَةِ السَّابِقَةِ.

وَقَدْ صَدَّرْتُ هَذِهِ الطَّبَعَةَ بِنَظْمِي لِلصَّرْفِ الصَّغِيرِ الَّذِي سَمَّيْتُهُ (التَّصْرِيفَةَ)، وَهُوَ
نَظْمٌ لَطِيفٌ مَلِيحٌ فِي (٢٠٠) مَائَتِي بَيْتٍ.

وَاللَّهُ أَسْأَلُ - وَهُوَ أَهْلُ الدُّعَاءِ وَالْإِجَابَةِ - أَنْ يَكْتُبَ لَهَا الْبَرَكَاتَةَ وَالْقَبُولَ.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُيُونِيُّ

الرياض، عمَّرها الله بالأمن والإيمان

١ المُحَرَّم ١٤٤٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة

بِرِوَايَةِ كِتَابِ (الصَّرْفِ الصَّغِيرِ)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ أَجَزْتُ الْأَخ:

أَنْ يَرْوِيَ عَنِّي كِتَابِي: الصَّرْفَ الصَّغِيرَ وَنَظْمَهُ (التَّصْرِيفَةَ) وَقَدْحَهُ وَشَرَحَهُ.

فَقَدْ حَفِظَ مَتْنَهُ، وَاسْتَمَعَ إِلَيَّ شَرْحِي عَلَيْهِ (وَقَرَأَ شَرْحِي عَلَيْهِ)، وَأَحْتَهُ عَلَى شَرْحِهِ
لِمَنْ يَطْلُبُ ذَلِكَ مِنْهُ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوفِّقَهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَحْتَهُ عَلَى الْجِدِّ
فِي طَلَبِ الْعِلْمِ النَّافِعِ، وَالْحِرْصِ عَلَى نَشْرِهِ وَتَعْلِيمِهِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلَا وَآخِرًا، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التوقيع

ختم الإجازة

المكان

التاريخ

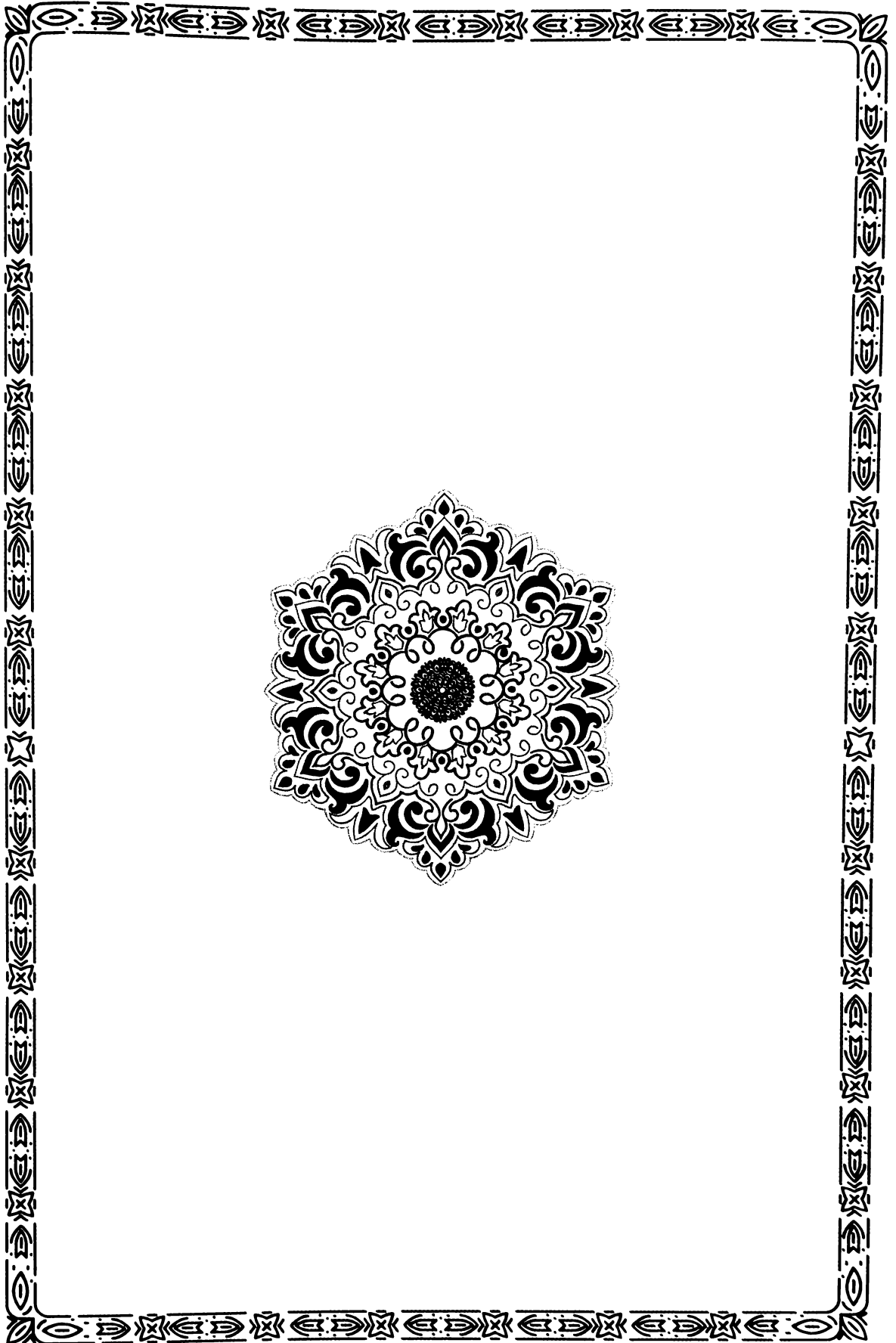
الزبيرية

نظمه الشيخ محمد بن سعد الإسلاميه

نظم:

سيدنا محمد بن عبد الله

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف وفقه اللغة
في كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



ديباجة التصريفة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَا بَعْدُ:

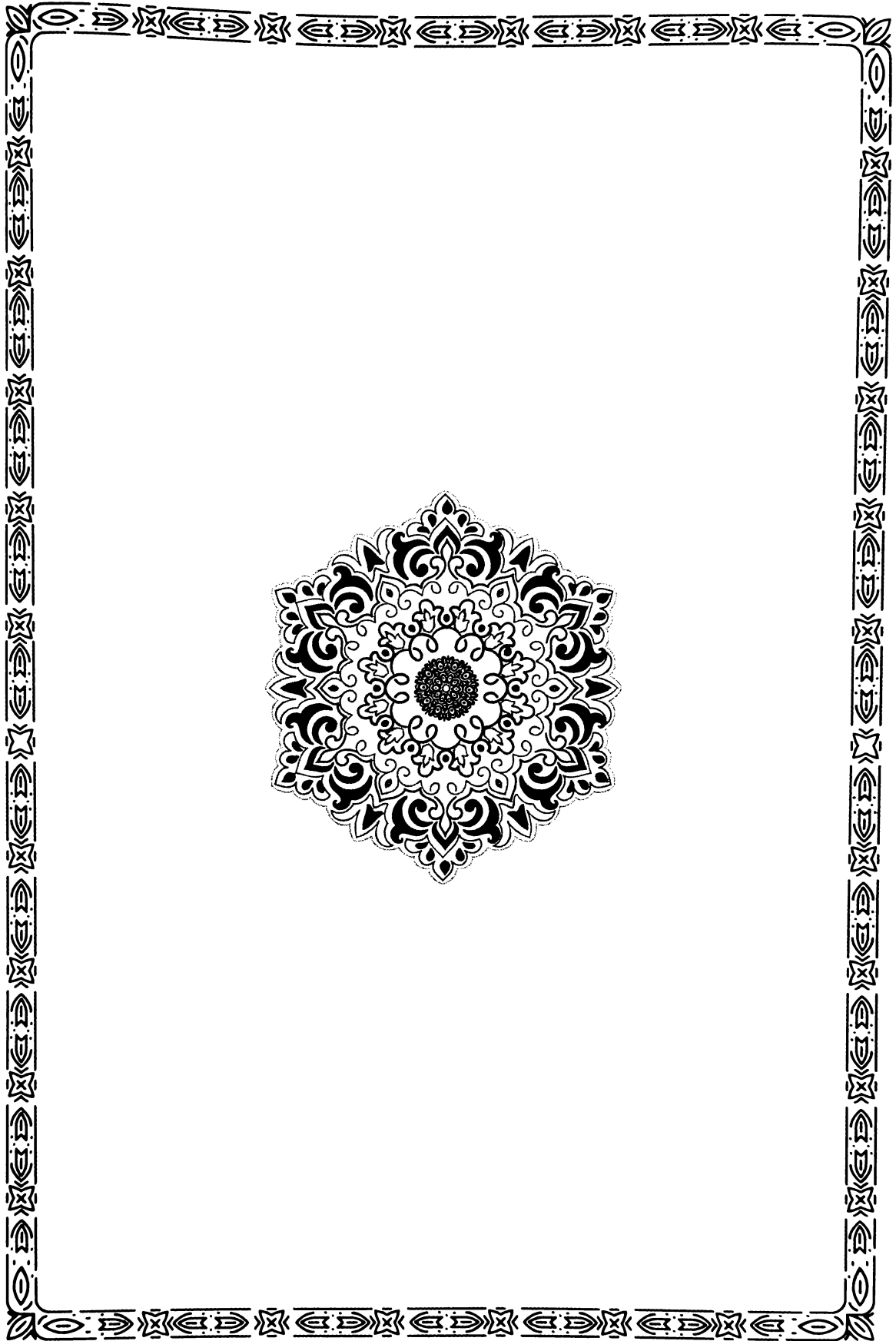
فَهَذِهِ مَنْظُومَةٌ (التَّصْرِيفَةُ) بِنِظْمِ (الصَّرْفِ الصَّغِيرِ)، وَهِيَ مَنْظُومَةٌ فِي مِائَتِي
(٢٠٠) بَيْتٍ، نَظَّمْتُ فِيهَا هَذَا الْكِتَابَ، وَأَمَلْتُ أَنْ تَكُونَ كَفَيْلَةً لِحَافِظِهَا الْمُبْتَدِئِ
بِضَبْطِ أُصُولِ عِلْمِ الصَّرْفِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَاللَّهُ أَسْأَلُ - وَهُوَ أَهْلُ الدُّعَاءِ وَالْإِجَابَةِ - أَنْ يَكْتُبَ لَهَا الْبَرَكَاتَ وَالْقُبُولَ.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُيُونِيُّ

الرياض، حفظها الله بالأمن والإيمان

١ الْمُحَرَّمِ ١٤٤٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ سُلَيْمَانُ الْعُيُونِي: حَمْدًا ١-١ لِلَّهِ -جَلَّ فِي عُلَاهُ- فَرْدًا
 مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا -يَا رَبِّي- ٢-٢ عَلَى النَّبِيِّ وَالْإِلَهِ وَالصَّخْبِ
 وَهَذِهِ مَنْظُومَةٌ صَرَفِيَّةٌ ٣-٣ وَجِيزَةٌ حَاوِيَةٌ صَفِيَّةٌ
 نَظَّمْتُ فِيهَا صَرَفِي الصَّغِيرَا ٤-٤ نَظْمًا أُنِيقًا مُحْكَمًا يَسِيرَا

تعريف الصرف وموضوعه

تَصْرِيْفُنَا يَدْرُسُ بِنِيَّةِ الْكَلِمِ ١-٥ وَالنَّحْوُ يَدْرُسُ الْكَلَامَ الْمُتَنَتِّظِمَ
 فَآخِرُ الْكَلِمَةِ لِلنَّحْوِ إِذْنٌ ٢-٦ وَبِنِيَّةِ الْكَلِمَةِ لِلصَّرْفِ، وَلَنْ-
 تُصَرَّفَ الْحُرُوفُ، بَلْ يُصَرَّفُ ٣-٧ الْفِعْلُ فِي كَلَامِنَا الْمُصَرَّفِ-
 وَالْإِسْمُ إِنْ كَانَ أَصِيلًا مُعْرَبَا ٤-٨ وَفِي سِوَاهُمَا صَرِيفٌ قَدْ نَبَا

أقسام الصرف وترتيبه

أَقْسَامُهُ -وَقَفَّكَ الرَّحْمَنُ- ١-٩ فِي خَمْسَةٍ، أَوْلَاهَا الْمِيزَانُ
 فَبِنِيَّةِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ ٢-١٠ وَآتَاهَا قَاعِدَهُ الْمَقَالِ
 فَمَصْرُفُ الْأَفْعَالِ، فَالْأَسْمَاءِ ٣-١١ فَصَرَفُهَا الْمُشْتَرَكُ النَّهَائِي

القسم الأول

الميزان الصرفي

«بِالْفَاءِ ثُمَّ الْعَيْنِ ثُمَّ اللَّامِ» ١-١٢ يُصَوِّرُ الْمَوْزُونَ بِالتَّمَامِ
فَالْحَرْفُ إِنْ يَنْبُتُ فَأَصْلِيٌّ، وَإِنْ ٢-١٣ يَسْقُطُ فَزَائِدٌ، كَ (مُؤْمِنٍ، أَمِنْ)

وزن المجرّد

فَأَوَّلَ الْأُصُولِ زَيْنٌ بِالْفَاءِ ١-١٤ وَثَانِيًا بِالْعَيْنِ بِاسْتِوَاءٍ
وְثَالِثًا وَرَابِعًا وَخَامِسًا ٢-١٥ بِاللَّامِ، وَهَوَ لَا يَكُونُ سَادِسًا
(زَيْدٌ، وَهِنْدٌ، جَعْفَرٌ، سَفْرَجُلٌ) ٣-١٦ فَعْلٌ، وَفَعْلٌ، فَعْلَلٌ، فَعَلَلٌ
أَوْ (دَرَسْتُ، أَوْ فَرِحُوا، أَوْ زَلَزَلَا) ٤-١٧ فِي: فَعَلْتُ، أَوْ فَعَلُوا، أَوْ فَعَلَلَا

وزن المزيد

وَزَائِدٌ يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ ١-١٨ بِلَفْظِهِ، كَ (رَاجِمٍ رَحْمَانَ)
سِوَى الَّذِي كَرَّرَ مِنْ أَصْلِيٍّ ٢-١٩ فَكَرَّرَنَ مُقَابِلَ الْأَصْلِيِّ
كَ (كَبَّرَ، الرُّكَّعُ، يَا عَثْلُ) ٣-٢٠ بِفَعْلٍ، الْفُعْلُ، يَا فُعْلُ

القسم الثاني

أبنية الأسماء والأفعال المجردة والمزيدة

- أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ ١-٢١ مَحْضُورَةُ الْأَوْزَانِ وَالْبِنَاءِ
وَأَنَّهَا مُجَرَّدٌ وَزَائِدٌ ٢-٢٢ مِثَالُهُ (وَعَدُّ)، كَذَلِكَ (وَاعِدٌ)
مُجَرَّدٌ حُرُوفُهُ أَصُولٌ ٣-٢٣ مِثَالُهُ: (قَوْلٌ، وَقَالَ، قُولُوا)
وَزَائِدٌ بِزَائِدٍ أَوْ أَكْثَرٍ ٤-٢٤ كَدَايِرٍ، مُعْتَبِرٍ، مُسْتَعْبِرٍ
إِنَّ الثَّلَاثِيَّ دَائِمًا مُجَرَّدٌ ٥-٢٥ وَمَا يَفُوقُ خَمْسَةَ مَزَيَّدٌ
أَمَّا الرَّبَاعِيُّ فَبِنَاءٌ مُحْتَمِلٌ ٦-٢٦ كَذَا خُمَاسِيَّ الْإِسْمِ حِينَ يَحْتَمِلُ

أبنية الأفعال المجردة

- أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ جِدُّ نَرَّةٍ ١-٢٧ صُغَهَا بِأَرْبَعٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ
فَلِلثَّلَاثِيِّ ثَلَاثٌ: ١- (فَعَلَا) ٢-٢٨ ٢- (فَعِلَ) الْمَكْسُورُ، ٣- تُمَّتْ (فَعَلَا)
١- مُضَارِعُ الْمَفْتُوحِ يَأْتِي يَفْعَلُ ٣-٢٩ فَالْأَكْثَرُ الْمَضْمُومُ، نَحْوُ (يَدْخُلُ)
وَبَعْدَهُ الْمَكْسُورُ، نَحْوُ (يَضْرِبُ) ٤-٣٠ وَالْفَتْحُ فِي الْخَلْقِيِّ، نَحْوُ (يَذْهَبُ)
٢- وَفَعِلَ الْمَكْسُورُ جُلُّ آتِيهِ ٥-٣١ يَفْتَحُ عَيْنِيهِ بِحُكْمِ بَانِيهِ
كَدَايِرِ النَّاسِ، وَيَشْرَبُونَا) ٦-٣٢ وَقَلَّ كَسْرُهُ، كَدَايِرِ النَّاسِ
٣- وَفَعِلَ الْمَضْمُومُ فِي الْمَضَارِعِ ٧-٣٣ بِضَمِّ عَيْنِيهِ، فَلَا تُرَاجِعُ

وَلَا زِمٌ حَتَّمَا فَلَا يُعَدَّى ٨-٣٤ وَالسَّابِقَانِ مِنْهُمَا مُعَدَّى
وَالرُّبَاعِيَّ بِنَاءٍ فَعَلَلَا ٩-٣٥ كَدَحْرَجَتْ، وَبَعَثُوا، وَزَلَزَلَا
مُضَارِعٌ مِنْهُ مَقِيْسٌ لَا زِمًا ١٠-٣٦ بِكَسْرِ مَا قَبْلَ الْأَخِيرِ دَائِمًا

أبنية الأفعال المزيدة

بِقِيَّةِ الْأَوْزَانِ حَازَ الرَّايِدُ ١-٣٧ فِي الثَّلَاثِي زَيْدًا ١-حَرْفٌ وَاحِدٌ-
٢-وَائْتَانِ ٣-أَوْ ثَلَاثَةٌ فِي آنِ ٢-٣٨ وَفِي الرَّبَاعِي ٤-حَرْفٌ ٥-أَوْ حَرْفَانِ
١-ثَلَاثَةٌ لِأَوَّلٍ: كَدَأَكْرَمًا ٣-٣٩ وَكَارَمَ الْأَجْوَادَ، ثُمَّ كَرَّمَا
٢-وَخَمْسَةٌ لِلثَّانِ، هُنَّ الْكُثْرَى ٤-٤٠ مِثَالُهَا (تَعَلَّمُوا، وَاحْمَرَّا)
(تَعَلَّمُوا) لِإِلَادِعَا، وَ(اعْتَدَرَا) ٥-٤١ وَ(انْفَعَلْ) اللَّازِمُ، نَحْوُ (انكسرا)
٣-وَبَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ لِلثَّلَاثِ ٦-٤٢ كَدَأَسْتَغْفَرُوا، وَاجْلَوذُوا لِحَادِثِ
وَ(احمرا) -شُدَّ رَأَهُو- وَ(اغرورقا) ٧-٤٣ ٤-وَوَاحِدُ الرَّابِعِ فِي (تَزَحَلَقَا)
٥-وَائْتَانِ لِلخَامِسِ، نَحْوُ (احرنجما) ٨-٤٤ ثُمَّ (اقشعرا، فاطمآن مكرما)

أبنية الأسماء المجردة

الْإِسْمُ ذُو التَّجْرِيدِ إِنْ حَضَرَ ١-٤٥ أَوْزَانِهِ بِتِسْعَةِ وَعَشْرَةَ
فَلِلثَّلَاثِي عَشْرَةَ مُوْتَقَّةً ٢-٤٦ بِقَا مُثَلَّثٍ وَعَيْنٍ مُطْلَقَةٍ
وَأَسْقَطُوا اجْتِمَاعَ كَسْرِ مَعَ ضَمٍّ ٣-٤٧ مِثَالُ فَتْحِ الْفَاءِ (سَهْلٌ، وَعَلِمٌ)

(أَوْ رَجُلٌ، أَوْ كَيْفٌ)، وَالضَّمَّ ٤-٤٨ فِي (حُطَمٍ، أَوْ عُنُقٍ، أَوْ أُمٍّ)
 وَكَسْرُهَا مِثَالُهُ كَ (الْحِمْلِ) ٥-٤٩ أَوْ (عِنَبٍ)، أَوْ (إِبِلٍ) فِي قُلِّ
 وَلِلرَّبَاعِيِّ (هَزْبَرٌ، عَلَقَمٌ ٦-٥٠ وَبُرْقَعٌ، وَزَبْرَجٌ، وَدِرْهَمٌ)
 وَلِلخَمَاسِيِّ أَرْبَعٌ، (سَفَرَجَلٌ ٧-٥١ قِرْطَعُبٌ) مَعَ (جَحْمَرِيٍّ، قُدْعِيلٍ)

أبنية الأسماء المزيدة

أَبْنِيَةُ الْمَزِيدِ فِي الْأَسْمَاءِ ١-٥٢ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى الْإِحْصَاءِ
 فَزَايِدٌ بِالْحَرْفِ كَ (الْعُفُورِ ٢-٥٣ وَعَنْدَلِيْبٍ، كَاتِبٍ، عُصْفُورٍ)
 وَزَايِدٌ بِاثْنَيْنِ كَ (الْمَكْبُوتِ ٣-٥٤ كِتَابٍ أَيْضًا، وَعَنْكَبُوتٍ)
 وَزَايِدٌ ثَلَاثَةً (مُسْتَكْتَبٌ) ٤-٥٥ كَذَلِكَ (الْإِطْمِئْنَانُ، أَوْ مُعْشَوْشِبٌ)
 وَزَايِدٌ أَرْبَعَةً طَوَّالٌ ٥-٥٦ مِنْهُ (كُذْبُدْبَانٌ، وَاسْتِقْبَالٌ)

القسم الثالث

تصريف الأفعال

تقسيم الفعل إلى ماضٍ ومضارع وأمر

أَلْفِعْلُ فِي الصِّيغَةِ جَاءَ مَاضِيًا ١-٥٧ وَجَا مُضَارِعًا، وَأَمْرًا خَالِيًا-
 مِنْ أَحْرَفِ الْمُضَارِعِ اللَّذَكَ (هَبِ) ٢-٥٨ وَابْتَدَأُ يَوْضِلُ لِسُكُونِ، كَ (أَذْهَبِ)
 «مُضَارِعُ الرَّبَاعِ بِالضَّمِّ ابْتِدَائِي» ٣-٥٩ وَافْتَحَ سِوَاهُ، نَحْوُ: (تُعْطِي، تَهْتَدِي)

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ فِي الْإِعْتِلَالِ ١-٦٠ لِتِسْعَةِ الْأَنْشَامِ بِالتَّوَالِي
 صَحِيحُهُ كَ (دَحْرَجُوا، أَوْ سَجَدَا) ٢-٦١ مُعْتَلُّهُ (وَدَّ، وَقَالُوا، وَهَدَى)
 وَ (أَخَذُوا) الْمَهْمُوزُ، وَالْمُضَعَّفُ ٣-٦٢ نَوْعَانِ، نَحْوُ (عَدَّ، ثُمَّ كَفَّكُمُوا)
 وَالسَّالِمُ الْحَلِيُّ، وَالْمِثَالُ ٤-٦٣ كَ (وَقَفُوا)، أَجَوْفُهُ كَ (قَالُوا)
 نَحْوُ (دَعَا) النَّاقِضُ، وَاللَّفِيفُ ٥-٦٤ لَهُ: (هَوَى)، ثُمَّ (وَقَى) اللَّطِيفُ
 وَأَحْرَفُ الْعِلَّةِ (وَائِي) مُطْلَقًا ٦-٦٥ وَاللَّيْنُ فِي سُكُونِهَا نَحَقًا
 وَالْمَدُّ فِي سُكُونِهَا الْمَسْبُوقِ ٧-٦٦ بِجِنْسِهَا، كَ (سَأَقَ، سَيَقَ، سُوقِي)

تقسيم الفعل إلى متصرف وجامد

- أَلْفَعْلُ فِي الْجُمُودِ وَالتَّصْرِيفِ ١-٦٧ ثَلَاثَةٌ، فَكَامِلُ التَّصْرِيفِ-
 أَكْثَرُهَا، لَهُ جَمِيعُ الصُّوَرِ ٢-٦٨ ك(قَالَ، ثُمَّ اعْتَذَرُوا، وَاسْتَغْفِرِي)
 وَنَاقِصٌ تَنْقُصُ مِنْهُ صُورَةٌ ٣-٦٩ ك(كَادَ، وَاتَّبَعَنِي، وَذَرَّ غُرُورَةً)
 وَالْجَامِدُ الَّذِي بِوَجْهِ آتٍ ٤-٧٠ ك(لَيْسَ، نَعَمْ، أَوْ عَسَى، وَهَاتِ)

تقسيم الفعل إلى لازم ومتعد

- أَلْفَعْلُ فِي اللَّزُومِ وَالتَّعَدِّيِ ١-٧١ قِسْمَانِ، فَالْأَزْمُ عِنْدَ الْحَدِّ-
 لَا يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ، لَا يَقْبَلُهَا ٢-٧٢ ك(فَرَّ، ثُمَّ يَهْتَدِي، أَوْ نَبَّهَا)
 وَالتَّعَدِّيُّ يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ ٣-٧٣ وَيَقْبَلُهَا، ك(اشْتَرَى، وَقَوْلًا)

تقسيم الفعل إلى مبني للمعلوم ومبني للمجهول

- إِنْ ذَكَرَ الْفَاعِلُ كَانَ الْفِعْلُ ١-٧٤ بِنَاءٌ لِلْمَعْلُومِ، (جَاءَ الْأَهْلُ)
 بِنَاءٌ لِلْمَجْهُولِ إِنْ لَمْ يُذَكَّرِ ٢-٧٥ ك(فُتِحَ الْبَابُ)، وَ(يُكْرَمُ السَّرِي)
 فَضْمٌ أَوْلًا، وَمَا قَبْلَ الْأَخِيرِ ٣-٧٦ فِي الْآتِ مَفْتُوحٌ، وَفِي الْمَاضِي كَسِيرٌ

القسم الرابع

تصريف الأسماء

تقسيم الاسم إلى صحيح الآخر وغيره

- الإِسْمُ مِنْ حَيْثُ اعْتِلَالُ الْآخِرِ ١-٧٧ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ بِحُكْمِ ظَاهِرِ
مَقْصُورِهِمْ سَمِّ (الْفَتَى، وَالْمَوْصَى) ٢-٧٨ وَ(قَاضِيَا، وَالْمُهْتَدِي) الْمَنْقُوصَا
مَمْدُودُهُمْ نَحْوُ (ابْتِدَاءٍ، وَحَيَا) ٣-٧٩ وَمُشْبِهِ الصَّحِيحِ بِالْوَاوِ وَيَا-
قَبْلَهُمَا السُّكُونُ، نَحْوُ: (الظَّبِّي ٤-٨٠ وَالذَّلْوِي، وَالْعَدْوِي، وَالْعَلِي)
وغيرها آخره صَحِيحٌ ٥-٨١ مِثَالُهُ: (رَاوِيَةٌ فَصِيحٌ)

تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث

- «عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ تَاءٌ أَوْ أَلِفٌ» ١-٨٢ عَلَى مُسَمَّاهَا الْأَسَامِي تَخْتَلِفُ
فَخَالِدٌ، وَظَلْحَةٌ، وَالْكُبْرَا ٢-٨٣ عَلَى الْمُسَمَّى قَدْ أَتَتْ مُدَكَّرًا
وَ(ظَالِقٌ، وَالْحُنْفُسَا، وَسَلْمَى) ٣-٨٤ أَتَتْ مُؤَنَّثًا عَلَى الْمُسَمَّى
وَاللَّفْظُ قَدْ يُخَالِفُ الْمَعْنَى ٤-٨٥ ك(حَمْرَةٌ، أَوْ هِنْدٌ، أَوْ حَصَانٌ)

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

- الإِسْمُ فِي التَّعْدَادِ فَاقِ حُسْنًا ١-٨٦ بِالْجَمْعِ وَالْمُفْرَدِ وَالْمُثَنَّى

- فَمُفْرَدٌ لِّوَاحِدٍ وَوَاحِدَةٌ ٢-٨٧ (قَاعِدٍ لِلذِّكْرِ أَوْ كَقَاعِدَةٍ)
 وَخَصَّصْنَا اللَّهُ بِذَا الْمُثَنَّى ٣-٨٨ (فِكْرَتِي زَيْدَيْنِ قَدْ بَثْنَا)
 وَالْجَمْعُ أَنْوَاعٌ، فَأَمَّا الْأَوَّلُ ٤-٨٩ فَالسَّالِمِ الْمَذْكُورِ الْمُطَوَّلِ-
 بِالْوَاوِ وَالثُّونِ، كَ(مُسْلِمُونَا) ٥-٩٠ وَالْيَاءِ وَالثُّونِ، كَ(مُسْلِمِينَا)
 وَالثَّانِ جَمْعٌ سَالِمٌ مُؤَنَّثٌ ٦-٩١ كَ(الْمُسْلِمَاتِ الْقَانِتَاتِ). وَاثْلُثُوا-
 بِكُلِّ مَا مُفْرَدُهُ مُغَيَّرٌ ٧-٩٢ كَ(الْحُمْرِ)، وَهُوَ وَاسِعٌ مَكْسَرٌ
 وَكُلُّ جَمْعٍ مَا لَهُ مِنْ وَاحِدٍ ٨-٩٣ هُوَ اسْمٌ جَمْعٌ، نَحْوُ: (قَوْمٍ عَابِدٍ)
 وَإِنْ يُمَيِّزُ وَاحِدٌ عَنِ الْجَمْعِ ٩-٩٤ بِالْيَاءِ أَوْ الثَّاقِسْمِ جِنْسِ جَمْعِي
 فَالْتَّاءُ: (تَفَّاحٌ، وَتَمْرٌ، وَرُطْبٌ) ١٠-٩٥ وَالْيَاءُ: (سِرْيَانٌ، وَرُومٌ، وَعَرَبٌ)

تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق

- الاسم أنواع في الاشتقاق ١-٩٦ وفي الجمود، كَ(امرئٍ، والسَّاقِ)
 فأولٌ من غيره مشتق ٢-٩٧ والثاني جامدٌ فلا يشتق

الأسماء المشتقة

١- اسم الفاعل

- مشتقهم أنواعه ثمانية ١-٩٨ أولها أسماء فاعلٍ، هي-
 من الثلاثي بوزن فاعلٍ ٢-٩٩ كَ(قَائِمٍ، وَشَاكِرٍ، وَعَادِلٍ)

مِنْ غَيْرِهِ بِشَبِّهِ وَزِنِ الْآتِي ٣-١٠٠ ك(مُخْرِجٌ، مُعَلِّمٌ، مُؤَاتِي)

(٣-٢- صيغ المبالغة، والصفة المشبهة)

لِكَثْرَةٍ عَنِ فَاعِلٍ: فَعَّالٌ ١-١٠١ يَنْوُبُ، وَالْفُعُولُ وَالْمِفْعَالُ
ثُمَّ فَعِيلٌ، وَاسْتَقْلُوا فَعِيلاً ٢-١٠٢ وَلَا تَجِيءُ كَثْرَةٌ مِّنْ فَعَلًا
وَلَا تَجِيءُ مِّنْ لَّازِمٍ مِّنْ فَعِيلاً ٣-١٠٣ ك(أَكْرِمِ الْكَرِيمَ فَيُنَا الْحُجَلَا)
فَمِنْهُمَا صِفَاتُنَا الْمُشَبَّهَةُ ٤-١٠٤ لِأَنَّهَا لِفَاعِلٍ مُتَّيِّهَةٌ
أَوْزَانُهَا كَثِيرَةٌ، ك(أَحْمَرِ ٥-١٠٥ خَمْرًا، وَعَضَبَانَ، وَسَهْلٍ، حَايِرٍ)
وَضَبَطُهَا قَبُولُهَا الْإِضَافَةَ ٦-١٠٦ لِفَاعِلٍ، ك(حَسَنِ اللَّطَافَةِ)

(٤- اسم المفعول)

وِلَاسِمٍ مَّفْعُولٍ بِنَاءِ مَّفْعُولٍ ١-١٠٧ مِّنَ الثَّلَاثِي، ك(زَيْدٌ مَّقْبُولٌ)
مِنْ غَيْرِهِ بِنَاءِ كَاسِمِ الْفَاعِلِ ٢-١٠٨ مَعَ فَتْحِ قَبْلِ آخِرِ (الْمُقَاتِلِ)

(٥- اسم التفضيل)

وِلَاسِمِ تَفْضِيلٍ بِنَاءِ (أَفْعَلًا) ١-١٠٩ يَدُلُّ أَنَّ سَابِقًا جَا أَفْضَلًا-
مِنْ غَيْرِهِ فِي صِفَةٍ مُشْتَرَكَةٍ ١-١١٠ ك(نُورٌ أَحْسَنُ النِّسَاءِ فِي الْبَرَكَةِ)
مِنَ الثَّلَاثِي، ثُمَّ، غَيْرِ مُنْتَفٍ ٢-١١١ ذِي فَاعِلٍ، التَّقَاوِتِ، الْمُصْرَفِ

٦-٧-اسما الزمان والمكان

- لِاسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ١-مَفْعَلٌ ١١٢-١ «بِالْفَتْحِ، مِنْ يَفْعَلُ أَوْ مِنْ يَفْعَلُ»
 وَنَاقِصٍ وَمُضْعَفٍ، كَ(مَكْتَبٍ) ١١٣-٢ وَنَحْوِ (مَسْعَى، وَمَمَرٍ، مَلْعَبٍ)
 ٢-وَمَفْعِلٌ بِالْكَسْرِ مِنْهُ يَفْعَلُ ١١٤-٣ وَالْمِثَالِ (مَوْقِفٌ) وَ(مَنْزِلٌ)
 مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمَفْعُولِ ١١٥-٤ كَ(لِلْمَصَلَى الْمُلتَقَى وَصُولِي)

٨-اسم الآلة

- لِآلَةٍ مِفْعَلَةٌ مِفْعَالٌ ١١٦-١ وَمِفْعَلٌ فَعَّالَةٌ فَعَّالٌ
 كَ(مِشْرَطٍ، مِغْسَلَةٍ، مِشَارٍ) ١١٧-٢ وَقَيْسٍ عَلَى (عَوَاصَةٍ، حَقَّارٍ)

الاسماء الجاهدة

١-اسم الجنس الحسي

- الْجَامِدُ اسْمُ الْمَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ ١١٨-١ كَذَلِكَ اسْمُ جِنْسِنَا الْحِسِيِّ
 فَالْثَّانِ لَمْ يُؤْخَذْ مِنَ الْفِعْلِ، وَهُوَ ١١٩-٢ يُدْرِكُ بِالْحِسِّ، كَ(طِفْلٍ)، وَلَهُ-
 مَوَاضِعٌ فِي الثَّبَتِ وَالْإِنْسَانِ ١٢٠-١ وَغَيْرِ ذِي، كَ(الأَرْضِ، وَالْحِصَانِ)

٢-المصدر

- الْمَصْدَرُ اسْمُ الْحَدِيثِ الْمَجْرَدِ ١٢١-١ مِنْ زَمَنِ أَوْ آلَةٍ أَوْ مُوجِدٍ
 وَإِنَّهُ الْقَالِكُ فِي التَّضْرِيْفِ ١٢٢-٢ كَ(الضَّرْبِ، وَالْإِكْرَامِ، وَالتَّخْوِيفِ)

أَبْنِيَّةُ الْمَصْدَرِ فِي اخْتِصَارِ ١٢٣-٣ مِنْ الثَّلَاثِي عَلَى اقْتِصَارِ
 (فَعْلٌ) قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُعَدَّى ١٢٤-٤ نَحْوُ: (رَمَى رَمِيًّا)، وَ(رَدَّ رَدًّا)
 وَفَعْلَ الْمَصْدَرِ فِي (فُعُولُهُ) ١٢٥-٥ كَ(سَهَلْتَ أُمُورَنَا سُهُولَةً)
 كَذَا (فَعَالَةٌ)، وَجَاءَ (فُعُلٌ) ١٢٦-٦ نَحْوُ (شَجَاعَةٍ)، كَذَاكَ (نُبُلٌ)
 وَفِعْلَ اللَّازِمِ بِأَبْهُوَ (فَعْلٌ) ١٢٧-٧ نَحْوُ (أَسَى، أَوْ فَرِحَ، أَوْ كَوَجَلُ)
 وَفَعْلَ اللَّازِمِ فِي (فُعُولِ) ١٢٨-٨ كَ(دَخَلَ الدَّاخِلُ فِي دُخُولِ)
 وَلِلرُّبَاعِي مَصْدَرٌ قِيَاسِي ١٢٩-٩ كَذَا الخُمَاسِي، وَكَذَا الشَّدَاسِي
 (دَحْرَجَةٌ) (فَعْلَةٌ) لِفَعْلًا ١٣٠-١٠ وَمَصْدَرٌ (الإِفْعَالِ) جَا لِأَفْعَالًا
 لِفَعْلٍ (التَّفْعِيلِ)، وَ(المُفَاعَلَةُ) ١٣١-١١ لِفَاعِلِ الْمَزِيدِ كَ(المُقَاتَلَةُ)
 وَضَمَّ رَابِعًا بِمَبْدُوعٍ بِتَا ١٣٢-١٢ مَزِيدَةٍ، (تَثْبُتًا تَثْبُتًا)
 وَكُلُّ مَبْدُوعٍ بِوَصِلٍ يُكْسَرُ ١٣٣-١٣ ثَالِثُهُ، وَمَدُّهُ مُوَحَّخٌ-
 قَبْلَ الْأَخِيرِ، كَ(اصْطَفَى اصْطِفَاءً) ١٣٤-١٤ وَ(انْكَسَرَ انْكَسَارًا، اسْتِحْيَاءً)
 وَفِي الثَّلَاثِي (فَعْلَةٌ) لِّلْمَرَّةِ ١٣٥-١٥ وَ(فِعْلَةٌ) لِهَيْئَةٍ، كَ(الْمِرَّةِ)
 مِنْ غَيْرِهِ بِمَصْدَرٍ أَصْلِي ١٣٦-١٦ بِالتَّاءِ، كَ(انْطِلَاقَةُ الْقَوِي)

التصغير

تَصْغِيرُنَا أَبْنِيَّةُ شَكْلِيَّةِ ١٣٧-١ ثَلَاثَةٌ وَاضِحَةٌ جَلِيَّةِ
 فَلِلثَّلَاثِي ١-فُعَيْلٌ، كَ(نُهَيْزٌ) ١٣٨-٢ أَوْ كَ(قُلَيْمٌ أَوْ قُمَيْرٌ أَوْ عُمَيْرٌ)

وَلِلرَّبَاعِي ٢-فُعَيْعِلٌ، كَمَا ٣-١٣٩ (جُعَيْفِرٍ أُحْيِيْدٍ حُدَيْمًا)
 وَلِلْخَاسِي ٣-فُعَيْعِيْلٌ بَمَدٍّ ٤-١٤٠ مِنْ قَبْلِ آخِرٍ، (عُصَيْفِيْرٌ) وَرَدَ
 وَبِالْآخِرِيْنَ سِوَى مَا قَدَّمَآ ٥-١٤١ مِنْ بَعْدِ رَدِّهٖ لِأَرْبَعٍ، كَمَا-
 قِيْلَ: (سُفَيْرِيْجٌ) كَذَا (سُفَيْرِيْجٌ) ٦-١٤٢ وَقُلْ: (مُخَيْرِيْجٌ) كَذَا (مُخَيْرِيْجٌ)

النسب

تَزِيْدُ يَا مُشَدَّدًا كُلُّ الْعَرَبِ ١-١٤٣ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ مِنْ أَجْلِ الذَّ-
 تَقُولُ: يَا نَجْدِي، يَا نَحْوِي ٢-١٤٤ وَإِنَّهُ الدِّيْنِي وَالْعِلْمِ
 وَنَحِذُفُ الثَّاءِ مِنَ (الْمَكِّيِّ) ٣-١٤٥ وَنَحِذُفُ الْيَاءِ نَحْوُ (شَافِ-

القسم الخامس

(التصريف المشترك)

(الإمالة)

تَقْرِيبُنَا لِلأَلِفِ المُمَالَةِ ١-١٤٦ لِيَا جَوَازًا سَمِيهِ الإِمَالَةُ
وَنُظْمُهَا كَأَوَّلِ الحُرُوفِ ٢-١٤٧ فِي لُغَةِ العُجْمِ عَلَى المَعْرُوفِ
إِذَا عِلَاقَةٌ بِكَسْرِ أَوْ يَا ٣-١٤٨ لَهَا كَ (سَالِمٍ، دَعَا، وَيَحْيَى)
وَقَدْ يُمَالُ الفَتْحُ قَبْلَ التَّاءِ ٤-١٤٩ وَالرَّاءِ مَكْسُورًا بِغَيْرِ يَاءِ

(الإدغام)

إِدْغَامُنَا أَنْ تُجْعَلَ الحُرُوفَيْنِ ١-١٥٠ حَرْفًا مُشَدَّدًا، كَ (سُلَمَيْنِ)
وَقَدْ يَجِي فِي لَفْظٍ أَوْ فِي اثْنَيْنِ ٢-١٥١ أَوْ مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ مِثْلَيْنِ
فَوَاجِبٌ فِي الثَّوْنِ قَبْلَ (يَرْمُلُونَ) ٣-١٥٢ كَ (إِنْ تَكُنْ رَدَقًا تُعِن مِّن يَأْمُلُونَ)
كَذَاكَ فِي المِثْلَيْنِ مُطْلَقًا سَكَنَ ٤-١٥٣ أَوَّلُهَا، أَوْ مُتَحَرِّكًا رَكَعَنَ -
فِي لَفْظَةٍ، كَ (نَضَّ مَاءً نَضًّا) ٥-١٥٤ وَإِنْ يَكُن فِي لَفْظَتَيْنِ أَيْضًا -
فَجَائِزُ الإِدْغَامِ فِي نَحْوِ (جَعَلَ) ٦-١٥٥ لَكُمْ، كَذَا فِي (تَتَلَطَّى)، وَأَجَلَ -
فِي نَحْوِ (مَنْ يَزْتَدُّ) لِلتَّمِيمِي ٧-١٥٦ وَالْفِكَ لِلحِجَازِ فِي القَدِيمِ

التقاء الساكنين

في الوقف جازَ الالتقاء، والسرد ١-١٥٧ ومذغمٍ من بعد حرف المد
في غيرها يُزال الالتقاء ٢-١٥٨ فالمد حذف، (قم، ويعلو الماء)
في غيرهه مُحركٌ بالكسر ٣-١٥٩ في الأصل، نحو (قالت اسمع عذري)
والضم في (عليكم الملامة) ٤-١٦٠ والفتح في نحو (من السلامة)

همزة الوصل

البدء بالسكون لا يكون ١-١٦١ والأصل في وقفهم السكون
لذا يُزاد الوصل قبل الساكن ٢-١٦٢ فانطق بواو قبلها تباين
همز الحروف كلها مقطوع ٣-١٦٣ إلا بـ (أل)، فوصله المسموع
والهمز في الأفعال قطع إلا ٤-١٦٤ أمر الثلاثي كـ (اكتبوا)، وفعلًا-
الأمر والماضي من الخماسي ٥-١٦٥ كـ (انكسروا)، ومثله السداسي
وهمزة الأسماء قطع ما عدا ٦-١٦٦ عشرة أسماء، ومصدرًا بدأ
من الخماسي ومن السداسي. ٧-١٦٧ ونطقها في البدء بالقياس-
بالكسر، كـ (اجلس، وانطلق)، وضم ٨-١٦٨ نحو (اخرجوا)، والفتح في (المستفهم)

الإعلال والإبدال

هذا البويب غاية الصرفي ١-١٦٩ وفهمه مناي للوصي

الإعلاق

إِعْلَالُهُمْ تَغْيِيرُهُمْ لِـ (أَوِي) ١-١٧٠ لِعَلَلٍ كَثِيرَةٍ، وَتَاوِي-
 فِي غَالِبٍ لِلْعَلَلِ الْمَكْرُورَةِ ٢-١٧١ فَافْظَن لَهَا، فَإِنَّهَا مَيْسُورَةٌ
 فَقَسَّ عَلَيْهِمْ عَلَى الصَّحِيحِ ٣-١٧٢ وَجُلَّ بِهِءٍ بِالنَّظْرِ الْفَسِيحِ
 أَنْوَاعُهُ ثَلَاثَةٌ تَبِينُ ٤-١٧٣ أَلْقَبُ، وَالْحَذْفُ، كَذَا التَّسْكِينُ

الإعلاق بالقلب

أَلْقَبُ نَحْوُ (آمَنُوا) مِنْ (أَمَّنُوا) ١-١٧٤ فَوَاجِبٌ، وَجَائِزٌ فِي (تُؤْمِنُوا)
 وَعِلَّةٌ تُثَقِّلُ لِلْهَمَزِ كَمَا ٢-١٧٥ تَقُولُ فِي وَآوِ (سَمَاوِ): (يَاسَمَا)
 وَالْأَلِفُ الْمَضْمُومُ قَبْلَهُ يَجِي ٣-١٧٦ وَآوَا، كَ (بُيَعُوا عَلَى الْخُورِجِ)
 وَبَعَدَ يَا التَّضْعِيرِ وَالْكَسْرِ أَقْلِبِ ٤-١٧٧ يَا، كَ (مُصَيِّحِ عَلَى كُتَيْبِ)
 وَثَقَلَبُ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ، كَ (مِي ٥-١٧٨ زَانِ، وَمُدَّعِي صِيَامِ قِيَمِ)
 وَعَكْسُهُ أَقْلُ، مِثْلُ (تَقْوَى ٦-١٧٩ وَمُوقِنِ، وَمُوسِرِ، وَقَتْوَى)
 وَأَقْلِبُهُمَا قَبْلَ مُحَرِّكِ أَلِفِ ٧-١٨٠ مُحَرِّكَيْنِ بَعْدَ مَفْتُوحِ أَلِفِ
 كَ (قَامَ، أَوْ دَعَا، بِبَابِ الْمَسْعَى) ٨-١٨١ وَدَعَا: (طَوِيلًا، حِيَلًا، وَبَيْعًا)

الإعلاق بالنقل والتسكين

إِعْلَالُهُمْ بِالنَّقْلِ وَالتَّسْكِينِ ١-١٨٢ لِحِقَّةِ الْمُعْتَلِّ بِالسُّكُونِ

- والتَّحْلِيلِ لِلسَّكِينِ قَبْلَ الحُرْكَةِ ٢-١٨٣ وَكُلُّهُ بِأَجُوفٍ قَدْ سَلَكَهٗ
 ١- كَالْفِعْلِ مِنْهُ، نَحْوُ: (يَسْتَقِيمُ) ٣-١٨٤ وَ(كَاسْتَقَامَ) فِيهِ أَوْ (يَقُومُ)
 ٢- وَمَفْعَلٍ بَغَيْرِ ضَمِّ العَيْنِ ٤-١٨٥ نَحْوُ (مَقَامٍ، وَمَمِيَّتِ زَيْنِ)
 ٣- وَمَصْدَرِ الإِفْعَالِ، كَ(الإِقَامَةِ) ٥-١٨٦ كَذَلِكَ الإِسْتِفْعَالِ، كَ(اسْتِقَامَهُ)
 ٤- وَفِي الثَّلَاثِيَّ عَلَى مَفْعُولٍ ٦-١٨٧ كَقَوْلِنَا: (المَبِيعِ، وَالْمَقُولِ)

الإعلال بالحذف

- أَلْحَذْفُ فِي الإِعْلَالِ جِدُّ ظَاهِرٍ ١-١٨٨ كَ(خُذْ، وَكُلْ، وَاللَّهِ) فِي اسْمِ القَادِرِ
 قِيَاسُهُ فِي ١- حَذْفِ هَمْزٍ (أَفْعَلًا) ٢-١٨٩ كَ(مُقْبِلٍ، وَمُقْبَلٍ، لَنْ يُقْبِلَا)
 ٢- وَحَذْفِ قَامِنِ المَثَالِ الوَاوِيِّ ٣-١٩٠ نَحْوُ (عِدُوا، أَوْ يَعِدُونَ الرَّاوي)

الإبدال

- إِبْدَالِنَا مُطْلَقُ جَعْلِ حَرْفٍ ١-١٩١ مَكَانَ حَرْفٍ آخَرَ مُسْتَخْفٍ
 فَدَاخِلٌ فِيهِ مِنَ الإِعْلَالِ ٢-١٩٢ أَلْقَلْبُ، نَحْوُ (قَالَ، أَوْ مَقَالَ)
 ١- وَقَدْ أَتَى بِكثْرَةٍ فِي افْتَعَلًا ٣-١٩٣ كَ(ادَّهَنْتَ، وَاضْطَبَّرُوا، وَاتَّصَلَا)
 ٢- وَيُقَلَّبُ الثُّونُ مُسَكَّنًا إِلَى ٤-١٩٤ أَلْيِيمِ قَبْلَ البَاءِ، (مِنْ بَالٍ بَلَا)
 ٣- وَجَاءَ فِي بَعْضِ لُغَاتِ العَرَبِ ٥-١٩٥ كَقَوْلِنَا: (اقْبَلْ عَمَلِجَ). يَارَبِّي

الخاتمة

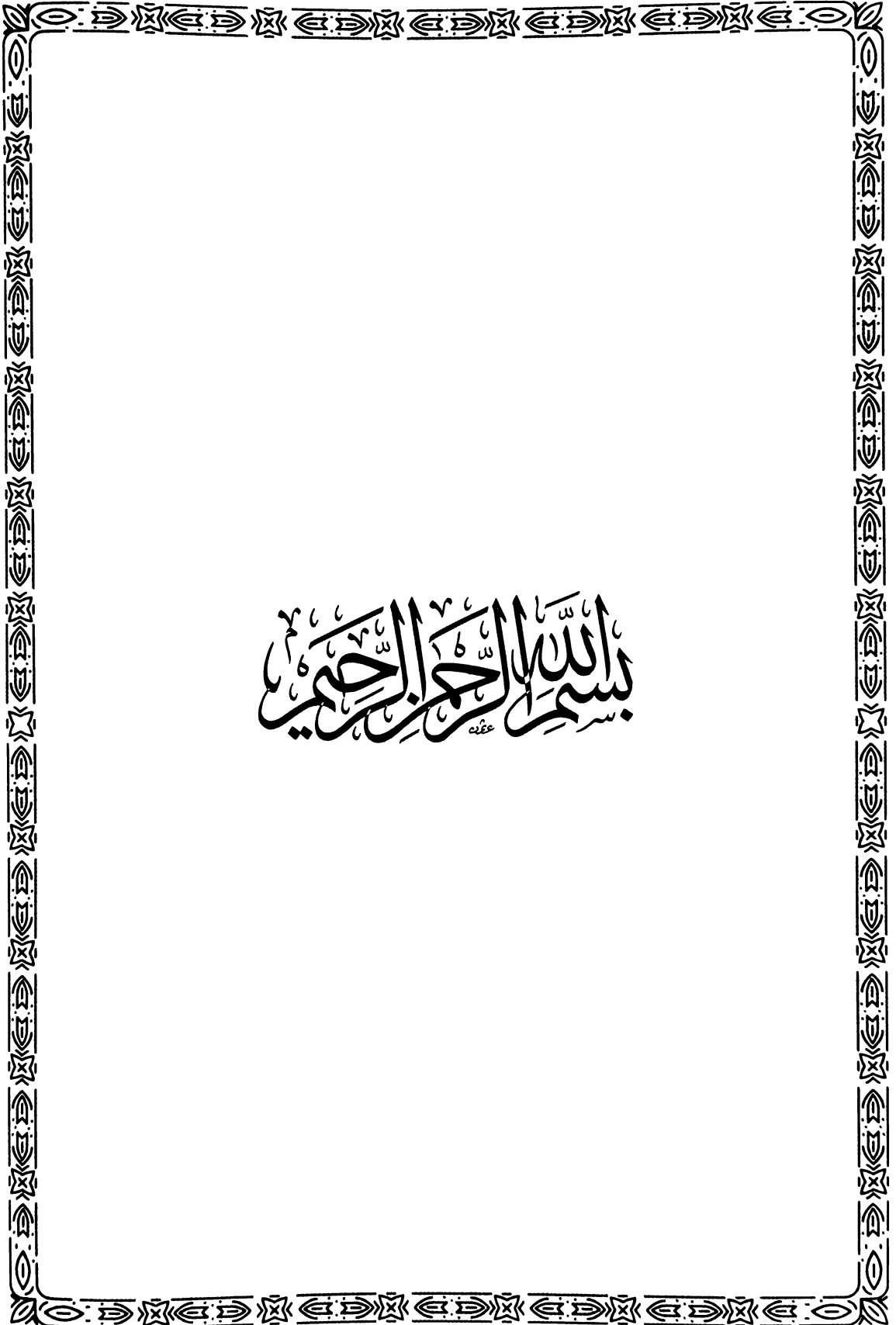
تَمَّتْ بَعْوَنِ رَبَّنَا السَّلَام ١-١٩٦ فِي مَائَتِي بَيْتٍ عَلَى انْتِظَامِ
يَا رَبِّ يَسِّرْ لِي لِجَمِيعِ عِلْمَهَا ٢-١٩٧ وَشَرَحَهَا وَحَفِظَهَا وَفَهَمَهَا
وَبَارِكْ تَصْرِيفَةَ الْعِيُونِي ٣-١٩٨ بِجَعْلِهَا مِنْ قُرَّةِ الْعُيُونِ
وَأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ٤-١٩٩ عَلَى الرَّسُولِ أَفْضَلِ الْأَنْبَاءِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى النِّهَايَةِ ٥-٢٠٠ كَالْحَمْدِ لِلَّهِ لَدَى الْبِدَايَةِ

الكرامات الطغرين

تصنيف الفقير إلى الله

سليمان بن عبد العزيز

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف و فقه اللغة
في كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الديباجة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَا بَعْدُ:

فَهَذَا مَثْنُ (الصَّرْفِ الصَّغِيرِ)، صَنَّفْتُهُ لِلْمُبْتَدِئِينَ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ، وَحَرَضْتُ عَلَى
حُسْنِ تَرْتِيبِهِ، وَوُضُوحِ عِبَارَتِهِ، وَسُهُولَةِ مَضْمُونِهِ.

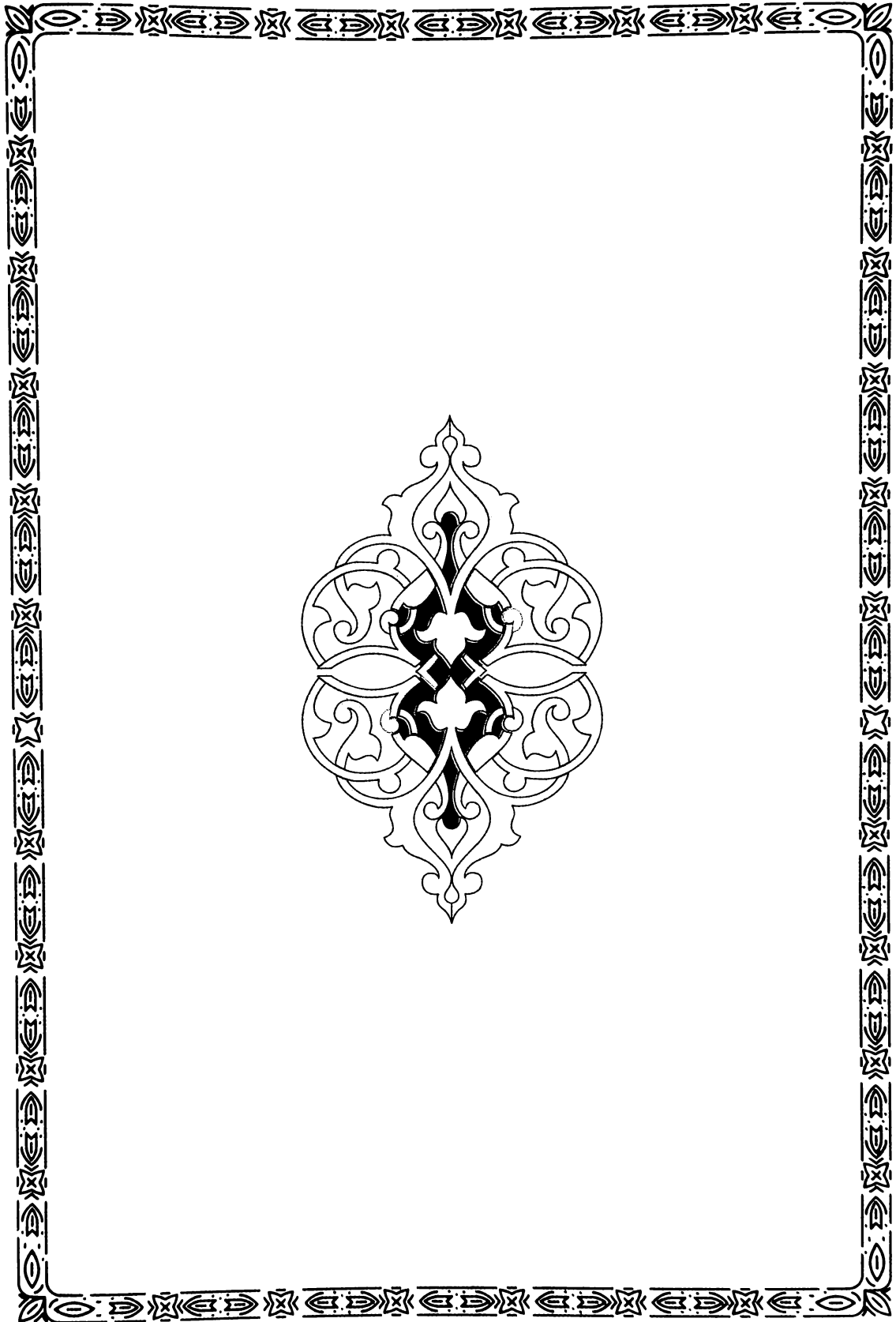
وَأَسْأَلُ اللَّهَ - رَبَّ هَذِهِ الْبَيْتَةِ الَّذِي عَظَّمَهَا - أَنْ يُلْقِيَ فِيهِ الْبَرَكَاتِ وَالنَّفْعَ.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُيُونِيُّ

مكة

زادها الله تشریفًا وتعظيمًا

١٤٣٨ / ٧ / ١٢



تَعْرِيفُ عِلْمِ الصَّرْفِ

اعْلَمْ - وَفَقِنِي اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الصَّرْفَ يَدْرُسُ بِنَيْتِ الْكَلِمَةِ، وَطَرِيقَةَ صِيَاغَتِهَا، وَمَا يُصَيِّبُهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ حَذْفٍ أَوْ قَلْبٍ أَوْ تَقْدِيمٍ.

فَالنَّحْوُ يَدْرُسُ آخِرَ الْكَلِمَةِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ، وَالصَّرْفُ يَدْرُسُ بِنَيْتِ الْكَلِمَةِ.

مَوْضُوعُ عِلْمِ الصَّرْفِ

عِلْمُ الصَّرْفِ يَدْرُسُ نَوْعَيْنِ مِنَ الْكَلِمَاتِ فَقَطْ، وَهُمَا:

١- الْأَسْمَاءُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُعْرَبَةُ.

٢- وَالْأَفْعَالُ الْمُتَصَرِّفَةُ.

وَعَلَيْهِ لَا تَدْخُلُ أَحْكَامُ الصَّرْفِ عَلَى:

- الْحُرُوفِ، ك: حُرُوفِ الْجَرِّ، وَحُرُوفِ النِّجْمِ، وَحُرُوفِ النَّصْبِ.

- وَالْأَسْمَاءُ الْأَعْجَمِيَّةُ، ك: إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْتَبْرَقِ.

- وَالْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ، ك: الضَّمَائِرِ، وَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ، وَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ.

- وَالْأَفْعَالِ الْجَامِدَةِ، ك: نَعَمَ، وَبِشَسَ، وَلَيْسَ، وَعَسَى.

فَهَذِهِ لَا تُورَنُ، وَلَا تَدْخُلُهَا أَحْكَامُ الصَّرْفِ.

أقسام علم الصرف، وترتيبه

الصرف خمسة أقسام:

١- الميزان الصرفي.

وهو من أهم أبواب الصرف؛ لأنه يطبق على كل الكلمات التي تقبل التصريف.

٢- وأبنية الأسماء والأفعال المجردة والمزيدة.

وهذا القسم هو قاعدة الصرف التي يجب حفظها.

٣- وتصريف الأفعال.

وفيه الأحكام الصرفية الخاصة بالفعل.

٤- وتصريف الأسماء.

وفيه الأحكام الصرفية الخاصة بالاسم.

٥- والتصريف المشترك.

وفيه الأحكام الصرفية المشتركة بين الفعل والاسم، ومنها باب (الإبدال والإغلال)، الذي هو خلاصة علم الصرف، ولا يكون أحد صرفيًا حتى يتقنه.

وسوف أذكر هذه الأقسام قسمًا قسمًا إن شاء الله تعالى.

القسم الأول: الميزان الصرفي

هُوَ كَلِمَةٌ مُكَوَّنَةٌ مِنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ، عَلَى صُورَةِ الْمَوْزُونِ.
 وَهُوَ يَعْتَمِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْمَزِيدَةِ فِي الْكَلِمَةِ الْمَوْزُونَةِ.
 فَالْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ: هُوَ الَّذِي يَثْبُتُ فِي جَمِيعِ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ.
 وَالْحَرْفُ الزَّائِدُ: هُوَ الَّذِي يَسْقُطُ فِي شَيْءٍ مِنْ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ.
 وَتَصَارِيفُ الْكَلِمَةِ: تَقَلُّبَاتُهَا، مِثْلُ: الْمَاضِي، وَالْمَضَارِعِ، وَالْأَمْرِ، وَالْمَصْدَرِ،
 وَاسْمِ الْفَاعِلِ، وَاسْمِ الْمَفْعُولِ، وَاسْمِ الْمَكَانِ، وَاسْمِ الزَّمَانِ، وَالْمُثَنَّى، وَالْجَمْعِ.
 مِثَالُهُ:

(كَتَبَ، يَكْتُبُ، اكْتُبُ، كَاتِبٌ، وَمَكْتُوبٌ، وَكِتَابٌ، وَكِتَابَةٌ، وَمَكْتَبٌ، وَمَكْتَبَةٌ،
 وَكُتُبٌ، وَكُتَيْبَةٌ، وَكُتَائِبٌ، وَكُتَّابٌ، وَأَكْتُبُ، وَكُتِّبَ، وَكَاتَبَ، وَاسْتَكْتَبَ....).

فَالْحُرُوفُ الْأَصْلِيَّةُ هِيَ: الْكَافُ وَالْتَاءُ وَالْبَاءُ؛ لِأَنَّهَا فِي كُلِّ التَّصَارِيفِ، فَ(كَتَبَ)
 فِعْلٌ مُجَرَّدٌ، وَ(كُتِبَ) اسْمٌ مُجَرَّدٌ، وَمَا سِوَاهُمَا كَلِمَاتٌ مَزِيدَةٌ.

فَالْحُرُوفُ الْأَصْلِيَّةُ تُقَابِلُ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ، فَالْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ الْأَوَّلُ يُقَابِلُ
 بِفَاءِ، وَالثَّانِي بِعَيْنِ، وَالثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ بِلَامَاتٍ، فَ(قَمَرٌ) وَزَنُّهُ فَعَلٌ، وَ(سَهْلٌ)
 وَزَنُّهُ فَعْلٌ، وَ(جَعْفَرٌ) وَزَنُّهُ فَعْلَلٌ، وَ(سَفَرَجَلٌ) وَزَنُّهُ فَعْلَلٌ.

وَأَمَّا الْحُرُوفُ الْمَزِيدَةُ فَلَهَا حَالَتَانِ:

- إِنْ كَانَتْ نَاشِئَةً مِنْ تَكَرُّيرِ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ، فَتُوزَنُ بِتَكَرُّيرِ مَا يُقَابِلُهَا مِنْ آخَرِ الْمِيزَانِ، فَ(عَلَّمَ) فَعَّلَ، وَ(رَكَّعَ) فُعِّلَ، وَ(عُتِّلَ) فُعِّلَ، وَ(مَزَمَرِيْسٌ) فَعَفَعِيلٌ.
- وَإِنْ كَانَتْ نَاشِئَةً مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ - الْمَجْمُوعَةِ فِي لَفْظِ (سَأَلْتُمُونِيهَا) - فَتُوزَنُ بِذِكْرِهَا بِلَفْظِهَا فِي الْمِيزَانِ، فَ(أَخْرَجَ) أَفْعَلَ، وَ(اجْتَمَعَ) افْتَعَلَ، وَ(مُخْرِجٌ) مُفْعَلٌ، وَ(اسْتَخْرَجَ) اسْتَفْعَلَ، وَ(مَشْرُوبٌ) مَفْعُولٌ.



القسم الثاني

أبنيّة الأسماء والأفعال
المجرّدة والمزيدة

فِي هَذَا الْقِسْمِ حَضْرٌ لِأَبْنِيَّةِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْمَجْرَدَةِ وَالْمَزِيدَةِ، وَهُوَ قَاعِدَةٌ الصَّرْفِ الَّتِي يَجِبُ حِفْظُهَا قَبْلَ التَّعَمُّقِ فِيهِ.

فَالْفِعْلُ وَالِاسْمُ - مِنْ حَيْثُ التَّجْرُدُ وَالزِّيَادَةُ - يَنْقَسِمَانِ إِلَى مُجْرَدٍ وَمَزِيدٍ.

فَالْمَجْرَدُ: هُوَ مَا كَانَتْ كُلُّ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً.

وَالْمَزِيدُ: هُوَ مَا كَانَ فِيهِ حَرْفٌ زَائِدٌ أَوْ أَكْثَرُ.

وَفِي هَذَا الْقِسْمِ بَابَانِ:

الْبَابُ الْأَوَّلُ: أَبْنِيَّةُ الْأَفْعَالِ الْمَجْرَدَةِ وَالْمَزِيدَةِ.

الْبَابُ الثَّانِي: أَبْنِيَّةُ الْأَسْمَاءِ الْمَجْرَدَةِ وَالْمَزِيدَةِ.

الباب الأول

أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ

لِلْفِعْلِ:

- (١٩) تِسْعَةَ عَشَرَ بِنَاءً.

- (٤) أَرْبَعَةٌ لِلْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ.

- و(١٥) خَمْسَةٌ عَشَرَ لِلْفِعْلِ الْمَزِيدِ.

وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ: أَنَّ الْفِعْلَ - مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ - نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ، وَهُوَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمُجَرَّدُ الثَّلَاثِيُّ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

١- (فَعَلَ)، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ مُضَارِعَاتٍ، وَهِيَ:

أ- فَعَلَ يَفْعُلُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، نَحْوُ: نَصَرَ يَنْصُرُ.

ب- فَعَلَ يَفْعَلُ، وَهُوَ كَثِيرٌ، نَحْوُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ.

ج- فَعَلَ يَفْعَلُ، وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوُ: ذَهَبَ يَذْهَبُ.

٢- و(فَعِلَ)، وَلَهُ مُضَارِعَانِ، وَهُمَا:

أ- فَعِلَ يَفْعَلُ، وَهُوَ الْأَغْلَبُ، نَحْوُ: فَرِحَ يَفْرَحُ.

ب- فَعَلَ يَفْعُلُ، وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوُ: حَسِبَ يَحْسِبُ.

٣- و(فَعُلَ)، وَلَهُ مُضَارِعٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ (فَعُلَ يَفْعُلُ)، نَحْوُ: كَرُمَ يَكْرُمُ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْمُجَرَّدِ: الْمُجَرَّدُ الرَّبَاعِيُّ، وَلَهُ بِنَاءٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ (فَعَلَلَ)،
نَحْوُ: دَخَرَ، وَزَلَزَلَ.

وَالنَّوْعُ الثَّانِي مِنَ الْفِعْلِ: الْفِعْلُ الْمَزِيدُ، وَهُوَ خَمْسَةٌ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ، وَلَهُ ثَلَاثَةٌ أُبْنِيَّةٌ، وَهِيَ:

أ- أَفْعَلَ، نَحْوُ: أَخْرَجَ.

ب- وَفَعَّلَ، نَحْوُ: خَرَّجَ.

ج- وَفَاعَلَ، نَحْوُ: سَافَرَ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ، وَلَهُ خَمْسَةٌ أُبْنِيَّةٌ، وَهِيَ:

أ- انْفَعَلَ، نَحْوُ: انْكَسَرَ.

ب- افْتَعَلَ، نَحْوُ: اعْتَدَرَ.

ج- تَفَاعَلَ، نَحْوُ: تَعَالَمَ.

د- تَفَعَّلَ، نَحْوُ: تَعَلَّمَ.

هـ- أَفْعَلَّ، نَحْوُ: احْمَرَّ.

وَالْقِسْمُ الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَلَهُ أَرْبَعَةٌ أُبْنِيَّةٌ، وَهِيَ:

أ- اسْتَفْعَلَ، نَحْوُ: اسْتَعْفَرَ.

ب- اَفْعَوْعَلْ، نَحْوُ: اخْشَوْشَنَ.

ج- اَفْعَالٌ، نَحْوُ: اِحْمَارًا.

د- اَفْعَوَّلَ، نَحْوُ: اَعْلَوَّطَ.

وَالْقِسْمُ الرَّابِعُ: الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ، وَلَهُ بِنَاءٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ (تَفَعَّلَ)، نَحْوُ: تَزَلَّزَلَ.

وَالْقِسْمُ الْخَامِسُ: الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ، وَلَهُ بِنَاءَانِ، وَهُمَا:

أ- اَفْعَنْلَلَ، نَحْوُ: اَحْرَنْجَمَ.

ب- اَفْعَلَّلَ، نَحْوُ: اَطْمَأَنَّ.

الباب الثاني

أبْنِيَّةُ الْأَسْمَاءِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ

لِلْإِسْمِ الْمُجَرَّدِ:

- (١٩) تَسْعَةُ عَشَرَ بِنَاءً.

- (١٠) عَشْرَةُ أَبْنِيَّةٍ لِلثَّلَاثِيّ.

- و(٥) خَمْسَةُ أَبْنِيَّةٍ لِلرُّبَاعِيّ.

- و(٤) أَرْبَعَةُ أَبْنِيَّةٍ لِلخُمَاسِيّ.

وَأَمَّا الْإِسْمُ الْمَزِيدُ فَأَبْنِيَّتُهُ كَثِيرَةٌ جَدًّا.

وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ: أَنَّ الْإِسْمَ - مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ - نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْإِسْمُ الْمُجَرَّدُ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمُجَرَّدُ الثَّلَاثِيّ، وَلَهُ عَشْرَةُ أَبْنِيَّةٍ، وَهِيَ:

١- فَعْلٌ، مِثَالُهُ: سَهْلٌ.

٢- فَعْلٌ، مِثَالُهُ: حَسَنٌ.

٣- فَعْلٌ، مِثَالُهُ: عَضُدٌ.

٤- فَعْلٌ، مِثَالُهُ: كَتِفٌ.

٥- فَعَلُّ، مِثَالُهُ: حُلُوٌّ.

٦- فَعَلُّ، مِثَالُهُ: عُمَرُ.

٧- فَعَلُّ، مِثَالُهُ: عُنُقٌ.

٨- فَعَلُّ، مِثَالُهُ: حِمْلٌ.

٩- فَعَلُّ، مِثَالُهُ: عِنَبٌ.

١٠- فَعِلُّ، مِثَالُهُ: إِبِلٌ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الْمُجَرَّدُ الرَّبَاعِيُّ، وَلَهُ خَمْسَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

١- فَعَلَّلُ، مِثَالُهُ: جَعْفَرٌ.

٢- فَعَلَّلُ، مِثَالُهُ: بُرْقُعٌ.

٣- فَعَلَّلُ، مِثَالُهُ: زَبْرَجٌ.

٤- فَعَلَّلُ، مِثَالُهُ: دِرْهَمٌ.

٥- فَعَلَّ، مِثَالُهُ: هَزَبْرٌ.

وَالْقِسْمُ الثَّلَاثُ: الْمُجَرَّدُ الْخَمَاسِيُّ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

١- فَعَلَّلُ، مِثَالُهُ: فَرَزْدَقٌ.

٢- فَعَلَّلُ، مِثَالُهُ: جَحْمَرِشٌ.

٣- فَعَلَّلُ، مِثَالُهُ: خُزْعِبٌ.

٤- فَعَلَّلُ، مِثَالُهُ: قِرْطَعِبٌ.

وَالنَّوْعُ الثَّانِي مِنْ الْإِسْمِ: الْإِسْمُ الْمَزِيدُ، وَأَبْنِيَّتُهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٍ،

وَهِيَ:

١- الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ، مِثَالُهُ: كَاتِبٌ، وَزَلْزَالٌ، وَعَنْدَلِيبٌ.

٢- الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ، مِثَالُهُ: مَكْتُوبٌ، وَمُتَزَلِّزٌ.

٣- الْمَزِيدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، مِثَالُهُ: مُسْتَكْتَبٌ، وَاطْمِئِنَانٌ.

٤- الْمَزِيدُ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، مِثَالُهُ: اسْتِكْتَابٌ.

خُلاصَةٌ:

ظَهَرَ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

- أَقَلَّ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ.

- وَأَقَلَّ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ سِتَّةُ أَحْرَفٍ.

- وَأَقَلَّ الْإِسْمِ الْمُجَرَّدِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ.

- وَأَقَلَّ الْإِسْمِ الْمَزِيدِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ سَبْعَةُ أَحْرَفٍ.

القِسْمُ الثَّالِثُ [تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ]

فِي هَذَا الْقِسْمِ نَدْرُسُ خَمْسَةَ تَقْسِيمَاتٍ صَرْفِيَّةٍ لِلْفِعْلِ:

- مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ إِلَى مَاضٍ وَمُضَارِعٍ وَأَمْرٍ.
- وَمِنْ حَيْثُ الصَّحَّةُ وَالِاعْتِلَالُ إِلَى صَحِيحٍ وَمُعْتَلٍّ.
- وَمِنْ حَيْثُ التَّصْرُفُ وَالْجُمُودُ إِلَى مُتَصَرِّفٍ وَجَامِدٍ.
- وَمِنْ حَيْثُ اللَّزُومُ وَالتَّعَدِّي إِلَى لَازِمٍ وَمُتَعَدٍّ.
- وَمِنْ حَيْثُ ذِكْرُ الْفَاعِلِ إِلَى مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَمَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ.

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ - مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ - إِلَى: مَاضٍ وَمُضَارِعٍ وَأَمْرٍ

الْفِعْلُ - مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ - يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ:

الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ الْمَاضِي، وَزَمَانُهُ: الْمُضِي فِي الْأَكْثَرِ، كَ(سَافَرْتُ أَمْسَ)،
وَالِاسْتِقْبَالَ بِقَرِينَةٍ، نَحْوُ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾.

وَيَصَاحُ عَلَى تِسْعَةِ عَشَرَ بِنَاءً سَبَقَ بَيَانُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنْ أَقْسَامِ الصَّرْفِ.

وَالثَّانِي: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ، وَزَمَانُهُ - بِحَسَبِ الْمَعْنَى وَالْقَرَائِنِ -: الْحَالُ

كَ(أَحْبَبْتُ)، وَالِاسْتِقْبَالَ كَ(أَنَا أَذْهَبُ إِلَيْهِ وَأُخْبِرُهُ)، وَالْمُضِيَّ كَ(لَمْ يَذْهَبْ).

وَيُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي بِزِيَادَةِ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْمُضَارَعَةِ (أَنْبَتُ) قَبْلَ أَوَّلِهِ، نَحْوُ: (أَذْهَبُ، وَنَذْهَبُ، وَيَذْهَبُ، وَتَذْهَبُ) مِنْ (ذَهَبَ).

وَالثَّلَاثُ: فِعْلُ الْأَمْرِ، وَزَمَانُهُ الْإِسْتِقْبَالَ، كَ(أَذْهَبُ).

وَيُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ بِحَذْفِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، كَ(دَخِرَجُ) مِنْ (يُدْخِرُجُ)، فَإِنْ كَانَ أَوَّلُهُ - بَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ - سَاكِنًا وَضَعْنَا قَبْلَهُ هَمْزَةً وَضَلَّ، كَ(أَذْهَبُ) مِنْ (يَذْهَبُ).

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ - مِنْ حَيْثُ الصِّحَّةُ وَالِاعْتِلَالُ - إِلَى: صَحِيحٌ وَمُعْتَلٌّ

الْفِعْلُ - مِنْ حَيْثُ الصِّحَّةُ وَالِاعْتِلَالُ - يَنْقَسِمُ تَسَعَةً أَقْسَامٍ:

الصَّحِيحُ، وَهُوَ الْخَالِي مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، نَحْوُ: (رَكَعَ، وَسَجَدَ).

وَالْمُعْتَلُّ، وَهُوَ مَا فِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ، نَحْوُ: (وَقَفَ، وَقَالَ، وَسَعَى).

وَالسَّالِمُ، وَهُوَ الْخَالِي مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ، نَحْوُ: (دَخَلَ،

وَدَخِرَجَ).

وَالْمَهْمُوزُ، وَهُوَ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ، نَحْوُ: (أَمَرَ، وَسَأَلَ، وَقَرَأَ).

وَالْمُضَعَّفُ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١ - مُضَعَّفُ الثَّلَاثِي، وَهُوَ: مَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: (مَدَّ، وَأَزَّ،

وَوَدَّ).

٢- وَمُضَعَّفُ الرَّبَاعِيِّ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَلَا مُمُّهُ الْأُولَى مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَعَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ الثَّانِيَّةُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: (زَلْزَلٌ، وَوَسْوَسٌ).

وَالْمِثَالُ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ فَاؤُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: (وَقَفَ، وَيَسَّسَ).

وَالْأَجْوْفُ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: (قَالَ، وَبَاعَ، وَانْقَادَ).

وَالنَّاقِصُ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ لَامُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: (دَعَا، وَهَدَى، وَرَضِيَ، وَاهْتَدَى).

وَاللَّفِيفُ، وَهُوَ مَا كَانَ فِيهِ حَرْفًا عِلَّةً، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ، وَهُوَ مَا فِيهِ حَرْفًا عِلَّةً بَيْنَهُمَا حَرْفٌ صَحِيحٌ، نَحْوُ: (وَقَى، وَوَقَى، وَوَلِي).

٢- وَاللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ، وَهُوَ مَا فِيهِ حَرْفًا عِلَّةً مُتَجَاوِرَانِ، نَحْوُ: (هَوَى، وَهَوِيَ، وَحَيَّ).

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ - مِنْ حَيْثُ التَّصَرُّفُ وَالْجُمُودُ - إِلَى: مُتَصَرِّفٍ وَجَامِدٍ

الْفِعْلُ - مِنْ حَيْثُ التَّصَرُّفُ وَالْجُمُودُ - يُنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامًا:

التَّامُّ التَّصَرُّفِ، وَهُوَ مَا آتَتْ مِنْهُ صُورَةُ الْفِعْلِ الثَّلَاثُ: الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ، وَهُوَ أَغْلَبُ الْأَفْعَالِ، نَحْوُ: (ذَهَبَ، يَذْهَبُ، اذْهَبْ).

وَالنَّاقِصُ التَّصْرُفِ، وَهُوَ مَا أَتَتْ مِنْهُ صُورَتَانِ فَقَطْ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

- ١- مَا أَتَى مِنْهُ مَاضٍ وَمُضَارِعٌ، دُونَ الْأَمْرِ، نَحْوُ: (كَادَ يَكَادُ).
- ٢- وَمَا أَتَى مِنْهُ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ، دُونَ الْمَاضِي، وَهُمَا فِعْلَانِ، (يَدْعُ، دَعُ)، وَ(يَذُرُّ، ذَرُ).

وَالجَامِدُ، وَهُوَ مَا أَتَتْ مِنْهُ صُورَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

- ١- مَا جَمَدَ عَلَى صُورَةِ الْمَاضِي، نَحْوُ: (لَيْسَ).
- ٢- وَمَا جَمَدَ عَلَى صُورَةِ الْمُضَارِعِ، نَحْوُ: (يَهِيْطُ).
- ٣- وَمَا جَمَدَ عَلَى صُورَةِ الْأَمْرِ، نَحْوُ: (هَاتِ).

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ - مِنْ حَيْثُ اللَّزُومُ وَالتَّعَدِّي - إِلَى: لَازِمٍ وَمُتَعَدٍّ

الْفِعْلُ - مِنْ حَيْثُ اللَّزُومُ وَالتَّعَدِّي - يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ:

- اللَّازِمُ، وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا، وَلَا يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ: (قَعَدَ زَيْدٌ وَقَامَ).
- وَالْمُتَعَدِّي، وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا وَيَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ: (سَمِعَ زَيْدٌ الْقُرْآنَ، وَقَرَأَهُ وَحَفِظَهُ).

وَصَابِطُهُمَا: الْإِتِّصَالُ بِهِمَا الْغَائِبِ، فَالْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي يَتَّصِلُ بِهِمَا، نَحْوُ: (سَمِعَهُ)، وَاللَّازِمُ لَا يَتَّصِلُ بِهِمَا، فَلَا يُقَالُ (قَعَدَهُ).

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ - مِنْ حَيْثُ ذَكَرُ الْفَاعِلِ - إِلَى:
مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَمَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ

الْفِعْلُ - مِنْ حَيْثُ ذَكَرُ الْفَاعِلِ وَعَدَمُ ذِكْرِهِ - يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ:
الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ، وَهُوَ مَا ذَكَرَ فَاعِلَهُ، نَحْوُ: (حَفِظَ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ).
وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ، وَهُوَ مَا لَمْ يُذَكَرْ فَاعِلَهُ، وَأَنْبَبَ عَنْهُ غَيْرُهُ، نَحْوُ: (حُفِظَ
الْقُرْآنَ).

وَالَّذِي يَنْوِبُ عَنِ الْفَاعِلِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:

- ١- الْمَفْعُولُ بِهِ، وَلَا يَنْوِبُ غَيْرُهُ مَعَ وُجُودِهِ، نَحْوُ: ﴿وَقَضَى الْأَمْرُ﴾.
 - ٢- وَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ، نَحْوُ: (جَلَسَ جُلُوسًا طَوِيلًا).
 - ٣- وَظَرْفُ الزَّمَانِ أَوْ ظَرْفُ الْمَكَانِ، نَحْوُ: (جَلَسَ الْيَوْمَ).
 - ٤- وَالْجَارُ وَالْمَنْجُرُورُ، نَحْوُ: (جَلَسَ فِي الْبَيْتِ).
- وَيُنْبِي الْمَاضِي لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: (حَفِظَ)، وَيُنْبِي
الْمُضَارِعُ لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: (يُحَفِظُ).

القسم الرابع

تصريف الأسماء

في هذا القسم ندرس موضوعات وتقسيمات صرفية للاسم، وهي ستة:

- تقسيم الاسم إلى صحيح الآخر ومُعْتَل.

- وتقسيم الاسم إلى مُذَكَّر ومُؤنَّث.

- وتقسيم الاسم إلى مُفْرَد ومُثْنى وَجَمْع.

- وتقسيم الاسم إلى جامِد ومُشْتَق.

- والتَّضْغِير.

- والنَّسَب.

تقسيم الاسم - من حيث صحته آخره واعتلاله - إلى:
صحيح وشبه صحيح ومقصور ومنقوص وممدود

الاسم - من حيث صحته آخره واعتلاله - ينقسم خمسة أقسام:

المقصور، وهو اسم مغرب مختوم بالياء لازمة، نحو: (العصا، والمنعى،

والمستشفى).

وَالْمُنْقُوصُ، وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتُومٌ بِيَاءٍ لَازِمَةً قَبْلَهَا كَسْرَةً، نَحْوُ: (القَاضِي، وَالْمُهْتَدِي).

وَالْمَمْدُودُ، وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتُومٌ بِهَمْزَةٍ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ، نَحْوُ: (اِبْتِدَاءٍ، وَحَمْرَاءٍ).

وَالشَّيْبَةُ بِالصَّحِيحِ، وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتُومٌ بِيَاءٍ أَوْ وَاوٍ قَبْلَهُمَا سُكُونٌ، نَحْوُ: (ظَنِي، وَدَلِي).

وَالصَّحِيحُ، وَهُوَ سِوَى مَا سَبَقَ، نَحْوُ: (رَجُلٍ، وَجُزءٍ، وَمَسْعَاءٍ، وَقَارِئَةٍ، وَقَاضِيَةٍ).

تَقْسِيمُ الْأِسْمِ - مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ - إِلَى: مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ

الِاسْمِ - مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ - يَنْقَسِمُ إِلَى مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ.

وَيُمَيِّزُ الْمُذَكَّرَ عَنِ الْمُؤَنَّثِ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ، كَالضَّمِيرِ، وَاسْمِ الْإِشَارَةِ، وَالتَّصْغِيرِ، وَالتَّعْتِ. نَحْوُ: (هُوَ زَيْدٌ الْعَالِمُ، وَهِيَ هِنْدُ الْعَالِمَةُ).

فَالِاسْمُ الْمُذَكَّرُ هُوَ مَا كَانَ مُسَمَّاهُ مُذَكَّرًا، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- مُذَكَّرُ الْمَعْنَى وَاللَّفْظِ، نَحْوُ: (زَيْدٍ، وَعَاقِلٍ).

٢- وَمُذَكَّرُ الْمَعْنَى مُؤَنَّثُ اللَّفْظِ، نَحْوُ: (حَمْرَةٌ، وَعُلَمَاءٌ، وَجَرَاحِي).

وَالِاسْمُ الْمُؤَنَّثُ هُوَ مَا كَانَ مُسَمَّاهُ مُؤَنَّثًا، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- مُؤَنَّثُ الْمَعْنَى وَاللَّفْظِ، نَحْوُ: (فَاطِمَةٌ، وَحُبْلَى، وَحَسَنَاءٌ).

٢- وَمُؤنَّثُ الْمَعْنَى مُذَكَّرُ اللَّفْظِ، نَحْوُ: (هِنْدٌ، وَطَالِقٌ).

وَالْمُؤنَّثُ - مِنْ حَيْثُ الْحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ - نَوْعَانِ:

١- مُؤنَّثٌ حَقِيقِيٌّ، وَهُوَ مَا يَلِدُ أَوْ يَبِيضُ، نَحْوُ: (فَاطِمَةٌ، وَنُفْسَاءُ، وَنَاقَةٌ).

٢- وَمُؤنَّثٌ مَجَازِيٌّ، وَهُوَ مَا لَا يَلِدُ وَلَا يَبِيضُ، نَحْوُ: (سَيَّارَةٌ، وَشَمْسٌ).

وَلِلتَّائِيثِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ:

١- تَاءُ التَّائِيثِ، نَحْوُ: (رُقَيْبَةٌ، وَذَاهِبَةٌ).

٢- وَالْفُ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةُ، نَحْوُ: (سَلْمَى، وَجَزْحَى).

٣- وَالْفُ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةُ، نَحْوُ: (حَمْرَاءُ، وَأَصْدِقَاءُ).

تَقْسِيمُ الْإِسْمِ - مِنْ حَيْثُ الْإِفْرَادُ وَالتَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ - إِلَى:
مُفْرَدٍ وَمُثْنِيٍّ وَجَمْعٍ

الِاسْمِ - مِنْ حَيْثُ الْإِفْرَادُ وَالتَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ - يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ:

الْمُفْرَدُ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى وَاحِدٍ أَوْ وَاحِدَةٍ، نَحْوُ: (مُحَمَّدٌ، وَكِتَابٌ، وَسَعَادٌ،

وَرِسَالَةٌ).

وَالْمُثْنِيُّ، وَهُوَ الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتُونٍ أَوْ يَاءٍ وَتُونٍ،

نَحْوُ: (مُحَمَّدَانِ، وَكِتَابَانِ، وَسَعَادَانِ، وَرِسَالَتَانِ).

وَالْجَمْعُ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ، وَهِيَ:

١- جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ، وَهُوَ الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِيَزَادَةَ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ، نَحْوُ: (مُحَمَّدُونَ، وَمُجْتَهِدُونَ).

٢- وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَهُوَ الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَيْنِ بِيَزَادَةَ أَلِفٍ وَتَاءٍ، نَحْوُ: (فَاطِمَاتٍ، وَمُجْتَهِدَاتٍ، وَكُتَيْبَاتٍ).

٣- وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَهُوَ الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَيْنِ بِتَغْيِيرِ لَفْظِ مُفْرَدِهِ، وَجَعَلِهِ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أَنْبِيَةِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ السَّبْعَةِ وَالْعَشْرِينَ، نَحْوُ: (قَمَرٍ وَأَقْمَارٍ، وَكِتَابٍ وَكُتُبٍ)، وَ(شَمْسٍ وَشُمُوسٍ)، وَ(رَجُلٍ وَرِجَالٍ).

تَنْبِيهُ:

في اللغة أسماءٌ تدلُّ على أكثر من اثنين أو اثنتين وليست مجموعاً، وهي نوعان:

- اسمُ الجَمْعِ، وَهُوَ مَا لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ، نَحْوُ: قَوْمٍ، وَشَعْبٍ، وَنِسَاءٍ، وَإِبِلٍ.

- وَاسْمُ الْجِنْسِ، وَهُوَ مَا يَتَمَيَّزُ عَنْهُ وَاحِدُهُ بِتَاءٍ تَأْنِيثٍ أَوْ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ، نَحْوُ: تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ، وَنَفَّاحٍ وَنَفَّاحَةٍ، وَعَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ، وَرُومٍ وَرُومِيٍّ.

تَقْسِيمُ الْإِسْمِ - مِنْ حَيْثُ الْجُمُودُ وَالِاشْتِقَاقُ - إِلَى: جَامِدٍ وَمُشْتَقٍّ

الِاسْمِ - مِنْ حَيْثُ الْجُمُودُ وَالِاشْتِقَاقُ - يَنْقَسِمُ قَسْمَيْنِ:

الأوَّلُ: الْإِسْمُ الْمُشْتَقُّ، وَهُوَ الَّذِي اشْتَقَّ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُوَ ثَمَانِيَةُ أَنْوَاعٍ:

١- اسْمُ الْفَاعِلِ.

٢- وَصِيغُ الْمُبَالَغَةِ.

٣- وَاسْمُ الْمَفْعُولِ.

٤- وَالصَّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ.

٥- وَاسْمُ التَّفْصِيلِ.

٦- ٧- وَاسْمُ الْمَكَانِ وَاسْمُ الزَّمَانِ.

٨- وَاسْمُ الْأَلَةِ.

وَالثَّانِي: الْإِسْمُ الْجَامِدُ، وَهُوَ مَا لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُوَ مَا سِوَى الْأَسْمَاءِ
الْمُشْتَقَّةِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- اسْمُ الْجِنْسِ الْحِسِّيِّ.

٢- وَالْمَصْدَرُ.

وَهَذَا كَلَامٌ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّةِ وَالْجَامِدَةِ.

الاسماء المشتقة

١ - اسمُ الفاعلِ

هُوَ: اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَ الْفِعْلَ، نَحْوُ: (جَالِسٍ).
 وَيُصَاحُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)، نَحْوُ: (ذَهَبَ فَهُوَ ذَاهِبٌ). وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ
 عَلَى صُورَةِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَ قَلْبِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِثْمَا مَضْمُومَةٌ وَكَسْرُ مَا قَبْلَ
 الْآخِرِ، نَحْوُ: (دَخَرَجَ فَهُوَ مُدْخِرِجٌ)، وَ(أَكْرَمَ فَهُوَ مُكْرِمٌ)، وَ(انْطَلَقَ فَهُوَ مُنْطَلِقٌ).
 وَضَابِطُهُ: أَنْ تَصُوغَهُ عَلَى (فَعَلٍ فَهُوَ فَاعِلٌ)، نَحْوُ: (نَصَرَ فَهُوَ نَاصِرٌ)، وَ(أَقْبَلَ فَهُوَ
 مُقْبِلٌ).

٢ - صِيغُ المُبَالَغَةِ

هِيَ: اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَهُ بِكَثْرَةٍ، نَحْوُ: (سَمَّاعٍ).
 وَلَهَا خَمْسُ صِيغٍ قِيَاسِيَّةٍ، وَهِيَ:
 ١ - (فَعَّالٌ)، نَحْوُ: (هَمَّازٍ).
 ٢ - وَ(مِفْعَالٌ)، نَحْوُ: (مِنْحَارٍ).
 ٣ - وَ(فَعُولٌ)، نَحْوُ: (رَجُلٍ شَكُورٍ).
 ٤ - وَ(فَعِيلٌ)، نَحْوُ: (رَجُلٍ عَلِيمٍ).
 ٥ - وَ(فَعِلٌ)، نَحْوُ: (حَدِيرٍ).

٣- اسمُ المفعولِ

هُوَ: اسمٌ يُؤخَذُ مِنَ الفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى الَّذِي وَقَعَ الفِعْلُ عَلَيْهِ، نَحْوُ: (مَسْمُوعٌ).

وَيُصَاغُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ)، نَحْوُ: (كُسِرَ فَهُوَ مَكْسُورٌ)، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةِ المُضَارِعِ مَعَ قَلْبِ حَرْفِ المُضَارَعَةِ مِثْمَا مَضْمُومَةٌ وَفَتْحَ مَا قَبْلَ الآخِرِ، نَحْوُ: (دُخِرَجَ فَهُوَ مُدْخِرَجٌ)، وَ(أُكْرِمَ فَهُوَ مُكْرِمٌ)، وَ(أَفْتَحَ فَهُوَ مُفْتَحٌ).

وَضَابِطُهُ: أَنْ تَصُوغَهُ عَلَى (فِعْلٍ فَهُوَ مَفْعُولٌ)، نَحْوُ: (نُصِرَ فَهُوَ مَنْصُورٌ)، وَ(زُلْزِلَ فَهُوَ مُزْلَزِلٌ)، وَ(تُعَلِّمَ فَهُوَ مُتَعَلِّمٌ).

٤- الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ

هِيَ: اسمٌ يُؤخَذُ مِنَ الفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَهُ عَلَى جِهَةِ التُّبُوتِ، نَحْوُ: (اللَّهُ عَظِيمٌ وَكَرِيمٌ).

وَتُصَاغُ بِأَطْرَادٍ مِنْ فِعْلَيْنِ، وَهُمَا:

١- (فَعَلٌ)، نَحْوُ: (كَرَّمَ فَهُوَ كَرِيمٌ).

٢- وَ(فَعِلٌ) اللَّازِمِ، نَحْوُ: (عَرِقَ فَهُوَ عَرِيقٌ).

وَلَهَا أُبْنِيَّةٌ كَثِيرَةٌ، أَشْهَرُهَا:

١- ٢- (أَفْعَلٌ) وَمُؤَنَّثُهُ (فَعْلَاءٌ)، نَحْوُ: (أَحْمَرَ وَحَمْرَاءُ).

٣-٤- وَ (فَعْلَانٌ) وَمُؤَنَّثُهُ (فَعْلَى)، نَحْوُ: (شَبَعَانٌ وَشَبَعَى).

٥- وَ (فَعِيلٌ)، نَحْوُ: (كَرِيمٌ).

٦- وَ (فَعِلٌ)، نَحْوُ: (فَرِحَ).

٧- وَ (فَعَلٌ)، نَحْوُ: (حَسَنٌ).

٨- وَ (فَعْلٌ)، نَحْوُ: (سَهْلٌ).

٩- وَ (فَعِيلٌ)، نَحْوُ: (سَيِّدٌ).

٥- اسْمُ التَّفْضِيلِ

هُوَ: اسْمٌ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٍ)، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ، وَزَادَ أَحَدُهُمَا فِيهَا، نَحْوُ: (مَاهِرٌ أَغْلَمُ مِنْ خَالِدٍ).

وَلَا يُسْتَقُ إِلَّا مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ، مُثَبَّتٍ، مُتَّصِرٍ، تَامٍ، قَابِلٍ لِلتَّفَاوُتِ، مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ، نَحْوُ: (هُوَ أَفْضَلُ مِنْ فُلَانٍ، وَأَكْبَرُ مِنْهُ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ).

وَاسْمُ التَّفْضِيلِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

١- الْمَجْرَدُ مِنْ (أَلٍ) وَالْإِضَافَةِ، وَيَجِبُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالْإِفْرَادُ، نَحْوُ: (مَاهِرٌ أَكْبَرُ مِنْكَ)، وَ (فَاطِمَةٌ أَكْبَرُ مِنْكَ)، وَ (هُمْ أَكْبَرُ مِنْكَ).

٢- وَالْمُقْتَرَنُ بِ(أَلٍ)، وَتَجِبُ مُطَابَقَتُهُ لِمَا قَبْلَهُ، نَحْوُ: (مَاهِرٌ الْأَكْبَرُ)، وَ (فَاطِمَةُ الْكَبِيرَى)، وَ (هُمْ الْأَكْبَرُ).

٣- وَالْمُضَافُ إِلَى نَكْرَةٍ، وَيَجِبُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالْإِفْرَادُ، نَحْوُ: (مَاهِرٌ أَكْبَرُ رَجُلٍ)،
وَفَاطِمَةٌ أَكْبَرُ امْرَأَةٍ).

٤- وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ، وَيَجُوزُ فِيهِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ: (فَاطِمَةٌ أَكْبَرُ النِّسَاءِ،
وَكُبْرَى النِّسَاءِ)، وَ(هُمُ أَكْبَرُ الْحَاضِرِينَ، وَأَكَابِرُ الْحَاضِرِينَ).

٦ - ٧ - اسْمُ الْمَكَانِ وَاسْمُ الزَّمَانِ

هُمَا: اسْمَانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِمَا عَلَى مَكَانِ الْفِعْلِ وَزَمَانِهِ، نَحْوُ: (مَطْلَعُ
الْفَجْرِ)، وَ(مَخْرَجُ الطَّوَارِيءِ).

وَيُصَاغَانِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٍ) وَ(مَفْعِلٍ).
فَ(مَفْعَلٌ) يُصَاغُ:

١- مِنْ (يَفْعَلُ)، نَحْوُ: (يَلْعَبُ فِي مَلْعَبٍ).

٢- وَمِنْ (يَفْعُلُ)، نَحْوُ: (يَكْتُبُ فِي مَكْتَبٍ).

٣- وَمِنْ الْفِعْلِ النَّاقِصِ، نَحْوُ: (يَسْعَى فِي مَسْعَى).

٤- وَمِنْ الْفِعْلِ الْمُضَعَّفِ، نَحْوُ: (يَفْرُ فِي مَفْرٍ).

وَ(مَفْعِلٌ) يُصَاغُ:

١- مِنْ (يَفْعَلُ)، نَحْوُ: (يَجْلِسُ فِي مَجْلِسٍ).

٢- وَمِنْ الْمِثَالِ الْوَاوِيِّ، نَحْوُ: (وَقَفَ فِي مَوْقِفٍ).

وَيُصَاغَانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: (مُصَلَّى الْعِيدِ، وَمُلْتَقَى الْعَائِلَةِ، وَمُسْتَشْفَى الْبَلَدِ).

٨ - اسْمُ الْأَلَةِ

هُوَ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى آلَتِهِ، نَحْوُ: (مِنْشَارٍ).

وَلَهُ خَمْسَةٌ أَبْنِيَّةٌ قِيَاسِيَّةٌ، وَهِيَ:

١- (مِفْعَالٌ)، نَحْوُ: (مِضْبَاحٍ).

٢- (مِفْعَلٌ)، نَحْوُ: (مِبرِدٍ).

٣- (مِفْعَلَةٌ)، نَحْوُ: (مِكْنَسَةٍ).

٤- (فَعَّالٌ)، نَحْوُ: (حَفَّارٍ).

٥- (فَعَّالَةٌ) نَحْوُ: (سَيَّارَةٌ).

الْأَسْمَاءُ الْجَامِدَةُ

١ - اسْمُ الْجِنْسِ الْحَسِيِّ

هُوَ: اسْمٌ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ فِعْلٍ، وَيُذْرَكُ بِإِخْدَى الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ، مِثَالُهُ: (رَجُلٌ، وَأَسَدٌ، وَتَمْرٌ، وَقَلَمٌ).

٢ - الْمَصْدَرُ

هُوَ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى حَدِيثٍ فَقَطْ، نَحْوُ: (جُلُوسٍ)، يَدُلُّ عَلَى حَدِيثٍ وَهُوَ الْجُلُوسُ، دُونَ دَلَالَةٍ عَلَى صَاحِبِهِ أَوْ زَمَانِهِ أَوْ مَكَانِهِ أَوْ آلَتِهِ.

وَصَابِغُهُ: أَنَّهُ التَّصْرِيفُ الثَّلَاثُ لِلْفِعْلِ، نَحْوُ: (فَتَحَ يَفْتَحُ فَتَحًا)، وَ(جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا)، وَ(انْطَلَقَ يَنْطَلِقُ انْطِلَاقًا).

وَصِيَائِغُهُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ أَكْثَرِيَّةٌ لَا مُطْرِدَةٌ.

١ - ٢ - فَ(فَعَلَّ) الْمُتَعَدِّي وَ(فَعِلَ) الْمُتَعَدِّي مَصْدَرُهُمَا (فَعَلٌّ)، نَحْوُ: (ضَرَبَ

ضَرْبًا) وَ(فَهِمَّ فَهَمًّا)، إِلَّا إِنْ دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ فَمَصْدَرُهُ (فِعَالَةٌ)، نَحْوُ: (زَرَعَ زِرَاعَةً).

٣ - وَ(فَعُلَّ) مَصْدَرُهُ (فُعُولَةٌ) نَحْوُ: (سَهَّلَ سُهُولَةً)، أَوْ (فِعَالَةٌ) نَحْوُ: (شَجَعَ

شَجَاعَةً)، أَوْ (فَعُلَّ) نَحْوُ: (حَسَنَ حُسْنًا).

٤ - وَ(فَعِلَ) اللَّازِمُ مَصْدَرُهُ (فَعْلٌ) نَحْوُ: (فَرِحَ فَرِحًا)، إِلَّا إِنْ دَلَّ عَلَى لَوْنٍ

فَمُضَدُّهُ (فُعْلَةٌ) نَحْوُ: (خَضِرَ خُضْرَةً)، أَوْ دَلَّ عَلَى مُعَالَجَةِ فَمُضَدُّهُ (فُعُولٌ) نَحْوُ: (صَعِدَ صُعُودًا).

٥- وَ(فَعَلَ) اللَّازِمُ مُضَدُّهُ (فُعُولٌ) نَحْوُ: (جَلَسَ جُلُوسًا)، إِلَّا إِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ فَمُضَدُّهُ (فَعْلٌ) نَحْوُ: (صَامَ صَوْمًا)، أَوْ دَلَّ عَلَى اضْطِرَابِ فَمُضَدُّهُ (فَعْلَانٌ) نَحْوُ: (غَلَى غَلْيَانًا)، أَوْ عَلَى حِرْفَةِ فَمُضَدُّهُ (فِعَالَةٌ) نَحْوُ: (تَجَرَ تِجَارَةً)، أَوْ عَلَى صَوْتِ أَوْ سَيْرٍ فَمُضَدُّهُ (فَعِيلٌ) نَحْوُ: (صَهَلَ صَهِيلًا وَذَمَلَ ذَمِيلًا)، أَوْ عَلَى صَوْتِ أَوْ دَاءٍ فَمُضَدُّهُ (فُعَالٌ) نَحْوُ: (صَرَخَ صُرَاخًا، وَسَعَلَ سُعَالًا).

وَالْأَفْعَالُ غَيْرُ الثَّلَاثِيَّةِ مَصَادِرُهَا قِيَاسِيَّةٌ.

١- وَ(فَعَّلَ) مُضَدُّهُ (فَعْلَلَةٌ)، نَحْوُ: (دَخَرَجَ دَخْرَجَةً).

٢- وَ(أَفْعَلَ) مُضَدُّهُ (إِفْعَالٌ)، نَحْوُ: (أَكْرَمَ إِكْرَامًا).

٣- وَ(فَعَّلَ) مُضَدُّهُ (تَفْعِيلٌ)، نَحْوُ: (كَسَّرَ تَكْسِيرًا).

٤- وَ(فَاعَلَ) مُضَدُّهُ (مُفَاعَلَةٌ)، نَحْوُ: (قَاتَلَ مُقَاتَلَةً).

٥- وَالْمَبْدُوءُ بِهِمْزَةٌ وَضِلَّ مُضَدُّهُ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ قَبْلَ آخِرِهِ وَكَسْرٍ ثَالِثِهِ، نَحْوُ: (انْكَسَرَ انْكَسَارًا، وَافْتَتَحَ افْتِتَاحًا، وَاحْمَرَّ احْمِرَارًا، وَاسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا).

٦- وَالْمَبْدُوءُ بِتَاءٍ مُضَدُّهُ بِضَمِّ رَابِعِهِ، نَحْوُ: (تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا، وَتَجَاهَلَ تَجَاهُلًا، وَتَدَخَرَجَ تَدَخْرُجًا).

التصغير

هُوَ: جَعَلَ الْإِسْمَ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أَبْنِيَةِ التَّصْغِيرِ الثَّلَاثَةِ.

وَيُصَاغُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَبْنِيَّةٍ شَكْلِيَّةٍ، وَهِيَ:

- ١- (فُعَيْلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، نَحْوُ: (قَلَمٍ وَقَلِيمٍ).
- ٢- وَ(فُعَيْعِلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، نَحْوُ: (جَعْفَرٍ وَجُعَيْفِرٍ).
- ٣- وَ(فُعَيْعِيلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ قَبْلَ آخِرِهَا مَدًّا، نَحْوُ: (مَفْتَا حٍ وَمُفْتَيْحٍ).

وَالْخُمَاسِيُّ الْمَجْرَدُ يُحذفُ مِنْهُ الْحَرْفُ الْخَامِسُ، وَيُصَغَّرُ عَلَى (فُعَيْعِلٍ) أَوْ (فُعَيْعِيلٍ)، نَحْوُ: (سَفْرَجَلٍ وَسُفَيْرِجٍ وَسُفَيْرِيجٍ).

وَمَا سِوَى مَا سَبَقَ يُحذفُ مِنْ أَحْرَفِهِ الزَّائِدَةِ مَا يُبْقِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، ثُمَّ يُصَغَّرُ عَلَى (فُعَيْعِلٍ) أَوْ (فُعَيْعِيلٍ)، نَحْوُ: (مُنْطَلِقٍ وَمُنْطَلِقِيٍّ وَمُنْطَلِقِيٍّ)، وَ(سُرَادِقٍ وَسُرَيْدِقٍ وَسُرَيْدِقِيٍّ)، وَ(عَنْكَبُوتٍ وَعَنْكَبِيٍّ وَعَنْكَبِيٍّ).

النَّسَبُ

هُوَ: زِيَادَةُ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ فِي آخِرِ الْإِسْمِ تَدُلُّ عَلَى النَّسَبِ، نَحْوُ: (حِجَازِيٍّ).

وَقَاعِدَتُهُ الْعَامَّةُ: إِضَافَةُ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ دُونَ تَغْيِيرِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ، نَحْوُ: (عِلْمٍ وَعِلْمِيٍّ، وَنَجْدٍ وَنَجْدِيٍّ، وَنَحْوٍ وَنَحْوِيٍّ).

وَتُحذفُ مِنَ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ، نَحْوُ: (مَكَّةَ وَمَكِّيٍّ)، وَالْيَاءُ الْمُشَدَّدَةُ، نَحْوُ: (الشَّافِعِيَّ وَشَافِعِيٍّ).

القِسْمُ الْخَامِسُ [التَّصْرِيفُ الْمُشْتَرِكُ]

فِي هَذَا الْقِسْمِ الْكَلَامُ عَلَى أَحْكَامِ تَصْرِيفِيَّةِ تَعُمُّ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ، وَهِيَ:

- الْإِمَالَةُ.
- وَالْإِذْعَامُ.
- وَالتَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ.
- وَهَمْزَةُ الْوَضْلِ.
- وَالْإِغْلَالُ وَالْإِبْدَالُ.

الْإِمَالَةُ

هِيَ: نُطْقُ الْفَتْحَةِ بَيْنَ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ، نَحْوُ: ﴿نِعْمَةٌ﴾ وَنُطْقُ الْأَلْفِ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ، نَحْوُ: ﴿يَخْشَى﴾.

وَتُمَالُ الْفَتْحَةُ جَوَازًا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

- ١- قَبْلَ تَاءِ التَّانِيثِ فِي الْوَقْفِ، نَحْوُ: ﴿رَحْمَةٌ﴾.
- ٢- وَقَبْلَ الرَّاءِ إِذَا كُسِرَتْ وَلَمْ تُسَبِّقْ بِيَاءً، نَحْوُ: ﴿بِسْحَرٍ﴾.

٣- وَقَبْلَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَ لِلْأَلْفِ عِلَاقَةٌ بِيَاءٍ أَوْ كَسْرٍ، وَهَذَا يَسْتَلْزِمُ إِمَالَةَ الْأَلْفِ بَعْدَ الْفَتْحَةِ، نَحْوُ: ﴿الْهُدَى﴾ وَمَلْهَى، وَبَايَعَ، وَ﴿مَلِكٍ﴾ وَبَايَعَ.

الإدغام

هُوَ: جَعْلُ حَرْفَيْنِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا، نَحْوُ (قُلْ لِي)، فَتَنْطِقُ (قُلِّي).

وَشَرْطُهُ: كَوْنُ الْحَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أَوْ لُهُمَا سَاكِنٌ.

وَيَجِبُ الْإِدْغَامُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- التَّوْنُ السَّاكِنَةُ قَبْلَ حُرُوفِ (يَزْمُلُونَ)، نَحْوُ: (لَنْ يُهْمَلَ)، وَ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾.

٢- وَالْمِثْلَانِ السَّاكِنِ أَوْ لُهُمَا، نَحْوُ: ﴿حَظٌّ﴾ وَ(قَدَّامَ).

٣- وَالْمِثْلَانِ الْمُتَحَرِّكُ أَوْ لُهُمَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. نَحْوُ: مَدَّ، وَمَلَّ.

وَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ فِي مَوَاضِعَ، فَيُدْغَمُ:

١- الْمِثْلَانِ الْمُتَحَرِّكَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، نَحْوُ: ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ وَ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، وَكَتَبَ

بِالْقَلَمِ وَكَتَبَ بِالْقَلَمِ.

٢- وَالْمِثْلَانِ فِي آخِرِ مُضَارِعٍ مَعْجُزٍ أَوْ فِعْلِ أَمْرٍ، نَحْوُ: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ﴾

وَ﴿وَأَعْضُضْ﴾، وَ﴿مَنْ يَرْتَدِّدْ﴾ وَغُضَّ.

التقاء الساكنين

يَجِبُ التَّخْلُصُ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ بِتَحْرِيكِ الْأَوَّلِ أَوْ حَذْفِهِ فِي غَيْرِ مَوَاضِعَ جَوَازِ

وَيَجُوزُ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- عِنْدَ الْوَقْفِ، نَحْوُ: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَ﴿وَالْعَصْرُ﴾.

٢- وَالْكَلِمَاتُ الْمَسْرُودَةُ عِنْدَ الْعَدِّ دُونَ إِعْرَابٍ، نَحْوُ: (جِيمٌ ... دَالٌ ذَالٌ).

٣- وَإِذَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ لِنَا وَالثَّانِي مُشَدَّدًا، نَحْوُ: ﴿الضَّالِّينَ﴾، وَبَيْتِ تَمِيمٍ.

فَإِنَّ التَّقَى سَاكِنَانِ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فَلَهُ حَالَتَانِ:

- أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا مَدًّا فَيَجِبُ حَذْفُهُ، لَفْظًا وَكِتَابَةً إِنْ كَانَ فِي كَلِمَةٍ، نَحْوُ:

﴿قُلْ﴾، وَ(بِعَ)، وَ﴿تَدْعُونَ﴾ وَلَفْظًا لَا كِتَابَةً إِنْ كَانَ فِي كَلِمَتَيْنِ، نَحْوُ: يَدْعُو الْمُسْلِمَ، وَ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ﴾، وَ﴿رَكَعَتَا الْفَجْرِ﴾.

- وَأَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا غَيْرَ مَدٍّ فَيَحْرُكُ: بِالْكَسْرِ - وَهُوَ الْأَضْلُ - نَحْوُ: (اخْرُجِ

الآنَ)، وَ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ﴾، وَ(لَمْ يَذْهَبِ الرَّجُلُ)، وَبِالضَّمِّ نَحْوُ: (مِنْكُمْ الْخَيْرُ)،

وَ﴿عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ﴾، وَبِالْفَتْحِ نَحْوُ: ﴿مِنَ اللَّهِ﴾.

هَمْزَةُ الْوَصْلِ

هِيَ: هَمْزَةٌ زَائِدَةٌ يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى الْبَدْءِ بِالسَّاكِنِ، نَحْوُ: (أَذْهَبَ).

وَهِيَ فِي الْكِتَابَةِ تَثْبُتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلَكِنَّهَا فِي النَّطْقِ تَثْبُتُ ابْتِدَاءً وَتَسْقُطُ وَضَلًا،

نَحْوُ: (أَذْهَبَ) وَ(يَا مُحَمَّدُ أَذْهَبَ).

وَصَابِطُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَهَمْزَةِ الْقَطْعِ: وَضَعُ حَرْفِ قَبْلَهُمَا، كَحَرْفِ الْوَاوِ، فَإِنْ نَطَقْنَا بِالْهَمْزَةِ فَهِيَ هَمْزَةُ قَطْعٍ، نَحْوُ: (وَأَكْرَمَ)، (وَأَسَاعِدُ)، (وَأُذُنٌ)، وَإِنْ لَمْ نَنْطِقْ بِالْهَمْزَةِ فَهِيَ هَمْزَةُ وَصْلِ، نَحْوُ: (وَأَذْهَبَ)، (وَأَنْطَلِقَ)، (وَأَسْتَخْرِجُ).
وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ تَأْتِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَحَشْوِهَا وَآخِرِهَا، نَحْوُ: أَكَلٌ، وَسَأَلٌ، وَخَطَأٌ، وَأَمَّا هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ.

فَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْحُرُوفِ قَطْعٌ، إِلَّا فِي (أَل) فَوْضَلٌ، نَحْوُ: الرَّجُلِ. وَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ قَطْعٌ، إِلَّا فِي الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ، نَحْوُ: أَكْتُبُ، وَاجْلِسْ، وَأَذْهَبْ، وَفِي الْمَاضِي وَالْأَمْرِ مِنَ الْخُمَاسِيِّ وَالشُّدَّاسِيِّ، نَحْوُ: انْطَلِقَ، وَأَنْطَلِقُ، وَأَسْتَخْرِجُ، وَأَسْتَخْرِجُ. وَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ قَطْعٌ، إِلَّا فِي مَصْدَرِ الْخُمَاسِيِّ وَالشُّدَّاسِيِّ، نَحْوُ: انْطِلَاقٌ، وَأَسْتَخْرَاجٌ، وَفِي عَشْرَةِ أَسْمَاءِ سَمَاعِيَّةٍ، وَهِيَ: (اسْمٌ، وَابْنٌ، وَابْنَةٌ، وَامْرُؤٌ، وَامْرَأَةٌ، وَائْمُنُ اللَّهُ، وَائْتَانٌ، وَائْتَانٌ، وَاسْتُ).

وَحَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ:

- الْفَتْحُ فِي (أَل) وَ(ائْمُنُ اللَّهُ)، نَحْوُ: الرَّجُلِ، الْبَيْتِ، ائْمُنُ اللَّهُ لِأَجْتِهَدَنَّ.

- وَالضَّمُّ إِذَا ضُمَّ ثَانِي حَرْفٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: أَكْتُبُ، أَنْطَلِقَ.

- وَالْكَسْرُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، نَحْوُ: اجْلِسْ، إِذْهَبْ، انْطَلِقَ، انْطَلِقِ، ائْتَانِ.

الإِعْلَالُ وَالْإِبْدَالُ

اغْلِمُ - غَفَرَ اللَّهُ لِي وَلَكَ - أَنَّ هَذَا الْبَابَ هُوَ أَهَمُّ أَبْوَابِ عِلْمِ الصَّرْفِ، وَفِيهِ تَجَمُّعُ أَحْكَامِ الصَّرْفِ، وَتَظْهَرُ بَرَاعَةُ الصَّرْفِيِّ بِمَعْرِفَةِ أَصُولِ الْكَلِمَاتِ، وَمَا اغْتَرَى صُورَتَهَا

مِنْ تَغْيِيرٍ، فَالضَّرْفِيُّ يَعْرِفُ بِهِ حَقِيقَةَ الْكَلِمَاتِ، وَأُصُولُهَا قَبْلَ التَّغْيِيرِ، وَكَيْفَ حَدَثَ التَّغْيِيرُ.

فَالْإِعْلَالُ: تَغْيِيرُ أَحْرَفِ (أَوْي):

- إِمَّا بِقَلْبٍ، نَحْوُ: قَلْبٍ وَآوِ (الْقَوْلِ) إِلَى أَلِفٍ فِي (قَالَ) وَأَصْلُهُ (قَوْلٌ)، وَإِلَى هَمْزَةٍ فِي (قَائِلٍ) وَأَصْلُهُ (قَاوِلٌ).

- وَإِمَّا بِتَسْكِينٍ، نَحْوُ: تَسْكِينِ الْوَآوِ فِي (يَقُولُ)، وَأَصْلُهُ (يَقُوْلُ).

- وَإِمَّا بِحَذْفٍ، نَحْوُ: حَذْفِ الْوَآوِ مِنْ (قُلْ)، وَأَصْلُهُ: (قَوْلٌ).

وَإِلْبَدَالُ: جَعْلُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ مُطْلَقًا.

الإِعْلَالُ بِالْقَلْبِ

وَهُوَ: قَلْبُ أَحْرَفِ (أَوْي) إِلَى بَعْضِهَا.

فَالْهَمْزَةُ تُقَلَّبُ أَلْفًا أَوْ وَآوًا أَوْ يَاءً وَجُوبًا فِي مَوَاضِعَ، نَحْوُ: (أَمِنَ أَوْ مِنْ إِيْمَانًا) وَأَصْلُهُ: (أَأْمِنَ أَوْ مِنْ إِيْمَانًا)، وَ(أُوَيْدِمَ) وَأَصْلُهُ (أُوَيْدِمُ).

وَتُقَلَّبُ جَوَازًا فِي مَوَاضِعَ، نَحْوُ: (فَأَسِ وَفَاسِ)، وَ(ذَنْبٍ وَذَيْبِ)، وَ(مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنِ).

وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ تُقَلَّبُ هَمْزَةً، نَحْوُ: (سَمَاءِ) وَأَصْلُهُ (سَمَاوُ)، وَ(قَائِمِ) وَأَصْلُهُ (قَاوِمِ)، وَ(صَحَائِفَ) وَأَصْلُهُ (صَحَائِفِ)، وَ(رَسَائِلَ) وَأَصْلُهُ (رَسَالِ).

وَالْأَلْفُ تُقْلَبُ وَاوًا، نَحْوُ: (بَايَعَ وَبُوعِ)، وَ(شَاعِرٍ وَشُوَيْرِ).
 وَالْأَلْفُ تُقْلَبُ يَاءً، نَحْوُ: (مِصْبَاحٍ وَمَصَابِيحٍ)، وَ(غَزَالٍ وَغَزَائِلٍ).
 وَالْوَاوُ تُقْلَبُ يَاءً، نَحْوُ: (رَضِيَ) مِنْ (الرِّضْوَانِ). وَ(الدَّاعِي) مِنْ (دَعَا يَدْعُو)،
 وَ(مِيزَانٍ) مِنْ (الْوِزْنِ)، وَ(مَلْهَيَانٍ وَمَلْهَيَاتٍ) مِنْ (لَهَا يَلْهُو).
 وَالْيَاءُ تُقْلَبُ وَاوًا، نَحْوُ: (مُوقِنٍ) مِنْ (الْيَقِينِ)، وَ(طُوبَى) مِنْ (طَابَ يَطِيبُ).
 وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ يُقْلَبَانِ أَلْفًا، نَحْوُ: (قَامَ وَيَاعُ) مِنْ (يَقُومُ، وَيَبِيعُ)، وَ(مَلَّهَى وَمَسَعَى)
 مِنْ (يَلْهُو لَهْوًا، وَيَسَعَى سَعْيًا).

الإعلال بالتسكين

هُوَ: تَسْكِينُ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، بِنَقْلِ حَرَكَةِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ السَّكِينِ
 قَبْلَهُ، وَقَلْبِهِ إِلَى حَرْفِ عِلَّةٍ يُنَاسِبُ الْحَرَكَةَ الْمُنْقُولَةَ، نَحْوُ: (يَقُومُ) وَأَصْلُهُ (يَقُومُ).
 وَمِنْ مَوَاضِعِهِ:

١ - الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ، نَحْوُ: (أَقَامَ) وَأَصْلُهُ (أَقَوْمَ)، وَ(يَقُومُ) وَأَصْلُهُ (يَقُومُ)،
 وَ(يُقِيمُ) وَأَصْلُهُ (يُقِيمُ).

٢ - وَ(مُفَعِّلٌ) - غَيْرَ مَكْسُورِ الْمِيمِ - مِنَ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ، نَحْوُ: (مَقَامٌ) وَأَصْلُهُ
 (مَقَوْمٌ)، وَ(مُقِيمٌ) وَأَصْلُهُ (مُقِيمٌ).

٣ - وَ(إِفْعَالٌ) وَ(اسْتِفْعَالٌ) مَصْدَرَيْنِ مُعْتَلِّي الْعَيْنِ، نَحْوُ: (أَقَامَ إِقَامَةً) وَأَصْلُهُ
 (أَقَوْمَ إِقَوَامًا)، وَ(اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً) وَأَصْلُهُ: (اسْتَقَوْمَ اسْتِقَوَامًا).

٤- وَ(مَفْعُولٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ، نَحْوُ: (مَقُولٌ) وَأَصْلُهُ (مَقْوُولٌ)،
وَ(مَبِيعٌ) وَأَصْلُهُ (مَبْيُوعٌ).

الاعلال بالحذف

هُوَ: حَذْفُ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ (أَوْي) مِنَ الْكَلِمَةِ لِعَلَّةٍ صَرْفِيَّةٍ.
وَمِنْ مَوَاضِعِهِ:

- ١- حَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِ (أَفْعَل) وَوَصْفِهِ الْمُبْدُوءِ بِمِيمٍ، نَحْوُ: (أَكْرَمَ)،
فَيَقَالُ: (يُكْرِمُ وَتُكْرِمُ وَأَكْرِمُ وَنُكْرِمُ وَمُكْرِمٌ وَمُكْرِمَةٌ).
- ٢- وَحَذْفُ فَاءِ الْمِثَالِ الْوَاوِيِّ مِنْ مُضَارِعِهِ وَأَمْرِهِ، نَحْوُ: (وَقَفَ)، فَيَقَالُ: (يَقِفُ،
وَقِفَ).

تَنْبِيهُ:

فِي اللَّغَةِ حَذْفُ سَمَاعِيٍّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ:

- حَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ فِعْلِي الْأَمْرِ (خُذْ) وَ(كُلْ) مِنْ (أَخَذَ) وَ(أَكَلَ).
- وَحَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ اسْمِ (اللَّهِ)، وَأَصْلُهُ (الِلَّه).

الإبدال

وَمِنْهُ:

- ١- قَلْبُ فَاءِ (افْتَعَلَ) إِلَى تَاءٍ إِذَا كَانَتْ يَاءٌ أَوْ وَاوًا، ثُمَّ تُدْغَمُ فِي تَاءِ (افْتَعَلَ)، نَحْوُ:

(اتَّعَدَ) مِنْ (وَعَدَ)، وَأَضْلُهُ (أُوْتَعَدَ).

٢- وَقَلْبُ تَاءٍ (افْتَعَلَ) إِلَى طَاءٍ إِذَا كَانَتْ فَاوُهُ حَرْفًا مُطَبَّقًا، نَحْوُ: (اضْطَلَحَ) مِنْ (صَلَحَ)، وَأَضْلُهُ (اضْتَلَحَ).

٣- وَقَلْبُ تَاءٍ (افْتَعَلَ) إِلَى دَالٍ إِذَا كَانَتْ فَاوُهُ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايَا، نَحْوُ: (ادَّهَنَ) مِنْ (دَهَنَ دَهْنًا)، وَأَضْلُهُ (ادْتَهَنَ).

٤- وَقَلْبُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ إِلَى مِيمٍ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ بَاءٍ، نَحْوُ: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ وَ(إِنْ بَاعَ)، وَ(مَنْبَرٍ).

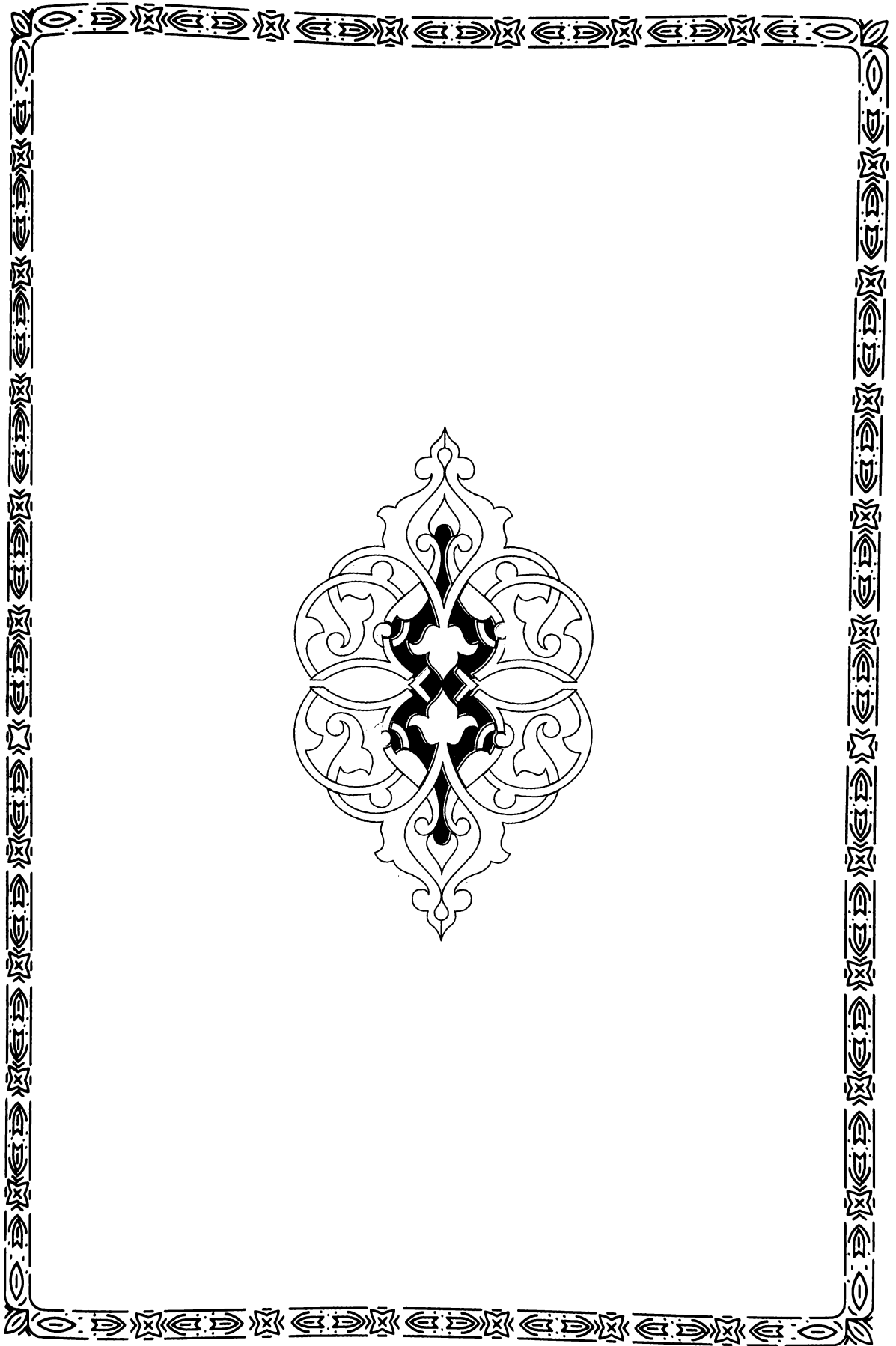
٥- وَقَلْبُ بَعْضِ الْحُرُوفِ إِلَى حُرُوفٍ أُخَرَ فِي لَهَجَاتٍ عَرَبِيَّةٍ قَلِيلَةٍ، نَحْوُ: الْكَشْكَسَةُ وَالْكَشْكَشَةُ فِي كَافِ الْمُؤَنَّثِ، وَالْعَجْعَجَةُ نَحْوُ: (اللَّهُمَّ اقْبَلْ عَمَلِي).



وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
الطَّاهِرِ الْأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

انْتَهَى الْمَتْنُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ مِنْ هَجْرَةِ
الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ أَتَمَّ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلُ السَّلَامِ.





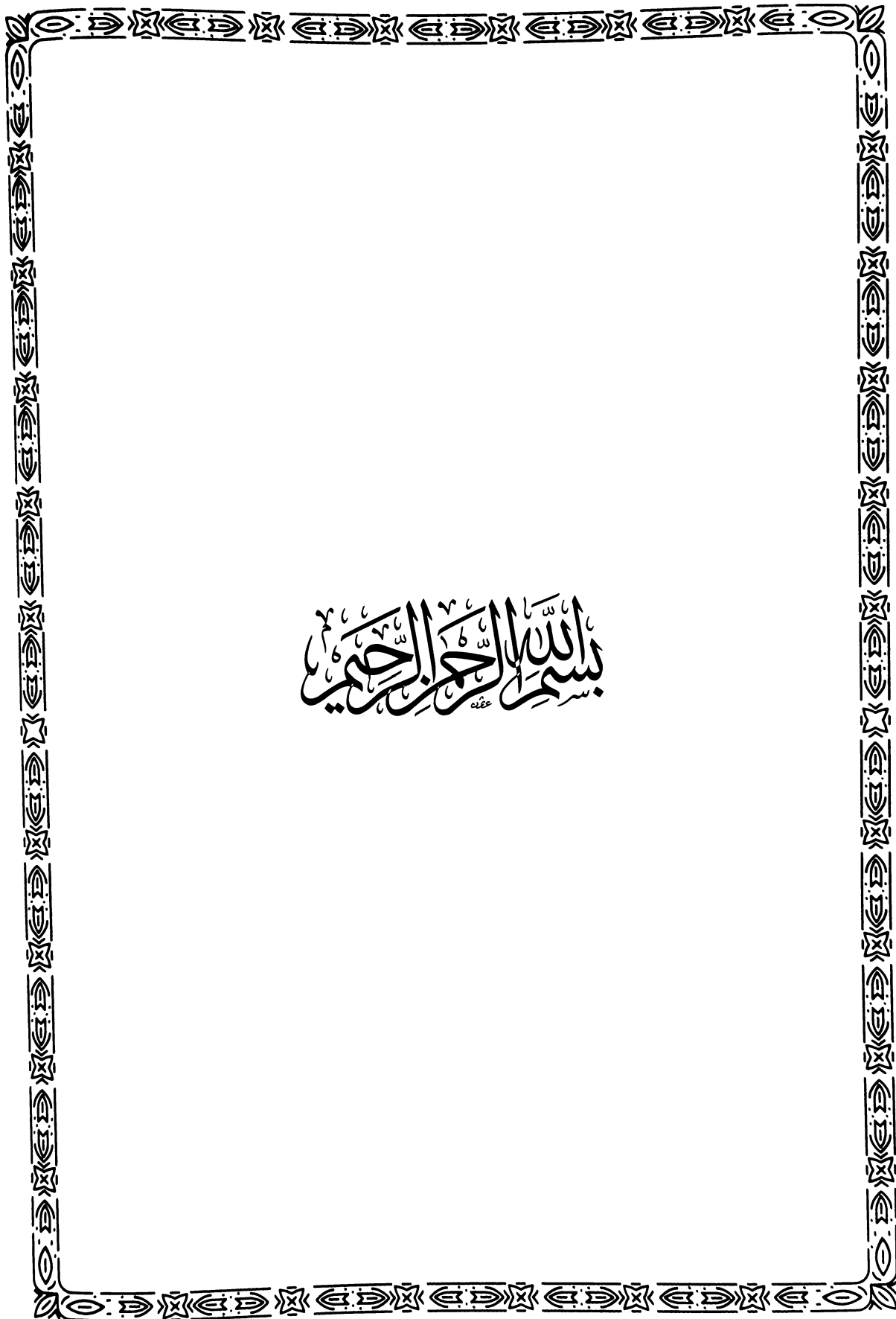
فَتْحٌ

الْبُرُوقُ وَالْبَطْحِينُ

تصنيف الفقير إلى الله

سَيِّدُ الْعَرَبِ الْعَرَبِيِّ

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف و فقه اللغة
في كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الديباجة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه
أجمعين، أما بعد:

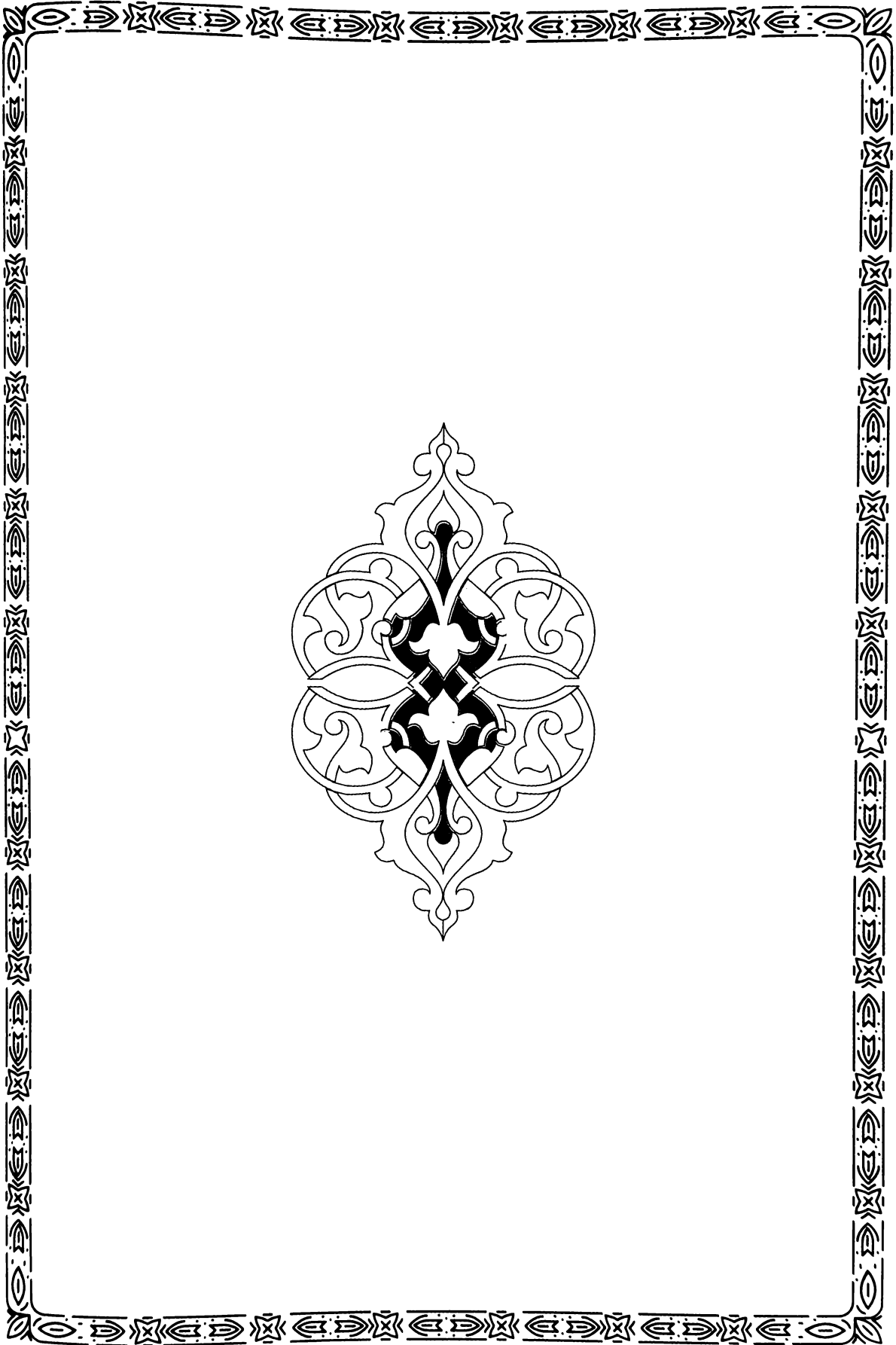
فَهَذَا فَتْحُ (الصَّرْفِ الصَّغِيرِ)، اجتهدتُ فيه أن يكونَ واضحَ العبارة، سهلَ
المضمون، مختصرَ الطُّول؛ ليكونَ مناسبًا للمبتدئين.
وأسأل الله -الحي القيوم- أن يُلقِيَ فيهِ البركة والنفعة.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُيُونِيُّ

الرياض

حرسها الله وعمَّرها بالأمن والإيمان

١٤٣٩/٥/١



تَعْرِيفُ عِلْمِ الصَّرْفِ^(١)

اعْلَمْ - وَفَقِنِي اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الصَّرْفَ يَدْرُسُ بِنِيَّةِ الْكَلِمَةِ، وَطَرِيقَةَ صِيَاغَتِهَا، وَمَا يُصَيِّبُهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ حَذْفٍ أَوْ قَلْبٍ أَوْ تَقْدِيمٍ.
فَالنَّحْوُ يَدْرُسُ آخِرَ الْكَلِمَةِ مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ، وَالصَّرْفُ يَدْرُسُ بِنِيَّةِ الْكَلِمَةِ.

مثال ذلك: (جاء مبارك).

فضبط آخر الكلمتين نَحْوُ، و(جاء) فعلٌ ماضٍ، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. و(مبارك) فاعل، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

وأما بِنِيَّةِ الكلمة وما أصابها وكيفية صياغتها فَصَّرْفٌ، فالفعل (جاء) على وزن (فَعَلَ) وأصله (جَيَّأً)، فقلبت الياء ألفاً. و(مُبَارَكٌ) اسم مفعول من (بارك) لا من (بَرَكَ)؛ لأن الرباعي الذي على وزن (فَاعَلَ) يُصَاغُ اسم مفعوله على وزن (مُفَاعَلَ).

مَوْضُوعُ عِلْمِ الصَّرْفِ

موضوع العلم: هو الشيء الذي يَبْحَثُ فيه هذا العلمُ وَيَدْرُسُهُ.

وعِلْمُ الصَّرْفِ يَدْرُسُ نَوْعَيْنِ مِنَ الْكَلِمَاتِ فَقَطْ، وَهُمَا:

(١) متن (الصرف الصغير) باللون الأحمر، وفتحه باللون الأسود.

١- الأَسْمَاءُ العَرَبِيَّةُ المُعَرَّبَةُ.

٢- الأَفْعَالُ المُتَصَرِّفَةُ.

وَعَلَيْهِ لَا تَدْخُلُ أَحْكَامُ الصَّرْفِ عَلَى:

- الحُرُوفِ، ك: حُرُوفِ الجَرِّ، وَحُرُوفِ النَجْزِ، وَحُرُوفِ النَّصْبِ.

- وَالْأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ، ك: إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْتَبْرَقِ.

- وَالْأَسْمَاءِ المُبْتَنِيَّةِ، ك: الضَّمَائِرِ، وَأَسْمَاءِ الإِشَارَةِ، وَأَسْمَاءِ الأَفْعَالِ.

- وَالْأَفْعَالِ الجَامِدَةِ، ك: نَعَمَ، وَبِئْسَ، وَلَيْسَ، وَعَسَى.

فَهَذِهِ لَا تُوزَنُ، وَلَا تَدْخُلُهَا أَحْكَامُ الصَّرْفِ.

[أَقْسَامُ عِلْمِ الصَّرْفِ، وَتَرْتِيبُهُ]

نذكر هنا مُشَجَّرًا لعلم الصرف، يوضح للطالب الطريق الذي سيسلكه منذ الآن،

إلى أن ينتهي من الصرف بإذن الله تعالى، فيكون على بَيِّنَةٍ وَهَدَى من أمره.

الصَّرْفُ خَمْسَةٌ أَقْسَامُ:

١- المُمِيزَانُ الصَّرْفِيُّ.

وَهُوَ مِنْ أَهَمِّ أَبْوَابِ الصَّرْفِ؛ لِأَنَّهُ يُطَبَّقُ عَلَى كُلِّ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقْبَلُ التَّصْرِيفَ.

٢- وَأَبْنِيَّةُ الأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ المُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ.

وَهَذَا القِسْمُ هُوَ قَاعِدَةُ الصَّرْفِ الَّتِي يَجِبُ حِفْظُهَا.

٣- وَتَصْرِيفُ الأَفْعَالِ.

وَفِيهِ الْأَحْكَامُ الصَّرْفِيَّةُ الْخَاصَّةُ بِالْفِعْلِ.

٤- وَتَصْرِيْفُ الْأَسْمَاءِ.

وَفِيهِ الْأَحْكَامُ الصَّرْفِيَّةُ الْخَاصَّةُ بِالِاسْمِ.

٥- وَالتَّصْرِيْفُ الْمُشْتَرَكُ.

وَفِيهِ الْأَحْكَامُ الصَّرْفِيَّةُ الْمُشْتَرَكَةُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالِاسْمِ، وَمِنْهَا بَابُ (الْإِبْدَالِ
وَالِإِعْلَالِ)، الَّذِي هُوَ خُلَاصَةٌ عِلْمِ الصَّرْفِ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ صَرْفِيًّا حَتَّى يُتَقَنَّه.

وَسَوْفَ أَذْكَرُ هَذِهِ الْأَقْسَامَ قِسْمًا قِسْمًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

القِسْمُ الْأَوَّلُ: المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ

تعريفه:

هُوَ كَلِمَةٌ مُكَوَّنَةٌ مِنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ، عَلَى صُورَةِ الْمَوْزُونِ.

فائدته:

هو معيار لفظي، تُوزن به الكلمات التي تقبل الصرف، ومن خلاله يُعرف ما أصاب الكلمة من زيادة أو حذف، أو تقديم أو تأخير أو قلب.

كيفية الوزن:

للوطن طريقة مسلوكة، وَهُوَ يَعْتَمِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْمَزِيدَةِ فِي الْكَلِمَةِ الْمَوْزُونَةِ.

فَالْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ: هُوَ الَّذِي يَثْبُتُ فِي جَمِيعِ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ^(١).

وَالْحَرْفُ الزَّائِدُ (أو المزيد): هُوَ الَّذِي يَسْقُطُ فِي شَيْءٍ مِنْ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ.

وَتَصَارِيفُ الْكَلِمَةِ: تَقَلُّبَاتُهَا، مِثْلُ: الْمَاضِي، وَالْمَضَارِعِ، وَالْأَمْرِ، وَالْمَصْدَرِ، وَاسْمِ الْفَاعِلِ، وَاسْمِ الْمَفْعُولِ، وَاسْمِ الْمَكَانِ، وَاسْمِ الزَّمَانِ، وَالْمُثَنِّي، وَالْجَمْعِ.

(١) أكثر ما يوضح الحروف الأصلية هو الفعل الماضي الثلاثي.

مِثَالُهُ:

(كَتَبَ، يَكْتُبُ، اِكْتُبُ، كَاتِبٌ، وَمَكْتُوبٌ، وَكِتَابٌ، وَكِتَابَةٌ، وَمَكْتَبٌ، وَمَكْتَبَةٌ، وَكُتُبٌ، وَكُتَيْبَةٌ، وَكُتَائِبٌ، وَكُتَّابٌ، وَأَكْتَبَ، وَكَتَّبَ، وَكَاتَبَ، وَاسْتَكْتَبَ....).

فَالْحُرُوفُ الْأَصْلِيَّةُ هِيَ: الْكَافُ وَالْتَّاءُ وَالْبَاءُ؛ لِأَنَّهَا فِي كُلِّ التَّصَارِيفِ.

- وَ(كَتَبَ): فِعْلٌ مُجَرَّدٌ.

- وَ(كُتِبَ) اسْمٌ مُجَرَّدٌ.

وَمَا سِوَاهُمَا كَلِمَاتٌ مَزِيدَةٌ.

- وَ(كَاتَبَ): اسْمٌ مَزِيدٌ بِالْأَلْفِ.

- وَ(مَكْتُوبٌ): اسْمٌ مَزِيدٌ بِالْمِيمِ وَالْوَاوِ.

- وَ(كِتَابٌ): اسْمٌ مَزِيدٌ بِالْأَلْفِ.

- وَ(أَكْتَبَ): فِعْلٌ مَزِيدٌ بِالْهَمْزَةِ.

- وَ(كَتَّبَ): فِعْلٌ مَزِيدٌ بِإِحْدَى التَّاءَيْنِ.

- وَ(كَاتَبَ): فِعْلٌ مَزِيدٌ بِالْأَلْفِ.

- وَ(اسْتَكْتَبَ): فِعْلٌ مَزِيدٌ بِالْهَمْزَةِ وَالسِّينِ وَالتَّاءِ.

١- فَاَلْحُرُوفُ الْأَصْلِيَّةُ تُقَابِلُ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ، فَالْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ الْأَوَّلُ يُقَابِلُ

بِفَاءٍ، وَالثَّانِي بِعَيْنٍ، وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ بِلَامَاتٍ، فَ(قَمَرٌ) وَزُنُهُ فَعَلٌ، وَ(سَهْلٌ)

وَزُنُهُ فَعَلٌ، وَ(جَعْفَرٌ) وَزُنُهُ فَعَلَلٌ، وَ(سَفَرَجَلٌ) وَزُنُهُ فَعَلَلٌ.

٢- وَأَمَّا الْحُرُوفُ الْمَزِيدَةُ فَلَهَا حَالَتَانِ:

أ- إِنْ كَانَتْ نَاشِئَةً مِنْ تَكَرُّيرِ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ، سِوَاهُ أَكَّانِ فَاءِ الْكَلِمَةِ أَمْ عَيْنِهَا أَمْ لَامِهَا، فَهَذِهِ تُوزَنُ بِتَكَرُّيرِ مَا يُقَابِلُهَا مِنْ أَحْرَفِ الْمِيزَانِ، فَ(عَلَّمَ) فَعَّلَ، وَ(رُكِّعَ) فُعِّلَ، وَ(عُتِّلَ) فُعِّلَ، وَ(مَرَمَرِسَ) فَعْفَعِيلٌ.

ب- وَإِنْ كَانَتْ نَاشِئَةً مِنْ زِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ الْعَشْرَةِ -الْمَجْمُوعَةِ فِي قَوْلِهِمْ: (سَأَلْتُمُونِيهَا)- فَهَذِهِ تُوزَنُ بِذِكْرِهَا بِلَفْظِهَا فِي الْمِيزَانِ، فَ(أَخْرَجَ) أَفْعَلَ، وَ(اجْتَمَعَ) افْتَعَلَ، وَ(مُخْرِجٌ) مُفْعِلٌ، وَ(اسْتَخْرَجَ) اسْتَفْعَلَ، وَ(مَشْرُوبٌ) مَفْعُولٌ.

فائدة:

مما يُسَهِّلُ عَلَيْكَ الْوِزْنَ أَنْ تَقْطَعَ الْكَلِمَةَ الْمَوْزُونَةَ إِلَى أَحْرَفٍ، ثُمَّ تَزِنُ كُلَّ حَرْفٍ عَلَى حِدَةٍ، وَبَعْدَ أَنْ تَتَقَنَّ الْوِزْنَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى هَذَا التَّقْطِيعِ، بَلْ سَتَزِنُ الْكَلِمَةَ مَبَاشَرَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وهذا مثال لتقطيع الكلمات الموزونة:

الكلمة	سَجَدَ	سَ	جَ	دَ
الوزن	فَعَلَ	فَ	عَ	لَ
الكلمة	حَمِدَ	حَ	مِ	دَ
الوزن	فَعِلَ	فَ	عِ	لَ
الكلمة	حَامِدٌ	حَ	ا	دُ
الوزن	فَاعِلٌ	فَ	ا	لُ
الكلمة	حَمَادٌ	حَ	مَّ	دُ
الوزن	فَعَّالٌ	فَ	عَّ	لُ

القسم الثاني

أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ

فِي هَذَا الْقِسْمِ حَضَرَ لِأَبْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ، وَهُوَ قَاعِدَةٌ الصَّرْفِ الَّتِي يَجِبُ حِفْظُهَا قَبْلَ التَّعَمُّقِ فِيهِ.

فَالْفِعْلُ لَهُ (١٩) تِسْعَةَ عَشَرَ بِنَاءً (وَزْنًا)، أَرْبَعَةٌ لِلْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ، وَخَمْسَةٌ عَشَرَ لِلْفِعْلِ الْمَزِيدِ.

وَالِاسْمُ الْمُجَرَّدُ لَهُ تِسْعَةَ عَشَرَ بِنَاءً (وَزْنًا)، وَالِاسْمُ الْمَزِيدُ لَهُ أَبْنِيَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا. فَإِنْ أَرَدْتَ -أَيُّهَا الْمَوْفَّقُ- فَهَمَّ ذَلِكَ فَالْفِعْلُ وَالِاسْمُ -مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ- يَنْقَسِمَانِ إِلَى مُجَرَّدٍ وَمَزِيدٍ.

فَالْمُجَرَّدُ: هُوَ مَا كَانَتْ كُلُّ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً.

وَالْمَزِيدُ: هُوَ مَا كَانَ فِيهِ حَرْفٌ زَائِدٌ أَوْ أَكْثَرُ.

وَفِي هَذَا الْقِسْمِ بَابَانِ:

الْبَابُ الْأَوَّلُ: أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ.

الْبَابُ الثَّانِي: أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ.

البَابُ الْأَوَّلُ

أَبْنِيَّةُ الْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ

لِلْفِعْلِ:

- (١٩) تِسْعَةَ عَشَرَ بِنَاءً.

- (٤) أَرْبَعَةَ لِلْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ.

- و(١٥) خَمْسَةَ عَشَرَ لِلْفِعْلِ الْمَزِيدِ.

وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ: أَنَّ الْفِعْلَ - مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ - نَوْعَانِ: مُجَرَّدٌ وَمَزِيدٌ.

فالفعل المجرّد له (٤) أربعة أبنية.

والفعل المزيّد له (١٥) خمسة عشر بناءً.

وهذه أبنيتها في جداول:

النَّوعُ الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ، وَهُوَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمُجَرَّدُ الثَّلَاثِيُّ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَبْنِيَّةٍ، وَهِيَ:

١-	(فَعَلَ)، بفتح العين، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَلَهُ ثَلَاثَةٌ (٣) مُضَارِعَاتٍ، وَهِيَ:
أ- فَعَلَ يَفْعُلُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ.	نَحْوُ: (نَصَرَ يَنْصُرُ، كَتَبَ يَكْتُبُ).
ب- فَعَلَ يَفْعَلُ، وَهُوَ كَثِيرٌ.	نَحْوُ: (ضَرَبَ يَضْرِبُ، جَلَسَ يَجْلِسُ).
ج- فَعَلَ يَفْعَلُ، وَهُوَ قَلِيلٌ.	نَحْوُ: (ذَهَبَ يَذْهَبُ، فَتَحَ يَفْتَحُ).

٢-	وَفَعَلٌ، بكسر العين، وَلَهُ مُضَارِعَانِ، وَهُمَا:
أ- فَعِلَ يَفْعُلُ، وَهُوَ الْأَغْلَبُ.	نَحْوُ: (فَرِحَ يَفْرُحُ، شَرِبَ يَشْرَبُ).
ب- فَعِلَ يَفْعِلُ، وَهُوَ الْقَلِيلُ.	نَحْوُ: (حَسِبَ يَحْسِبُ، وَرِثَ يَرِثُ).
٣-	فَعُلٌ، بضم العين، وَلَهُ مُضَارِعٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ:
أ- فَعُلَ يَفْعُلُ.	نَحْوُ: (كَرَّمَ يَكْرُمُ، شَرَفَ يَشْرُفُ)

وَالْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْمُجَرَّدِ: الْمُجَرَّدُ الرَّبَاعِيُّ، وَلَهُ بِنَاءٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ

١-	فَعَلَلٌ	نَحْوُ: دَخَرَجَ، وَزَلَزَلَ، وَبَعَثَرَ، وَطَمَّأَنَ.
----	----------	--

وَالنَّوْعُ الثَّانِي مِنَ الْفِعْلِ: الْفِعْلُ الْمَزِيدُ، وَهُوَ خَمْسَةٌ أَقْسَامٌ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ، وَلَهُ ثَلَاثَةٌ أُبْنِيَّةٌ، وَهِيَ:

١-	أَفْعَلَّ	نَحْوُ: أَخْرَجَ، وَأَكْرَمَ، وَأَقْبَلَ، وَأَعْلَمَ، وَأَخْبَرَ، وَأَسْمَعَ.
٢-	فَعَّلَّ	نَحْوُ: خَرَّجَ، وَكَّرَمَ، وَقَبَّلَ، وَعَلَّمَ، وَخَبَّرَ، وَسَمَّعَ.
٣-	فَاعَلَّ	نَحْوُ: سَافَرَ، وَصَارَبَ، وَخَاصَمَ، وَغَادَرَ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ، وَلَهُ خَمْسَةٌ أُبْنِيَّةٌ، وَهِيَ:

١-	انْفَعَلَّ	نَحْوُ: انْكَسَرَ، وَاثْبَجَرَ، وَاثْبَدَلَ.
٢-	اِثْتَعَلَّ	نَحْوُ: اِثْتَدَرَ، وَاِثْتَصَمَ، وَاِثْتَهَدَ، وَاِثْتَوَى.
٣-	تَفَاعَلَّ	نَحْوُ: تَعَالَمَ، وَتَخَاصَمَ، وَتَفَاهَمَ، وَتَغَافَلَ.
٤-	تَفَعَّلَّ	نَحْوُ: تَعَلَّمَ، وَتَفَهَّمَ، وَتَكَبَّرَ.

٥-	افعلّ	نحو: احمرّ، وايّض، واعورّ.
----	-------	----------------------------

وَالْقِسْمُ الثَّالِثُ: الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أُبْنِيَّةٍ، وَهِيَ:

١-	استفعلّ	نحو: استغفرّ، واستخرجّ، واستفهمّ.
٢-	افعوعلّ	نحو: اخشوشنّ، اعشوشبّ، احدودبّ.
٣-	افعالّ	نحو: احمارّ، ايباضّ، اعوارّ.
٤-	افعوولّ	نحو: اعلوطّ، اجلودّ.

وَالْقِسْمُ الرَّابِعُ: الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ، وَلَهُ بِنَاءٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ

١-	تفعلّل	نحو: تزلزلّ، وتدخرجّ، وتبعثرّ، وتبخرّ، وتسربلّ.
----	--------	---

وَالْقِسْمُ الْخَامِسُ: الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ، وَلَهُ بِنَاءَانِ، وَهُمَا:

١-	افعنلّل	نحو: اخرنجمّ، افرنقعّ، ابرنشق الشجرّ.
٢-	افعللّ	نحو: اطمانّ، واقشعرّ، واشمازّ، واكفهرّ، واضمحلّ.

الباب الثاني

أبنية الأسماء المجردة والمزيدة

لِلإِسْمِ الْمُجَرَّدِ:

- (١٩) تِسْعَةَ عَشَرَ بِنَاءً.

- (١٠) عَشْرَةُ أَبْنِيَّةٍ لِلثَّلَاثِيِّ.

- و(٥) خَمْسَةُ أَبْنِيَّةٍ لِلرُّبَاعِيِّ.

- و(٤) أَرْبَعَةُ أَبْنِيَّةٍ لِلخَمَاسِيِّ.

وَأَمَّا الإِسْمُ الْمَزِيدُ فَأَبْنِيَّتُهُ كَثِيرَةٌ جَدًّا.

وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ: أَنَّ الإِسْمَ - مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ - نَوْعَانِ: مَجْرَدٌ وَمَزِيدٌ.

فَالإِسْمُ الْمَجْرَدُ لَهُ (١٩) تِسْعَةَ عَشَرَ بِنَاءً.

وَالإِسْمُ الْمَزِيدُ لَهُ أَوْزَانٌ كَثِيرَةٌ.

وهذه أبنيتها في جداول:



النَّوعُ الأَوَّلُ: الاسْمُ المُجَرَّدُ،

وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

القِسْمُ الأَوَّلُ: الاسمُ المُجَرَّدُ الثَّلَاثِيُّ، وَلَهُ عَشْرَةُ أَبْنِيَّةٍ، وَهِيَ:

١-	فَعَلٌ	مِثَالُهُ: فَهَمٌ، وَقَلْبٌ. وَسَهْلٌ، وَصَعْبٌ.
٢-	فَعَلٌ	مِثَالُهُ: قَمَرٌ، وَعَلَمٌ. وَحَسَنٌ، وَبَطْلٌ.
٣-	فَعَلٌ	مِثَالُهُ: عَضُدٌ، وَرَجُلٌ. وَحَدَثٌ.
٤-	فَعِلٌ	مِثَالُهُ: كَتَفٌ، وَكَبِدٌ. وَحَذِرٌ.
٥-	فُعَلٌ	مِثَالُهُ: قُفْلٌ، وَرُمُحٌ. وَحُلُوٌّ، وَمُرٌ.
٦-	فُعَلٌ	مِثَالُهُ: عُمَرٌ، وَصُرْدٌ، وَجُرْدٌ. وَحُطَمٌ.
٧-	فُعَلٌ	مِثَالُهُ: عُنُقٌ. وَأَنْفٌ.
×	فُعِلٌ ×	هذا البناء مهمل غير مستعمل.
٨-	فِعَلٌ	مِثَالُهُ: حِمْلٌ، وَعِدْلٌ. وَرِخْوٌ، وَنِضْوٌ.
٩-	فِعَلٌ	مِثَالُهُ: عِنَبٌ. وَزَيْمٌ.
١٠-	فِعَلٌ	مِثَالُهُ: إِبِلٌ، وَإِبِطٌ. وَإِيدٌ.
×	فِعُلٌ ×	هذا البناء مهمل غير مستعمل.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الاسمُ المُجَرَّدُ الرَّبَاعِيُّ، وَلَهُ خَمْسَةُ أَبْنِيَّةٍ، وَهِيَ:

١-	فَعَلَلٌ	مِثَالُهُ: جَعْفَرٌ، وَتَعَلَبٌ. وَسَلَهَبٌ، وَعَلَقَمٌ.
----	----------	--

٢-	فُعِلُّ	مِثَالُهُ: بُرُقِعَ، وَبُرُثُنُ، وَفُلُفِلَ. وَجُرُسِعُ.
٣-	فِعِلُّ	مِثَالُهُ: زَبْرَجُ، وَضِفْدِعُ. وَخَزِمِلُ.
٤-	فِعَلُّ	مِثَالُهُ: دِرْهَمٌ. وَهَجْرَعٌ.
٥-	فِعَلُّ	مِثَالُهُ: هَزَبِرٌ، وَقِمَطْرٌ. وَسِبْطُرٌ.

وَالْقِسْمُ الثَّلَاثُ: الْاسْمُ الْمَجْرَدُ الْخَمَاسِيُّ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَبْنِيَةٍ، وَهِيَ:

١-	فَعَلُّ	مِثَالُهُ: فَرَزْدَقٌ، وَسَفَرَجَلٌ. وَشَمْرَدَلٌ.
٢-	فَعَلِلُّ	مِثَالُهُ: جَحْمَرِشٌ، وَصَهْصَلِقٌ.
٣-	فُعَلُّ	مِثَالُهُ: خُرْعَيْلٌ، وَقُدْعَمِلٌ.
٤-	فِعَلُّ	مِثَالُهُ: قِرْطَعْبٌ، وَجِرْدَحَلٌ.

وَالنَّوْعُ الثَّانِي مِنَ الْاسْمِ: الاسم المَزِيدُ

وَأَبْنِيَّتُهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

١-	الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ	مِثَالُهُ: - مِنَ الثَّلَاثِي: كَاتِبٌ، وَمَكْتَبٌ، كِتَابٌ. - وَمِنَ الرَّبَاعِي: زَلْزَالٌ، وَعُضْفُورٌ، وَقِنْدِيلٌ. - وَمِنَ الْخَمَاسِي: عَنْدَلِيبٌ، وَسَلْسَبِيلٌ.
٢-	الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ	مِثَالُهُ: - مِنَ الثَّلَاثِي: مَكْتُوبٌ، كُتَّابٌ، كِتَابٌ. - وَمِنَ الرَّبَاعِي: مُتَزَلِّزٌ، وَزَعْفَرَانٌ، وَعَنْكَبُوتٌ.

<p>مثاله: - من الثلاثي: مُسْتَكْتَبٌ، وَمُخْشَوِشٌ، وَاخْمِرَارٌ. - ومن الرباعي: اطمئنانٌ، وَاخْرِنَجَامٌ (اجتماعٌ).</p>	<p>المزید بثلاثة أحرفٍ</p>	<p>-٣</p>
<p>مثاله: استكتابٌ، واستخراجٌ، كذذبانٌ.</p>	<p>المزید بأربعة أحرفٍ</p>	<p>-٤</p>

خُلاصَةٌ:

ظَهَرَ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

- أَقَلَّ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ.
- وَأَقَلَّ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ سِتَّةُ أَحْرَفٍ.
- وَأَقَلَّ الْإِسْمِ الْمُجَرَّدِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ.
- وَأَقَلَّ الْإِسْمِ الْمَزِيدِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ سَبْعَةُ أَحْرَفٍ.

القسم الثالث

تصريف الأفعال

في هذا القسم ندرُسُ خَمْسَةَ تَقْسِيمَاتٍ صَرْفِيَّةٍ لِلْفِعْلِ:

- ١- مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ إِلَى مَاضٍ وَمُضَارِعٍ وَأَمْرٍ.
- ٢- وَمِنْ حَيْثُ الصَّحَّةُ وَالِاغْتِلَالُ إِلَى صَحِيحٍ وَمُعْتَلٍّ.
- ٣- وَمِنْ حَيْثُ التَّصْرُفُ وَالْجُمُودُ إِلَى مُتَّصِرٍ وَجَامِدٍ.
- ٤- وَمِنْ حَيْثُ اللُّزُومُ وَالتَّعَدِّيُّ إِلَى لَازِمٍ وَمُتَعَدٍّ.
- ٥- وَمِنْ حَيْثُ ذِكْرُ الْفَاعِلِ إِلَى مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَمَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ.

الباب الأول

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ - مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ - إِلَى:
مَاضٍ وَمُضَارِعٍ وَأَمْرٍ

الْفِعْلُ - مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ - يُنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ:

القسم الأول: الفِعْلُ الْمَاضِي.

وَزَمَانُهُ:

أ- الْمُضِيِّ فِي الْأَكْثَرِ، كَ (سَافَرْتُ أَمْسٍ وَرَجَعْتُ).

ب- وَالِاسْتِقْبَالَ بِدَلَالَةِ الْقَرِيبَةِ، نَحْوُ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ (١).

صياغته:

وَيَصَاحُ الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى تِسْعَةِ عَشَرَ (١٩) بِنَاءٍ (وَزْنًا)، سَبَقَ بَيَانُهَا فِي الْقِسْمِ

الثَّانِي مِنْ أَقْسَامِ الصَّرْفِ.

والقسم الثاني: الفِعْلُ الْمُضَارِعُ.

وَزَمَانُهُ:

- بِحَسَبِ الْمَعْنَى وَالْقَرَائِنِ -:

أ- الْحَالُ كَ (أُحِبُّكَ)، وَأَنَا أَشْرَحُ لَكُمْ الدَّرْسَ.

ب- وَالِاسْتِقْبَالَ كَ (أَنَا أَذْهَبُ إِلَيْهِ وَأُخْبِرُهُ).

ج- وَالْمُضِيَّ كَ (لَمْ يَذْهَبْ).

صياغته:

وَيُصَاغُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي بِزِيَادَةِ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْمَضَارِعَةِ (أَنْتِ) ^(١) قَبْلَ أَوَّلِهِ، نَحْوُ:

- (أَذْهَبُ، وَنَذْهَبُ، وَيَذْهَبُ، وَتَذْهَبُ) مِنْ (ذَهَبَ).

- (أُدْخِرُجُ، وَنُدْخِرُجُ، وَيُدْخِرُجُ، وَتُدْخِرُجُ) مِنْ (دَخَرَجَ).

وَالْقِسْمُ الثَّلَاثُ: فِعْلُ الْأَمْرِ.

وَرَمَانُهُ:

الِاسْتِقْبَالَ فَقَطْ، كَ (اذْهَبْ)، وَاجْلِسْ، وَاسْتَخْرِجْ.

صياغته:

وَيُصَاغُ فِعْلُ الْأَمْرِ مِنَ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الْمَجْزُومِ بِحَذْفِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ، كَ (دَخَرَجَ) مِنْ (يُدْخِرُجُ)، وَنَحْوُ: يَتَعَلَّمُ تَعَلَّمَ. وَيَقِفُ قَفَّ.

فَإِنْ كَانَ أَوَّلُهُ -بَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ- سَاكِنًا وَضَعْنَا قَبْلَهُ هَمْزَةً وَضَلَّ، كَ (اذْهَبْ) مِنْ (يَذْهَبُ)، وَنَحْوُ: يَنْطَلِقُ انْطَلَقَ. - يَسْتَخْرِجُ اسْتَخْرِجْ.



(١) وتسمى أحرف المضارعة، وهي الهمزة للمتكلم ذكراً أم أنثى، والنون للمتكلمين والمتكلمين في التذكير والتأنيث، والتاء للمخاطب ذكراً أم أنثى، وللغائبة وللغائبتين، والياء لباقي الغيبة.

لباب الثاني

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ - مِنْ حَيْثُ الصَّحَّةُ وَالِاعْتِلَالُ - إِلَى: صَحِيحٍ وَمُعْتَلٍّ

الْفِعْلُ - مِنْ حَيْثُ الصَّحَّةُ وَالِاعْتِلَالُ - يُنْقَسِمُ تَسْعَةً أَقْسَامٍ^(١):

القسم الأول: الفعل الصحيح:

وَهُوَ الْخَالِي مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ^(٢)، نَحْوُ: رَكَعَ، وَسَجَدَ، وَقَرَأَ، وَكَبَّرَ، وَعَدَّ.

والقسم الثاني: الفعل المعتل:

وَهُوَ مَا فِيهِ حَرْفٌ عِلَّةٍ، نَحْوُ: وَقَفَ، وَدَّ، وَقَالَ، وَسَعَى، وَاسْتَدْعَى.

والقسم الثالث: الفعل السالم:

وَهُوَ الْخَالِي مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَمِنِ الْهَمْزَةِ وَمِنِ التَّضْعِيفِ، نَحْوُ: دَخَلَ، وَخَرَجَ، وَدَخَرَجَ، وَبَعَثَرَ.

والقسم الرابع: الفعل المهموز:

وَهُوَ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ، نَحْوُ: أَمَرَ، وَسَأَلَ، وَقَرَأَ، وَأَتَى، وَأَزَّ، وَطَمَّأَنَ.

(١) أمر مهم، وهو أن المعتد به في هذا التقسيم هو الحروف الأصلية دون الزائدة، فانتبه لذلك!

(٢) حروف العلة: هي الألف والياء والواو (واي)، وما سواها حروف صحيحة.

وَالْقِسْمُ الْخَامِسُ: الْفِعْلُ الْمُضَعَّفُ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- مُضَعَّفُ الثَّلَاثِيَّ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: مَدَّ، وَهَبَّ، وَذَمَّ، وَشَقَّ، وَفَرَّ، وَأَزَّ، وَأَنَّ، وَوَدَّ.

٢- وَمُضَعَّفُ الرَّبَاعِيَّ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَلَا مُمُّهُ الْأُولَى مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَعَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ الثَّانِيَّةُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: زَلَّزَلَ، وَعَسَّعَسَ، وَصَرَّصَرَ، وَوَسَّوَسَ.

وَالْقِسْمُ السَّادِسُ: الْفِعْلُ الْمِثَالُ:

وَهُوَ: مَا كَانَتْ فَاؤُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: وَقَفَ، وَوَزَنَ. وَيَيْسَسُ، وَيَيْسَسُ. وَوَدَّ.

وَالْقِسْمُ السَّابِعُ: الْفِعْلُ الْأَجْوَفُ:

وَهُوَ: مَا كَانَتْ عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: قَالَ، وَصَامَ. وَبَاعَ، وَزَادَ. وَنَامَ، وَخَافَ. وَانْقَادَ، وَاسْتَبَانَ.

وَالْقِسْمُ الثَّامِنُ: الْفِعْلُ النَّاقِصُ:

وَهُوَ: مَا كَانَتْ لَامُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: دَعَا، وَغَزَا، وَسَمَا. وَهَدَى، وَرَمَى، وَقَضَى. وَرَضِيَ، وَصَلَّى، وَاهْتَدَى.

وَالْقِسْمُ التَّاسِعُ: الْفِعْلُ اللَّفِيفُ:

وَهُوَ مَا كَانَ فِيهِ حَرْفًا عِلَّةً، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ:

وَهُوَ مَا فِيهِ حَرْفًا عِلَّةً بَيْنَهُمَا حَرْفٌ صَحِيحٌ، نَحْوُ: وَفَى، وَوَقَى، وَوَلَّى، وَوَعَى،

وَوَنَى.

٢- وَاللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ:

وَهُوَ مَا فِيهِ حَرْفَا عِلَّةٍ مُتَجَاوِرَانِ، نَحْوُ: هَوَى، وَطَوَى، وَرَوَى، وَنَوَى، وَكَوَى.

وَهَوِي، وَقَوِي. وَحَيِي، وَعَيِي.

الباب الثالث

تقسيم الفعل - من حيث التصرف والجمود - إلى: متصرف وجامد

الفعل - من حيث التصرف والجمود - ينقسم ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الفعل التام التصرف:

وهو ما أتت منه صور الفعل الثلاث: الماضي والمضارع والأمر، وهو أغلب الأفعال، نحو: ذهب، يذهب، اذهب. ويعثر، يبعثر، بعثر.

والقسم الثاني: الفعل ناقص التصرف:

وهو ما أتت منه صورتان فقط، وهو نوعان:

١- ما أتى منه ماضٍ ومضارعٌ، دون الأمر، نحو:

- كَادَ يَكَادُ، وَأَوْشَكَ يَوْشِكُ، وما زال وما يزال، وانبغي ينبغي.

٢- وما أتى منه مضارعٌ وأمرٌ، دون الماضي، وهما فعلان:

- يدع، ودع. ويذر، وذّر.

والقسم الثالث: الفعل الجامد:

وهو ما أتت منه صورة واحدة، وهو ثلاثة أنواع:

١- مَا جَمَدَ عَلَى صُورَةِ الْمَاضِي، نَحْوُ: لَيْسَ، وَعَسَى، وَمَا دَامَ، وَنِعْمَ وَبِئْسَ.

٢- وَمَا جَمَدَ عَلَى صُورَةِ الْمُضَارِعِ، وَهُوَ نَادِرٌ، نَحْوُ: يَهَيْطُ.

٣- وَمَا جَمَدَ عَلَى صُورَةِ الْأَمْرِ، نَحْوُ: هَاتِ، وَتَعَالَى، وَعِمْ، وَهَبِ.

الباب الرابع

تقسيمُ الفعلِ - مِنْ حَيْثُ اللُّزُومُ وَالتَّعَدِّي - إِلَى: لَازِمٍ وَمُتَعَدٍّ

الفِعْلُ - مِنْ حَيْثُ اللُّزُومُ وَالتَّعَدِّي - يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ:

القسم الأول: الفعل اللازم:

وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا، وَلَا يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ:

- قَعَدَ زَيْدٌ وَقَامَ. وَخَرَجَ عَمْرٌو فَذَهَبَ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الفِعْلُ الْمُتَعَدِّي:

وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا وَيَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ:

- سَمِعَ زَيْدٌ الْقُرْآنَ، وَقَرَأَهُ وَحَفِظَهُ. وَأخَذَ عَمْرٌو تَفَاحَةً وَأَكَلَهَا.

وَضَابَطُهُمَا:

الِاتِّصَالِ بِهِمَا الْعَائِبِ، فَالْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي يَتَّصِلُ بِهِمَا، نَحْوُ: سَمِعَهُ، وَقَرَأَهُ، وَحَفِظَهُ،
وَأَخَذَهَا، وَأَكَلَهَا، وَأَمَّا الفِعْلُ اللَّازِمُ فَلَا يَتَّصِلُ بِهِمَا، فَلَا يُقَالُ: قَعَدَهُ، وَقَامَهُ، وَخَرَجَهُ،
وَذَهَبَهُ، وَغَرِقَهُ، وَمَاتَهُ.

الباب الخامس

تَقْسِيمُ الْفِعْلِ - مِنْ حَيْثُ ذَكَرَ الْفَاعِلِ - إِلَى:
مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَمَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ

الْفِعْلُ - مِنْ حَيْثُ ذَكَرَ الْفَاعِلِ وَعَدَمُ ذِكْرِهِ - يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ:

القسم الأول: الفعل المَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ:

وَهُوَ مَا ذُكِرَ فَاعِلُهُ، نَحْوُ:

- حَفِظَ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ. وَيَكْتُبُ الطَّالِبُ الدَّرْسَ.

والقسم الثاني: الفعل المَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ:

وَهُوَ مَا لَمْ يُذْكَرْ فَاعِلُهُ، وَأَنْبَبَ عَنْهُ غَيْرُهُ، نَحْوُ:

- حُفِظَ الْقُرْآنُ. وَيَكْتُبُ الدَّرْسُ.

مسألة^(١):

وَالَّذِي يُنُوبُ عَنِ الْفَاعِلِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ:

١- الْمَفْعُولُ بِهِ، وَلَا يُنُوبُ غَيْرُهُ مَعَ وُجُودِهِ، نَحْوُ:

- ﴿وَقَضَى الْأَمْرُ﴾^(٢). أُسْتُخْرِجَ الذَّهَبُ.

(٢) سورة هود ٤٤.

(١) هذه المسألة تدرس في علم النحو.

٢- وَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ، نَحْوُ:

- جُلِسَ جُلُوسٌ طَوِيلٌ.

- ﴿فَإِذَا نَفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾^(١).

٣- وَظَرْفُ الزَّمَانِ أَوْ ظَرْفُ الْمَكَانِ، نَحْوُ:

- جُلِسَ الْيَوْمَ. وَجُلِسَ أَمَامَ الْأَسْتَاذِ.

٤- وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، نَحْوُ:

- جُلِسَ فِي الْبَيْتِ. وَصَلَّى عَلَى الْمَيْتِ.

مسألة: في بناء الماضي للمجهول.

وَالْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ: أَنَّهُ يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ،

نَحْوُ: حَفِظَ، وَدُخِرَجَ. وَأُكْرِمَ.

مسألة: في بناء المضارع للمجهول.

وَالْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ: أَنَّهُ يُبْنَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ،

نَحْوُ: يُحْفَظُ، يُدْخِرَجُ. يُتَعَلَّمُ. يُنْطَلَقُ. يُسْتَخْرَجُ.

القِسْمُ الرَّابِعُ [تَصْرِيفُ الْأَسْمَاءِ]

فِي هَذَا الْقِسْمِ نَدْرُسُ مَوْضُوعَاتٍ وَتَقْسِيمَاتٍ صَرْفِيَّةً لِلْأَسْمِ، وَهِيَ سِتَّةٌ:

١- تَقْسِيمُ الْإِسْمِ إِلَى صَحِيحِ الْآخِرِ وَمُعْتَلِّهِ.

٢- وَتَقْسِيمُ الْإِسْمِ إِلَى مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ.

٣- وَتَقْسِيمُ الْإِسْمِ إِلَى مُفْرَدٍ وَمُتَنَبِّئٍ وَجَمْعٍ.

٤- وَتَقْسِيمُ الْإِسْمِ إِلَى جَامِدٍ وَمُشْتَقٍّ.

٥- وَالتَّصْغِيرُ.

٦- وَالنَّسَبُ.

الباب الأول

تَقْسِيمُ الْأِسْمِ - مِنْ حَيْثُ صِحَّةُ آخِرِهِ وَاعْتِلَالُهُ - إِلَى:
صَاحِحٍ وَشَبْهِ صَاحِحٍ وَمَقْصُورٍ وَمَنْقُوصٍ وَمَمْدُودٍ

الاسم - مِنْ حَيْثُ صِحَّةُ آخِرِهِ وَاعْتِلَالُهُ - يُنْقَسِمُ خَمْسَةَ أَقْسَامٍ:

القسم الأول: الاسم المَقْصُورُ:

وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتُومٌ بِالْفِ لَازِمَةٍ، نَحْوُ: الْعَصَا، وَالْهُدَى، الرَّحَى، وَالْمَسْعَى،
 وَالْمُسْتَشْفَى، وَالْحَبْلَى، وَالْجَزْحَى.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الْأِسْمُ الْمَنْقُوصُ:

وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتُومٌ بِيَاءٍ لَازِمَةٍ قَبْلَهَا كَسْرَةً، نَحْوُ: الْقَاضِي، وَالنَّادِي،
 وَالْمُهْتَدِي، وَالْمُسْتَدْعِي.

وَالْقِسْمُ الثَّلَاثُ: الْأِسْمُ الْمَمْدُودُ:

وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتُومٌ بِهَمْزَةٍ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ، نَحْوُ: ابْتِدَاءٍ، وَبِنَاءٍ، وَدُعَاءٍ،
 وَحَمْرَاءٍ، وَصَحْرَاءٍ، وَعُلَمَاءٍ.

وَالْقِسْمُ الرَّابِعُ: الْأِسْمُ الشَّيْبِيُّ بِالصَّحِيحِ:

وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتُومٌ بِيَاءٍ أَوْ وَاوٍ قَبْلَهُمَا سُكُونٌ، نَحْوُ: ظَنِيٍّ، وَهَدِيٍّ، وَعَلِيٍّ،
 وَدَلْوٍ، وَسَهْوٍ، وَعَدْوٍ.

وَالْقِسْمُ الْخَامِسُ: الْأَسْمَاءُ الصَّحِيحَةُ:

وَهُوَ سِوَى مَا سَبَقَ، نَحْوُ:

- رَجُلٍ، وَكِتَابٍ، وَسَهْلٍ.

- وَجُزءٍ، وَمَاءٍ، وَشَيْءٍ.

- وَمَسْعَاةٍ، وَقَارِئَةٍ، وَقَاضِيَةٍ.

الباب الثاني

تقسيم الأسم - من حيث التذكير والتأنيث - إلى: مذكر ومؤنث

الإسم - من حيث التذكير والتأنيث - ينقسم إلى مذكر ومؤنث.

ضابط المذكر والمؤنث:

وَيُمَيِّزُ الْمَذْكَرَ عَنِ الْمُؤَنَّثِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ، كَالضَّمِيرِ، وَاسْمِ الْإِشَارَةِ، وَالتَّصْغِيرِ، وَالنَّعْتِ. نَحْوُ: هُوَ زَيْدٌ الْعَالِمُ، وَهِيَ هِنْدُ الْعَالِمَةُ، وَهَذَا قَمْرٌ مَنِيرٌ، وَهَذِهِ شَمْسٌ سَاطِعَةٌ.

فالقسم الأول: الإسم المذكر:

وهُوَ مَا كَانَ مُسَمَّاهُ مُذْكَرًا، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- مُذْكَرُ الْمَعْنَى (أي: صاحبه مذكر) وَاللَّفْظِ (أي: ليس فيه علامة تأنيث)،

نَحْوُ: زَيْدٍ، وَخَالِدٍ، مُحَمَّدٍ، وَجَمَلٍ، وَحِصَانٍ، وَعَاقِلٍ، وَعَالِمٍ.

٢- وَمُذْكَرُ الْمَعْنَى (أي: صاحبه مذكر) مُؤَنَّثُ اللَّفْظِ (أي: فيه علامة تأنيث)،

نَحْوُ: حَمْرَةٌ، وَعَلَامَةٌ، وَزَكَرِيَاءُ، وَعُلَمَاءُ، وَجَرَّاحِي، وَمَرْضَى.

والقسم الثاني: الإسم المؤنث:

وَهُوَ مَا كَانَ مُسَمَّاهُ مُؤَنَّثًا، وَهُوَ نَوْعَانِ:

- ١- مُؤَنَّثُ الْمَعْنَى (أي: صاحبه مؤنث) وَاللَّفْظِ (أي: فيه علامة تأنيث)، نَحْوُ: فَاطِمَةَ، وَعَائِشَةَ، وَقَائِمَةَ، وَنَاقَةَ، وَعَصْفُورَةَ. وَسَلْمَى، وَحُبْلَى. وَحَسَنَاءَ، وَنُفْسَاءَ.
- ٢- وَمُؤَنَّثُ الْمَعْنَى (أي: صاحبه مؤنث) مُذَكَّرُ اللَّفْظِ (أي: ليس فيه علامة تأنيث)، نَحْوُ: هِنْدٍ، وَسُعَادَ، وَحَنَانَ، وَابْتِسَامَ، وَأَتَانَ، وَطَالِقٍ، وَحَائِضٍ. وَالْمُؤَنَّثُ - مِنْ حَيْثُ الْحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ - نَوْعَانِ:
- ١- مُؤَنَّثُ حَقِيقِيٌّ: وَهُوَ مَا يَلِدُ أَوْ يَبْيِضُ، نَحْوُ: فَاطِمَةَ، وَلَيْلَى، وَنُفْسَاءَ، وَحَائِضٍ، وَنَاقَةَ، وَبَقْرَةَ، وَأَتَانَ.
- ٢- وَمُؤَنَّثُ مَجَازِيٌّ: وَهُوَ مَا لَا يَلِدُ وَلَا يَبْيِضُ، نَحْوُ: سَيَّارَةَ، وَشَمْسٍ، وَعُلَمَاءَ، وَجَزْحَى، وَقَافِلَةَ، وَرَحْمَةَ.

مسألة:

وَلِلتَّأْنِيثِ ثَلَاثُ عِلْمَاتٍ:

- ١- تَاءُ التَّأْنِيثِ، وَهِيَ نَوْعَانِ: تَاءُ تَأْنِيثِ سَاكِنَةٍ فِي آخِرِ الْمَاضِي، نَحْوُ: صَلَّتْ هِنْدٌ، وَأُخْتِي صَدَقَتْ. وَتَاءُ تَأْنِيثِ مُتَحَرِّكَةٍ فِي أَوَّلِ الْمَضَارِعِ، نَحْوُ: تُصَلِّي هِنْدٌ، وَأُخْتِي تَصَدَّقُ. وَفِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمُؤَنَّثِ وَصِفَتِهِ، نَحْوُ: رُقِيَّةَ، فَاطِمَةَ، وَذَاهِبَةَ، وَصَائِمَةَ، وَعِلْمَاءَ، وَحَمْرَةَ.
- ٢- وَالْفُ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةَ، نَحْوُ: سَلْمَى، وَلَيْلَى، وَحُبْلَى، وَجَزْحَى.
- ٣- وَالْفُ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةَ، نَحْوُ: حَمْرَاءَ، وَحَسَنَاءَ، وَنُفْسَاءَ، وَأَصْدِقَاءَ، وَعُلَمَاءَ.

الباب الثالث

تقسيم الاسم - من حيث الأفراد والتثنية والجمع - إلى:
مُفْرَدٍ وَمُثَنَّى وَجَمْعٍ

الاسم - من حيث الأفراد والتثنية والجمع - ينقسم ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الاسم المفرد:

وهو ما دلَّ على واحدٍ أو واحدة.

نحو: مُحَمَّدٍ، ومُجْتَهِدٍ، وكِتَابٍ، وسُعَادٍ، ومُجْتَهِدَةٍ، ورسالة.

والقسم الثاني: الاسم المثنى:

وهو الاسم الدالُّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ.

نحو: مُحَمَّدَانِ، ومُجْتَهِدَانِ، وكتابَانِ، وسُعَادَانِ، ومُجْتَهِدَتَانِ، ورسالتَانِ.

والقسم الثالث: الاسم المجموع (الجمع):

وهو ثلاثة أنواع، وهي:

١- جمع المذكر السالم:

وهو الاسم الدالُّ على أكثر من اثنين بزيادة واوٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ.

نحو: مُحَمَّدُونَ، ومُجْتَهِدُونَ، ومُسْلِمُونَ، ومتسعدون.

٢- وجمع المؤنث السالم:

وَهُوَ الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَتَيْنِ أَوْ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَتَاءٍ.
نَحْوُ: فَاطِمَاتٍ، وَمُجْتَهِدَاتٍ، وَمُسْلِمَاتٍ. وَسَيَّارَاتٍ. وَحَمَزَاتٍ، وَمُعَاوِيَاتٍ.
وَكُتَيْبَاتٍ، وَدُرَيْهَمَاتٍ، وَحَمَامَاتٍ.

٣- وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ:

وَهُوَ الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ بِتَغْيِيرِ لَفْظِ مُفْرَدِهِ، وَجَعَلِهِ عَلَى بِنَاءٍ
مِنْ أَبْنِيَةِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ.
نَحْوُ: قَمَرٍ وَأَقْمَارٍ، وَسِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ. وَكِتَابٍ وَكُتُبٍ، وَشَمْسٍ وَشُمُوسٍ، وَرَجُلٍ
وَرِجَالٍ، وَمَسْجِدٍ وَمَسَاجِدٍ.

تَنْبِيْهُ:

فِي اللَّغَةِ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِيَّةِ، أَي: تَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ، وَلَكِنهَا
عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ لَيْسَتْ جُمُوعًا وَلَا تَسْمَى جَمْعًا، وَهِيَ نَوْعَانِ:

١- اسْمُ الْجَمْعِ:

وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى جَمْعٍ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ:

نَحْوُ: قَوْمٍ، وَشَعْبٍ، وَرَهْطٍ، وَأُمَّةٍ، وَجَمَاعَةٍ، وَجَمْعٍ، وَنِسَاءٍ، وَإِبِلٍ، وَخَيْلٍ.

٢- وَاسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ:

وَهُوَ مَا يَتَمَيَّزُ عَنْهُ وَاحِدُهُ بِتَاءٍ تَأْنِيثٍ أَوْ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ.

نَحْوُ: تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ، وَتُفَّاحٍ وَتُفَّاحَةٍ، وَبَقْرٍ وَبَقْرَةٍ، وَعَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ، وَرُومٍ وَرُومِيٍّ،
وَتُرْكٍ وَتُرْكِيٍّ.

الباب الرابع

تَقْسِيمُ الْأِسْمِ - مِنْ حَيْثُ الْجُمُودُ وَالِاشْتِقَاقُ - إِلَى:
جَامِدٍ وَمُشْتَقٍّ

الاشتقاق من أعظم محاسن اللغة، وهو أن تَشْتَقَّ كلمات عدة من أصل واحد بطريقة مطَّردة، كأن تأخذ من (غ س ل) كلمات مختلفة لمعانٍ مختلفة، نحو: غَسَلَ، وَيَغْسِلُ، وَغَسَلِ، وَغَسَالَ، وَمَغْسُولٍ، وَمَغْسِلَةٌ، وَمَغْسَلَةٌ، وَغَسَّالَةٌ.

ولكن في اللغة أسماء جامدة لم تؤخذ من غيرها، ولذلك نقول: يَنْقَسِمُ الْأِسْمُ - مِنْ حَيْثُ الْجُمُودُ وَالِاشْتِقَاقُ - إِلَى قِسْمَيْنِ:

القسم الأول: الْأِسْمُ الْمُشْتَقُّ:

وَهُوَ الَّذِي اشْتُقَّ مِنْ غَيْرِهِ.

وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ أَنْوَاعٍ:

١- اسْمُ الْفَاعِلِ.

٢- وَصِيغُ الْمُبَالَغَةِ.

٣- وَاسْمُ الْمَفْعُولِ.

٤- وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ.

٥- وَاسْمُ التَّفْضِيلِ.

٦-٧- واسمُ المَكَانِ واسمُ الزَّمانِ.

٨- واسمُ الآلَةِ.

والقسم الثاني: الاسمُ الجامدُ:

وهو ما لم يؤخذ من غيره، وهو ما سوى الأسماءِ المشتقةِ.

وهو نوعان:

١- اسمُ الجنسِ الحسيِّ.

٢- والمصدرُ.

وهذا كلامٌ على الأسماءِ المشتقةِ والجامدةِ، فسأشرح الأسماءِ المشتقةِ نوعاً

نوعاً، وبعدها أشرح الأسماءِ الجامدةِ إن شاء الله.

النوع الأول من الأسماءِ المشتقةِ: اسمُ الفاعلِ

تعريفه:

هو: اسمٌ يؤخذ من الفعلِ لإطلاقهِ على مَنْ فَعَلَ الفِعْلَ.

نَحْوُ: (جَالِسٍ).

صياغته:

ويُصاغُ اسمُ الفاعلِ:

- مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)، نَحْوُ: ذَهَبَ فَهُوَ ذَاهِبٌ، وَشَرِبَ فَهُوَ شَارِبٌ.

- وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَ قَلْبِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ: دَخَرَجَ فَهُوَ مُدَخَّرِجٌ، وَأَكْرَمَ فَهُوَ مُكْرِمٌ، وَأَنْطَلَقَ فَهُوَ مُنْطَلِقٌ. وَاسْتَخْرَجَ فَهُوَ مُسْتَخْرِجٌ.

ضابطه:

وَضَابِطُهُ: أَنْ تَصُوغَهُ عَلَى (فَعَلَّ فَهُوَ فَاعِلٌ)، نَحْوُ: نَصَرَ فَهُوَ نَاصِرٌ، وَأَقْبَلَ فَهُوَ مُقْبِلٌ. وَتَعَلَّمَ فَهُوَ مُتَعَلِّمٌ، وَأَنْكَسَرَ فَهُوَ مُنْكَسِرٌ، وَأَخَذَ وَدَبَّ فَهُوَ مُخَذَّوْدِبٌ.

النوع الثاني من الأسماء المشتقة: صِيغُ الْمُبَالَغَةِ

تعريفها:

هِيَ: اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَهُ بِكَثْرَةٍ. نَحْوُ: (سَمَاعٍ): لِمَنْ يَسْمَعُ بِكَثْرَةٍ، وَ(أَكُولٍ): لِمَنْ يَأْكُلُ بِكَثْرَةٍ.

صياغتها:

وَلَهَا خَمْسُ صِيغٍ قِيَاسِيَّةٍ، وَهِيَ:

١- (فَعَالٌ)، نَحْوُ: هَمَّازٍ، وَأَكَّالٍ، وَقَوَّامٍ، وَصَوَّامٍ.

٢- (مِفْعَالٌ)، نَحْوُ: مَنَحَارٍ، وَمِهْدَارٍ، وَمِذْرَارٍ.

٣- (فَعُولٌ)، نَحْوُ: رَجُلٍ شَكُورٍ، وَصَبُورٍ، وَعَفُورٍ.

٤- وَ(فَعِيلٌ)، نَحْوُ: رَجُلٍ عَلِيمٍ، وَنَصِيرٍ، وَنَصِيحٍ، وَعَصِيٍّ.

٥- وَ(فَعِلٌ)، نَحْوُ: حَذِرٍ، وَمَلِكٍ، وَسَتِمٍ.

النوع الثالث من الأسماء المشتقة : اسمُ المَفْعُولِ

تعريفه :

هُوَ اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى الَّذِي وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْهِ.
نَحْوُ: (مَسْمُوعٌ): لِلَّذِي يُسْمَعُ، أَي: لِلَّذِي يَقَعُ السَّمْعُ عَلَيْهِ، وَ(مَشْرُوبٌ): لِلَّذِي يُشْرَبُ، أَي: لِلَّذِي يَقَعُ الشُّرْبُ عَلَيْهِ.

صياغته :

وَيُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ:

- مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ)، نَحْوُ: كُسِرَ فَهُوَ مَكْسُورٌ، وَأُخِذَ فَهُوَ مَأْخُودٌ.
- وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةِ الْمُضَارِعِ مَعَ قَلْبِ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً
وَفَتْحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ: دُخِرَجَ فَهُوَ مُدْخَرَجٌ، وَأُكْرِمَ فَهُوَ مُكْرَمٌ، وَافْتُسِحَ فَهُوَ مُفْتَسَحٌ،
وَاسْتُخِرَجَ فَهُوَ مُسْتَخَرَجٌ.

ضابطه :

وَضَابِتُهُ: أَنْ تَصُوغَهُ عَلَى (فِعْلٍ فَهُوَ مَفْعُولٌ)، نَحْوُ: نُصِرَ فَهُوَ مَنْصُورٌ، وَزُلْزِلَ فَهُوَ مُزْلَزَلٌ، وَتَعَلَّمَ فَهُوَ مُتَعَلَّمٌ، وَتُجُوهُلَ فَهُوَ مُتَجَاهِلٌ، وَاسْتَنْبَطَ فَهُوَ مُسْتَنْبَطٌ.

النوع الرابع من الأسماء المشتقة: الصفة المشبهة

تعريفه:

هِيَ اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَهُ عَلَى جِهَةِ التُّبُوتِ.
نَحْوُ: اللهُ عَظِيمٌ وَكَرِيمٌ؛ لِأَنَّ كَرَمَ اللهِ وَعَظَمَتَهُ ثَابِتَانِ، وَالْفَارِسُ شُجَاعٌ وَبَطَلٌ؛ لِأَنَّ شُجَاعَتَهُ وَبَطُولَتَهُ ثَابِتَانِ.

صياغتها:

وَتُصَاغُ الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ بِأَطْرَادٍ مِنْ فِعْلَيْنِ، وَهُمَا:
١- (فَعْلٌ)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا لِأَزْمًا.
نَحْوُ: كَرَمٌ فَهُوَ كَرِيمٌ، وَحَسَنٌ فَهُوَ حَسَنٌ، وَحَمَقٌ فَهُوَ أَحْمَقُ، وَشُجَاعٌ فَهُوَ شُجَاعٌ.
٢- وَ(فِعْلٌ) اللَّازِمِ.
نَحْوُ: غَرِقٌ فَهُوَ غَرِيقٌ، فَرِحَ فَهُوَ فَرِيحٌ، وَخَضِرَ فَهُوَ أَخْضَرٌ وَهِيَ خَضِرَاءٌ.

أبنيته:

وَلَهَا أَبْنِيَةٌ كَثِيرَةٌ، أَشْهَرُهَا:
١-٢- (أَفْعَلٌ) وَمُؤَنَّثُهُ (فَعْلَاءٌ)، وَتَكُونُ لِلْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ، نَحْوُ: أَحْمَرٌ وَحَمْرَاءٌ،

وَأَزْرَقَ وَزَرْقَاءَ. وَأَعْوَرَ وَعَوْرَاءَ، وَأَعْمَى وَعَمِيَاءَ.

٣-٤- وَ(فَعْلَانٌ) وَمُؤَنَّثُهُ (فَعْلَى)، وَتَكُونُ لِلْإِمْتِلَاءِ، نَحْوُ: شَبَعَانَ وَشَبَعَى،

وَعَطْشَانَ وَعَطْشَى، وَغَضِبَانَ وَغَضِبَى.

٥- وَ(فَعِيلٌ)، نَحْوُ: كَرِيمٍ، وَشَرِيفٍ، وَطَوِيلٍ، وَعَفِيفٍ، وَكَثِيرٍ.

٦- وَ(فَعِلٌ)، نَحْوُ: فَرِحَ، وَشَرِسَ، وَلَبِقَ، وَفَطِنَ، وَزَمِنَ.

٧- وَ(فَعَلٌ)، نَحْوُ: حَسَنٍ، وَبَطَلٍ.

٨- وَ(فَعْلٌ)، نَحْوُ: سَهْلٍ، وَصَعْبٍ، وَضَخْمٍ.

٩- وَ(فَعِيلٌ)، نَحْوُ: سَيِّدٍ، وَطَيِّبٍ، وَمَمِيَّتٍ، وَجَيِّدٍ.

النوع الخامس من الأسماء المشتقة: اسم التفضيل

تعريفه:

هُوَ اسْمٌ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٍ)، يُدُلُّ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ، وَزَادَ أَحَدُهُمَا

فِيهَا.

نَحْوُ: (مَاهِرٌ أَعْلَمُ مِنْ خَالِدٍ)، فَمَاهِرٌ وَخَالِدٌ يَشْتَرِكَانِ فِي الْعِلْمِ، وَلَكِنْ مَاهِرًا أَزِيدُ

فِيهِ مِنْ خَالِدٍ.

شروط اشتقاقه:

وَلَا يُشْتَقُّ اسْمُ التَّفْضِيلِ إِلَّا مِنْ:

١- فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ، أَوْ رِبَاعِيٌّ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٍ).

٢- مُنْبِتٍ، لا مَنْفِيٍّ.

٣- مُتَصَرِّفٍ، لا جامد.

٤- تَامٌّ، لا ناقص.

٥- قَابِلٍ لِلتَّفَاوُتِ، فلا يشتق من غير قابل للتفاوت.

٦- مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ، لا للمجهول.

والذي استوفى الشروط نحو: هُوَ أَفْضَلُ مِنْ فُلَانٍ، وَأَكْبَرُ مِنْهُ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ، وَأَعْطَى

للمال منه.

أنواعه:

وَأَسْمُ التَّفْضِيلِ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٍ:

١- الْمَجْرَدُ مِنَ (أَلٍ) وَالْإِضَافَةِ، وَيَجِبُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالْإِفْرَادُ، نَحْوُ:

- مَاهِرٌ أَكْبَرُ مِنْكَ، وَفَاطِمَةٌ أَكْبَرُ مِنْكَ، وَهُمْ أَكْبَرُ مِنْكَ.

٢- وَالْمُقْتَرَنُ بِ(أَلٍ)، وَتَجِبُ مُطَابَقَتُهُ لِمَا قَبْلَهُ، نَحْوُ:

- مَاهِرٌ الْأَكْبَرُ، وَفَاطِمَةُ الْكُبْرَى، وَهُمْ الْأَكْبَرُ.

٣- وَالْمُضَافُ إِلَى نَكْرَةٍ، وَيَجِبُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالْإِفْرَادُ، نَحْوُ:

- مَاهِرٌ أَكْبَرُ رَجُلٍ، وَفَاطِمَةٌ أَكْبَرُ امْرَأَةٍ.

٤- وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ، وَيَجُوزُ فِيهِ الْوَجْهُانِ، التَّزَامُ التَّذْكِيرِ وَالْإِفْرَادِ،

والمطابقة، نحو:

- فَاطِمَةُ أَكْبَرُ النِّسَاءِ وَكُبْرَى النِّسَاءِ، وَهُمْ أَكْبَرُ الْحَاضِرِينَ وَأَكَابِرُ الْحَاضِرِينَ.

مسألة:

يمكن أخذ التفضيل من فاقد شرط إذا جاز معه استعمال واسطة تتوافر فيها

الشروط، نحو:

- هو أَحْسَنُ انْطِلَاقًا، وَأَقْوَى اسْتِخْرَاجًا، وَأَفْجَعُ مَوْتًا.

التوعان السادس والسابع من الأسماء المشتقة: اسْمُ الْمَكَانِ وَاسْمُ الزَّمَانِ

تعريفهما:

هُمَا اسْمَانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِمَا عَلَى مَكَانِ الْفِعْلِ وَزَمَانِهِ.

نَحْوُ: (مَطْلَعُ الْفَجْرِ)، أَي: زَمَانِ طُلُوعِهِ، وَ(مَخْرَجُ الطَّوَارِيءِ)، أَي: مَكَانِ الْخُرُوجِ.

صياغتهما:

وَيُصَاغَانِ:

١- مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٍ) وَ(مَفْعِلٍ).

أ- ف(مَفْعَلٌ) يُصَاغُ:

- مِنْ (يَفْعَلُ)، نَحْوُ: يَلْعَبُ فِي مَلْعَبٍ، وَيَسْرَحُ فِي مَسْرَحٍ، وَيَأْمَنُ مِنْ مَأْمَنٍ.

- وَمِنْ (يَفْعُلُ)، نَحْوُ: يَكْتُبُ فِي مَكْتَبٍ، وَيَدْخُلُ فِي مَدْخَلٍ، وَيَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجٍ.

- وَمِنَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ، نَحْوُ: يَسْعَى فِي مَسْعَى، وَيَزِمِي فِي مَزْمَى، وَيَلْهُو فِي مَلْهَى.

- وَمِنَ الْفِعْلِ الْمُضَعَّفِ، نَحْوُ: يَفْرُ فِي مَفْرٍّ، وَيَهْبُ مِنْ مَهَبٍّ.

ب- وَ(مَفْعَلٌ) يُصَاغُ:

- مِنْ (يَفْعَلُ)، نَحْوُ: يَجْلِسُ فِي مَجْلِسٍ، وَيَنْزِلُ فِي مَنْزِلٍ، وَيَعْرِضُ فِي مَعْرِضٍ.

- وَمِنَ الْمِثَالِ الْوَاوِيِّ، نَحْوُ: وَقَفَ فِي مَوْقِفٍ، وَرَدَ مِنْ مَوْرِدٍ.

٢- وَيُصَاغَانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى صُورَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: مُصَلَّى الْعِيدِ،

وَمُلْتَقَى الْعَائِلَةِ، وَمُسْتَشْفَى الْبَلَدِ.

النوع الثامن من الأسماء المشتقة: اسم الآلة

تعريفه:

هُوَ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى آلَتِهِ.

نَحْوُ: (مِنْشَارٍ)، لآلَةِ النَّشْرِ، وَ(مِقْصَصٌ)، لآلَةِ الْقَصِّ.

صياغته:

وَلَهُ خَمْسَةٌ أَبْنِيَّةٍ قِيَاسِيَّةٌ، وَهِيَ:

١- (مِفْعَالٌ)، نَحْوُ: مِصْبَاحٍ، وَمِيزَانٍ، وَمِكْيَالٍ، وَمِنْحَاةٍ.

٢- وَ(مِفْعَلٌ)، نَحْوُ: مِبْرَدٍ، وَمِنْجَلٍ، وَمِشْرَطٍ، وَمِضْعَدٍ.

٣- وَ(مِفْعَلَةٌ)، نَحْوُ: مِكْنَسَةٍ، وَمِطْرَقَةٍ، وَمِذْفَاءَةٍ، وَمِلْحَفَةٍ.

٤- وَ(فَعَالٌ)، نَحْوُ: حَفَّارٍ، وَعَدَّادٍ، وَسَخَّانٍ، وَبَرَّادٍ.

٥- وَ(فَعَالَةٌ) نَحْوُ: سَيَّارَةٍ، وَثَلَّاجَةٍ، وَغَوَّاصَةٍ، وَدَبَّابَةٍ.

النوع الأول من الأسماء الجامدة: اسم الجنس الحسي

تعريفه:

هُوَ: اسْمٌ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ فِعْلٍ، وَيُدْرِكُ مُسَمَّاهُ بِإِحْدَى الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ^(١).
مِثَالُهُ:

- في الإنسان: رَجُلٌ، وامرأة، وطفلٌ، وابنٌ، وفمٌ، ويَدٌ.
- وفي الحيوان: أسدٌ، وعُصفورٌ، وحمارٌ، وكلبٌ.
- وفي النبات: تمرٌ، وتَفَّاحٌ، وتينٌ، وزيتونٌ.
- وفي الجماد: قَلَمٌ، وأرضٌ، وجدارٌ، وهواءٌ، وعسلٌ، وماءٌ.

النوع الثاني من الأسماء الجامدة: المصدر

تعريفه:

هُوَ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى حَدِيثٍ فَقَطْ.

نَحْوُ: (جُلوسٍ)، فهو اسم يدلُّ على حَدِيثٍ وَهُوَ الْجُلُوسُ، دُونَ دَلَالَةٍ عَلَى صَاحِبِهِ
(أي: فاعله أو مفعوله)، أَوْ زَمَانِهِ، أَوْ مَكَانِهِ، أَوْ آلَتِهِ.

(١) وهي: البصر، والسمع، واللمس، والشم، والدُّوق.

ضابطه :

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ التَّصْرِيفُ الثَّلَاثُ لِلْفِعْلِ، نَحْوُ:

- فَتَحَ يَفْتَحُ فَتْحًا.

- وَجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا.

- وَأَكْرَمَ يُكْرِمُ إِكْرَامًا.

- وَانْطَلَقَ يَنْطَلِقُ انْطِلَاقًا.

- اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجًا.

صياغته من الثلاثي :

بناؤه وصياغته من الثلاثي أكثرية لا مطردة، وفيها سماع كثير.

مصادر الأفعال الثلاثية:

١-٢- فَالْفِعْلَانِ (فَعَلَ) الْمُتَعَدِّي وَ(فَعِلَ) الْمُتَعَدِّي مَصْدَرُهُمَا:

أ- (فَعُلُ):

- فَمِنَ الْفِعْلِ (فَعَلَ) نَحْوُ: ضَرَبَ ضَرْبًا، وَنَحْوُ: أَكَلَ، وَوَعَدَ، وَقَوْلَ، وَغَزَوَ، وَعَدَّ،

وَمَدَّ.

- وَمِنَ الْفِعْلِ (فَعِلَ) نَحْوُ: فَهَمَ فَهَمًا، وَنَحْوُ: حَمَدَ، وَفَهَمَ، وَأَمِنَ، وَوَطِئَ، وَخَوَّفَ،

وَنَوَّمَ.

ب- إِلَّا إِنْ دَلَّ عَلَى حِرْفَةِ مَصْدَرِهِ (فِعَالَةٌ).

نَحْوُ: زَرَعَ زِرَاعَةً، وَنَحْوُ: صِنَاعَةٍ، وَكِتَابَةٍ، وَقِرَاءَةٍ، وَنِجَارَةٍ، وَمِسَاحَةٍ، وَخِيَاطَةٍ، وَحِيَاكَةٍ.

٣- وَالْفِعْلُ (فُعْلٌ) - وَلَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا - مَصْدَرُهُ:

- أ- (فُعُولَةٌ) نَحْوُ: سَهَّلَ سُهُولَةً، وَنَحْوُ: بَطُولَةٍ، وَصُعُوبَةٍ، وَنُعُومَةٍ، وَخُشُونَةٍ.
- ب- أَوْ (فَعَالَةٌ) نَحْوُ: شَجَعَ شَجَاعَةً، وَنَحْوُ: كَرَامَةٍ، وَفَصَاحَةٍ، وَصَلَابَةٍ، وَنَظَافَةٍ، وَضَخَامَةٍ.
- ج- أَوْ (فُعْلٌ) نَحْوُ: حَسَّنَ حُسْنًا، وَنَحْوُ: ثَبَّلَ، وَقَرَّبَ، وَبُعَدَ، وَفَحَّشَ، وَحُمِّقَ، وَلُؤِمَ، وَجُبِنَ.

٤- وَالْفِعْلُ (فِعْلٌ) اللَّازِمُ مَصْدَرُهُ:

- أ- (فِعْلٌ) نَحْوُ: فَرِحَ فَرِحًا، وَنَحْوُ: طَرَبَ، وَغَرِقَ، وَأَسْفَى، وَوَجَلَ، وَوَجَعَ، وَبَطَرَ.
- ب- إِلَّا إِنْ دَلَّ عَلَى لَوْنٍ فَمَصْدَرُهُ (فُعْلَةٌ) نَحْوُ: خَضِرَ خَضْرَةً، وَنَحْوُ: حُمِرَ، وَزُرِقَ، وَصُفِرَ، وَسُمِرَ، وَغُبِرَ، وَشُهِبَ.
- ج- أَوْ دَلَّ عَلَى مُعَالَجَةٍ^(١) فَمَصْدَرُهُ (فُعُولٌ) نَحْوُ: صَعِدَ صُعُودًا، وَنَحْوُ: لُصِقَ، وَقُدِّمَ.

٥- وَالْفِعْلُ (فِعْلٌ) اللَّازِمُ مَصْدَرُهُ:

- أ- (فُعُولٌ) نَحْوُ: جَلَسَ جُلُوسًا، وَنَحْوُ: قَعُودٍ، وَسُجُودٍ، وَطُلُوعٍ، وَتُبُوعٍ، وَخُرُوجٍ، وَدُخُولٍ.

(١) المراد بالمعاجة: المحاولة الحسية للتغلب على صعوبة.

ب-إِلَّا إِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ فَمَصْدَرُهُ (فَعْلٌ) نَحْوُ: صَامَ صَوْمًا، وَنَحْوُ: جَوْرٍ، وَمَوْتٍ، وَشَيْبٍ، وَفَيْضٍ، وَطَيْشٍ.

ج-أَوْ دَلَّ عَلَى اضْطِرَابٍ فَمَصْدَرُهُ (فَعْلَانٌ) نَحْوُ: غَلَى غَلِيَانًا، وَنَحْوُ: فَوْرَانٍ، وَدَوْرَانٍ، وَطَوْفَانٍ.

د-أَوْ دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ فَمَصْدَرُهُ (فِعَالَةٌ) نَحْوُ: (تَجَرَّ تَجَارَةً)، وَنَحْوُ: سِفَارَةٍ، وَوِزَارَةٍ، وَنِقَابَةٍ.

هـ-أَوْ دَلَّ عَلَى صَوْتٍ أَوْ سَيْرٍ فَمَصْدَرُهُ (فِعِيلٌ) نَحْوُ: صَهَلَ صَهِيلًا، وَنَهَقَ نَهِيْقًا، وَذَمَلَ ذَمِيْلًا، وَوَجَفَ وَجِيْفًا.

و-أَوْ دَلَّ عَلَى صَوْتٍ أَوْ دَاءٍ فَمَصْدَرُهُ (فُعَالٌ) نَحْوُ: صَرَخَ صُرَاخًا، وَبَكَى بُكَاءً، وَسَعَلَ سُعَالًا، وَدَارَ دُوَارًا.

مصادر الأفعال غير الثلاثية :

وَالْأَفْعَالُ غَيْرُ الثَّلَاثِيَّةِ مَصَادِرُهَا قِيَاسِيَّةٌ، وَقَوَاعِدُهَا مَطْرُودَةٌ.

١-وَ(فَعْلَلٌ) مَصْدَرُهُ (فَعْلَلَةٌ)، نَحْوُ: دَخَرَجَ دَخْرَجَةً، وَنَحْوُ: بَغَثَرَةٍ، وَطَمْنَانِيَّةٍ.

٢-وَ(أَفْعَلٌ) مَصْدَرُهُ (إِفْعَالٌ)، نَحْوُ: أَكْرَمَ إِكْرَامًا، وَنَحْوُ: إِخْرَجَ، وَإِقْبَالَ، وَإِغْلَامٍ.

٣-وَ(فَعَّلٌ) مَصْدَرُهُ (تَفْعِيلٌ)، نَحْوُ: كَسَّرَ تَكْسِيرًا، وَنَحْوُ: تَغْظِيمٍ، وَتَغْلِيمٍ،

وَتَخْرِيجٍ.

٤-وَ(فَاعَلٌ) مَصْدَرُهُ (مُفَاعَلَةٌ)، نَحْوُ: قَاتَلَ مُقَاتَلَةً، وَنَحْوُ: مُنَاقَشَةٍ، وَمُدَافَعَةٍ،

وَمُضَارَبَةٍ.

٥- وَالْمَبْدُوءُ بِهَمْزَةٍ وَضَلِّ مَصْدَرُهُ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ قَبْلَ آخِرِهِ وَكَسْرٍ ثَالِثِهِ، وَيَشْمَلُ تِسْعَةَ أَيْنَةٍ، نَحْوُ: انْكَسَرَ انْكَسَارًا، وَافْتَتَحَ افْتِتَاحًا، وَاحْمَرَّ احْمِرَارًا، وَاسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا، وَاخْشَوْشَنَ اخْشِيشَانًا، وَاحْمَارًا احْمِيرَارًا، وَاغْلَوَطَ اغْلَوَاطًا، وَاخْرَنْجَمَ اخْرَنْجَامًا، وَاطْمَأَنَّ اطْمِئْتَانًا.

٦- وَالْمَبْدُوءُ بِتَاءٍ مَصْدَرُهُ بِضَمِّ رَابِعِهِ، وَيَشْمَلُ ثَلَاثَةَ أَيْنَةٍ، نَحْوُ: تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا، وَتَجَاهَلَ تَجَاهُلًا، وَتَدَخَّرَجَ تَدَخُّرُجًا.

الباب الخامس:

التَّصْغِيرُ

تعريفه:

هو: جَعْلُ الْإِسْمِ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أُنْبِيَةِ التَّصْغِيرِ الثَّلَاثَةِ.

صياغته:

وَيُصَاغُ عَلَى ثَلَاثَةِ أُنْبِيَةِ شَكْلِيَّةٍ^(١)، وَهِيَ:

١- (فُعَيْلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ.

نَحْوُ: قَلَمٍ وَقَلِيمٍ، وَنَهْرٍ وَنَهَيْرٍ، وَرُمَحٍ وَرُمَيْحٍ، وَعُمَرُ وَعُْمَيْرٍ، وَسَعْدٍ وَسُعَيْدٍ.

٢- وَ(فُعَيْعِلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ.

نَحْوُ: جَعْفَرٍ وَجُعَيْفِرٍ، وَفُنْدُقٍ وَفُنْدِيقٍ، وَأَحْمَدَ وَأَحْمِيدَ، وَكَرِيمٍ وَكُرَيْمٍ، وَشَاعِرٍ

وَشُوَيْعِرٍ.

٣- وَ(فُعَيْعِيلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ قَبْلَ آخِرِهَا مَدًّا.

نَحْوُ: مِفْتَاحٍ وَمُفْتَيْحٍ، وَقِنْدِيلٍ وَقُنْدِيلٍ، وَعُضْفُورٍ وَعُصْفَيْرٍ، وَمَنْصُورٍ وَمُنْيَصِيرٍ.

(١) قلتُ (شَكْلِيَّةً) لأنها ليست على الوزن الصرفي، بل يراعى فيها عدد الحروف دون النظر إلى أصلاتها وزيادتها، فد(أَحْمِيد) مصغر على (فُعَيْعِل)، بينما وزنه الصرفي (أَفَيْعِل).

* وَأَمَّا الْخَمَاسِيُّ الْمَجْرَدُ فِيحذفُ مِنْهُ الْحَرْفُ الْخَامِسُ، وَيُصَغَّرُ عَلَى (فُعَيْعِلٍ)
 أَوْ (فُعَيْعِلٍ)، نَحْوُ: سَفَرَجَلٍ وَسَفَيْرِجٍ وَسَفَيْرِجٍ، وَجَحْمَرِشٍ وَجَحْنِمِرٍ وَجَحْنِمِيرٍ.
 * وَمَا سِوَى مَا سَبَقَ يُحذفُ مِنْ أَحْرَفِهِ الزَّائِدَةِ مَا يُبْقِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، ثُمَّ يُصَغَّرُ
 عَلَى (فُعَيْعِلٍ) أَوْ (فُعَيْعِلٍ)، نَحْوُ:

- مُنْطَلِقٍ وَمُطَلِّقٍ وَمُطَلِّقٍ. (ثلاثي مزيد بميم ونون).
- وَمَسْتَخْرِجٍ وَمُخْرِجٍ وَمُخْرِجٍ. (ثلاثي مزيد بميم وسين وتاء).
- وَابْتِسَامٍ (اسم بنت) وَبُتَيْسِمٍ وَبُتَيْسِمٍ. (ثلاثي مزيد بهمزة وتاء وألف).
- وَسُرَادِقٍ وَسُرَيْدِقٍ وَسُرَيْدِقٍ. (رباعي مزيد بألف).
- وَعَنْكَبُوتٍ وَعُنَيْكِبٍ وَعُنَيْكِبٍ. (رباعي مزيد بواو وتاء).
- وَعَنْدَلِيبٍ وَعُنَيْدِلٍ وَعُنَيْدِلٍ. (خماسي مزيد بياء).

الباب السادس:

النَّسَبُ

تعريفه:

هُوَ زِيَادَةُ يَاءٍ مُشَدَّدةٍ فِي آخِرِ الْإِسْمِ تَدُلُّ عَلَى النَّسَبِ.
نَحْوُ: (حِجَازِيٌّ)، فَهَذَا اسْمٌ فِي آخِرِهِ يَاءٌ مُشَدَّدةٌ، تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ
(الْحِجَازِ).

قاعدة النسب العامة:

وَقَاعِدَتُهُ الْعَامَّةُ: إِضَافَةُ يَاءٍ مُشَدَّدةٍ دُونَ تَغْيِيرِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ.
نَحْوُ: عِلْمٌ وَعِلْمِيٌّ، وَنَجْدٌ وَنَجْدِيٌّ، وَنَحْوٌ وَنَحْوِيٌّ، وَنَحْوٌ قَحْطَانِيٌّ، وَشَافِعِيٌّ،
وَدِمَشْقِيٌّ.

قواعد النسب الخاصة:

لبعض الأسماء قواعد نسب خاصة تطبق عليها مع القاعدة العامة، وهذا بيان لها:
- النسب إلى ما آخره تاء تانيث، تُحذف مِنَ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ، نَحْوُ: مَكَّةَ
وَمَكِّيٌّ، وَفَاطِمَةَ وَفَاطِمِيٌّ.

- والنسب إلى ما آخره ياء مشددة، تُحذف منه الْيَاءُ الْمُشَدَّدةُ، نَحْوُ: الشَّافِعِيٌّ

وَشَافِعِيٍّ، وَالْكَزْسِيَّ وَكُزْسِيٍّ، وَالشُّعُودِيَّةَ وَسُعُودِيٍّ.

- والنسب إلى الثلاثيِّ المكسورِ العين، يكون بفتحها، نحو: مَلِكٍ وَمَلِكِيٍّ، وَنَمِرٍ وَنَمَرِيٍّ، وَدُئِلٍ وَدُؤَلِيٍّ.

فإن كان رباعياً مكسوراً العين جاز كسرُها وفتحُها، نحو: مَغْرِبٍ وَمَغْرِبِيٍّ وَمَغْرَبِيٍّ، وَتَغْلِبَ وَتَغْلِبِيٍّ وَتَغْلَبِيٍّ.

القِسْمُ الْخَامِسُ | التَّصْرِيفُ الْمُشْتَرَكُ |

فِي هَذَا الْقِسْمِ الْكَلَامُ عَلَى أَحْكَامِ تَصْرِيفِيَّةِ تَعْمُّ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ، وَهِيَ:

١- الإِمَالَةُ.

٢- وَالْإِذْغَامُ.

٣- وَالْتِقَاءُ السَّاكِنِينَ.

٤- وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ.

٥- وَالْإِعْلَالُ وَالْإِبْدَالُ.

وَسَأَشْرَحُهَا لَكَ بَابًا بَابًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى:

الباب الأول:

الإمالة

تعريفها:

هي:

- نُطِقُ الْفَتْحَةَ بَيْنَ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ، وَتُسَمَّى الْإِمَالَةَ الصَّغْرَى، نَحْوُ: ﴿نِعْمَةٌ﴾^(١).

- وَنُطِقُ الْأَلْفَ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ، وَتُسَمَّى الْإِمَالَةَ الْكَبْرَى، نَحْوُ: ﴿يَخْشَى﴾^(٢).

وهي لغة فصيحة لعدة قبائل عربية، وقد قرئ بها في القراءات السبعية.

مواضع جوازها:

وَتُمَالُ الْفَتْحَةُ جَوَازًا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- قَبْلَ تَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْوَقْفِ خَاصَّةً، وَهِيَ تُمَالُ بِلَا شَرْطٍ، نَحْوُ: ﴿رَحْمَةٌ﴾^(٣)،

و«الغاشية»، و«القيامة».

٢- وَقَبْلَ الرَّاءِ إِذَا كُسِرَتْ وَلَمْ تُسَبِّقْ بِيَاءً، نَحْوُ: ﴿سِحْرٍ﴾^(٤)، وَكِبْرِي.

(١) في مواضع، أولها في البقرة ٢١١، وآخرها في الليل ١٩.

(٢) في مواضع، أولها في طه ٣، وآخرها في الأعلى ١٠.

(٣) في مواضع، أولها في آل عمران ٨، وآخرها في الدخان ٦.

(٤) سورة القمر ٣٤.

٣- وَقَبْلَ الْأَلِفِ إِذَا كَانَ لِلْأَلِفِ عِلَاقَةٌ بِيَاءٍ أَوْ كَسْرٍ، وَهَذَا يَسْتَلْزِمُ إِمَالَةَ الْأَلِفِ بَعْدَ الْفَتْحَةِ، نَحْوُ:

- ﴿أَهْدَى﴾^(١)، و﴿تَسَى﴾^(٢)، و﴿أَشْرَى﴾^(٣)، و﴿قَلَى﴾^(٤)، و﴿مَسَى﴾^(٥).
- و﴿مَلَهَى﴾، و﴿مُسْتَشْفَى﴾، و﴿دَعَا﴾^(٦)، و﴿حَبَلَى﴾^(٧).
- و﴿بَاعَ﴾، و﴿سَايَرَ﴾، و﴿عَيَانَ﴾، و﴿شَيَّيَانَ﴾^(٨).
- و﴿مَلِكَ﴾^(٩)، و﴿سَالِمٍ﴾، و﴿كَنْبٍ﴾^(١٠)، و﴿سَوَاكٍ﴾^(١١).
- و﴿بَاعَ﴾، و﴿كَالَ﴾، و﴿كَادَ﴾^(١٢)، و﴿هَابَ﴾^(١٣).



-
- (١) في مواضع، أولها البقرة ١٢٠، وآخرها في العلق ١١.
 - (٢) سورة الأعلى ٦.
 - (٣) سورة التوبة ١١١.
 - (٤) سورة الضحى ٣.
 - (٥) الألف هنا أصلها الياء، يقال: يَهْدِي، نَسِيَانٌ، يَشْرِي، يَقْلِي، سَعَى.
 - (٦) سورة آل عمران ٣٨، والزمر ٨، وفصلت ٣٣.
 - (٧) الألف هنا تؤول إلى الياء في نحو: مَلَهَيَانِ، وَمُسْتَشْفَيَانِ، وَحَبَلَيَانِ، وَدُعِي.
 - (٨) وقعت الألف قبل ياء أو بعد ياء. (٩) سورة الفاتحة ٤.
 - (١٠) في مواضع، أولها في سورة البقرة ٨٩، وآخرها في سورة المطففين ٢٠.
 - (١١) وقعت الألف هنا قبل كسر أو بعده. (١٢) سورة التوبة ١١٧، والفرقان ٤٢.
 - (١٣) الألف هنا تؤول إلى أن تكون مسبوقه بكسر في: بَعْتُ، كَلْتُ، كِدْتُ، هَبْتُ.

الباب الثاني:**الإدغام****تعريفه:**

هُوَ: جَعَلَ حَرْفَيْنِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

نَحْوُ: (قُلْ لِي)، فَتُدْخِلُ اللَّامُ السَّاكِنَةَ السَّابِقَةَ فِي اللَّامِ الْمُتَحَرِّكِهِ الْلاحِقَةِ، فَتُنْطَقَانِ لِامًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً، بِلَفْظِ (قُلِّي).

وَشَرْطُهُ:

كَوْنُ الْحَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أَوْ لُهُمَا سَاكِنٌ.

وجوب الإدغام:

وَيَجِبُ الْإِدْغَامُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- التَّنْوِينُ السَّاكِنَةُ^(١) قَبْلَ حُرُوفِ (يُرْمُلُونَ)، نَحْوُ: لَنْ يُهْمِلَ، وَ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾^(٢)، وَمَنْ مَّا جِدَّ؟ وَإِنْ وَقَفْتَ، وَأَمِنْ لِنَفْسِكَ.

٢- وَالْمِثْلَانِ السَّاكِنِ أَوْ لُهُمَا، بِشَرَطِ أَلَّا يَكُونَ الْأَوَّلُ مَدًّا وَلَا هَمْزَةً مُفَصَّلَةً،

(١) وفي حكمها التنوين؛ لأنه نون ساكنة.

(٢) في مواضع، أولها في سورة البقرة ١٤٧، وآخرها في سورة النبأ ٣٦.

نَحْوُ: ﴿حَظِي﴾^(١)، وَجِدُّ، وَ(قَدَّ دَامَ)، وَمِنْ نَاصِرٍ، وَهُمْ مُسْلِمُونَ، وَكُتِبَ بَسْرَعَةً.

بخلاف: يَدْعُو وَائِلٌ، يُعْطِي يَاسِرٌ، ابْدَأُ إِذَا جِئْتُ، لَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ.

٣- وَالْمِثْلَانِ الْمُتَحَرِّكُ أَوْ لُهُمَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. نَحْوُ: مَدَّ، وَعَدَّدَ، وَرَدَّدَ، وَفَرَّرَ، وَمَلَّ^(٢)،

بشروط ألا يكون المثلان المتحركان في اسمٍ على وزن (فَعَلٍ) نحو: طَلَّلِ، أو (فُعَلٍ) نحو: ذُلِّلِ، أو (فِعَلٍ) نحو: لِمَمٍ، أو (فَعَلٍ) نحو: دُرِّرِ. فهذه لا تدغم.

جواز الإدغام:

وَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، فَيَدْغَمُ الْحَرْفَانِ فِيهَا وَيَفْكَانُ، وَهِيَ:

١- الْمِثْلَانِ الْمُتَحَرِّكَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، نَحْوُ: ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ وَ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾^(٣)،

وَكَتَبَ بِالْقَلَمِ وَكَتَبَ بِالْقَلَمِ، وَنَحْوُ: ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾^(٤)، ﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾^(٥)، يَدْرُسُ سَالِمٌ، الْعَلَمُ مُرْفَرٌ.

٢- وَالْحَرْفَانِ الْمُتَقَارِبَانِ^(٦) الْمُتَحَرِّكَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، نَحْوُ: سَكَنَ لَيْلُكُمْ، وَسَكَتَ

ثَابِتٌ، وَ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾^(٧)، وَكِتَابَ فَارِسٍ، وَيَدْرُسُ صَالِحٌ.

٣- وَالْمِثْلَانِ فِي آخِرِ مُضَارِعٍ مَجْزُومٍ أَوْ فِعْلِ أَمْرٍ، نَحْوُ: لَمْ يَعُدُّ، اِعْدُدْ، فَهَذِهِ

يجوز فيها وجهان:

(١) سورة القصص ٧٩، وفصلت ٣٥.

(٢) أصلها: مَدَّدَ، وَعَدَّدَ، وَرَدَّدَ، وَفَرَّرَ، وَمَلَّلَ؛ لأنها أفعال ثلاثية، وسبق في أبنية الفعل الثلاثي أنها ثلاثة: (فَعَلٌ وَفَعِلٌ وَفَعْلٌ)، وليس فيها: (فَعْلٌ) بتسكين العين.

(٣) في مواضع، أولها في سورة البقرة ٢٢، وآخرها في سورة نوح ١٩.

(٤) سورة البقرة ٢٥٥.

(٥) سورة البقرة ٢٥٩.

(٦) باستثناء أحرف (ضوي مشفر)، فهذه الأحرف الستة لا تدغم فيما يقارباها.

(٧) سورة النساء ١٣٤.

أ- فك الإدغام، وهي لغة الحجازيين، نحو: لَمْ يَغْدُذْ، وَاغْدُذْ، و﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ﴾^(١)، و﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾^(٢)، و﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ﴾^(٣).

ب- والإدغام، وهو لغة التميميين، نحو: لَمْ يَغْدَّ، وَاغْدَّ، و﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ﴾^(٤)، و﴿وَأَغْضَّ﴾، و﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ﴾^(٥).



(١) سورة البقرة ٢١٧.

(٢) سورة الأنفال ١٣.

(٥) سورة الحشر ٤.

(٢) سورة لقمان ١٩.

(٤) سورة المائدة ٥٤.

الباب الثالث :

التقاء الساكنين

حكم التقاء الساكنين:

يَجِبُ التَّخْلُصُ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ بِتَحْرِيكِ الْأَوَّلِ أَوْ حَذْفِهِ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِ جَوَازِ التَّقَائِهِمَا.

مواضع التقاء الساكنين:

وَيَجُوزُ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- عِنْدَ الْوَقْفِ، نَحْوُ: قَالَ، وَزَيْدٌ، وَنَضْرٌ، وَ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾^(١)، وَ﴿وَالْعَصْرُ﴾^(٢)، وَ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٣).

٢- وَالْكَلِمَاتُ الْمَسْرُودَةُ عِنْدَ الْعَدُّ دُونَ إِعْرَابٍ، نَحْوُ:

- سَرَدَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ: أَلِفٌ، بَا ... جِيمٌ ... دَالٌ، ذَالٌ....

- وَسَرَدَ الْأَعْدَادِ: وَاحِدٌ، اثْنَانُ ... عِشْرُونَ، ثَلَاثُونَ، أَرْبَعُونَ ...

٣- وَإِذَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ لِيْنَا وَالثَّانِي مُشَدَّدًا، نَحْوُ: ﴿الصَّالِينَ﴾^(٤)،

(١) في مواضع، أولها في سورة آل عمران ٣٨، وآخرها في سورة التغابن ١٣.

(٢) سورة العصر ١.

(٣) سورة الفاتحة ٢، ويونس ١٠، والزمر ٧٥، وغافر ٦٥.

(٤) في مواضع، أولها سورة الفاتحة ٧، وآخرها في الواقعة ٩٢.

و﴿الطَّائِمَةُ﴾^(١)، والعَادَّةُ، وَبَيْتِ تَمِيمٍ، و﴿فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾^(٢)، وَدُؤَيْبَةَ.

التخلص من التقاء الساكنين:

فَإِنِ التَّقَى سَاكِنَانِ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ فَيَجِبُ التَّخْلُصُ مِنَ التَّقَائِمَا، وَلَهُ حَالَتَانِ:

الحالة الأولى:

أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا مَدًّا فَيَجِبُ حَذْفُهُ:

- لَفْظًا وَكِتَابَةً إِنْ كَانَا فِي كَلِمَةٍ، نَحْوُ: ﴿قُلْ﴾^(٣)، وَبِيعُ، وَخَفَّ^(٤)، ﴿تَدْعُونَ﴾^(٥)، وَتَرْمِينَ^(٦).

- وَلَفْظًا لَا كِتَابَةً إِنْ كَانَا فِي كَلِمَتَيْنِ، نَحْوُ: يَدْعُو الْمُسْلِمُ، وَ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ﴾^(٧)، وَرَكَعَتَا الْفَجْرِ.

وَالْحَالَةُ الْأُخْرَى:

أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا غَيْرَ مَدٍّ فَيُحْرَكُ:

- (١) سورة النازعات ٣٤. (٢) سورة البقرة ٢.
 (٣) في مواضع، أولها سورة البقرة ٨٠، وآخرها سرورة الناس ١.
 (٤) ﴿قُلْ﴾ أصلها ﴿قُولُ﴾ فعل أمر من ﴿يَقُولُ﴾؛ لأن الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة كما سبق في (تقسيم الفعل إلى ماضٍ ومضارع وأمر)، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين. ومثله (بِيعُ) من (بِيعُ)، و(خَافُ) من (يَخَافُ).
 (٥) في مواضع، أولها في سورة الأنعام ٤٠، وآخرها في الملك ٢٧. و﴿تَدْعُونَ﴾ أصله ﴿تَدْعُوْنَ﴾: الفعل (تَدْعُو) اتصلت به واو الجماعة، فحذفت واو الفعل لالتقاء الساكنين.
 (٦) ﴿تَرْمِينَ﴾ أصله ﴿تَرْمِينَ﴾: الفعل (تَرْمِي) اتصلت به ياء المخاطبة، فحذفت ياء الفعل لالتقاء الساكنين.
 (٧) في مواضع، أولها في سورة آل عمران ١٣٢، وآخرها في التغابن ١٢.

- بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْأَكْثَرُ، نَحْوُ: اخْرُجِ الْآنَ، وَقَالَتِ الْأَعْرَابُ ﴿^(١)﴾، وَلَمْ يَذْهَبِ الرَّجُلُ.

- وَبِالضَّمِّ وَجُوبًا إِذَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ مِيمَ جَمْعٍ مَذْكَرٍ بَعْدَ ضَمِيرٍ مَضْمُومٍ، نَحْوُ: مِنْكُمْ الْخَيْرُ، وَإِلَيْكُمْ الْخَبَرُ، وَعَلَيْكُمْ الصِّيَامُ ﴿^(٢)﴾، وَلَهُمُ الْبَشْرَى ﴿^(٣)﴾.

- وَبِالْفَتْحِ وَجُوبًا إِذَا كَانَ نُونُ (مِنْ) الْجَارَةِ وَبَعْدَهَا (أَل)، نَحْوُ: ﴿مِنْ اللَّهِ﴾ ﴿^(٤)﴾، وَإِذَا كَانَ تَاءٌ تَأْنِيثٌ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا أَلْفٌ اثْنَيْنِ، نَحْوُ: قَالَتَا.



(٢) سورة البقرة ١٨٣.

(١) سورة الحجرات ١٤.

(٣) سورة يونس ٦٤، وسورة الزمر ١٧.

(٤) في مواضع، أولها في سورة البقرة ٦١، وآخرها في البينة ٢.

الباب الرابع: هَمْزَةُ الْوَصْلِ

تعريفها:

هِيَ: هَمْزَةٌ زَائِدَةٌ يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى الْبَدْءِ بِالسَّاكِنِ.

نَحْوُ: (اَذْهَبْ)، وهو فعل أمر من (يَذْهَبُ)، وأصله (ذَهَبَ)؛ لأن الأمر يؤخذ من المضارع بحذف حرف المضارع، فزيدت همزة الوصل؛ لِيَتِمَّكَنَّ الْعَرَبِيُّ مِنَ الْبَدْءِ بِالسَّاكِنِ.

حكمها:

وَهِيَ فِي الْكِتَابَةِ تَثْبُتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلَكِنَّهَا فِي التَّنْقِيحِ تَثْبُتُ ابْتِدَاءً وَتَسْقُطُ وَضَلًّا. نَحْوُ: (اَذْهَبْ) و(يَا مُحَمَّدُ اذْهَبْ).

ضابطها:

وَضَابِطُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَهَمْزَةِ الْقَطْعِ: وَضِعَ حَرْفٌ قَبْلَهُمَا، كَحَرْفِ الْوَاوِ:

- فَإِنْ نَطَقْنَا بِالْهَمْزَةِ فَهِيَ هَمْزَةٌ قَطْعٌ، نَحْوُ: (وَأَكْرَمَ)، (وَأَسَاعِدُ)، (وَأُذُنُ).

- وَإِنْ لَمْ نَنْطِقْ بِالْهَمْزَةِ فَهِيَ هَمْزَةٌ وَصْلٍ، نَحْوُ: (وَأَذْهَبْ يَا مُحَمَّدُ)، (وَأَنْطَلِقَ

محمَّد)، (وَاسْتَخْرَجَ جَيْدًا).

مواضعهما :

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ تَأْتِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَحَشْوِهَا وَآخِرِهَا، نَحْوُ: أَكَلَ، وَسَأَلَ، وَخَطَأَ،
وَأَمَّا هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، نَحْوُ: انْطَلَقَ، وَانْطَلَقْتُ وَانْطَلَاقًا.

أ- فَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْحُرُوفِ هَمْزَةُ قَطْعٍ، إِلَّا فِي حَرْفِ وَاحِدٍ، وَهُوَ (أَلْ)، فَهَمْزَتُهُ
هَمْزَةٌ وَصْلٍ، نَحْوُ: الرَّجُلِ، وَالْبَيْتِ، وَالْقَاضِي.

ب- وَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ هَمْزَةُ قَطْعٍ، إِلَّا فِي شَيْئَيْنِ:

١- فِي الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ، نَحْوُ: اكْتُبْ، وَاجْلِسْ، وَأَذْهَبْ.

٢- وَفِي الْمَاضِي وَالْأَمْرِ مِنَ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ، نَحْوُ: انْطَلَقَ، وَانْطَلَقْتُ،
وَاسْتَخْرَجَ، وَاسْتَخْرَجْتُ.

ج- وَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ هَمْزَةُ قَطْعٍ، إِلَّا فِي شَيْئَيْنِ:

١- فِي مَصْدَرِ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ، نَحْوُ: انْطَلَاقًا، وَاسْتِخْرَاجًا.

٢- وَفِي عَشْرَةِ أَسْمَاءِ سَمَاعِيَّةٍ، وَهِيَ: (اسْمٌ، وَابْنٌ، وَابْنَةٌ، وَابْنَةٌ، وَامْرُؤٌ، وَامْرَأَةٌ،
وَإِيْمُنُ اللهُ، وَائْتَانِ، وَائْتَتَانِ، وَاسْتُ).

وَمَا سِوَى ذَلِكَ هَمْزَتُهُ هَمْزَةُ قَطْعٍ، وَمِثَالُهَا:

- كُلُّ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ، نَحْوُ: أَذْهَبُ، وَأُكْرِمُ، وَانْطَلِقُ، وَاسْتَخْرَجُ.

- وَكُلُّ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الثَّلَاثِيَّةِ وَالرُّبَاعِيَّةِ، نَحْوُ: أَخَذَ، وَأَكَلَ، وَأُكْرِمَ، وَأَقْبَلَ.

- وَكُلُّ الْحُرُوفِ سِوَى (أَلْ)، نَحْوُ: إِلَى، وَإِنَّ، وَإِنْ وَإِذَا، وَأَنْ، وَأَوْ.
 - وَأَكْثَرُ الْأَسْمَاءِ، نَحْوُ: أَخَذَ، وَأَكَلَ، وَأَسْلُبُ، وَأَعْلَامُ، وَإِعْلَامُ.

حركة همزة الوصل:

وَحَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ:

- أ- الْفَتْحُ فِي (أَلْ) وَ(اَيْمُنُ اللهُ)، نَحْوُ: الرَّجُلُ، الْبَيْتُ، اَيْمُنُ اللهُ لِأَجْتِهَدَنَّ.
 ب- وَالضَّمُّ إِذَا ضُمَّ ثَانِي حَرْفٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: اُكْتُبُ، اُخْرِجُ، اُنْطَلِقُ، اُسْتُخْرِجُ.
 ج- وَالكَسْرُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، نَحْوُ: اجْلِسْ، اِذْهَبْ، اِنْطَلِقُ، اِنْطَلِقْ، اِنْطَلِقِ، اِبْنِ، اِثْنَانِ.

الباب الخامس:

الإغلال والإبدال

اعْلَم - غَفَرَ اللهُ لِي وَلَكَ - أَنَّ هَذَا الْبَابَ هُوَ أَهَمُّ أَبْوَابِ عِلْمِ الصَّرْفِ، وَفِيهِ تَجَمُّعُ أَحْكَامِ الصَّرْفِ، وَتَظْهَرُ بَرَاعَةُ الصَّرْفِيِّ بِمَعْرِفَةِ أُصُولِ الْكَلِمَاتِ، وَمَا اعْتَرَى صُورَتَهَا مِنْ تَغْيِيرٍ، فَالصَّرْفِيُّ يَعْرِفُ بِهِ حَقِيقَةَ الْكَلِمَاتِ، وَأُصُولَهَا قَبْلَ التَّغْيِيرِ، وَكَيْفَ حَدَثَ التَّغْيِيرُ.

ولذا لا يكون أحدٌ صرفيًا حتى يُتَقَنَّ هذا الباب، فاحرصْ عليه، وافتحْ لعقلك فيه مجالًا واسعًا عميقًا، ومرّنه على قواعده وخطواته، فهي متشابهة ومتتابعة؛ لترى ما لا يراه غيرك من دِقَّةِ الصَّرْفِ وبراعةِ التعليل.

تعريفهما:

فَالْإِغْلَالُ: تَغْيِيرُ أَحْرَفِ (أَوْي) (١):

١- إِمَّا بِقَلْبٍ، نَحْوُ: قَلْبٍ وَآوٍ (الْقَوْلِ) إِلَى أَلْفٍ فِي (قَالَ) وَأَصْلُهُ (قَوْلَ)، ك: (كَتَبَ)، وَإِلَى هَمْزَةٍ فِي (قَائِلٍ) وَأَصْلُهُ (قَاوِلٌ).

٢- وَإِمَّا بِتَسْكِينٍ، نَحْوُ: تَسْكِينِ الْوَاوِ فِي (يَقُولُ)، وَأَصْلُهُ (يَقُولُ)، ك: (يَكْتُبُ).

٣- وَإِمَّا بِحَذْفٍ، نَحْوُ: حَذْفِ الْوَاوِ مِنْ (قُلْ)، وَأَصْلُهُ: (قُولُ).

(١) أي: الهمزة والألف والواو والياء.

وَالْإِبْدَالُ: جَعَلَ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ مُطْلَقًا.

كيف تعرف حدوث الإعلال:

أهم ما تعرف به الإعلال أمران:

الأمر الأول:

أن يكون في ذهنك أن أكثر ما يكشف لك هذه الإعلالات ما درسته في القسم الأول من أبنية الأفعال والأسماء:

- فقد درست أن أبنية الماضي الثلاثي (فَعَلَ) و(فَعِلَ) و(فَعُلَ)، فإذا رأيت الأفعال الماضية (قَالَ، وَبَاعَ، وَخَافَ) علمت أن فيها إعلالاً؛ لأنه ليس من أبنية الفعل الماضي (فَعَلَ).

- وقد درست أن مضارع الثلاثي يكون على (يَفْعُلُ) و(يَفْعِلُ) و(يَفْعَلُ)، فإذا رأيت (يَقُولُ، وَيَبِيعُ، وَيَخَافُ) علمت أن فيها إعلالاً، لأنه ليس من أبنية الفعل المضارع (يَفْعُلُ) و(يَفْعِلُ) و(يَفْعَلُ).

الأمر الآخر:

أن تقيس المعتلّ على الصحيح، نحو:

- اشتقاق (أَفْعَلُ) من (خَرَجَ يَخْرُجُ) هو: (أَخْرَجَ يُخْرِجُ إِخْرَاجًا). فكان ينبغي أن يكون اشتقاق (أَفْعَلُ) من (قَامَ يُقُومُ) على هذا القياس، فيقال: (أَقَامَ يُقِيمُ إِقْوَامًا)، فلما قالت العرب فيه: (أَقَامَ يُقِيمُ إِقَامَةً) علمت أن فيها إعلالاً؛ لمخالفة المعتلّ لاشتقاق الصحيح.

- واشتقاق (فاعِلٍ) من (كَتَبَ) هو (كَاتِبٌ)، فكان ينبغي أن يكون اشتقاق (فاعِلٍ) من (قَالَ يَقُولُ وَبَاعَ يَبِيعُ) على هذا القياس، فيقال: (قَاوِلٌ وَبَايِعٌ)، فلما قالت العرب فيهما: (قَائِلٌ وَبَائِعٌ) علمت أن في ذلك إعلالاً؛ لمخالفة المعتلّ لاشتقاق الصحيح.

الإعلاال

عرفنا أن الإعلاال خاص بتغييرِ يصيبُ أحرفَ (آوي)، وأنه ثلاثة أنواع: قلبٌ، وتَسْكِينٌ، وحذفٌ.

الإعلاال بالقلب

تعريفه:

وهو: قلبُ أحرفِ (آوي) إلى بَعْضِهَا.

قلب الهمزة ألفاً أو ياءً أو واوًا:

فَالْهِمَزَةُ تُقَلَّبُ أَلْفًا أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً وَجُوبًا فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا:

١- إذا اجتمعت همزتان متحركتان فساكنة في كلمة واحدة، فإن الهمزة الساكنة تقلب إلى حرف علة من جنس حركة ما قبلها.

نَحْوُ: أَخَذَ الْعَرَبُ (أَفْعَلْتُ أَفْعَالًا) مِنْ (أَمِنَ)، فَقَالَتْ: (أَمَنْتُ أَوْ مِنْ إِيْمَانًا)، وَأَصْلُهُ (أَأْمَنْتُ أَوْ مِنْ إِيْمَانًا)^(١)؛ لِأَنَّ فَاءَ (أَمِنَ) هَمْزَةٌ، وَدَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ (أَفْعَلْ)،

(١) على قياس الفعل الصحيح غير المهموز، نحو: أَخْرَجْتُ أَخْرَجًا إِخْرَاجًا.

فاجتمعت همزتان متحركة فساكنة في كلمة، فقالت العرب:

- (أَمَنْ) بقلب الهمزة الثانية الساكنة في (أَمَنْ) أَلْفَا من جنس حركة ما قبلها.
 - و(أُومِنْ) بقلب الهمزة الثانية الساكنة في (أُومِنْ) وَاوَا من جنس ما قبلها.
 - و(إِيْمَانًا) بقلب الهمزة الثانية الساكنة في (إِيْمَانًا) يَاءٌ من جنس حركة ما قبلها.
 - ٢- وإذا اجتمعت همزتان متحركتان في كلمة، فالثانية تقلب وَاوَا^(١). نحو:
 - (أَوَادِمٌ)، جمع (أَدَمٌ^(٢))، وأصله (أَأَدِمٌ)؛ لأنه (أَفَاعِلُ) من (الأدْم).
 - و(أُوَيْدِمٌ)، تصغير (أَدَمٌ)، وَأَصْلُهُ: (أُوَيْدِمٌ)؛ لأنه (أَفْعِلُ) من (الأدْم).
- وَتُقَلَّبُ الهمزة أَلْفَا أَوْ وَاوَا أَوْ يَاءٌ جَوَازًا فِي مَوَاضِعَ، كَقَلْبِ الهمزة الساكنة إلى حرف علة من جنس حركة ما قبلها، نحو:

- فَأَسٍ وَفَاسٍ، وَكَأْسٍ وَكَاسٍ، وَتَأْرِيخٍ وَتَارِيخٍ.
- وَذَنْبٍ وَذَيْبٍ، وَبِئْرٍ وَبَيْرٍ، وَبِئْسَ وَبَيْسَ.
- وَمُؤْمِنٍ وَمُومِنٍ، وَسُؤْلٍ وَسُؤْلٍ، وَمُؤَقٍ وَمُوقٍ.

قلب الألف والياء والواو همزة:

وَالْأَلْفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ تُقَلَّبُ هَمْزَةً فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا:

١- إِذَا تَطَرَّقَتْ بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ، نَحْوُ:

(١) فَإِنْ كَانَتِ الهمزة الأولى همزة المضارع كَانَ الْقَلْبُ جَائِزًا لَا وَاجِبًا، نَحْوُ: أَوْكَدُ وَأَوْكَدُ.
(٢) (أَدَمٌ) هُوَ (أَفْعَلُ) مِنْ (الْأَدْمِ)، فَأَصْلُهُ (أَأَدَمٌ)، فَاجْتَمَعَ فِيهِ هَمْزَتَانِ الثَّانِيَةِ سَاكِنَةً، فَقَلِبْتَ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلِهَا.

- (سَمَاءٍ)، وَأَصْلُهُ (سَمَاوٌ)؛ لَأَنَّهَا (فَعَالٌ) مِنْ (سَمَا يَسْمُو).
 - و(بِنَاءٍ)، وَأَصْلُهُ (بِنَائِي)؛ لَأَنَّهُ (فِعَالٌ) مِنْ (بَنَى يَبْنِي).
 ٢- وَإِذَا وَقَعَتْ عَيْنُ (فَاعِلٍ) مِنْ فِعْلٍ أَوْسَطَهُ أَلْفٌ، نَحْوُ:
 - (قَائِمٍ)، وَأَصْلُهُ (قَاوِمٌ)؛ لَأَنَّهُ (فَاعِلٌ) مِنْ (قَامَ يَقُومُ).
 - و(بَائِعٍ)، وَأَصْلُهُ (بَايِعٌ)؛ لَأَنَّهُ (فَاعِلٌ) مِنْ (بَاعَ يَبِيعُ).
 ٣- وَأَنْ تَقَعَ بَعْدَ أَلْفٍ (مَفَاعِلٌ) وَشَبِيهَهُ، وَهِيَ فِي الْمَفْرَدِ مَدَّةٌ زَائِدَةٌ، نَحْوُ:
 - (صَحَائِفٍ)، وَأَصْلُهُ (صَحَائِفٌ)، لَأَنَّهُ جَمْعُ (صَحِيفَةٍ).
 - و(عَجَائِزٍ)، وَأَصْلُهُ (عَجَاوِزٌ)؛ لَأَنَّهُ جَمْعُ (عَجُوزٍ).
 - و(رَسَائِلَ) وَأَصْلُهُ (رَسَالٌ). لَأَنَّهُ جَمْعُ (رِسَالَةٍ).

قلب الألف واوًا:

- وَالْأَلْفُ تُقَلَّبُ وَآوًا إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ:
 - (بَايَعٌ وَبُويَعُ)، ف(بُويَعُ) مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مِنْ (بَايَعُ)، فَأَصْلُهُ (بُايَعُ) بِالْأَلْفِ بَعْدَ
 ضم.
 - و(شَاعِرٍ وَشُويَعِرٍ)، ف(شُويَعِرٌ) تَصْغِيرُ (شَاعِرٍ)، فَأَصْلُهُ (شُايَعِرٌ) بِالْأَلْفِ بَعْدَ ضَمِّ.

قلب الألف ياءً:

- وَالْأَلْفُ تُقَلَّبُ يَاءً فِي مَوْضِعَيْنِ:
 ١- إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ كَسْرٍ، نَحْوُ:

- (مِصْبَاحٍ وَمَصَابِيحٍ)، فـ(مَصَابِيحُ) جمع (مِصْبَاحٍ)، فأصله (مَصَابِيحُ) بألف قبلها كسر.

- و(مُصَيَّبِيحٍ) تصغير (مِصْبَاحٍ)، فأصله (مُصَيَّبِيحُ) بألف قبلها كسر.

٢- وإذا وقعت بعد ياء التصغير، نحو:

- (غَزَالٍ وَغَزَيْلٍ)، فـ(غَزَيْلٌ) تصغير (غَزَالٍ)؛ فأصله (غُزَيَالٌ) بألف بعد ياء التصغير.

قلب الواو ياءً:

وَالْوَاوُ تُقَلَّبُ يَاءً فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا:

١- إذا وقعت بعد كسرٍ في الطَّرَفِ، نَحْوُ:

- (رَضِيحٍ)، وأصله (رَضِيحٌ)؛ لأنه (فَعِلٌ) مِنْ (الرَّضْوَانِ).

- و(دُعِيحٍ)، وأصله (دُعِيحٌ)؛ لأنه (فَعِلٌ) مِنْ (دَعَا يَدْعُو).

- و(الدَّاعِيحِ)، وأصله (الدَّاعِيحُ)؛ لأنه (فَاعِلٌ) مِنْ (دَعَا يَدْعُو).

- و(يَسْتَدْعِيحِ)، وأصله (يَسْتَدْعِيحُ)؛ لأنه (يَسْتَفْعَلُ) مِنْ (دَعَا يَدْعُو).

٢- وإذا وقعت بعد كسرٍ في الوَسْطِ، وهي ساكنةٌ غيرُ مشدَّدة، نحو:

- (مِيزَانٍ)، وأصله (مِيزَانٌ)؛ لأنه (مِفْعَالٌ) مِنْ (الْوَزْنِ).

- (مِيقَاتٍ)، أصله (مِيقَاتٌ)؛ لأنه (مِفْعَالٌ) مِنْ (الْوَقْتِ).

٣- وإذا وقعت في الطَّرَفِ مطلقًا، وهي رابعةٌ فصاعدًا، نحو:

- (اسْتَدْعَيْتُ)، وأصله (اسْتَدْعَوْتُ)؛ لأنه (اسْتَفْعَلْتُ) من (دَعَا يَدْعُو).
- (مَلْهَيَانٍ وَمَلْهَيَاتٍ)، أصلهما (مَلْهَوَانٍ وَمَلْهَوَاتٍ)؛ لأنهما مِنْ (لَهَا يَلْهُو).
- ٤- وإذا اجتمعت مع الياء في كلمة، والأولى منهما ساكنة، نحو:
- (سَيِّدٍ)، وأصله (سَيَوِّدٌ)؛ لأنه (فَعِيلٌ) من (سَادَ يَسُوِّدُ).
- (لَيٍّ)، وأصله (لَوِيٍّ)؛ لأنه مصدر (لَوَى يَلْوِي) على وزن (فَعِلٍ).

قلب الياء واوا:

وَالْيَاءُ تُقَلَّبُ وَآوًا فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا:

- ١- إذا وقعت بعد ضَمٍّ، وهي ساكنة غير مشددة في غير جَمْعٍ، نَحْوُ:
- (يُوقِنُ وَمُوقِنٍ)، وأصلهما (يُئِيقِنُ، وَمُئِيقِنٌ)؛ لأنهما (يُفَعِلُ وَمُفَعِلٌ) مِنْ (الْيَقِينِ).
- (يُوسِرُ وَمُوسِرٍ)، وأصلهما (يُئِسِرُ وَمُئِسِرٌ)؛ لأنهما (يُفَعِلُ وَمُفَعِلٌ) مِنْ (الْيُسْرِ).
- ٢- وإذا وقعت لامًا لـ (فَعَلَى) اسْمًا، أو عينًا لـ (فَعَلَى) اسْمًا، نحو:
- (تَقْوَى)، وأصله (تَقْيَا)؛ لأنه (فَعَلَى) من (وَقَى يَقِي).
- (طُوبَى)، وأصله (طُيْبَى)؛ لأنه (فَعَلَى) مِنْ (طَابَ يَطِيبُ).

قلب الياء والواو ألفًا:

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ يُقَلَّبَانِ أَلْفًا إِذَا تَحَرَّكَمَا وَتَحَرَّكَ مَا بَعْدَهُمَا، وَكَانَ مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحًا،

نَحْوُ:

- (قَامَ وَبَاعَ)، أصلهما (قَوَمَ، وَبَيْعَ)؛ لأنهما (فَعَلَ) مِنْ (يَقُومُ، وَيَبِيعُ).

- و(دَعَا وَقَضَى)، وأصلهما (دَعَوَ وَقَضَى)؛ لأنهما (فَعَلَ) من (يَدْعُو وَيَقْضِي).
- و(باب وناب)، أصلهما (بَوَّبَ وَنَبَّبَ)؛ لقولهم: (أَبْوَابٌ وَأَنْبَابٌ).
- و(مَلَّهَى وَمَسَعَى)، وأصلهما (مَلَّهَوُ وَمَسَعَى)؛ لأنهما (مَفْعَلٌ) مِنْ (يَلْهُو لَهْوًا، وَيَسَعَى سَعْيًا).

الإِعْلَالُ بِالتَّسْكِينِ

تعريفه:

هُوَ: تَسْكِينُ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، بِنَقْلِ حَرَكَةِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ السَّاكِنِ قَبْلَهُ، وَقَلْبِهِ إِلَى حَرْفِ عِلَّةٍ يُنَاسِبُ الْحَرَكَةَ الْمُنْقُولَةَ.

نَحْوُ:

- (يَقُومُ) وَأَصْلُهُ (يَقُومُ)، ك: (يَكْتُبُ)، فُنُقِلَ الضم إلى القاف الساكنة، فسكنت الواو.

- و(مَقَامٍ)، وأصله (مَقُومٌ) ك(مَكْتَبٍ)، فُنُقِلَ الفتح إلى القاف الساكنة، فسكنت الواو، ثم قلبت ألفاً؛ لتناسب الفتح السابق.

مواضعه:

وَمِنْ مَوَاضِعِهِ:

١- الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ، نَحْوُ:

- (أَقَامَ)، وَأَصْلُهُ (أَقَوْمَ)، وهو (أَفْعَلَ) من (قَامَ يَقُومُ)، كـ (أَكْرَمَ) من (كَرَّمَ).
 - (يَقُومُ)، وَأَصْلُهُ (يَقُومُ) كـ: (يَكْتُبُ)، فنقل الضَّمُّ إلى القاف الساكنة.
 - و(يَبِيعُ)، وَأصله (يَبِيعُ) كـ: (يَجْلِسُ)، فنقل الكسر إلى الباء الساكنة.
 - و(يُقِيمُ) مضارع (أَقَامَ)، وَأصله (يُقُومُ)، وهو (يُفْعِلُ) من (أَفْعَلَ)، كـ (يُكْرِمُ) من (أَكْرَمَ) ^(١).

- ٢- وَ(مُفْعَلٌ) - غَيْرَ مَكْسُورِ الْمِيمِ ^(٢) - مِنَ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ، نَحْوُ:
 - (مَقَامٌ) وَأَصْلُهُ (مَقُومٌ)، وهو اسم مكان على (مَفْعَلٍ) من (قَامَ يَقُومُ).
 - و(مَبِيتٌ)، وَأصله (مَبِيتٌ)، وهو اسم مكان على (مَفْعَلٍ) من (بَاتَ يَبِيتُ).
 - وَ(مُقِيمٌ) وَأَصْلُهُ (مُقُومٌ) كـ: (مُكْرِمٌ)، وهو اسم فاعل على (مُفْعَلٍ) من (أَقَامَ يُقِيمُ).

- و(مُبِينٌ)، وَأصله (مُبِينٌ) كـ: (مُكْرِمٌ)، وهو اسم فاعل على (مُفْعَلٍ) من (أَبَانَ يُبِينُ).

- ٣- وَ(إِفْعَالٌ) وَ(اسْتِفْعَالٌ) مَصْدَرَيْنِ مُعْتَلِي الْعَيْنِ، نَحْوُ:
 - (أَقَامَ إِقَامَةً) وَأَصْلُهُ (أَقُومَ إِقْوَامًا)، كـ: (أَكْرَمَ إِكْرَامًا).
 - وَ(اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً) وَأَصْلُهُ: (اسْتَقُومَ اسْتِقْوَامًا)، كـ: (اسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا).

- ٤- وَ(مَفْعُولٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ، نَحْوُ:

(١) والفعل (أَقَامَ يُقِيمُ) ثلاثس واوي مزيد بهمزة في أوله؛ لأنه من (قَامَ يَقُومُ).
 (٢) فیدخل فيه: (مَفْعَلٌ)، و(مَفْعِلٌ)، و(مُفْعَلٌ)، و(مُفْعِلٌ).

- (مَقُولٍ) وَأَصْلُهُ (مَقُوُولٌ) ك: (مَشْرُوبٍ)، فَنَقِلَ الضَّمُّ إِلَى الْقَافِ السَّاكِنَةِ، فَصَارَ بِصُورَةِ (مَقُوُولٍ)، فَحَذَفَتْ إِحْدَى الْوَائِينَ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، فَصَارَ بِلَفْظِ (مَقُولٍ).

- وَ(مَبِيعٍ) وَأَصْلُهُ (مَبِئُوعٌ) ك: (مَشْرُوبٍ)، فَنَقِلَ الضَّمُّ إِلَى الْبَاءِ السَّاكِنَةِ، فَصَارَ بِصُورَةِ (مَبِئُوعٍ)، فَحَذَفَتْ الْوَائِ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، فَصَارَ بِلَفْظِ (مَبِيعٍ)، فَكُسِرَتِ الْبَاءُ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ، فَصَارَ بِلَفْظِ (مَبِيعٍ).

الإِعْلَالُ بِإِحْدَافِ

تعريفه:

هُوَ: حَذْفُ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ (أَوْي) مِنَ الْكَلِمَةِ لِعِلَّةٍ صَرْفِيَّةٍ^(١).

مواضعه:

وَمِنْ مَوَاضِعِهِ:

- ١- حَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِ (أَفْعَلٍ)، وَوَصْفِهِ الْمُبْدُوءِ بِمِيمٍ، نَحْوُ:
 - (أَكْرَمَ)، فَيُقَالُ: يُكْرِمُ وَتُكْرِمُ وَأُكْرِمُ وَنُكْرِمُ وَمُكْرِمٌ وَمُكْرَمٌ^(٢).
 - وَ(أَخْرَجَ)، فَيُقَالُ: يُخْرِجُ وَتُخْرِجُ وَأُخْرِجُ وَنُخْرِجُ وَمُخْرِجٌ وَمُخْرَجٌ.

(١) ويدخل فيه الحذف لالتقاء الساكنين، نحو: (قُل) و(لم يقل)، وأصلهما (قُول) و(لم يَقُول)، وقد سبق ذكره في (التقاء الساكنين).

(٢) أصلها قبل الحذف: يُؤَكْرِمُ، وَتُؤَكْرِمُ، وَأُؤَكْرِمُ، وَنُؤَكْرِمُ، وَمُؤَكْرِمٌ، وَمُؤَكْرَمٌ. مثل: (دَخَرَجَ)، يقال فيها: يُدَخْرِجُ، وَتُدَخْرِجُ، وَأُدَخْرِجُ، وَنُدَخْرِجُ، وَمُدَخْرِجٌ، وَمُدَخْرَجٌ.

٢- وَحَذَفُ فَاءِ الْمِثَالِ الْوَائِيِّ مِنْ مُضَارِعِهِ وَأَمْرِهِ، نَحْوُ:

- (وَقَفَ)، فَيُقَالُ: يَقِفُ، وَقِفْ.

- (وَعَدَ)، فَيُقَالُ: يَعِدُ، وَعِدْ.

- (وَفَى)، فَيُقَالُ: يَفِي، وَفٍ^(١) بِالْعَهْدِ.

تَنْبِيْهُ:

فِي اللَّغَةِ حَذْفُ سَمَاعِيٍّ اعْتِبَاطِيٍّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ:

- حَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ فِعْلِي الْأَمْرِ (حُذِّ) وَ(كُلِّ) مِنْ (أَخَذَ) وَ(أَكَلَ).

- وَحَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ اسْمِ (اللَّهِ)، وَأَصْلُهُ (الِإِلَهِ)^(٢)، فَحَذَفَتِ الْعَرَبُ الْهَمْزَةَ،

وَجَعَلُوا لَزُومَ (أَلٍ) لِهَذَا الْاسْمِ الْكَرِيمِ كَالْعَوَاضِ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ، وَفَحَّمُوا اللَّامَ

تَعْظِيمًا، سُبْحَانَ مَنْ تَسَمَّى بِهِ سُبْحَانًا نَرْجُو بِهِ رِضَاهَ وَالْجَنَّةَ!



(١) (فٍ بِالْعَهْدِ) هُوَ الْأَمْرُ مِنَ الْفِعْلِ (وَفَى)، فَحَذَفُ فَاوَهُ عَلَى الْقَاعِدَةِ هُنَا، وَحَذَفُ لَامِهِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعَلَّةِ.

(٢) (الِإِلَهِ) وَ(اللَّهِ) يَنْطِقَانِ (الِلَّاهِ) وَ(الِإِلَهِ)، إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ تَحذفُ مِنْهُمَا فِي الْإِمْلَاءِ؛ لِكَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ.

الإبدال

سبق أن الإبدال هو: جَعَلَ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ مُطْلَقًا.

وهذا يشمل الإعلال بالقلب بين أحرف (آوي)، فلا نعيد الكلام عليه، ونتكلم الآن على الإبدال في غير أحرف (آوي).

وَمِنْهُ:

١- قَلْبُ فَاءٍ (افْتَعَلَ) إِلَى تَاءٍ إِذَا كَانَتْ يَاءً أَوْ وَاوًا، ثُمَّ تُدْغَمُ فِي تَاءٍ (افْتَعَلَ)، نَحْوُ: صِيَاغَةِ (افْتَعَلَ) مِنْ (وَعَدَ) وَ(وَصَلَ) وَ(يَسَرَ)، تقول:

- (اتَّعَدَ)، وهو (افْتَعَلَ) مِنْ (وَعَدَ)، وَأَصْلُهُ (اوْتَعَدَ).

- و(اتَّصَلَ)، وهو (افْتَعَلَ) مِنْ (وَصَلَ)، وَأَصْلُهُ (اوْتَصَلَ).

- (اتَّسَرَ)، وهو (افْتَعَلَ) مِنْ (يَسَرَ)، وَأَصْلُهُ (ايْتَسَرَ).

٢- وَقَلْبُ تَاءٍ (افْتَعَلَ) إِلَى طَاءٍ إِذَا كَانَتْ فَاوَةً حَرْفًا مُطَبَّقًا^(١)، نَحْوُ: صِيَاغَةِ (افْتَعَلَ) مِنْ (صَلَحَ) وَ(صَبَرَ)، تقول:

- (اضْطَلَحَ)، وهو (افْتَعَلَ) مِنْ (صَلَحَ)، وَأَصْلُهُ (اضْتَلَحَ).

- و(اضْطَبَّرَ)، وهو (افْتَعَلَ) مِنْ (صَبَرَ)، وَأَصْلُهُ (اضْتَبَّرَ).

٣- وَقَلْبُ تَاءٍ (افْتَعَلَ) إِلَى دَالٍ إِذَا كَانَتْ فَاوَةً دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايًا، نَحْوُ صِيَاغَةِ

(١) أحرف الإطباق أربعة، وهي: الصاد والضاد والطاء والظاء.

(افْتَعَلَ) من (دَهَنَ) و(زَانَ)، تقول:

- (ادَّهَنَ)، وهو (افْتَعَلَ) من (دَهَنَ دَهْنًا)، وأصله (ادْتَهَنَ)، فقلبت التاء دالًا، ثم

أدغمت الدال في الدال.

- و(ازْدَانَ)، وهو (افْتَعَلَ) مِنْ (زَانَ زَيْنًا)، وَأَصْلُهُ (ازْتَانَ).

٤- وَقَلْبُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ إِلَى مِيمٍ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ بَاءٍ، نَحْوُ: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾^(١)، وَإِنْ

بَاعَ، وَمِنْبَرٍ.

٥- وَقَلْبُ بَعْضِ الحُرُوفِ إِلَى حُرُوفٍ أُخْرَ فِي لَهْجَاتٍ عَرَبِيَّةٍ قَلِيلَةٍ، نَحْوُ:

- الْكَسْكَسَةِ فِي كَافِ الْمُؤَنَّثِ، وَهِيَ إِتْبَاعُ كَافِ الْمُؤَنَّثِ الْمُوقُوفِ عَلَيْهَا سَيْنًا، أَوْ

قَلْبُهَا سَيْنًا، أَوْ قَلْبُهَا بَيْنَ السَّيْنِ وَالكَافِ (تُسْ)، نَحْوُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ.

- وَالْكَشْكَشَةَ فِي كَافِ الْمُؤَنَّثِ، وَهِيَ إِتْبَاعُ كَافِ الْمُؤَنَّثِ الْمُوقُوفِ عَلَيْهَا شَيْنًا،

أَوْ قَلْبُهَا شَيْنًا، أَوْ قَلْبُهَا بَيْنَ الشَّيْنِ وَالكَافِ (تُسْ)، نَحْوُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ.

- وَالْعَجْجَجَةَ، وَهِيَ قَلْبُ الْيَاءِ جِيمًا، نَحْوُ: (اللَّهُمَّ اقْبَلْ عَمَلِي)، أَي: عَمَلِي.

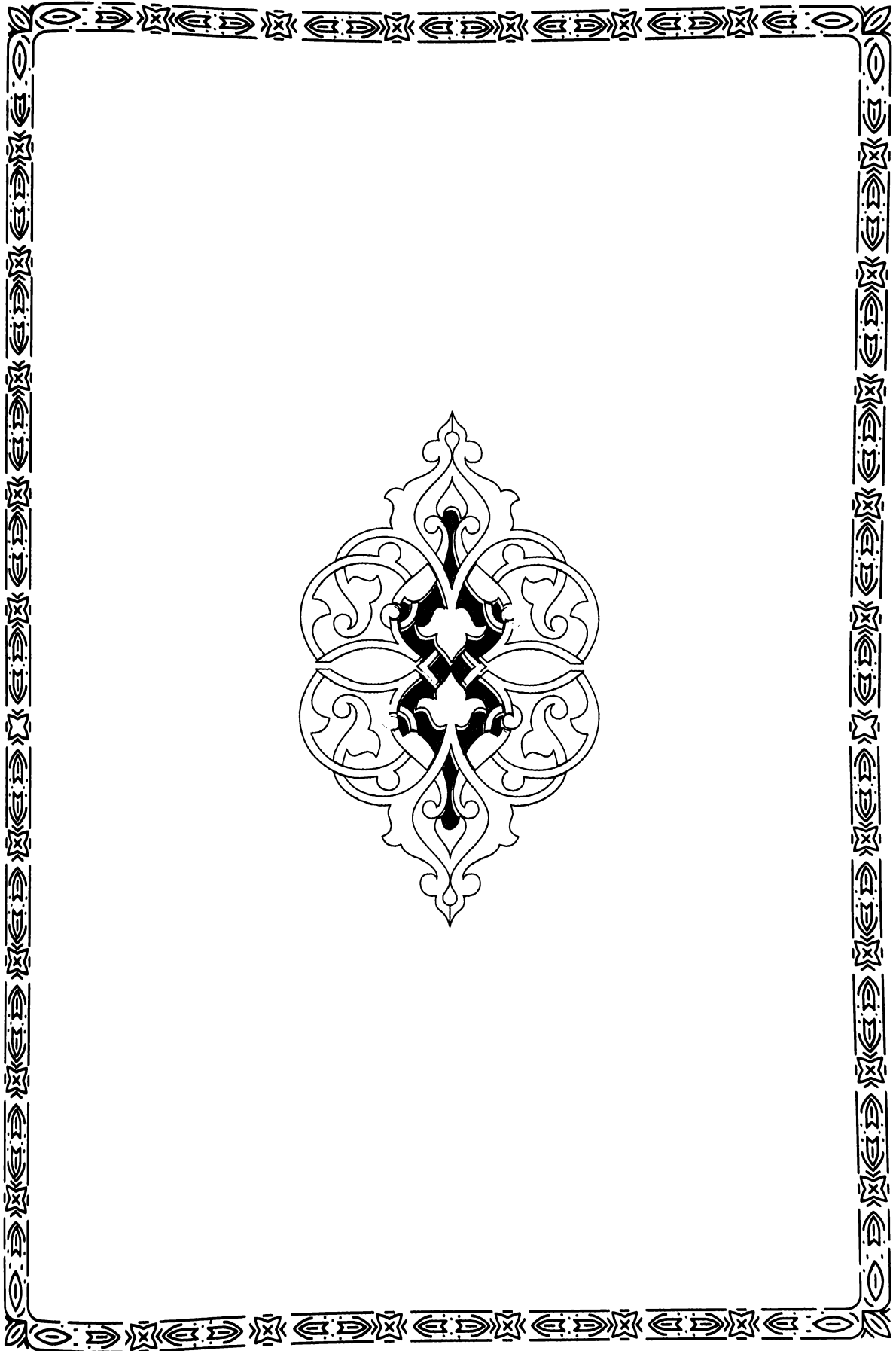
خاتمة الصرف الصغير

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِ
الْأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

انْتَهَى الْمَثْنُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ مِنْ هَجْرَةِ
الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ أَتَمَّ الصَّلَاةَ وَأَكْمَلَ السَّلَامَ.

خاتمة فتح الصرف الصغير

وَأَنْتَهَى (فَتْحُ الصَّرْفِ الصَّغِيرِ) - بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ - فِي مَسَاءِ الْجُمُعَةِ الثَّلَاثِ
وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى، مِنْ سَنَةِ تِسْعِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ.
وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْقَرِيبَ الْمُجِيبَ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْكِتَابَ وَفَتْحَهُ عَمَلًا صَالِحًا مَقْبُولًا،
وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ صَاحِبَهُ وَكُلَّ مَنْ اسْتَفَادَ مِنْهُ.



شرف

الكتاب والكتاب

تصنيف الفقير إلى الله

سليمان بن عبد العزيز

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف وفقه اللغة
في كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الديباجة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا شَرْحُ (الصَّرْفِ الصَّغِيرِ)، وَهُوَ شَرْحٌ مُتَوَسِّطٌ، خَفِيفٌ رَصِيفٌ^(١)، كَانَ غَرَضِي
فِيهِ شَرْحَ الْمَثْنِ شَرْحًا عَبَقًا لَبِقًا^(٢)، وَاضِحًا يُنَاسِبُ الْمُبْتَدِئِينَ، فَشَرَحْتُ التَّعْرِيفَاتِ،
وَذَكَرْتُ أَهَمَّ الشُّرُوطِ وَالْأَنْوَاعِ، وَزِدْتُ فِي بَيَانِ الْأَحْكَامِ وَإِيضَاحِهَا، وَزِدْتُ بَعْضَ
الْفَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي أَرَاهَا مُنَاسِبَةً لِلْمُبْتَدِئِينَ، وَحَرَضْتُ عَلَى وَضْعِ تَمَارِينِ تَطْبِيقِيَّةٍ.
وَقَدْ حَرَضْتُ عَلَى أَنْ أَكْتَفِيَ فِيهِ بِنِقَاوَةِ الصَّرْفِ، وَمُصَاصِ حَسْبِهِ، وَصِيَابَةِ شَرْفِهِ،
وَأَعْرَضْتُ عَنْ أَهْدَابِهِ وَتَفَاصِيلِهِ؛ لِأَنَّ اِزْدِحَامَ الْجَوَابِ يُخْفِي الصَّوَابَ.

وَقَدْ كَتَبْتُهُ وَرَاجَعْتُهُ، ثُمَّ عَرَضْتُهُ وَمَتْنُهُ وَفَتَحَهُ عَلَى بَعْضِ الْمُتَخَصِّصِينَ وَالطَّلَبَةِ،
فَهُمْ شُرَكَائِي فِي ثَوَابِ هَذِهِ الْكُتُبِ بِإِذْنِ اللَّهِ، ثُمَّ نَقَحْتُهَا بِحَسَبِ الْإِمْكَانِ تَنْقِيحَ مَنْ طَبَّ
لِمَنْ حَبَّ^(٣).

فَإِنْ وَجَدْتَهُ مُنَاسِبًا لَكَ - وَهَذَا أَمَلِي - فَاشْدُدْ عَلَيْهِ يَدَيْكَ، وَرَاجِعْهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

(٢) أي: ظريفًا.

(١) أي: محكم رصين.

(٣) أي: صنعة حاذق لمن يحبه.

حَتَّى تَتَوَرَّ حَدَائِقَهُ، وَيَضْحَكَ رَبِيعُهُ، وَيُصْرِّحَ عَنْ مَخْضِهِ، فَلَيْسَ لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ ثَمَنٌ، وَلَيْسَ قَطًا مِثْلَ قُطِيٍّ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ أَخَا الْجَلِيِّ، وَلَا يُدْعَى لِلْجَلِيِّ إِلَّا أُخُوها، وَنَهَضَتْ كَالْبَازِي بِأَقْوَى جَنَاحٍ، وَانْجَلَى لَيْلُكَ عَنِ أَجْمَلٍ صَبَاحٍ.

وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ يُلْقِيَ الشَّيْطَانُ فِي رُوعِكَ أَنَّكَ مَهْمَا دَرَسْتَ الصَّرْفَ فَلَيْسَ لَكَ فِيهِ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ، وَمَهْمَا تَفَهَّمْتَهُ فَلَنْ تُحْصَلَ مِنْهُ سَبْدًا وَلَا لَبْدًا^(١)، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ دَخَلْتَ الصَّرْفَ وَأَنْتَ تَضْرِبُ أَصْدْرَيْنِكَ، وَخَرَجْتَ مِنْهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا^(٢)، وَكُنْتَ كَمَنْ يَسْأَلُ بِرَأْمَتَيْنِ سَلْجَمًا^(٣).

وَاعْلَمْ - أَيُّهَا الْأَرِيجِيُّ - أَنَّ الصَّرْفَ بِحَاجَةٍ إِلَى الْحِفْظِ وَالضَّبْطِ، فَاحْرِصْ عَلَى ضَبْطِ الْمُصْطَلَحَاتِ وَالْأَنْوَاعِ وَالْأَحْكَامِ، وَيَقُومُ عَلَى ذَلِكَ فَهْمٌ تَعَالِيهِ وَطَرْدُ قَوَاعِدِهِ، وَهِيَ مُتَشَابِهَةٌ مَكْرُورَةٌ، فَسِرْ فِيهَا بِفَهْمِكَ عَنَقًا فَسِيحًا، وَسَرِّحْ فِيهَا طَرْفَكَ كُلَّ مُسَرِّحٍ، وَافْهَمْهَا مِنْ أَيِّ جَوَانِبِهَا شِئْتَ، فَكَلَّا جَانِبِي هَزْشِي لَهَنَّ طَرِيقُ^(٤).

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يُؤْتِيكَ الْعِلْمَ وَالْحِكْمَةَ، وَأَنْ يُلْقِيَنِي فِي شَرْحِي الْبَرَكَاتِ وَالنَّفْعِ.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَيْرِيُّ

الرياض

حرسها الله، وعمرها بالأمن والإيمان

١ / ١ / ١٤٤٠

(٢) أي: دخلت فارغًا، وخرجت خاليًا.

(٤) أي: كل الطرق تؤدي إلى المطلوب.

(١) أي: شيئًا.

(٣) أي: يطلب شيئًا في غير مكانه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَعْرِيفُ عِلْمِ الصَّرْفِ^(١)

اعْلَمْ - وَفَقَّنِي اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الصَّرْفَ يَدْرُسُ بِنَيْتِ الْكَلِمَةِ، وَطَرِيقَةَ صِيَاغَتِهَا، وَمَا يُصِيبُهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ حَذْفٍ أَوْ قَلْبٍ أَوْ تَقْدِيمٍ.

فَالنَّحْوُ يَدْرُسُ آخِرَ الْكَلِمَةِ مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ، وَالصَّرْفُ يَدْرُسُ بِنَيْتِ الْكَلِمَةِ.

مثال ذلك: (جاء مُبَارَكٌ).

فضبطُ آخر الكلمتين نَحْوُ، ف(جاء) فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. و(مُبَارَكٌ) فاعلٌ، مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة.

وأما بِنَيْتُ الكلمة وما أصابها وكيفية صياغتها فصَّرْفٌ، فالفعل (جاء) على وزن (فَعَلَ) وأصله (جَيَأُ)، فقلبت الياء ألفاً. و(مُبَارَكٌ) اسم مفعول من (بَارَكَ) لا من (بَرَكَ)؛ لأن الثلاثي يُصاغ اسم مفعوله على وزن (مفعول)، والرباعي الذي على وزن (فاعِل) يُصاغ اسم مفعوله على وزن (مُفاعِل).



(١) متن (الصرف الصغير) باللون الأحمر، وشرحه باللون الأسود.

مَوْضُوعُ عِلْمِ الصَّرْفِ

موضوع العلم: هو الشيء الذي يَبْحَثُ فيه هذا العلمُ ويَدْرُسُه.

وعِلْمُ الصَّرْفِ يَدْرُسُ نَوْعَيْنِ مِنَ الكَلِمَاتِ فَقَطْ، وَهُمَا:

١- الأَسْمَاءُ العَرَبِيَّةُ المُعْرَبَةُ.

٢- الأَفْعَالُ المُتَصَرِّفَةُ.

وَعَلَيْهِ لَا تَدْخُلُ أَحْكَامُ الصَّرْفِ عَالِي:

- الحُرُوفِ، ك: حُرُوفِ الجَرِّ، وَحُرُوفِ النَجْمِ، وَحُرُوفِ النَّصْبِ.

- وَالْأَسْمَاءُ الأَعْجَمِيَّةُ، ك: إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْتَبْرَقِ.

- وَالْأَسْمَاءُ المُبْتَنِيَّةُ، ك: الضَّمَائِرِ، وَأَسْمَاءِ الإِشَارَةِ، وَأَسْمَاءِ الأَفْعَالِ.

- وَالْأَفْعَالِ الجَامِدَةِ، ك: نَعَمَ، وَبَيْسَ، وَلَيْسَ، وَعَسَى.

فَهَذِهِ لَا تُوزَنُ، وَلَا تَدْخُلُهَا أَحْكَامُ الصَّرْفِ.

أَقْسَامُ عِلْمِ الصَّرْفِ، وَتَرْتِيبُهُ

أذكر هنا مُشَجَّرًا لعلم الصرف، يوضح للطالب الطريق الذي سيسلكه منذ الآن،

إلى أن ينتهي من الصرف بإذن الله تعالى، فيكون على بَيِّنَةٍ وَهَدًى من أمره.

الصَّرْفُ خَمْسَةٌ أَقْسَامٍ:

١- المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ.

وَهُوَ مِنْ أَهَمِّ أَبْوَابِ الصَّرْفِ؛ لِأَنَّهُ يُطَبَّقُ عَلَى كُلِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَقْبَلُ التَّصْرِيفَ.

٢- وَأَبْنِيَّةُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ.

وَهَذَا الْقِسْمُ هُوَ قَاعِدَةُ الصَّرْفِ الَّتِي يَجِبُ حِفْظُهَا.

٣- وَتَّصْرِيفُ الْأَفْعَالِ.

وَفِيهِ الْأَحْكَامُ الصَّرْفِيَّةُ الْخَاصَّةُ بِالْفِعْلِ.

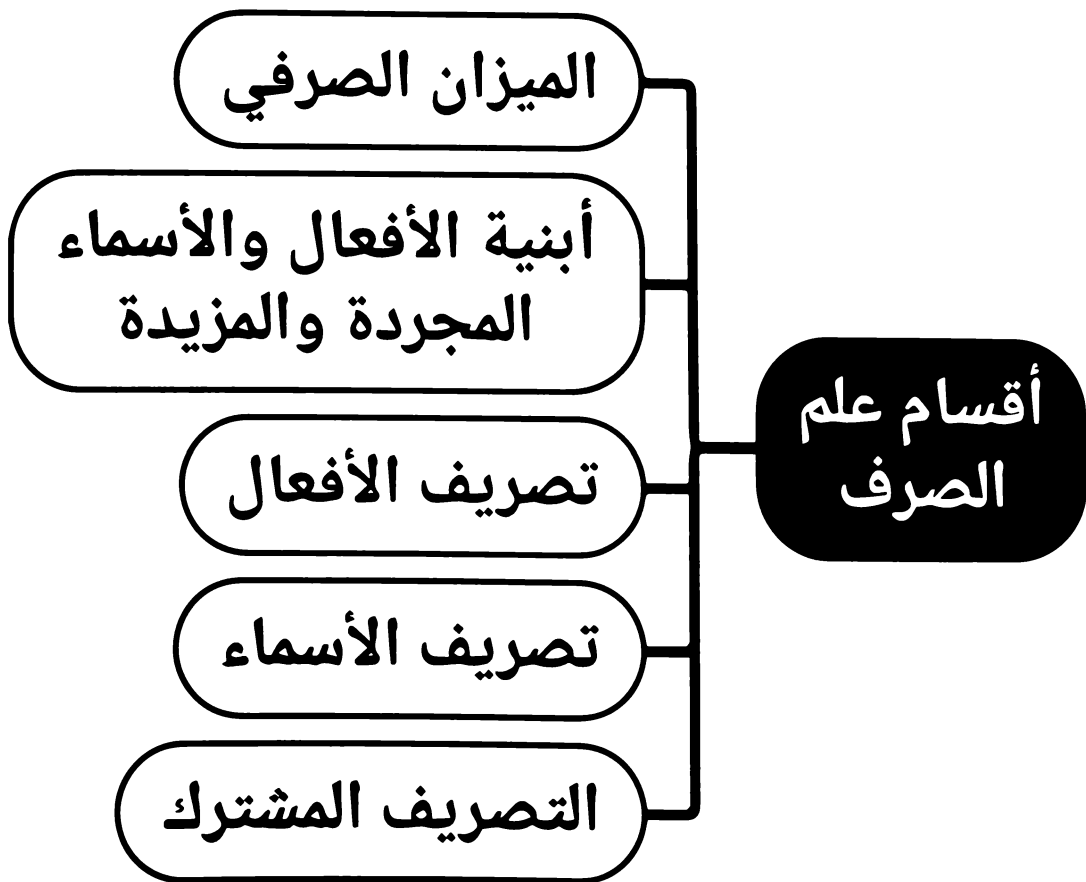
٤- وَتَّصْرِيفُ الْأَسْمَاءِ.

وَفِيهِ الْأَحْكَامُ الصَّرْفِيَّةُ الْخَاصَّةُ بِالِاسْمِ.

٥- وَالتَّصْرِيفُ الْمُشْتَرَكُ.

وَفِيهِ الْأَحْكَامُ الصَّرْفِيَّةُ الْمُشْتَرَكَةُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالِاسْمِ، وَمِنْهَا بَابُ (الِإِبْدَالِ
وَالِإِعْلَالِ)، الَّذِي هُوَ خُلَاصَةٌ عِلْمِ الصَّرْفِ، وَلَا يَكُونُ أَحَدُ صَرْفِيًّا حَتَّى يُتَقَنَّه.

وَسَوْفَ أَذْكَرُ هَذِهِ الْأَقْسَامَ قِسْمًا قِسْمًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.



القسم الأول: الميزان الصرفي

تعريفه:

هُوَ كَلِمَةٌ مُكَوَّنَةٌ مِنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ، عَلَى صُورَةِ الْمُوزُونِ.

فائدته:

هُوَ مِغْيَاژُ لَفْظِيّ، تُوزَنُ بِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَقْبَلُ الصَّرْفَ، وَمِنْ خِلَالِهِ يُعْرَفُ مَا أَصَابَ الْكَلِمَةَ مِنْ زِيَادَةِ أَوْ حَذْفِ، أَوْ تَقْدِيمِ أَوْ تَأْخِيرِ أَوْ قَلْبِ.

كيفية الوزن:

لِلْوِزْنِ طَرِيقَةٌ مَسْلُوكَةٌ، وَهُوَ يَعْتَمِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْمَزِيدَةِ فِي الْكَلِمَةِ الْمُوزُونَةِ.

فَالْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ: هُوَ الَّذِي يَثْبُتُ فِي جَمِيعِ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ^(١).

وَالْحَرْفُ الزَّائِدُ (أَوْ الْمَزِيدُ): هُوَ الَّذِي يَسْقُطُ فِي شَيْءٍ مِنْ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ.

وَتَصَارِيفُ الْكَلِمَةِ: تَقَلُّبَاتُهَا، مِثْلُ: الْمَاضِي، وَالْمَضَارِعِ، وَالْأَمْرِ،

وَالْمَصْدَرِ، وَاسْمِ الْفَاعِلِ، وَاسْمِ الْمَفْعُولِ، وَاسْمِ الْمَكَانِ، وَاسْمِ الزَّمَانِ،

وَالْمُثَنَّى، وَالْجَمْعِ.

(١) أكثر ما يوضح الحروف الأصلية هو الفعل الماضي الثلاثي.

(كَتَبَ، يَكْتُبُ، اِكْتُبُ، كَاتِبٌ، وَمَكْتُوبٌ، وَكِتَابٌ، وَكِتَابَةٌ، وَمَكْتَبٌ، وَمَكْتَبَةٌ، وَكُتُبٌ، وَكُتَيْبَةٌ، وَكُتَائِبٌ، وَكُتَّابٌ، وَأَكْتَبَ، وَكَتَّبَ، وَكَاتَبَ، وَاسْتَكْتَبَ....).

فَالْحُرُوفُ الْأَصْلِيَّةُ هِيَ: الْكَافُ وَالْتَّاءُ وَالْبَاءُ؛ لِأَنَّهَا فِي كُلِّ التَّصَارِيفِ.

- ف(كَتَبَ): فِعْلٌ مُجَرَّدٌ.

- وَ(كُتُبٌ) اسْمٌ مُجَرَّدٌ.

وَمَا سِوَاهُمَا كَلِمَاتٌ مَزِيدَةٌ.

- ف(يَكْتُبُ): فِعْلٌ مَزِيدٌ بِالْيَاءِ.

- وَ(اِكْتُبُ): فِعْلٌ مَزِيدٌ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ.

- وَ(كَاتِبٌ): اسْمٌ مَزِيدٌ بِالْأَلْفِ.

- وَ(مَكْتُوبٌ): اسْمٌ مَزِيدٌ بِالْمِيمِ وَالْوَاوِ.

- وَ(كِتَابٌ): اسْمٌ مَزِيدٌ بِالْأَلْفِ.

- وَ(كِتَابَةٌ): اسْمٌ مَزِيدٌ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ.

- وَ(مَكْتَبٌ): اسْمٌ مَزِيدٌ بِالْمِيمِ.

- وَ(مَكْتَبَةٌ): اسْمٌ مَزِيدٌ بِالْمِيمِ وَالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ.

- وَ(كُتَيْبَةٌ): اسْمٌ مَزِيدٌ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ.

- وَ(كُتَائِبٌ): اسْمٌ مَزِيدٌ بِالْأَلْفِ وَالهَمْزَةِ.

- و(كُتِّبَ): اسمٌ مزيدٌ بالالف وإحدى التاءين.
- و(أَكْتَبَ): فعلٌ مزيدٌ بالهمزة.
- و(كَتَّبَ): فعلٌ مزيدٌ بإحدى التاءين.
- و(كَاتَبَ): فعلٌ مزيدٌ بالالف.
- و(اسْتَكْتَبَ): فعلٌ مزيدٌ بالهمزة والسين والتاء.

ملحوظة :

إذا كانت كلُّ أحرفِ الكلمةِ أصليةً سُمِّيَتْ مجردةً، وإذا كان فيها حرفٌ زائدٌ أو أكثرٌ سُمِّيَتْ زائدةً أو مزيدةً، وسيأتي شرحهما في الباب التالي.

١- فَالْحُرُوفُ الْأَصْلِيَّةُ تُقَابِلُ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ، فَالْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ الْأَوَّلُ يُقَابِلُ بِفَاءٍ^(١)، وَالثَّانِي بِعَيْنٍ^(٢)، وَالثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ وَالخَامِسُ بِلَامَاتٍ^(٣)، فَ(قَمَرٌ) وَزُنُّهُ فَعْلٌ، وَ(سَهْلٌ) وَزُنُّهُ فَعْلٌ، وَ(جَعْفَرٌ) وَزُنُّهُ فَعْلَلٌ، وَ(سَفَرٌ جَلٌ) وَزُنُّهُ فَعْلَلٌ.

وهذه أمثلة أخرى لوزن الحروف الأصلية:

*أمثلة على وزن المجرّد الثلاثي، ويكون في الأسماء والأفعال:

الاسم	الوزن	الاسم	الوزن	الفعل	الوزن
جَبَلٌ	فَعْلٌ	عَضْدٌ	فَعْلٌ	جَمَعَ	فَعَلَ
كَتِفٌ	فَعْلٌ	أُذُنٌ	فُعْلٌ	فَهَمَ	فَعِلَ

(١) وبهذا تعرف أن المراد بفاء الكلمة: حرفها الأصلي الأول.

(٢) وبهذا تعرف أن المراد بعين الكلمة: حرفها الأصلي الثاني.

(٣) وبهذا تعرف أن المراد بلام الكلمة: حرفها الأصلي الثالث أو الرابع أو الخامس.

الاسم	الوزن	الاسم	الوزن	الفعل	الوزن
سَيْفٌ	فَعْلٌ	مُضَرٌّ	فُعْلٌ	كَرَّمَ	فَعْلَ
دُهْنٌ	فُعْلٌ	بَلِزٌّ ^(٤)	فِعِلٌ	كُتِبَ	فِعِلَ
هِنْدٌ	فِعِلٌ	عَبَّرٌ	فِعْلٌ		

* أمثلة على وزن المجرّد الرباعي، ويكون في الأسماء والأفعال:

الاسم	الوزن	الفعل	الوزن
عَقْرَبٌ	فَعْلٌ	بَعَثَرٌ	فَعْلٌ
بُلْبُلٌ	فُعْلٌ	دَحْرَجَ	فَعْلٌ
زَيْبِرٌ ^(٥)	فِعِلٌ	طَمَّأَنَ	فَعْلٌ
دِرْهَمٌ	فِعِلٌ	زَلَزَلَ	فَعْلٌ
فِطْحَلٌ ^(٦)	فِعْلٌ (أصله: فِعْلٌ)	بَسَمَلَ	فَعْلٌ

* أمثلة على وزن المجرّد الخماسي، ويكون في الأسماء فقط:

الاسم	الوزن	الاسم	الوزن
زَبْرَجْدٌ	فَعْلٌ (أصله: فَعْلٌ)	جَحْمَرِشٌ	فَعْلٌ
خِنْزَقْرٌ ^(٧)	فِعْلٌ (أصله: فِعْلٌ)	قُدْعِمِلٌ	فَعْلٌ (أصله: فَعْلٌ)

(٤) البَلِزُّ: الخفيف.

(٥) الزَّيْبِرُ: ما يعلو المنسوجات من زَعْبٍ ووَيبِرٍ.

(٦) الفِطْحَلُ: زَمَنٌ لم يُخْلَقِ الناس فيه بعدُ.

(٧) الخِنْزَقْرُ: القصير الدميم.

٢- وَأَمَّا الْحُرُوفُ الْمَزِيدَةُ فَلَهَا حَالَتَانِ:

أ- إِنْ كَانَتْ نَاشِئَةً مِنْ تَكَرُّرِ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ، سِوَاءِ أَكَانَ فَاءَ الْكَلِمَةِ أَمْ عَيْنَهَا أَمْ لَامَهَا، فَهَذِهِ تُوزَنُ بِتَكَرُّرِ مَا يُقَابِلُهَا مِنْ أَحْرَفِ الْمِيزَانِ، فَ(عَلَّمَ) فَعَّلَ، وَ(رَكَّعَ) فَعَّلَ، وَ(عُتِّلَ) فُعِّلَ، وَ(مَرَمَرَيْسَ) فَعْفَعِيلٌ.

وهذه أمثلة أخرى لوزن الحروف الزائدة من تكرير حرف أصلي:

الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة
فَعَّلَ	خَدَّبَ	فَعَّلَلْ	جَلَبَبَ	فَعَّلَ	كَسَّرَ
فَعْلَعَلْ	صَمَخَمَخَ	فُعِّلْ	عُتِّلْ	فُعِّلَ	عُلِّمَ
فَعْيَعْلَلْ	خَفَيْفَدُ ^(٢)	فَعِيلْ	فَلِزْ ^(١)	فُعِّلَ	سُجِّدَ

ب- وَإِنْ كَانَتْ نَاشِئَةً مِنْ زِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ الْعَشْرَةِ -الْمَجْمُوعَةِ فِي قَوْلِهِمْ (سَأَلْتُمُونِيهَا)- فَهَذِهِ تُوزَنُ بِذِكْرِهَا بِلَفْظِهَا فِي الْمِيزَانِ، فَ(أَخْرَجَ) أَفْعَلَ، وَ(اجْتَمَعَ) افْتَعَلَ، وَ(مُخْرِجٌ) مُفْعِلٌ، وَ(اسْتَخْرَجَ) اسْتَفْعَلَ، وَ(مَشْرُوبٌ) مَفْعُولٌ.

وهذه أمثلة أخرى لوزن الحروف الزائدة من حروف الزيادة (سألتمونيها):

الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة
افْتَعَلَ	انْتَصَرَ	انْفَعَلَ	انْكَسَرَ	أَفْعَلَ	أَكْرَمَ
مُفْتَعِلٌ	مُتَّصِرٌ	مُنْفَعِلٌ	مُنْكَسِرٌ	مُفْعِلٌ	مُكْرِمٌ

(٢) (الْحَفَيْفَدُ) السَّرِيعُ، مِنْ حَفَيْدَ إِذَا أَسْرَعَ.

(١) الْفَلِزُّ: جِوَاهِرُ الْأَرْضِ.

الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة
مُفْتَعَلٌ	مُتَّصِرٌ	مُنْفَعَلٌ	مُنْكَسِرٌ	مُفْعَلٌ	مُكْرَمٌ
إِفْتِعَالٌ	إِنْتِصَارٌ	إِنْفِعَالٌ	إِنْكَسَارٌ	إِفْعَالٌ	إِكْرَامٌ
فَعْلَانٌ	عَطْشَانٌ	إِسْتَفْعَلٌ	اسْتَفْهَمَ	فَاعِلٌ	قَاتَلٌ
أَفْعَلٌ	أَحْمَرٌ	مُسْتَفْعِلٌ	مُسْتَفْهِمٌ	مُفَاعِلٌ	مُقَاتِلٌ
فَعِيلٌ	كَرِيمٌ	إِسْتِفْعَالٌ	اسْتِفْهَامٌ	مُفَاعَلٌ	مُقَاتَلٌ
مَفْعُولٌ	مَشْرُوبٌ	فَاعِلٌ	شَارِبٌ	فِعَالٌ	فِتَالٌ

تنبيه:

مما يُسهّل عليك الوزن أن تقطع الكلمة الموزونة إلى أحرف، ثم تزن كل حرف على حدة، وبعد أن تتقن الوزن لا تحتاج إلى هذا التقطيع، بل ستزن الكلمة مباشرة إن شاء الله.

وهذا مثال لتقطيع الكلمات الموزونة:

الكلمة	سَجَدَ	سَدَ	جَدَ	دَ
الوزن	فَعَلٌ	فَ	عَ	لَ
الكلمة	حَمِدَ	حَا	مِ	دَ
الوزن	فَعِلٌ	فَ	عِ	لَ
الكلمة	حَامِدٌ	حَا	ا	مِ
الوزن	فَاعِلٌ	فَ	ا	عِ
الكلمة	حَمَادٌ	حَا	مَّ	ا
الوزن	فَعَالٌ	فَ	عَّ	ا

ملحوظات:

- المزيد في العربية أكثر من المجرد.

- أكثر المزيد أصله ثلاثة أحرف، ولعلك لاحظت أن جميع أمثلة المزيد السابقة كانت أصولها ثلاثية، ولذا حاول أولاً أن تردّ المزيد إلى ثلاثة أحرف إذا كان المعنى الإجمالي يوافق ذلك^(١)، فإن لم تستطع فردّه إلى الرباعي، فإن لم تستطع فردّه إلى الخماسي، وهو نادر، ومن أمثلة مزيد الرباعي والخماسي:

الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة
فُعَلَّالٌ	قِرْطَاسٌ (من: ق ر ط س)	فِعَلَّالٌ	زِلْزَالٌ (من: ز ل ز ل)
فَعَلَّلِيْلٌ	عَنْدَلِيْبٌ (من: ع ن د ل ب)	مُفَعَّلِلٌ	مُدْخِرِجٌ (من: د ح ر ج)
فُعَلَّلِيْلٌ	خَزَعِيْلٌ ^(٢) (خ ز ع ب ل)	فُعَلُّوْلٌ	عُصْفُوْرٌ (ع ص ف ر)
فَعَلَّلِيْلٌ	قَبَعَثَرِيٌّ ^(٣) (ق ب ع ث ر)	فِعَلَّلِيْلٌ	قِنْدِيْلٌ (ق ن د ل)

ملحوظة:

كلُّ ما يتصل بالكلمة من تعريف، أو تأنيث، أو تأكيد، أو ضمير، أو تثنية، أو جمع، أو نسبة، فإنه يُعَبَّرُ عنه في الميزان بلفظه، نحو:

- (١) كثير من الكلمات المزيدة استعملت العرب المجرد منها، نحو: (اسْتَخْرَجَ) مجردة (خَرَجَ)، وربما لم تستعمل العرب المجرد منه، نحو (افْتَقَرَ) لم تستعمل العرب (فَقَرَ)، ونحو (عصفور) لم تستعمل العرب في معناه (عصفر).
- (٢) الخَزَعِيْلُ: الأحاديث المضحكة.
- (٣) القَبَعَثَرِيُّ: الجمل الضخم العظيم.

الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة
فَعَلْنَا	بَيَّنَّا	فَاعِلَةٌ	حَاضِرَةٌ	الْفَعْلُ	الْفَهْمُ
فَعَلُوا	ذَهَبُوا	لَيَفْعَلَنَّ	لَيَذْهَبَنَّ	فَعَلْتُ	سَأَلْتُ
فَاعِلُونَ	صَاحِبُونَ	فَاعِلَاتٌ	صَاحِبَاتٌ	فَعْلَانِ	رَجُلَانِ
		فَعْلِيَّاتٌ	بَحْرِيَّاتٌ	فَعْلِيٌّ	نَجْدِيٌّ

= ملحوظة :

إذا حُذِفَ من الكلمة الموزونة حرفٌ أصليٌّ أو حرفان أصليان فإنه يُحَدَفُ من الميزان ما يقابل الحرف المحذوف، نحو:

الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة
فَلٌ	تَمَّ (من: ن و م)	عُلٌ	خُذْ (من: أ خ ذ)
فُلٌ	صُمَّ (من: ص و م)	عِلٌ	قِفْ (من: و ق ف)
فِلٌ	بِغْ (من: ب ي ع)	فَلٌ	خَفْ (من: خ و ف)
ع	فِ (من: و في يفي)	ع	قِ (من: و ق ي ق ي)
إِفْعِ	إِزِمِ (من: رمى يرمى)	فَاعِ	قَاضِ (من: قضي يقضي)
إِفْعُ	إِذْعُ (من: دعا يدعو)	إِفْعَ	إِسْعَ (من: سعى يسعى)

= ملحوظة :

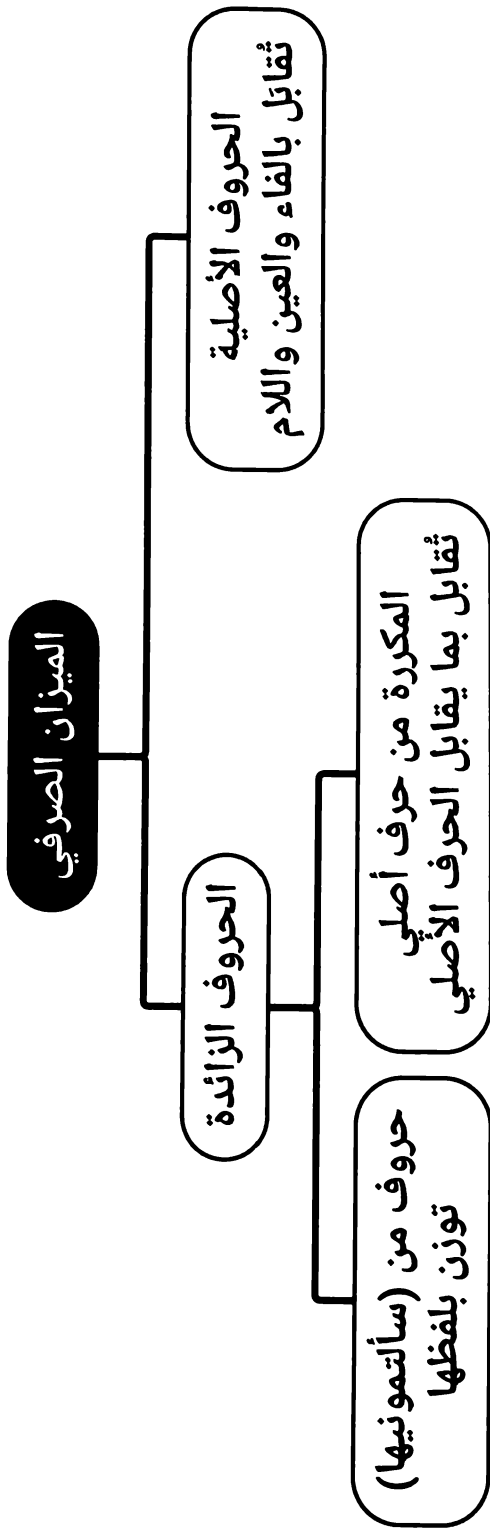
كلُّ ألفٍ في كلمة ثلاثية تقبل التصريف فهي منقلبة عن واو أو ياء متحركتين، نحو:

الوزن	الكلمة
فَعَلَّ	قَالَ (أصله: قَوْلٌ؛ بدلالة: يَقُولُ قَوْلًا)
فَعَلَّ	سَعَى (أصله: سَعَيْ؛ بدلالة: سَعْيًا)
فَعَلَّ	بَاعَ (أصله: بَيْعٌ؛ بدلالة: يَبِيعُ بَيْعًا)
فَعَلَّ	دَعَا (أصله: دَعَوٌ؛ بدلالة: يَدْعُو)
فَعَلَّ	بَابٌ (أصله: بَوَبٌ؛ بدلالة: أَبْوَاب)
فَعَلَّ	نَابٌ (أصله: نَيْبٌ؛ بدلالة: أُنْيَاب)

ملحوظة :

توزن الجمل كما توزن الكلمات، نحو:

الوزن	الجملة
فَعَلَ فَعَالٌ إِلَى الْمَفْعِلِ فَعِيلاً	ذَهَبَ كَمَالَ إِلَى الْمَسْجِدِ نَشِيطًا
ع فَعَلَّكَ الْفَعْلَ	قِي نَفْسَكَ الشَّرَّ
أَفْعُ فَعَلَّكَ بِأَفْعَالِ	أَذْعُ رَبَّكَ بِإِخْلَاصِ
لَا تُفْعِلَنَّ فُعُولَكَ	لَا تُهْمِلَنَّ ذُرُوسَكَ



تمرينات على القسم الأول (الميزان الصرفي)

س- زن الكلمات الآتية:

الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة
	سُفْرَةٌ		سَافِرٌ
	مِسْفَارٌ		مُسَافِرٌ
	أُسَافِرُ		سَفَرٌ

س- مثّل لهذه الأوزان:

الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة
	انْفَعَلَ		تَفَاعَلَ
	افْعَنَّ		مُتَّفَاعَلَ

س- ما وزن هذه الكلمات:

الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة
	دَاعٍ		دَعَا
	كُلٌّ		يَدْعُو
	فُمٌ		ادْعُ

س - زِنْ هذه الجمل:

الوزن	الكلمة	الوزن	الكلمة
	اَفْتَحْ كُلَّ الْأَبْوَابِ		خَفْ خَالِقَكَ
	فِ بَعْهَدِكَ		اَقْضِ بِالْحَقِّ
	أَكْرَمْتَكُمْ		لَا تَتْرَاجِعْ

القسم الثاني:

أبنية الأسماء والأفعال المجردة والمزيدة

في هذا القسم حضر لأبنية الأسماء والأفعال المجردة والمزيدة، وهو قاعدة الصّرف التي يجب حفظها قبل التعمق فيه.

فالفعل له (١٩) تسعة عشر بناءً (وزناً)، أربعة للفعل المجرد، وخمسة عشر للفعل المزيد.

والاسم المجرد له تسعة عشر بناءً (وزناً)، والاسم المزيد له أبنية كثيرة جداً. فإن أردت -أيها الموفق- فهم ذلك فالفعل والاسم -من حيث التجرد والزيادة- ينقسمان إلى مجرد ومزيد.

فالمجرد: هو ما كانت كل حروفه أصلية.

والمزيد: هو ما كان فيه حرف زائد أو أكثر.

وفي هذا القسم بابان:

الباب الأول: أبنية الأفعال المجردة والمزيدة.

الباب الثاني: أبنية الأسماء المجردة والمزيدة.

البَابُ الْأَوَّلُ: أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدَةِ وَالْمَزِيدَةِ

لِلْفِعْلِ:

- (١٩) تِسْعَةَ عَشَرَ بِنَاءً.
 - (٤) أَرْبَعَةَ لِلْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ.
 - و(١٥) خَمْسَةَ عَشَرَ لِلْفِعْلِ الْمَزِيدِ.
- وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ: أَنَّ الْفِعْلَ - مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ - نَوْعَانِ: مُجَرَّدٌ وَمَزِيدٌ.

فَالْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ قِسْمَانِ:

- ١- ثلاثي، وله (٣) ثلاثة أبنية.
 - ٢- ورباعي، وله بناءً واحد.
- فمجموع أبنيته (٤) أربعة أبنية.

وَالْفِعْلُ الْمَزِيدُ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ:

- ١- الثلاثي المزيد بحرف، وله (٣) ثلاثة أبنية.
- ٢- الثلاثي المزيد بحرفين، وله (٥) خمسة أبنية.
- ٣- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، وله (٤) أربعة أبنية.

٤- الرباعيُّ المزيْدُ بحرفٍ، وله بناءٌ واحدٌ.

٥- الرباعيُّ المزيْدُ بحرفين، وله بناءان.

فمجموع أبنية الفعل المزيْد (١٥) بناءً.

وهذه أبنيتها في جداول

النوعُ الأوَّلُ: الفِعْلُ المَجْرَدُ، وَهُوَ قِسْمَانِ:

القِسْمُ الأوَّلُ: المَجْرَدُ الثَّلَاثِيُّ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أُنْيَةِ، وَهِيَ:

١- (فَعَلٌ)، بفتح العين، وَهُوَ الأَكْثَرُ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ (٣) مُضَارِعَاتٍ، وَهِيَ:	
أ- فَعَلٌ يَفْعَلُ ^(١) ، وَهُوَ الأَكْثَرُ.	نَحْوُ: (نَصَرَ يَنْصُرُ، كَتَبَ يَكْتُبُ).
ب- فَعَلٌ يَفْعِلُ ^(٢) ، وَهُوَ كَثِيرٌ.	نَحْوُ: (ضَرَبَ يَضْرِبُ، جَلَسَ يَجْلِسُ).
ج- فَعَلٌ يَفْعَلُ ^(٣) ، وَهُوَ قَلِيلٌ.	نَحْوُ: (ذَهَبَ يَذْهَبُ، فَتَحَ يَفْتَحُ).
٢- وَ(فَعِلٌ)، بكسر العين، وَلَهُ مُضَارِعَانِ، وَهُمَا:	
أ- فَعِلٌ يَفْعِلُ ^(٤) ، وَهُوَ الأَغْلَبُ.	نَحْوُ: (فَرِحَ يَفْرِحُ، شَرِبَ يَشْرَبُ).
ب- فَعِلٌ يَفْعِلُ، وَهُوَ قَلِيلٌ.	نَحْوُ: (حَسِبَ يَحْسِبُ، وَرِثَ يَرِثُ).

- (١) ويسمى باب (نَصَرَ يَنْصُرُ)؛ لأن هذا الفعل أشهر أمثله.
 (٢) ويسمى باب (ضَرَبَ يَضْرِبُ)؛ لأن هذا الفعل أشهر أمثله.
 (٣) ويسمى باب (ذَهَبَ يَذْهَبُ)؛ لأن هذا الفعل أشهر أمثله.
 (٤) ويسمى باب (فَرِحَ يَفْرِحُ)؛ لأن هذا الفعل أشهر أمثله.

٣- (فَعَلَ)، بضم العين، وَلَهُ مُضَارِعٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ:

أ- فَعَلَ يَفْعُلُ^(٥). نَحْوُ: (كَرَّمَ يَكْرُمُ، شَرَفَ يَشْرُفُ)

وَالْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ الْمُجَرَّدِ: الْمُجَرَّدُ الرَّبَاعِيُّ، وَلَهُ بِنَاءٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ:

١- (فَعَّلَلَ)، بفتح الفاء واللام وسكون العين. نَحْوُ: دَخَرَجَ، وَرَزَلَلَ، وَبَغَثَرَ، وَطَمَّأَنَ.

وَالنُّوعُ الثَّانِي مِنَ الْفِعْلِ: الْفِعْلُ الْمَزِيدُ، وَهُوَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ أُبْنِيَّةٍ، وَهِيَ:

١- أَفْعَلَ ^(٦) .	نَحْوُ: أَخْرَجَ، وَأَكْرَمَ، وَأَقْبَلَ، وَأَعْلَمَ، وَأَخْبَرَ، وَأَسْمَعَ.
٢- فَعَّلَ ^(٧) .	نَحْوُ: خَرَّجَ، وَكَرَّمَ، وَقَبَّلَ، وَعَلَّمَ، وَخَبَّرَ، وَسَمَّعَ.
٣- فَاعَلَ ^(٨) .	نَحْوُ: سَافَرَ، وَضَارَبَ، وَخَاصَمَ، وَغَادَرَ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ، وَلَهُ خَمْسَةُ أُبْنِيَّةٍ، وَهِيَ:

١- اِنْفَعَلَ ^(٩) .	نَحْوُ: اِنْكَسَرَ، وَاِنجَبَرَ، وَاِنْعَدَلَ.
٢- اِفْتَعَلَ ^(١٠) .	نَحْوُ: اِعْتَدَرَ، وَاِخْتَصَمَ، وَاِجْتَهَدَ، وَاِشْتَوَى.

(٥) ويسمى باب (كَرَّمَ يَكْرُمُ)؛ لأن هذا الفعل أشهر أمثله.

(٦) أي: فعل ثلاثي مزيد بهمزة في أوله. (٧) أي: فعل ثلاثي مزيد بتضعيف عينه.

(٨) أي: فعل ثلاثي مزيد بالفاء بعد الفاء. (٩) أي: فعل ثلاثي مزيد بهمزة ونون في أوله.

(١٠) أي: فعل ثلاثي مزيد بهمزة في أوله، وتاء بعد الفاء.

٣-	تَفَاعَلَ ^(١١) .	نَحْوُ: تَعَالَمَ، وَتَخَاصَمَ، وَتَفَاهَمَ، وَتَغَافَلَ.
٤-	تَفَعَّلَ ^(١٢) .	نَحْوُ: تَعَلَّمَ، وَتَفَهَّمَ، وَتَكَبَّرَ.
٥-	أَفْعَلَّ ^(١٣) .	نَحْوُ: أَحْمَرَ، وَأَبْيَضَ، وَأَعَوَّرَ.

وَالْقِسْمُ الثَّلَاثِيُّ: الثَّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أُنْبِيَةٍ، وَهِيَ:

١-	اسْتَفْعَلَ ^(١٤) .	نَحْوُ: اسْتَعْفَرَ، وَاسْتَخْرَجَ، وَاسْتَفْهَمَ.
٢-	أَفْعَوَعَلَ ^(١٥) .	نَحْوُ: أَحْشَوْشَنَ، أَعْشَوْشَبَ، أَحْدَوْدَبَ.
٣-	أَفْعَالَ ^(١٦) .	نَحْوُ: أَحْمَارًا، أَيْبَاضًا، أَعْوَارًا.
٤-	أَفْعَوَّلَ ^(١٧) .	نَحْوُ: أَعْلَوَّطَ ^(١٨) ، أَجْلَوَّذَ ^(١٩) .

وَالْقِسْمُ الرَّابِعُ: الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ، وَلَهُ بِنَاءٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ

١-	تَفَعَّلَلَ ^(٢٠) .	نَحْوُ: تَزَلَزَلَ، وَتَدَخَّرَجَ، وَتَبَغَّرَ، وَتَسْرَبَلَ.
----	-------------------------------	---

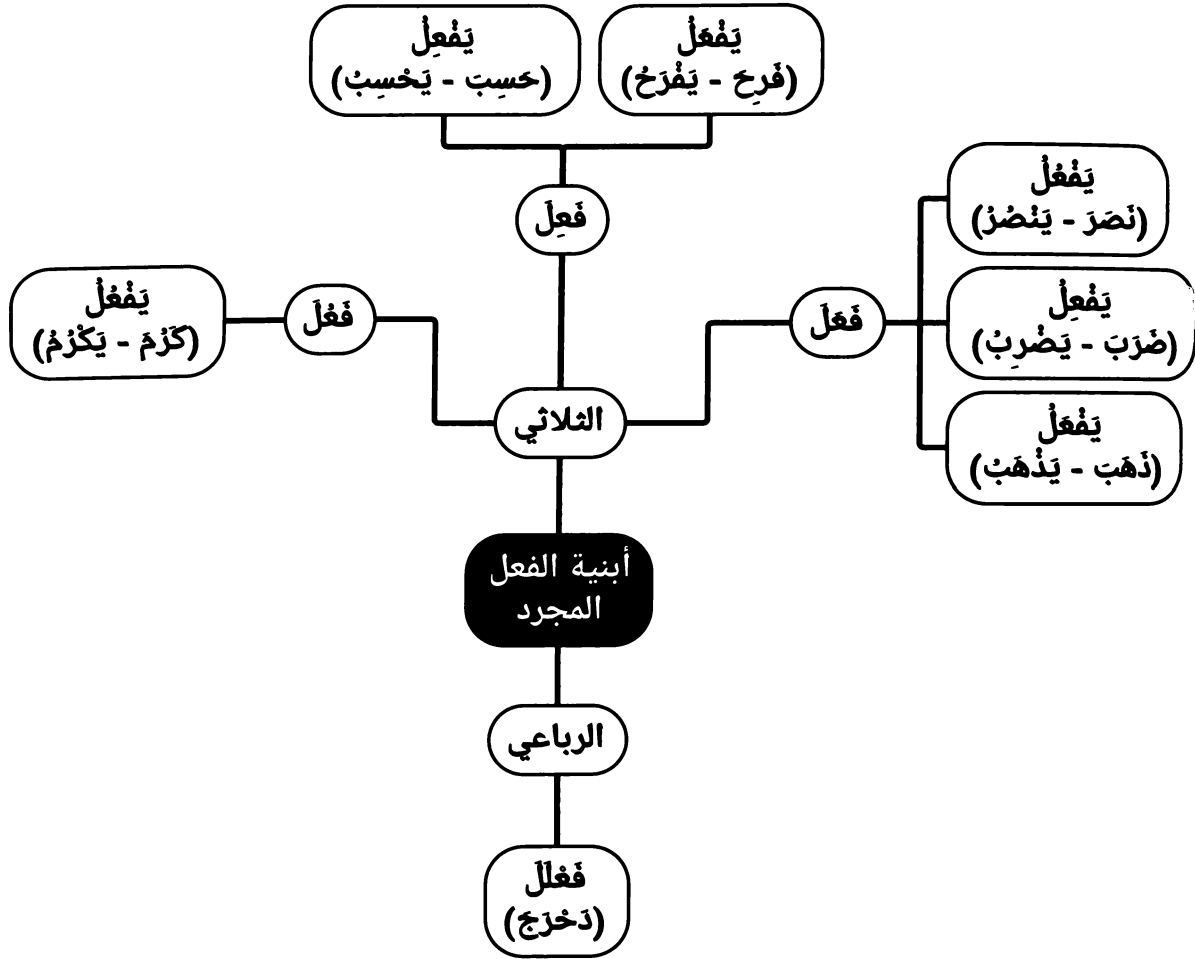
- (١١) أي: فعل ثلاثي مزيد بتاء في أوله، وبألف بعد الفاء.
(١٢) أي: فعل ثلاثي مزيد بتاء في أوله، وبتضعيف العين.
(١٣) أي: فعل ثلاثي مزيد بهمزة في أوله، وبتضعيف اللام.
(١٤) أي: فعل ثلاثي مزيد بهمزة وسين وتاء في أوله..
(١٥) أي: فعل ثلاثي مزيد بهمزة في أوله، وبواو بعد العين، وبتضعيف العين.
(١٦) أي: فعل ثلاثي مزيد بهمزة في أوله، وبألف بعد العين، وبتضعيف اللام.
(١٧) أي: فعل ثلاثي مزيد بهمزة في أوله، وبواو مضعفة بعد العين.
(١٨) أَعْلَوَّطَ الرَّجُلُ الْأَمْرَ: تَقَحَّمْ فِيهِ بِلَا رَوِيَّةٍ، وَأَعْلَوَّطَ فَلَانًا: أَخَذَهُ وَحَبَسَهُ، وَأَعْلَوَّطَ الْبَعِيرَ: تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ، أَوْ رَكِبَهُ بِلَا حِطَامٍ أَوْ رَكِبَهُ عُرْيًا.
(١٩) أَجْلَوَّذَ اللَّيْلُ: ذَهَبَ وَمَضَى. وَأَجْلَوَّذَ الْمَطْرَ: انْقَطَعَ، وَأَجْلَوَّذَ السَّيْرَ: دَامَ مَعَ سُرْعَةٍ.
(٢٠) أي: فعل رباعي مزيد بتاء في أوله.

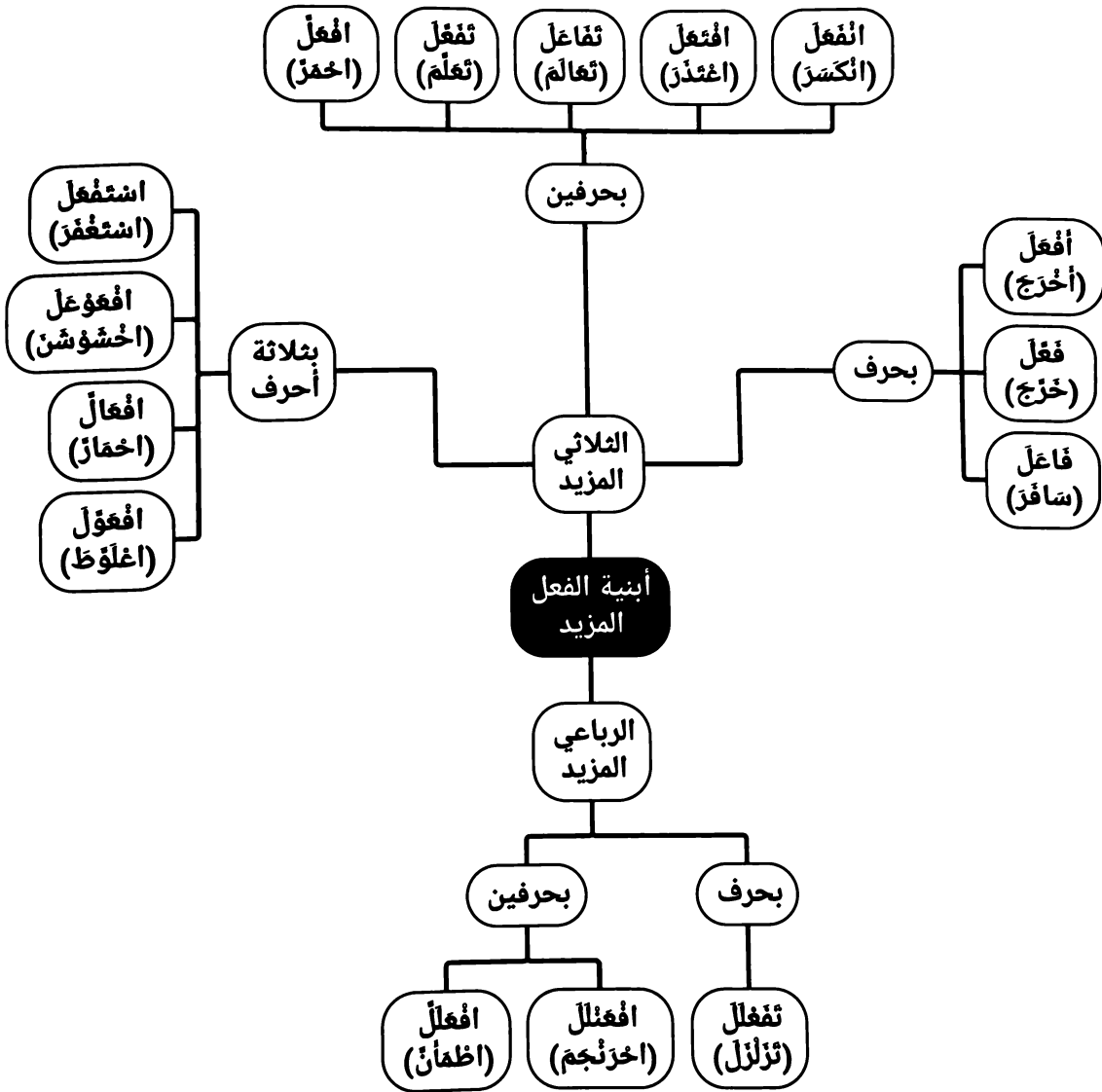
وَالْقِسْمُ الْخَامِسُ: الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ، وَلَهُ بِنَاءَانِ، وَهُمَا:

١-	أَفْعَلَلَّ ^(١) .	نَحَوُ: اِحْرَنْجَمَ، اَفْرَنْقَعَ، اِبْرَنْشَقَ الشَّجَرُ ^(٢) .
٢-	أَفْعَلَلَّ ^(٣) .	نَحَوُ: اِطْمَأَنَّ، اِفْشَعَرَ، اِشْمَأَزَّ، اِكْفَهَرَ، اِضْمَحَلَّ.



(١) أي: فعل رباعي مزيد بهمزة في أوله، ونون بعد العين.
 (٢) اِحْرَنْجَمَ: اجْتَمَعَ. اَفْرَنْقَعَ: تَفَرَّقَ. اِبْرَنْشَقَ الشَّجَرُ: إِذَا أَزْهَرَ.
 (٣) أي: فعل رباعي مزيد بهمزة في أوله، وبتضعيف اللام الأخيرة.





الباب الثاني: أبنية الأسماء المجردة والمزيدة

لِلِاسْمِ الْمُجَرَّدِ:

- (١٩) تَسْعَةُ عَشَرَ بِنَاءً.

- (١٠) عَشْرَةُ أُنْبِيَةٍ لِلثَّلَاثِيِّ.

- و(٥) خَمْسَةُ أُنْبِيَةٍ لِلرُّبَاعِيِّ.

- و(٤) أَرْبَعَةُ أُنْبِيَةٍ لِلخَمَاسِيِّ.

وَأَمَّا الْإِسْمُ الْمَزِيدُ فَأُنْبِيَتُهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا.

وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ: أَنَّ الْإِسْمَ - مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ - نَوْعَانِ: مُجَرَّدٌ وَمَزِيدٌ.

فالاسم المجرد ثلاثة أقسام:

١- ثلاثي، وله (١٠) عشرة أبنية.

٢- ورباعي، وله (٥) خمسة أبنية.

٣- وخماسي، وله (٤) أربعة أبنية.

فهذه تسعة عشر بناءً للاسم المجرد.

والاسم المزيد أربعة أقسام:

١- المزيد بحرف.

٢- المزيد بحرفين.

٣- المزيد بثلاثة أحرف.

٤- المزيد بأربعة أحرف.

وهذه أبنيتهما في جداول

النوع الأول: الاسم المُجَرَّد، وهو ثلاثة أقسام، وهي:

القسم الأول: الاسم المُجَرَّد الثلاثي، وله عشرة أبنيته، وهي:

١-	فَعَلٌ	مِثَالُهُ: فَهَمُّ، وَقَلْبٌ. وَسَهْلٌ، وَصَعْبٌ.
٢-	فَعَلٌ	مِثَالُهُ: قَمَرٌ، وَعَلَمٌ. وَحَسَنٌ، وَبَطَلٌ.
٣-	فَعَلٌ	مِثَالُهُ: عَضُدٌ، وَرَجُلٌ. وَحَدَّثُ (حَسَنُ الْحَدِيثِ).
٤-	فَعِلٌ	مِثَالُهُ: كَتِفٌ، وَكَبِدٌ. وَحَذِرٌ.
٥-	فُعِلٌ	مِثَالُهُ: فُقِلٌ، وَرُمِحٌ. وَحُلُوٌ، وَمُرٌ.
٦-	فُعِلٌ	مِثَالُهُ: عُمِرٌ، وَصُرِدٌ، وَجُرِدٌ. وَحُطِمَ (عَنيف).
٧-	فُعِلٌ	مِثَالُهُ: عُتِقٌ. وَأَنْفٌ (رَوْضَةُ أَنْفٍ: لَمْ يَزَعْهَا أَحَدٌ).
×	فُعِلٌ ×	هذا البناء مهمل غير مستعمل.
٨-	فِعِلٌ	مِثَالُهُ: حِمْلٌ، وَعِدْلٌ. وَرِخْوٌ، وَنِضْوٌ (هزِيل).
٩-	فِعِلٌ	مِثَالُهُ: عِنَبٌ. وَزَيْمٌ (متفرق).
١٠-	فِعِلٌ ^(١)	مِثَالُهُ: إِبِلٌ، وَإِيطٌ. وَإِيدٌ ^(٢) .

(١) هذا البناء قليل جداً.

(٢) امرأة إيد، أي: ولود.

×	فَعْلٌ ×	هذا البناء مهمل غير مستعمل.
---	----------	-----------------------------

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الاسمُ الْمُجَرَّدُ الرَّبَاعِيُّ^(١)، وَلَهُ خَمْسَةُ أُبْنِيَّةٍ، وَهِيَ:

١-	فَعْلٌ	مِثَالُهُ: جَعْفَرٌ ^(٢) ، وَتَعْلَبٌ. وَسَلَهَبٌ (طويل)، وَعَلَقَمٌ (مُرٌّ).
٢-	فُعْلٌ	مِثَالُهُ: بُرْقَعٌ، وَبُرُونٌ، وَفُلْفُلٌ. وَجُرْشُوعٌ (ضخم).
٣-	فِعْلٌ	مِثَالُهُ: زَبْرُجٌ (الزينة)، وَضِفْدُعٌ. وَخِرْمَلٌ (حمقاء).
٤-	فِعْلٌ	مِثَالُهُ: دِرْهَمٌ. وَهَجْرَعٌ (طويل).
٥-	فَعْلٌ ^(٣)	مِثَالُهُ: هَزَبَرٌ (الأسد)، وَقِمَطَرٌ ^(٤) . وَسِبْطَرٌ ^(٥) .

وَالْقِسْمُ الثَّالِثُ: الاسمُ الْمُجَرَّدُ الْخَمَاسِيُّ^(٦)، وَلَهُ أَرْبَعَةُ أُبْنِيَّةٍ، وَهِيَ:

١-	فَعَلٌ ^(٧)	مِثَالُهُ: فَرَزْدَقٌ ^(٨) ، وَسَفَرَجَلٌ. وَسَمْرَدَلٌ ^(٩) .
٢-	فَعَلَلٌ	مِثَالُهُ: جَحْمَرِشٌ ^(١٠) ، وَصَهْصَلِقٌ ^(١١) .

- (١) الاسم الرباعي المجرد قليل بالنسبة للثلاثي، ولذا ستجد في بعض أمثله غرابة.
- (٢) الجَعْفَرُ: النهر الصغير.
- (٣) أصل هذا البناء هو (فَعْلٌ)، فأدغمت اللام الساكنة في اللام بعدها؛ لأنهما من جنس واحد، وكتبتا حرفاً واحداً مُشَدَّداً (هذا حكم إملائي).
- (٤) الْقِمَطَرُ: وعاء الكتب ونحوها.
- (٥) السِّبْطَرُ: الطويل الممتد.
- (٦) الاسم الخماسي المجرد نادر بالنسبة للثلاثي، ولذا ستجد في أكثر أمثله غرابة.
- (٧) أصل هذا البناء (فَعَلَلٌ)، فأدغمت اللام الأولى الساكنة في اللام الثانية؛ لأنهما من جنس واحد، وكتبتا حرفاً واحداً مُشَدَّداً (وهذا حكم إملائي).
- (٨) الْفَرَزْدَقُ: قطع العجين، واحدها فَرَزْدَقَةٌ.
- (٩) السَّمْرَدَلُ: القوي الجلد.
- (١٠) الْجَحْمَرِشُ: العجوز الكبيرة.
- (١١) الصَّهْصَلِقُ: الشديدة الصوت.

٣-	فُعَلِّلٌ (١٢)	مِثَالُهُ: خُزْعِيلٌ (١٣)، وَقُدْعِمِلٌ (١٤).
٤-	فِعَلِّلٌ (١٥)	مِثَالُهُ: قِرْطَعِبٌ (١٦)، وَجِرْدَخَلٌ (١٧).

وَالنَّوْعُ الثَّانِي مِنَ الْإِسْمِ:

الِاسْمُ الْمَزِيدُ، وَأَبْنِيَّتُهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا (١٨)، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ، وَهِيَ:

١-	المَزِيدُ بِحَرْفِ	مِثَالُهُ: - مِنَ الثَّلَاثِي: كَاتِبٌ، وَمَكْتَبٌ، كِتَابٌ. - وَمِنَ الرَّبَاعِي: زَلْزَالٌ، وَعُضْفُورٌ، وَقِنْدِيلٌ (١٩). - وَمِنَ الْخَمَاسِي: عِنْدَلِيْبٌ، وَسَلْسَبِيلٌ (٢٠).
----	--------------------	---

(١٢) أصل هذا البناء (فُعَلِّلٌ)، فأدغمت اللام الأولى الساكنة في اللام الثانية؛ لأنهما من جنس واحد، وكُتِبَا حرفًا واحدًا مُشَدَّدًا (وهذا حكم إملائي).

(١٣) الخُزْعِيلُ: الأباطيل، وما يُضْحَكُ به الناس.

(١٤) القُدْعِمِلُ: القصير الضخم، ويقال: ما عنده قُدْعِمِلَةٌ، أي: شيءٌ.

(١٥) أصل هذا البناء (فِعَلِّلٌ)، فأدغمت اللام الثانية الساكنة في اللام الثالثة؛ لأنهما من جنس واحد، وكُتِبَا حرفًا واحدًا مُشَدَّدًا (وهذا حكم إملائي).

(١٦) يقال: ما عنده قِرْطَعِبَةٌ، أي: شيءٌ.

(١٧) الجِرْدَخَلُ: الضخم من الإبل.

(١٨) منها: أبنية أسماء الفاعل والمفعول والمكان والزمان والتصغير والمصدر الميمي، وأكثر أبنية المصادر وجموع التكسير. وقد ذكر سيبويه منها قرابة (٣٠٠) بناء، وأوصلها ابن القطاع الصقلي إلى نحو (١٥٠٠) بناء.

(١٩) (زِلْزَالٌ) رباعي مزيد بالفاء، و(عُضْفُورٌ) رباعي مزيد بواو، و(قِنْدِيلٌ) رباعي مزيد بياء.

(٢٠) (عِنْدَلِيْبٌ وَسَلْسَبِيلٌ) خماسيان مزيدان بياء.

٢-	المزید بحرفین	مثاله: - من الثلاثي: مَكْتُوبٌ، كُتِّبَ، كُتِّبْتُ. - ومن الرباعي: مُتَزَلِّزٌ، وَزَعْفَرَانٌ، وَعَنْكَبُوتٌ ^(٢١) .
٣-	المزید بثلاثة أحرف	مثاله: - من الثلاثي: مُسْتَكْتَبٌ، وَمُخَشَوِّشٌ، وَاخْمِرَارٌ. - ومن الرباعي: اطمئنن، واخرنجام (اجتماع).
٤-	المزید بأربعة أحرف	مثاله: استكتاب، واستخراج، كذبذبان (كثير الكذب).

خُلاصَةٌ:

ظَهَرَ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

- أَقَلَّ الْفِعْلُ الْمَجْرَدِ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ.

- وَأَقَلَّ الْفِعْلُ الْمَزِيدِ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ سِتَّةَ أَحْرَفٍ.

فهمت - روض الله عقلك لهذا العلم الجليل - أن الفعل المجرد يأتي على ثلاثة

أحرف وأربعة فقط، وأن الفعل المزيد يأتي على أربعة أحرف وخمسة وستة فقط^(٢٢)،

قال ابن مالك^(٢٣):

(٢١) (مُتَزَلِّزٌ) رباعي مزيد بميم وتاء، و(زَعْفَرَانٌ) رباعي مزيد بآلف ونون، و(عَنْكَبُوتٌ) مزيد بواو وتاء.

(٢٢) فالفعل الثلاثي مجرد دائماً، والفعل الخماسي والفعل السداسي مزيدان دائماً، والفعل الرباعي محتمل للتجرد والزيادة.

(٢٣) ألفية ابن مالك، ص ١٧٧، البيت (٩١٧).

وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا وَإِنْ يُزَدُّ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدَا
وَوَظَهَرَ أَيْضًا مِمَّا سَبَقَ أَنَّ:

- أَقَلُّ الْأِسْمِ الْمُجْرَدِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ.

- وَأَقَلُّ الْأِسْمِ الْمَزِيدِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُهُ سَبْعَةُ أَحْرَفٍ.

فَفَهِمْتَ أَنَّ الْأِسْمَ الْمُجْرَدَ يَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَأَرْبَعَةٍ وَخَمْسَةٍ، وَأَنَّ الْأِسْمَ
الْمَزِيدَ يَأْتِي عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَخَمْسَةٍ وَسِتِّ وَسَبْعَةٍ^(١)، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ^(٢):

وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ إِنْ تَجَرَّدَا وَإِنْ يُزَدُّ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا

وَمِنَ النَّكْتِ الَّتِي يَفْرَحُ بِهَا الطَّالِبُ اللَّيِّبُ أَنَّهُ مِمَّا يَسْهَلُ حِفْظَ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ حِفْظُ

مِثَالٍ لِكُلِّ بِنَاءٍ، كَمَا قَالَ نَازِمُ الشَّافِيَةِ فِي أَبْنِيَةِ الْأِسْمِ الْمُجْرَدِ الرَّبَاعِيِّ^(٣):

وَلِلرَّبَاعِيِّ: قَمَطْرٌ، عَلَقْمٌ وَزَبْرَجٌ، وَبُرْثُنٌ، وَدَرَهَمٌ

وَقَالَ فِي أَبْنِيَةِ الْأِسْمِ الْمُجْرَدِ الْخَمَاسِيِّ^(٤):

وَلِلْخَمَاسِيِّ: سَفَرَجَلٌ قِرْطَعُبُهُمْ، جَحْمَرِشٌ، قُدْعَمِلٌ

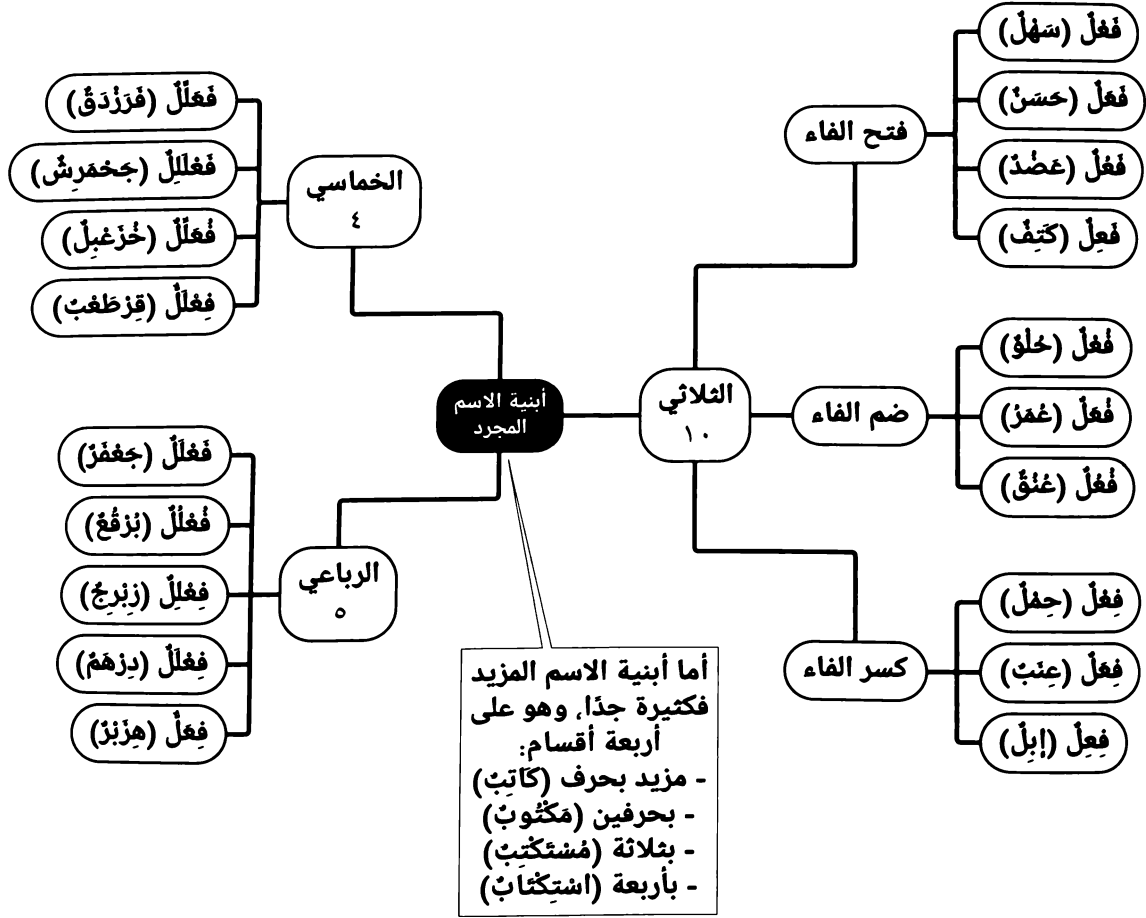


(١) فالاسم الثلاثي مجرد دائمًا، والاسم السداسي والاسم السباعي مزيدان دائمًا، والاسم الرباعي والاسم الخماسي محتملان، فالأغلب فيهما الزيادة، وقد يكونان مجردين.

(٢) ألفية ابن مالك، ص ١٧٧، البيت (٩٢١).

(٣) الوافية نظم الشافية للنيساري، ص ١٨، البيت (٤٧).

(٤) الوافية نظم الشافية للنيساري، ص ١٨، البيت (٥١).



تمريعات على القسم الثاني

(أبنية الأسماء والأفعال)

س- املأ الفراغات بالإجابة الصحيحة:

- للفعال () بناءً، للثلاثي المجرد ()، والرباعي المجرد ()،
 وللثلاثي المزيد ()، وللرباعي المزيد ().
- للاسم المجرد () بناءً، للثلاثي المجرد ()، وللرباعي
 المجرد ()، وللخماسي ().

س- مثل لما يأتي:

- فعل ثلاثي مجرد على (فَعَلَ يَفْعُلُ). -ج-
- فعل ثلاثي مجرد على (فَعِلَ يَفْعِلُ). -ج-
- فعل ثلاثي مزيد بحرفين. -ج-
- فعل رباعي مزيد بحرف. -ج-
- اسم مجرد رباعي. -ج-
- اسم رباعي مزيد. -ج-

س- ما البناءان اللذان سقطا من أبنية الاسم الثلاثي؟

س - ضع علامة صحيح أو خطأ:

- أبنية الأسماء أكثر من أبنية الأفعال . ()
- ليس في اللغة خماسي مجرد . ()
- (استغفر) فعل سداسي مجرد . ()
- الثلاثي المزيد أكثر من الثلاثي المجرد . ()

س - عيّن الحروف الزائدة في الكلمات الآتية:

مكرم، استفهم، تبعثر، مشكور، شارب، خضراء، انتشر، خاصم.

س - استخراج الأسماء والأفعال المجردة والمزيدة مما يأتي:

- ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾^(١).

- «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ».

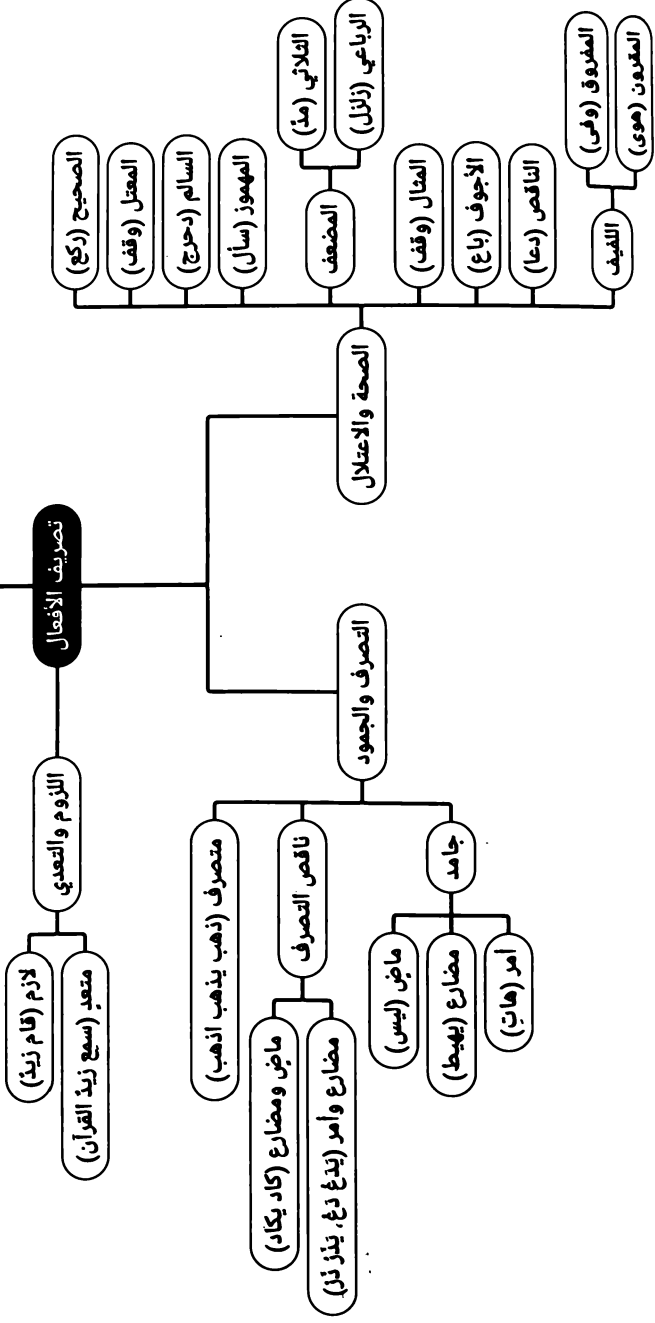
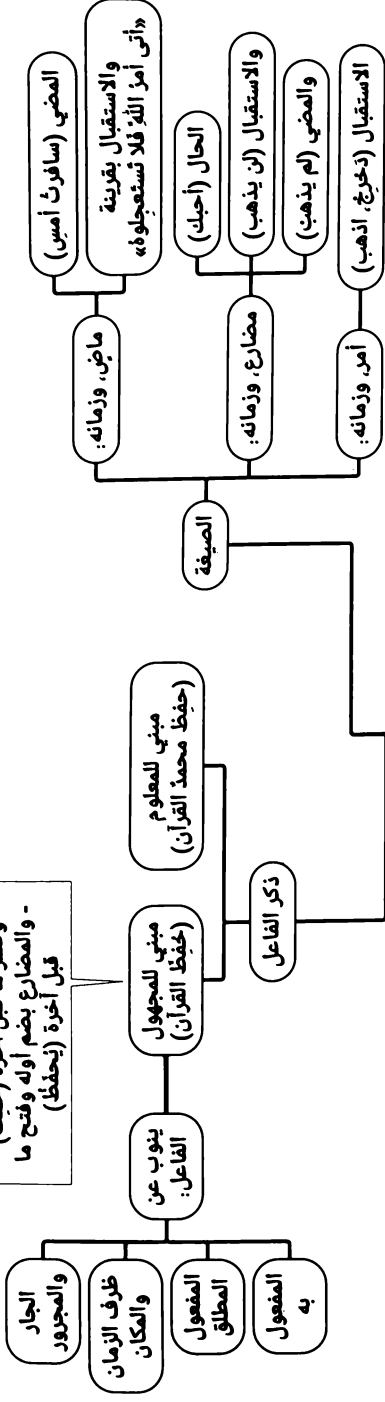
- هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُيمٍ

القِسْمُ الثَّالِثُ: تَصْرِيْفُ الْأَفْعَالِ

فِي هَذَا الْقِسْمِ نَدْرُسُ خَمْسَةَ تَفْسِيْمَاتٍ صَرْفِيَّةٍ لِلْفِعْلِ:

- ١- مِنْ حَيْثُ الصَّيْغَةُ إِلَى مَاضٍ وَمُضَارِعٍ وَأَمْرٍ.
- ٢- وَمِنْ حَيْثُ الصَّحَّةُ وَالْإِعْتِلَالُ إِلَى صَحِيحٍ وَمُعْتَلٍّ.
- ٣- وَمِنْ حَيْثُ التَّصْرُفُ وَالْجُمُودُ إِلَى مُتَّصِرٍ وَجَامِدٍ.
- ٤- وَمِنْ حَيْثُ اللُّزُومُ وَالتَّعَدِّيُّ إِلَى لَازِمٍ وَمُتَعَدٍّ.
- ٥- وَمِنْ حَيْثُ ذِكْرُ الْفَاعِلِ إِلَى مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَمَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ.

- يبنى العاضى للمجهول بضم اوله
وكسر ما قبل اخره (حفظ)
- والمضارع بضم اوله وفتح ما
قبل اخره (يحفظ)



الباب الأول: تقسيمُ الفعلِ - من حيث الصيغة - إلى: ماضٍ ومضارعٍ وأمرٍ

الفِعْلُ - من حيث الصيغة - ينقسمُ ثلاثة أقسامٍ^(١):

القسم الأول: الفعل الماضي.

وزمائه:

أ- المضي في الأكثر، ك(سافرتُ أمس، ورجعتُ).

ب- والاستقبال بدلالة القرينة، نحو: ﴿أَنِّي أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾^(٢)، ﴿وَنَادَى

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾^(٣).

صياغته:

ويصاغ الفعل الماضي على تسعة عشر (١٩) بناءً (وزناً)، سبقَ بيانها في القسم

الثاني من أقسام الصّرف.

والقسم الثاني: الفعل المضارع.

(١) التمييز بين الماضي والمضارع والأمر يدرس في النحو، فالفعل الماضي ما يقبل تاء التانيث

الساكنة، ك: ذَهَبَ، والفعل المضارع ما يقبل (لم)، ك: يَذْهَبُ. وفعل الأمر ما يقبل ياء المخاطبة

مع دلالة على الطلب، ك: اذْهَبْ.

(٣) سورة الأعراف ٤٤.

(٢) سورة النحل ١.

وَزَمَانُهُ:

- بِحَسَبِ الْمَعْنَى وَالْقَرَائِنِ -:

أ- الْحَالُ كَ (أَجِبْتُ)، وَأَنَا أَشْرَحُ لَكُمْ الدَّرْسَ.

ب- وَالِاسْتِقْبَالَ كَ (أَنَا أَذْهَبُ إِلَيْهِ وَأُخْبِرُهُ).

ج- وَالْمُضِيَّ كَ (لَمْ يَذْهَبْ).

صياغته:

وَيُصَاغُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي بِزِيَادَةِ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْمَضَارِعَةِ (أَنْتِ) ^(١) قَبْلَ أَوَّلِهِ، نَحْوُ:

- (أَذْهَبُ، وَنَذْهَبُ، وَيَذْهَبُ، وَتَذْهَبُ) مِنْ (ذَهَبَ).

- و (أَدْخِرُجُ، وَنُدْخِرُجُ، وَيُدْخِرُجُ، وَتُدْخِرُجُ) مِنْ (دَخَرَجَ).

حركة حرف المضارعة:

حرف المضارعة مفتوح في مضارع الثلاثي والخماسي والسداسي، ومضموم في

مضارع الرباعي فقط، نحو:

- ذَهَبَ (ثلاثي): أَذْهَبُ، نَذْهَبُ، يَذْهَبُ، تَذْهَبُ.

- انْطَلَقَ (خماسي): أَنْطَلِقُ، نَنْطَلِقُ، يَنْطَلِقُ، تَنْطَلِقُ.

- اسْتَخْرَجَ (سداسي): أَسْتَخْرِجُ، نَسْتَخْرِجُ، يَسْتَخْرِجُ، تَسْتَخْرِجُ.

(١) وتسمى أحرف المضارعة، وهي الهمزة للمتكلم ذكراً أم أنثى، والنون للمتكلمين والمتكلمين في التذكير والتانيث، والتاء للمخاطب ذكراً أم أنثى، وللغائبة وللغائبتين، والياء لباقي الغيبة.

- دَخَرَجَ (رباعي): أَدَخِرْجُ، نُدَخِرِجُ، يُدَخِرِجُ، تُدَخِرِجُ.

- أَكْرَمَ (رباعي): أُكْرِمُ، نَكْرِمُ، يُكْرِمُ، تُكْرِمُ.

والقسم الثالث: فِعْلُ الأَمْرِ.

وَزَمَانُهُ:

الإِسْتِقْبَالُ فقط، كَ(أَذْهَبُ)، وَاجْتِزَاءٌ، وَاسْتِخْرَاجٌ.

صياغته:

وَيُصَاغُ فِعْلُ الأَمْرِ مِنَ الفِعْلِ المُضَارِعِ بِحَذْفِ حَرْفِ المُضَارَعَةِ، كَ(دَخَرَجَ) مِنْ

(يُدَخِرِجُ)، وَنَحْوِ:

- يَتَعَلَّمُ تَعَلَّمَ.

- يُفَهُمُ فَهَّمُ.

- يَقِفُ قَفَّ.

فَإِنْ كَانَ أَوَّلُهُ -بَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ المُضَارَعَةِ- سَاكِنًا وَضَعْنَا قَبْلَهُ هَمْزَةً وَصَلًا،

كَ(أَذْهَبُ) مِنْ (يَذْهَبُ)، وَنَحْوِ:

- يَخْرُجُ اخْرُجَ.

- يَنْطَلِقُ انْطَلَقَ.

- يَسْتَخْرِجُ اسْتَخْرَجَ.

مسألة:

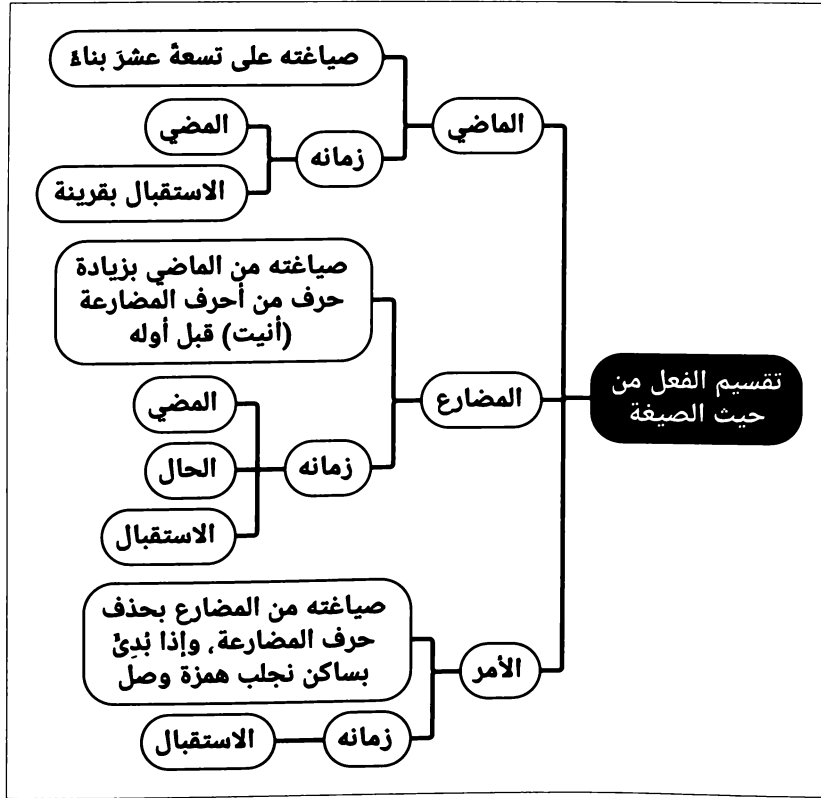
سُمِّيَ الفِعْلُ المَاضِي مَاضِيًا لِأَنَّ أَكْثَرَ زَمَانِهِ المَاضِي.

وسُمِّيَ الفعل المضارع مضارعًا لأنه يُضارع (أي: يُشابه) الاسم في حركاته
وسكناته ك: جَالِسٌ وَيَجْلِسُ^(١)، وفي وجود الإعراب والبناء فيهما^(٢).

وسُمِّيَ فعل الأمر أمرًا لدلالته على الأمر.

فظهر أن الجامع بين كلمات (الماضي) و(المضارع) و(الأمر) ليس الزمان، بل
الصيغة كما شرحنا.

٤ ————— ٣



(١) (جَالِسٌ) و(يَجْلِسُ) كلاهما متحرك فساكن فمتحركان.

(٢) فالاسم والمضارع بعضهما معرب وبعضهما مبني، بخلاف الماضي والأمر والحروف فكلها مبنية.

الباب الثاني: تقسيم الفعل - من حيث الصحة والاعتلال - إلى: صحيح ومعتل

الفعل - من حيث الصحة والاعتلال - ينقسم تسعة أقسام^(١):

القسم الأول: الفعل الصحيح:

وهو الخالي من أحرف العلة^(٢)، نحو: رَكَعَ، وَسَجَدَ، وَقَرَأَ، وَأَذَّنَ، وَكَبَّرَ، وَسَلَّمَ، وَعَدَّ، وَبَعَثَ، وَزَلَّزَلَ، وَتَعَلَّمَ، وَأَنْطَلَقَ، وَاسْتَخْرَجَ.

والقسم الثاني: الفعل المعتل:

وهو ما فيه حرف علة، نحو: وَقَفَ، وَوَدَّ، وَقَالَ، وَبَاعَ، وَسَعَى، وَهَدَى، وَرَأَى، وَوَفَى، وَهَوَى، وَاسْتَدْعَى، وَاسْتَفْوَى.

والقسم الثالث: الفعل السالم:

وهو الخالي من حروف العلة ومن الهمزة ومن التضعيف، نحو: دَخَلَ، وَخَرَجَ، وَعَلِمَ، وَسَمِعَ، وَدَخَرَجَ، وَبَعَثَ.

والقسم الرابع: الفعل المهموز:

وهو ما فيه همزة، نحو: أَمَرَ، وَأَخَذَ، وَأَذِنَ، وَسَأَلَ، وَزَارَ، وَرَأَسَ، وَقَرَأَ، وَطَرَأَ،

(١) أمر مهم، وهو أن المعتد به في هذا التقسيم هو الحروف الأصلية دون الزائدة، فانتبه لذلك!

(٢) حروف العلة: هي الألف والياء والواو (واي)، وما سواها حروف صحيحة.

وَأَتَى، وَأَبَى، وَرَأَى، وَأَزَّ، وَطَمَأَنَّ.

وَالْقِسْمُ الْخَامِسُ: الْفِعْلُ الْمُضَعَّفُ (وَيُسَمَّى الْمُضَاعَفُ)، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- مُضَعَّفُ الثَّلَاثِيَّ (وَيُسَمَّى الْأَصْمُ)، وَهُوَ: مَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: مَدَّ، وَهَبَّ، وَذَمَّ، وَشَقَّ، وَفَرَّ، وَأَزَّ، وَأَنَّ، وَوَدَّ.

٢- وَمُضَعَّفُ الرَّبَاعِيَّ، وَهُوَ: مَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَلَا مُمُّهُ الْأُولَى مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، وَعَيْنُهُ وَلَا مُمُّهُ الثَّانِيَّةُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: زَلَزَلَ، وَعَسَعَسَ، وَقَلْقَلَ، وَدَمَدَمَ، وَصَرَصَرَ، وَوَسَّوَسَ.

وَالْقِسْمُ السَّادِسُ: الْفِعْلُ الْمِثَالُ:

وَهُوَ: مَا كَانَتْ فَاؤُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: وَقَفَ، وَوَزَنَ، وَوَجَدَ، وَوَرَدَ، وَوَفَدَ. وَيَيْسَ، وَيَسَّرَ، وَيَيْسَسَ، وَيَنْعَ. وَوَدَّ.

وَالْقِسْمُ السَّابِعُ: الْفِعْلُ الْأَجْوَفُ:

وَهُوَ: مَا كَانَتْ عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: قَالَ، وَصَامَ. وَبَاعَ، وَزَادَ. وَنَامَ، وَخَافَ. وَانْقَادَ^(١)، وَاسْتَبَانَ^(٢).

وَالْقِسْمُ الثَّامِنُ: الْفِعْلُ النَّاقِصُ:

وَهُوَ: مَا كَانَتْ لَامُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ، نَحْوُ: دَعَا، وَغَزَا، وَسَمَا. وَهَدَى، وَرَمَى، وَقَضَى. وَرَضِيَ، وَصَلَّى، وَاهْتَدَى^(٣).

(١) انْقَادَ) هو (انْفَعَلَ) من (فَادَ يَقُودُ).

(٢) (اسْتَبَانَ) هو (اسْتَفْعَلَ) من (بَانَ يَبِينُ).

(٣) (اهْتَدَى) هو (اِفْتَعَلَ) من (هَدَى يَهْدِي).

والقسم التاسع: الفعل اللّيف:

وَهُوَ مَا كَانَ فِيهِ حَرْفًا عِلَّةً، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- اللّيفُ المَمْفُوقُ:

وَهُوَ مَا فِيهِ حَرْفًا عِلَّةً بَيْنَهُمَا حَرْفٌ صَحِيحٌ، نَحْوُ: وَفَى، وَوَقَى، وَوَلِيَّ، وَوَعَى، وَوَنَى.

٢- واللّيفُ المَمْفُوقُ:

وَهُوَ مَا فِيهِ حَرْفًا عِلَّةً مُتَجَاوِرَانِ، نَحْوُ: هَوَى، وَطَوَى، وَرَوَى، وَنَوَى، وَكَوَى. وَهَوِيَّ، وَقَوِيَّ. وَحَيِيَّ، وَعَيِيَّ.

تنبيه:

يمرُّ بالطالب النبيه في اصطلاح الصرفيين ذكر أحرف العِلَّةِ واللّينِ والمَدِّ، وهذا كشف للمراد بها:

- فأحرف العِلَّةِ: الألف والواو والياء (واي) مطلقًا، متحركة أم ساكنة.

- وأحرف اللّين: هي حروف العلة إذا سَكَنَتْ وقبلها فتحةٌ، نحو: قَالَ، بَابٌ. يُوَجَلُّ، خَوْفٌ، ثَوْبٌ. يَيْتَسُّ، بَيْتٌ، زَيْتٌ.

- وأحرف المَدِّ: هي حروف العلة إذا سَكَنَتْ وقبلها حركةٌ من جنسها، نحو: قَالَ، بَابٌ. يَقُولُ، طُولٌ. يَبِيعُ، فَيْلٌ.

فالألف دائماً حرفٌ عِلَّةٌ ومدٌّ ولينٌ، والياء والواو حرفا علة دائماً، وقد يكونان لينًا أو مدًا.

فائدة:

أحرف المد لا يوضع عليها في الكتابة سكونٌ.

مسألة:

الحكم هنا للحروف الأصلية دون المزيدة:

- فنحو: أخرج، تخرّج، تخرج، استخرج، كلها أفعال سالمة؛ لأن أحرفها الأصلية (خرج).

- ونحو: ادّعى، يدّعي، استدعى، أستدعي، كلها أفعال ناقصة؛ لأن أحرفها الأصلية (دعو).

مسألة:

قد تتّصفُ الكلمةُ في هذا الباب بأكثرَ من قسمٍ، نحو:

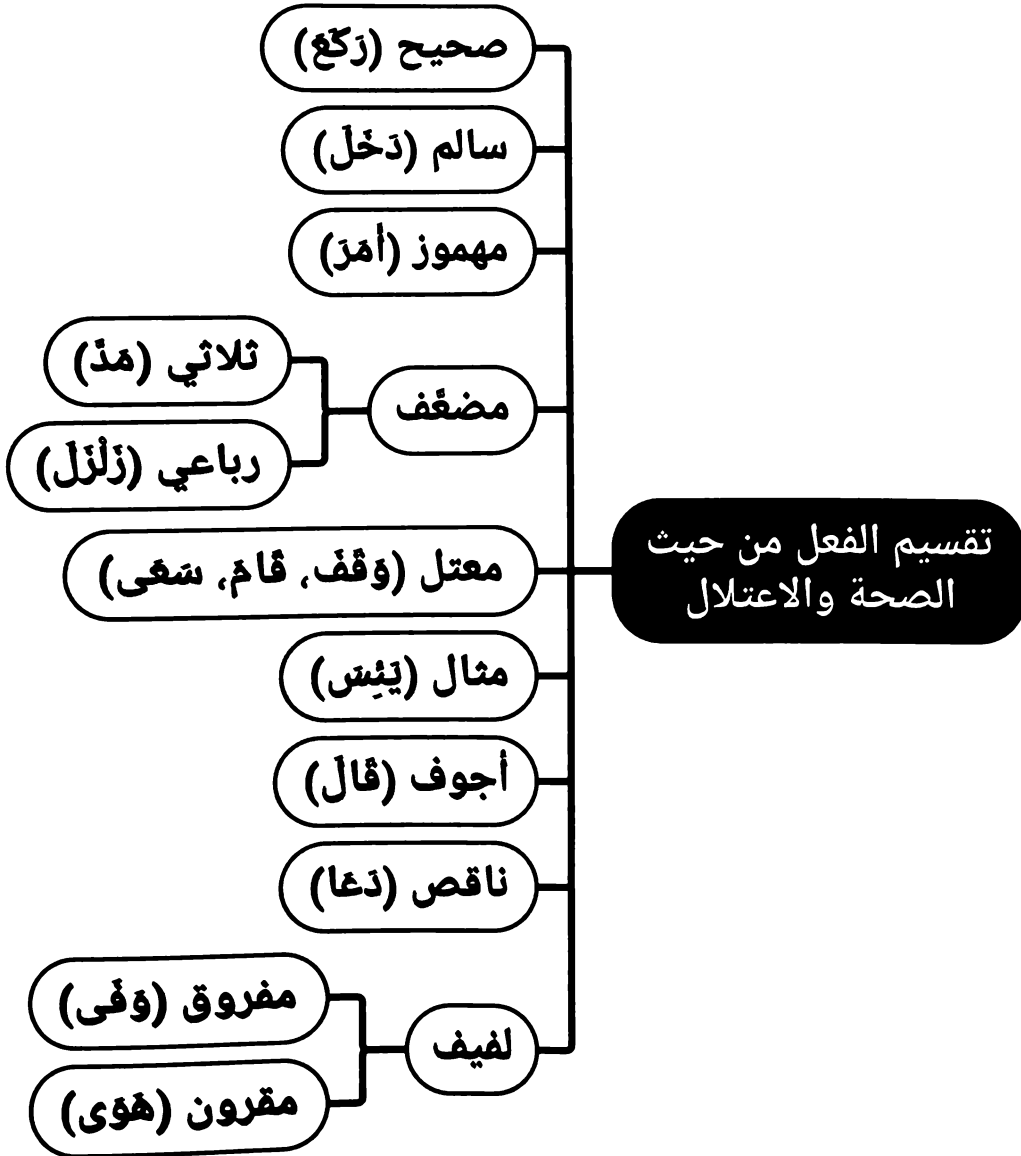
- سَجَدَ: فعل صحيح، وسالم.

- أَمَرَ: فعل صحيح، ومهموز.

- وَدَّ: فعل معتل، ومثال، ومضعّف.

- أَرَى: فعل معتل، ومهموز، وناقص.

- أَزَّ: فعل صحيح، ومهموز، ومضعّف.



الباب الثالث:
تقسيمُ الفعل - من حيث التصرف والجُمُودُ -
إلى: مُتَصَرِّفٍ وَجَامِدٍ

الفِعْلُ - من حيثِ التَّصَرُّفِ وَالجُمُودِ - يُنْقَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ:

القسم الأول: الفعل التامّ التصرّف:

وهُوَ مَا أَتَتْ مِنْهُ صُورَةُ الْفِعْلِ الثَّلَاثُ: الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ، وَهُوَ أَغْلَبُ الْأَفْعَالِ، نَحْوُ:

- ذَهَبَ، يَذْهَبُ، اذْهَبْ.

- بَعَثَ، يُبْعِثُ، بَعْثِرْ.

- اعْتَذَرَ، يَعْتَذِرُ، اعْتَذِرْ.

- اسْتَغْفَرَ، يَسْتَغْفِرُ، اسْتَغْفِرْ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الْفِعْلُ النَّاقِصُ التَّصَرُّفِ:

وَهُوَ مَا أَتَتْ مِنْهُ صُورَتَانِ فَقَطْ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- مَا أَتَى مِنْهُ مَاضٍ وَمُضَارِعٌ، دُونَ الْأَمْرِ، نَحْوُ:

- كَادَ يَكَادُ، وَأَوْشَكَ يَوْشِكُ^(١)، وَمَا زَالَ وَمَا يَزَالُ، وَمَا بَرِحَ وَمَا يَبْرَحُ، وَمَا فَتَيْعَ

(١) (كاد) و(أوشك) من أفعال المقاربة، نحو: كاد زيدٌ يهلكُ، ويكادُ يهلكُ، ولا يقال: يا زيدُ كد اهلك.

وما يفتأ، وما انفك وما ينفك^(١)، وانبعى ينبغي.

٢- وما أتى منه مضارع وأمر، دون الماضي، وهما فعلان:

- يدع، ودع.

- ويذر، وذّر^(٢).

والقسم الثالث: الفعل الجامد:

وهو ما أتت منه صورة واحدة، وسُمي جامداً لأنه جمَدَ على صورة واحدة، وهو ثلاثة أنواع:

١- ما جمَدَ على صورة الماضي، نحو: ليس، وعسى^(٣)، وما دام^(٤)، ونعم وبئس^(٥).

٢- وما جمَدَ على صورة المضارع، وهو نادر، نحو: يهيط^(٦).

٣- وما جمَدَ على صورة الأمر، نحو: هات، وتعال، وعِم^(٧)، وهب^(٨).



(١) (ما زال) وأخواتها هنا من أخوات (كان)، نحو: ما زال زيد مسافراً، وما يزال مسافراً، ولا يقال: زل مسافراً.

(٢) يقال: يدّر زيد الشرّ، ودّر الشرّ يا زيد، ولا يقال: ودّر زيد الشرّ.

(٣) لا يقال منهما: يليس ولس، ولا: يعسى وعس.

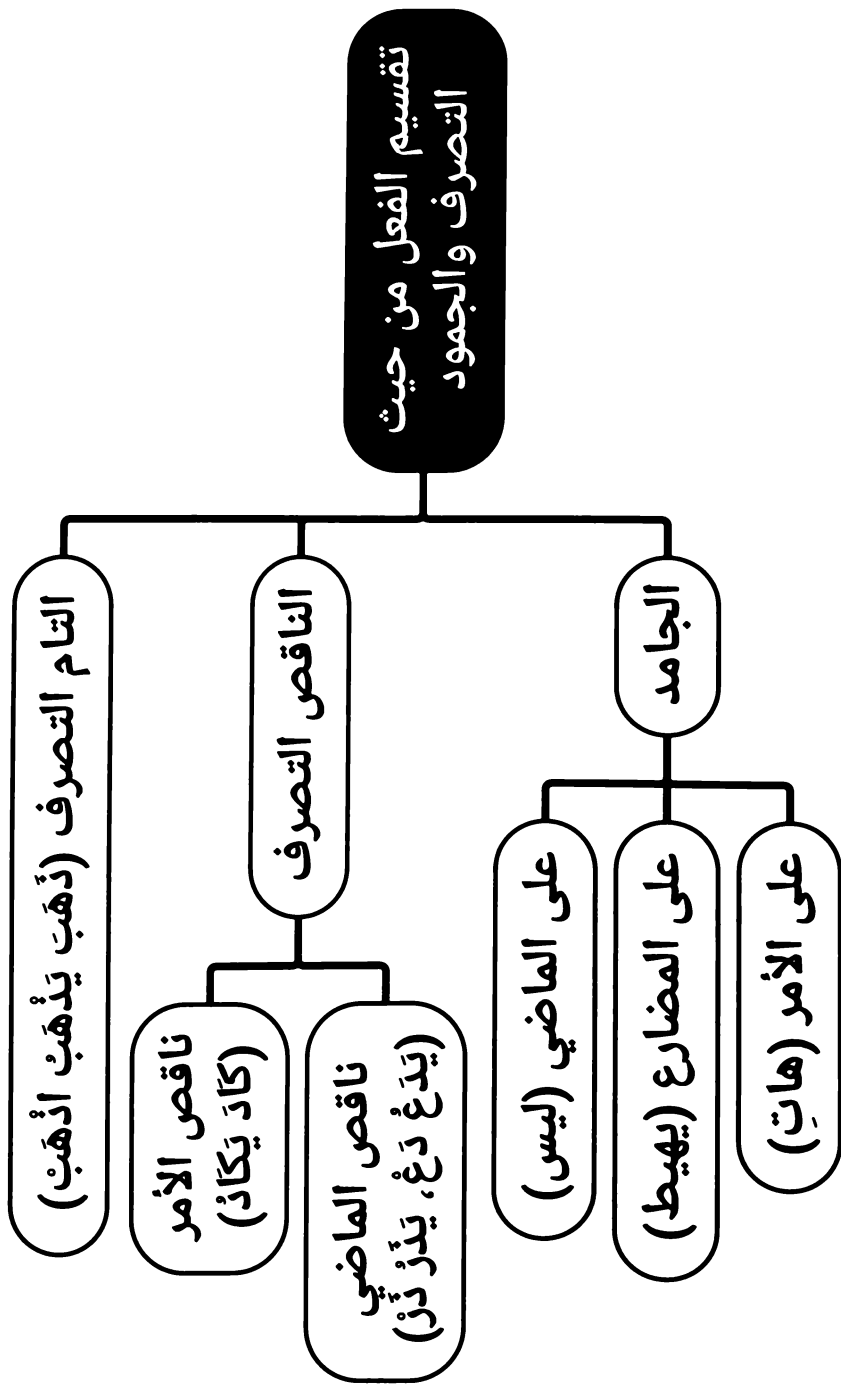
(٤) (ما دام) من أخوات (كان)، يقال: أنتظر ما دام زيد عندي، ولا يقال: أنتظر ما يدوم أو يدام زيد عندي.

(٥) (نعم وبئس) هما فعلا المدح والذم، يقال: نعم الرجل زيد، ولا يقال: ينعم الرجل زيد.

(٦) يقال: (ما زال منذ اليوم يهيط)، أي: ما زال في صباح وجلبّة.

(٧) في قولهم: (عِم صباحاً).

(٨) (هب) بمعنى (افرض)، وهي من أخوات (ظن).



الباب الرابع: تقسيمُ الفعلِ - مِنْ حَيْثُ اللُّزُومُ وَالتَّعَدِّي - إِلَى: لَازِمٌ وَمُتَعَدٍّ

الفعلُ - مِنْ حَيْثُ اللُّزُومُ وَالتَّعَدِّي - يُنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ:

القسم الأول: الفعل اللازم (ويسمى القاصر):

وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا، وَلَا يَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ:

- قَعَدَ زَيْدٌ وَقَامَ.

- وَخَرَجَ عَمْرٌو فَذَهَبَ.

- وَاجْتَهَدَ الطَّالِبُ فَنَجَحَ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الفعل المتعدي (ويسمى المجاوز):

وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلًا وَيَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ:

- سَمِعَ زَيْدٌ الْقُرْآنَ، وَقَرَأَهُ وَحَفِظَهُ.

- أَخَذَ عَمْرٌو تَفَاحَةً وَأَكَلَهَا.

وَضَابِطُهُمَا:

الِاتِّصَالُ بِهَاءِ الْغَائِبِ^(١)، فَالْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي يَتَّصِلُ بِهَا، نَحْوُ: سَمِعَهُ، وَقَرَأَهُ،

(١) بشرط ألا تعود إلى مصدر الفعل، فهذه الهاء قد تتصل بالفعل اللازم، نحو: هذا الجلوس جلسهُ زيدٌ، وهذا القيام قامهُ عمرو.

وَحَفِظَتْهُ، وَأَخَذَهَا، وَأَكَلَهَا، قَلْتُ:

الْمُتَعَدِّي ضَبْطُهُ يَسِيرٌ أَنْ يَقْبَلَ الْهَاءَ، ك: (يَسْتَعِيرُ)

وَأَمَّا الْفِعْلُ اللَّازِمُ فَلَا يَتَّصِلُ بِهَا، فَلَا يُقَالُ: قَعَدَهُ، وَقَامَهُ، وَخَرَجَهُ، وَذَهَبَهُ، وَغَرِقَهُ، وَمَاتَهُ.

تنبيه:

جاءت أفعال قليلة لازمة ومتعدية، نحو:

- شَكَرْتُ لَهُ وَشَكَرْتُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا دَيْكَ﴾^(١).

- نَصَحْتُ لَهُ وَنَصَحْتُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْصَحْ لِكُرِّ﴾^(٢).

- مَكَّنْتُهُ وَمَكَّنْتُ لَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنْتَهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾^(٣).

مسألة:

الفعل المتعدي ثلاثة أقسام^(٤):

١- المتعدي إلى مفعول به واحد، وهو أكثر الأفعال المتعدية، نحو:

- قَرَأْتُ الْقُرْآنَ، وَسَمِعْتُهُ، وَحَفِظْتُهُ.

- زُرْتُ أَبِي، وَأَكْرَمْتُهُ، وَقَبَلْتُ رَأْسَهُ.

(١) سورة لقمان ١٤.

(٢) سورة الأعراف ٦٢.

(٣) سورة الأحقاف ٢٦.

(٤) دراسة هذه الأقسام وعملها في علم النحو.

٢- والمتعدي إلى مفعولين، وهو ضربان:

أ- المتعدي إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، وهو باب (ظَنَّ) وأخواتها،

نحو:

- ظَنَّ زيدٌ البابَ مفتوحًا.

- علم الطالبُ الصَّرفَ سهلًا.

ب- والمتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، وهو باب (أَعْطَى)

وأخواتها، نحو:

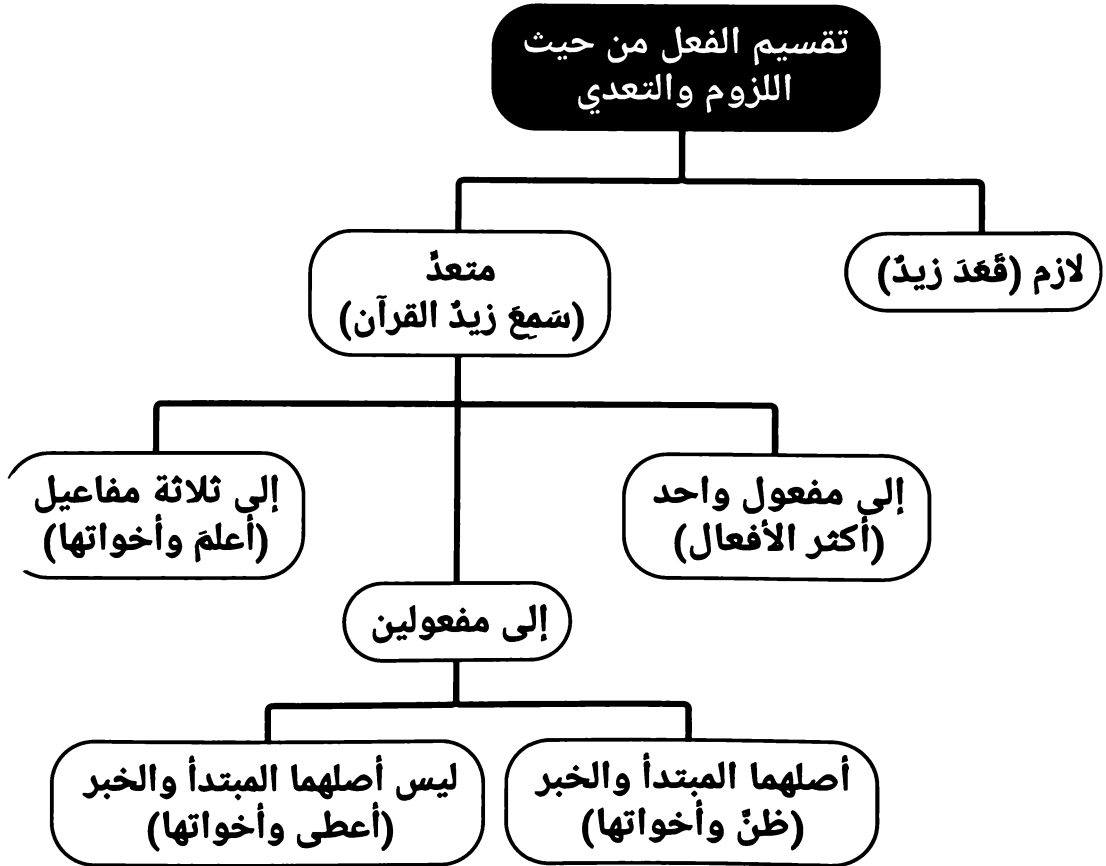
- أَعْطَى المحسنُ الفقيرَ صدقةً.

- مَنَحَ الأستاذُ المجتهدَ جائزةً.

٣- والمتعدي إلى ثلاثة مفاعيل، وهو باب (أَعْلَمَ وأَرَى)، نحو:

- أَعْلَمَ الطبيبُ المريضَ العمليةَ سهلةً.

- أخبرَ الشرطيُّ السائقَ الطريقَ مُقْفَلًا.



الباب الخامس:

**تَقْسِيمُ الْفِعْلِ - مِنْ حَيْثُ ذَكَرُ الْفَاعِلِ -
إِلَى: مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَمَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ**

الْفِعْلُ - مِنْ حَيْثُ ذَكَرُ الْفَاعِلِ وَعَدَمَ ذِكْرِهِ - يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ:

القسم الأول: الفعل المَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ:

وَهُوَ مَا ذَكَرَ فَاعِلُهُ، نَحْوُ:

- حَفِظَ مُحَمَّدٌ الْقُرْآنَ.

- فَتَحَ الْحَارِسُ الْبَابَ.

- يَكْتُبُ الطَّالِبُ الدَّرْسَ.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ^(١):

وَهُوَ مَا لَمْ يُذَكَرْ فَاعِلُهُ، وَأُنْبِئَ عَنْهُ غَيْرُهُ، نَحْوُ:

- حُفِظَ الْقُرْآنُ.

- فُتِحَ الْبَابُ.

- يُكْتُبُ الدَّرْسَ.

(١) ويسمى (المبني للمفعول)، و(ما لم يُسمَّ فاعله).

مسألة (١):

وَالَّذِي يُنُوبُ عَنِ الْفَاعِلِ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءُ:

١- الْمَفْعُولُ بِهِ، وَلَا يُنُوبُ غَيْرُهُ مَعَ وُجُودِهِ، نَحْوُ:

- ﴿وَقَضَى الْأَمْرُ﴾.

- حُفِظَ الْقُرْآنُ.

- قُرِئَتِ الْقَصِيدَةُ.

- أُكْرِمَ الْأَسْتَاذُ.

- أُسْتُخْرِجَ الذَّهَبُ.

٢- وَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ، نَحْوُ:

- جُلِسَ جُلُوسٌ طَوِيلٌ.

- ﴿فَإِذَا نَفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾ (٢).

٣- وَظَرَفُ الزَّمَانِ أَوْ ظَرَفُ الْمَكَانِ، نَحْوُ:

- جُلِسَ الْيَوْمَ.

- جُلِسَ أَمَامَ الْأَسْتَاذِ.

٤- وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، نَحْوُ:

- جُلِسَ فِي الْبَيْتِ.

- ضلِّي على الميت.

مسألة: في بناء الماضي للمجهول.

والقاعدة العامة: أنه يُبنى الفعلُ الماضي للمجهول بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ،
نَحْوُ: حَفِظْتُ، وَدَخَرْتُ، وَأَكْرَمْتُ.

وهناك قواعد إضافية خاصة ببعض الأفعال الماضية، وهي:

- *- إذا كان مبدوءاً بتاء زائدة: ضَمَّ ثانيه أيضاً. نحو: تُعَلِّمُ، وتُقَوِّلُ، وتُدْخِرُجُ.
- *- إذا كان مبدوءاً بهمزة وصل ضَمَّ ثالثه أيضاً. نحو: أَنْطَلِقُ، وَأَسْتُخْرِجُ.
- *- إذا كانت عينه ألفاً: قَلْبَتِ أَلْفُهُ يَاءً وَكَسِرَ مَا قَبْلَهَا. نحو: قال = قِيلَ. وباع = بِيَعُ.
واختار = أُخْتِيرَ. وانقاد = أُنْقِيدَ.
- *- إذا كان الفعل مضعفاً: ضَمَّ أَوَّلُهُ وبقي تضعيفه. نحو: رُدَّ، وَهُدِّ، وَعُدَّ.

مسألة: في بناء المضارع للمجهول.

والقاعدة العامة: أنه يُبنى الفعلُ المضارع للمجهول بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ،
نَحْوُ: يُحَفِظُ، يُدْخِرُجُ، يُتَعَلَّمُ، يُنْطَلِقُ، يُسْتُخْرِجُ.

وهناك قواعد إضافية خاصة ببعض الأفعال المضارعة، وهي:

- *- إذا كانت عينه ياءً أو واواً: قَلْبَتِ أَلْفًا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا، نحو: يقول = يُقَالُ، ويبيع =
يُبَاعُ، ويصوم = يَصَامُ.
- *- إذا كان مضعفاً يبقى تضعيفه، نحو: يَرُدُّ، وَيُهْدُّ.

مسألة:

جاءت أفعال ملازمة لصيغة المبني للمجهول، ولم تأت على صيغة المبني للمعلوم، نحو:

- عُنِيَ فلانٌ بحاجتك، أي: اغتنى.

- زُهِِيَ فلانٌ علينا، أي: تكبر.

- فُلِجَ فلانٌ، أي: أصابه مرض الفالج.

- حُمَّ فلانٌ، أي: أصابته الحمى.

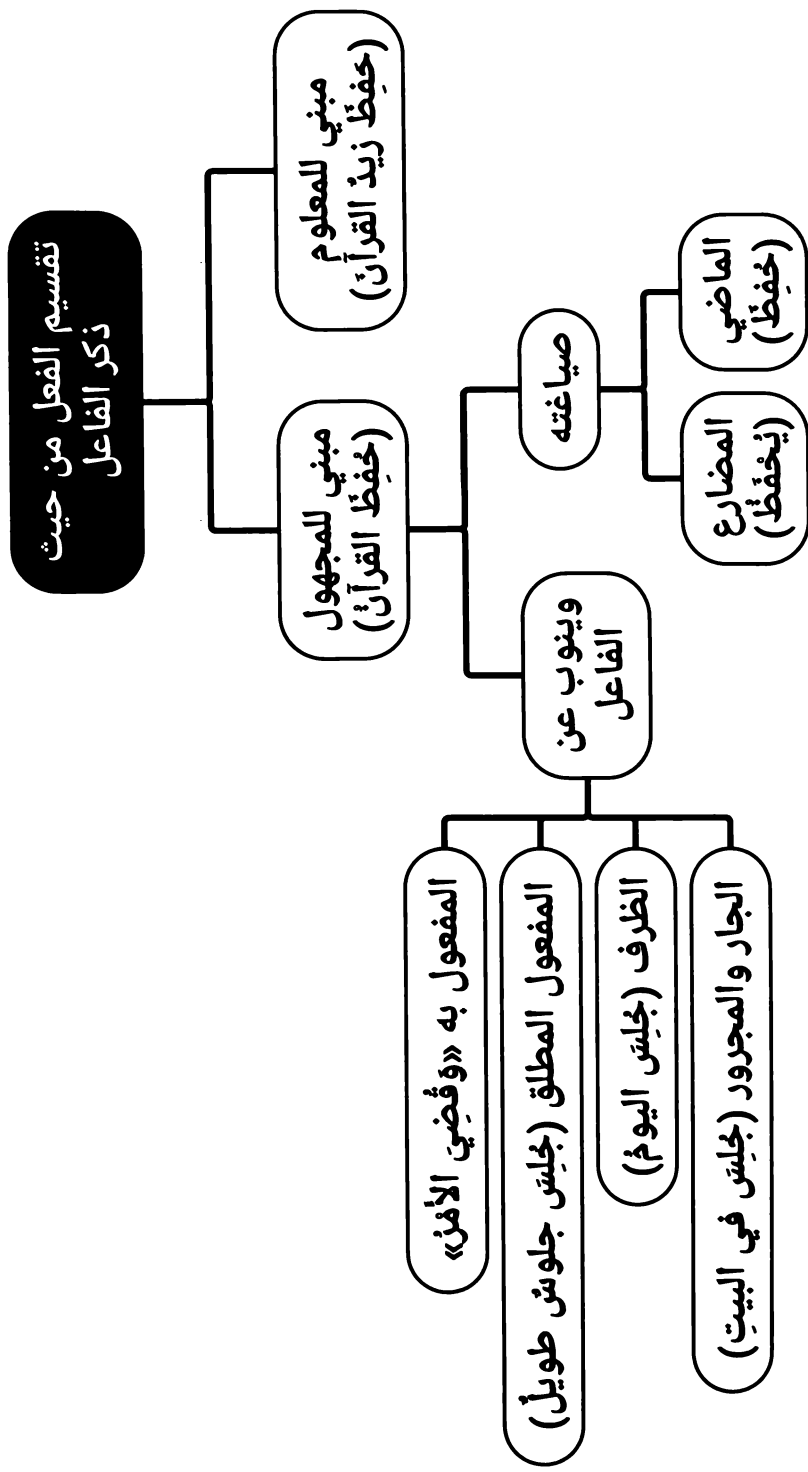
- جُنَّ فلانٌ، أي: أصابه الجنون.

- غُمَّ الهلالُ، أي: احتجب بالغمام ونحوه.

- شُدَّ فلانٌ، أي: أصابه الدهس والتَّحْيِر.

- اُمْتُقِعَ لونهُ أو اُنْتُقِعَ، أي: تَغَيَّرَ.

ومرفوع هذه الأفعال على الأصح فاعل، وقيل: نائب فاعل.



تمرينات على القسم الثالث (صرف الأفعال)

س - ما نوع هذه الأفعال:

الكلمة	الصيغة	الصحة	التصرف	اللزوم	ذكر الفاعل
وَعَى	ماضٍ	لغير مفروق	متصرف	متعدِّ	مبني للمعلوم
حَنَّ					
وُقِفَ					
يَيْسَ					

س - استخراج من سورة (النصر) ما يأتي:

فعلًا سالمًا	فعلًا مهموزًا
فعلًا مضارعًا	فعلًا ناقصًا
فعلًا ناقصًا	فعلًا لازمًا

س - اكتشف جميع الأفعال في هذا البيت، وبين نوعها:

ليس اليتيم من انتهى أبواه من هم الحياة وخلفاه ذليلاً

الكلمة	الصحة	التصرف	اللزوم	وزن الفعل	مجرد أم مزيد

س - مثل لما يأتي:

	لفيف مقرون		فعل أمر جامد
	فعل متعدّد لمفعولين		أجوف مبني للمجهول
	مضارع زمنه الماضي		فعل ناقص التصرف

القِسْمُ الرَّابِعُ: تَصْرِيفُ الْأَسْمَاءِ

فِي هَذَا الْقِسْمِ نَدْرُسُ مَوْضُوعَاتٍ وَتَقْسِيمَاتٍ صَرْفِيَّةً لِلْأَسْمِ، وَهِيَ سِتَّةٌ:

١- تَقْسِيمُ الْأَسْمِ إِلَى صَحِيحِ الْآخِرِ وَمُعْتَلِّهِ.

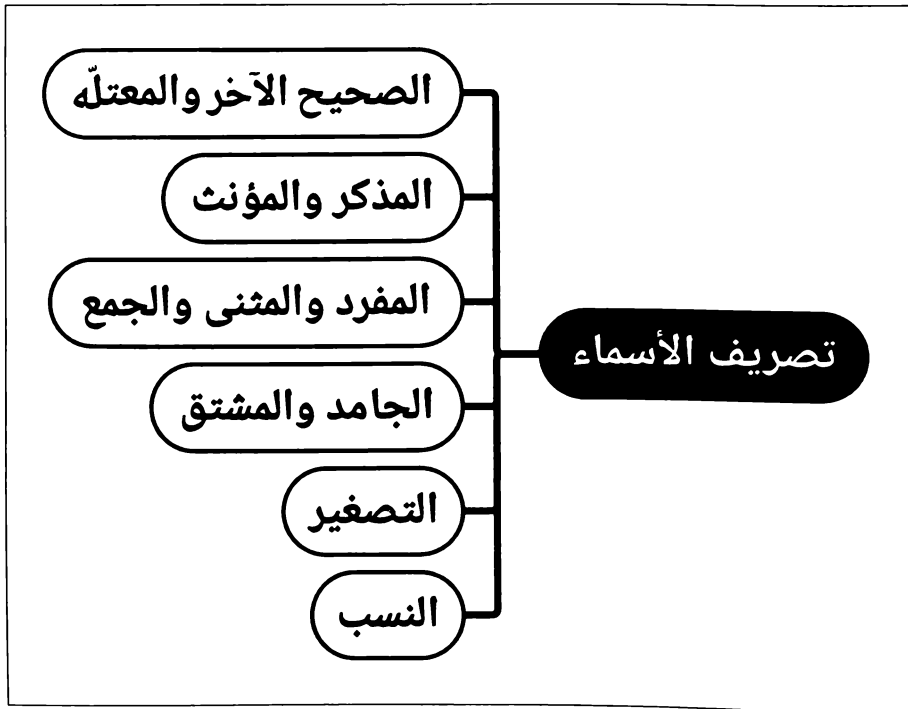
٢- وَتَقْسِيمُ الْأَسْمِ إِلَى مُذَكَّرٍ وَمُؤَنَّثٍ.

٣- وَتَقْسِيمُ الْأَسْمِ إِلَى مُفْرَدٍ وَمُثَنَّى وَجَمْعٍ.

٤- وَتَقْسِيمُ الْأَسْمِ إِلَى جَامِدٍ وَمُشْتَقٍّ.

٥- وَالتَّصْغِيرُ.

٦- وَالنَّسَبُ.



الباب الأول:

تقسيم الاسم - من حيث صحته آخره واعتلاله -
إلى: صحيح وشبه صحيح ومقصور
ومنقوص وممدود

الاسم - من حيث صحته آخره واعتلاله - ينقسم خمسة أقسام:

القسم الأول: الاسم المقصور:

وهو اسمٌ مُعْرَبٌ مَحْتَوِمٌ بِأَلِفٍ لَازِمَةٍ^(١)، نَحْوُ: الْعَصَا، وَالْهُدَى، الرَّحَى،
وَالْمَسْعَى، وَالْمُسْتَشْفَى، وَالْحُبْلَى، وَالْجَرْحَى.

مسألة:

ألف المقصور نوعان^(٢):

١ - ألف منقلبة عن أصل، وهي المنقلبة عن ياء أو واو.

ويُظهِرُ الْأَصْلَ تَصْرُفَاتُ الْكَلِمَةِ مِنْ فِعْلِ أَوْ مَصْدَرٍ أَوْ تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعٍ ... قَلْتُ:

وَالْأَصْلُ يَسْتَخْرِجُهُ التَّكْسِيرُ وَالْفِعْلُ وَالْمَصْدَرُ وَالْتَّصْفِيرُ

(١) (الاسم) يخرج الفعل والحرف، ك(سعى) و(إلى). و(المعرب) يخرج المبني ك(متى)،
و(لازمة) يخرج نحو (رَجُلَانِ) و(أخاك)، فالفهما غير لازمة؛ لانقلابها في (رَجُلَيْنِ) و(أخوك
وأخيك). فهذه لا تسمى مقصورة.

(٢) وبقي نوعان للألف، وهما ألف الإلحاق وألف التكثير، لا يناسب ذكرهما في صرف المبتدئين.

فالمنقلبة عن ياء نحو: هُدَى، وَرَحَى، وَمَسَعَى، وَمَرَمَى، وَمُفْتَدَى، وَمُسْتَشْفَى^(١).
والمنقلبة عن واو نحو: عَصَا، وَرِضَا، وَرِبَا، وَعِدَا، وَخُطَا، وَمَلَهَى، وَمُعْتَلَى،
وَمُسْتَدَعَى^(٢).

٢- وألف التانيث، وهي ألف زائدة.

نحو: لَيْلَى، وَحُبَلَى، وَالْكُبْرَى وَالصُّغْرَى، وَجَزْحَى، وَمَرَضَى^(٣).

والقسم الثاني: الاسم المنقوص:

وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتُومٌ بِيَاءٍ لَازِمَةٌ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ^(٤)، نَحْوُ: الْقَاضِي، وَالنَّادِي،
وَالْمُهْتَدِي، وَالْمُسْتَدَعِي.

مسألة:

ياء الاسم المنقوص يجب إثباتها في النصب، نحو: رأيت القاضي ماشياً، ورأيت
قاضياً ماشياً.

(١) يدل على أن الألف منقلبة عن ياء في (هُدَى) قولهم (يهدي)، وفي (رَحَى) قولهم (رَحِيَان)،
وفي (مَسَعَى) قولهم (سغى)، وفي (مَرَمَى) قولهم (يرمي)، وفي (مُفْتَدَى) قولهم (يفدي)، وفي
(مُسْتَشْفَى) قولهم (يشفي).

(٢) يدل على أن الألف منقلبة عن واو في (عَصَا) قولهم (عَصَوَان)، وفي (رِضَا) قولهم (الرِّضْوَان)،
وفي (رِبَا) قولهم (يربو)، وفي (عِدَا) قولهم (يعدو)، وفي (خُطَا) قولهم (يخطو)، وفي (مَلَهَى)
قولهم (يلهو)، وفي (مُعْتَلَى) قولهم (يعلو)، وفي (مُسْتَدَعَى) قولهم (يدعو).

(٣) يدل على أن الألف زائدة عدم وجودها أو وجود واو أو ياء انقلبت عنهما في (لَيْلَى) و(حَبَلَى)
و(كُبْرَى) و(صُغْرَى) و(جُزْحَى) و(مَرَضَى).

(٤) (الاسم) يخرج الفعل، ك(رَضِيَ). و(المعرب) يخرج المبني ك(الَّذِي)، و(لازمة) يخرج نحو
(مسلمين) و(أخيك)، فالفهما غير لازمة؛ لانقلابها في (مسلمون) و(أخوك وأخاك). و(مكسور)
ما قبلها) يخرج نحو (ظَنِي وَدَلُو)؛ لأن ما قبل الياء ساكن. فهذه لا تسمى منقوصة.

وأما في الرفع والجر فلها حالتان:

- ففي المقترن بـ(أل): الأكثر إثبات الياء نحو (القاضي والمتعالي)، وحذفها قليل، ومن شواهد الحذف قوله تعالى: ﴿عَلِمُوا الْغَيْبَ وَالشَّهَادَةَ الْكُبْرَ الْمُتَعَالِ﴾^(١).

- وفي المنكَّر: الأكثر حذف الياء نحو (قاضي وهادي)، وإثباتها قليل، ومن شواهد الإثبات قراءة ابن كثير: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي﴾^(٢).

تنبيه:

ليس في العربية اسم يقبل التصريف آخره واو قبلها ضمة^(٣).

والقسم الثالث: الاسم الممدود:

وهو اسمٌ مُعْرَبٌ مَحْتَوِمٌ بِهَمْزَةٍ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ^(٤)، نَحْوُ: ابْتِدَاءٍ، وَبِنَاءٍ، وَدُعَاءٍ، وَحَمْرَاءٍ، وَصَحْرَاءٍ، وَعُلَمَاءٍ.

مسألة:

الهمزة المتطرفة بعد ألف زائدة ثلاثة أنواع:

١- الهمزة الأصلية.

نحو: إِنْشَاءٍ، وَقُرَّاءٍ^(٥)، وَابْتِدَاءٍ^(٦).

(٢) سورة الرعد ٧.

(١) سورة الرعد ٩.

(٣) أما (يدعو) ففعل، وأما (هو) فاسم مبني، وأما نحو (سَمِنْدُو) فاسم أعجمي معرَّب.

(٤) (الاسم) يخرج الفعل، كـ(شاء). و(المعرَّب) يخرج المبني كـ(هؤلاء)، و(ألف زائدة) يخرج نحو (ماء). فهذه لا تسمى ممدودة.

(٥) (القرَّاء): تأتي جمع (قارئ)، وتأتي صيغة مبالغة للمفرد، فتكون بمعنى (قرَّاء).

(٦) يدل على أن الهمزة أصلية وجودها في الفعل الماضي: (أَنْشَأَ) و(قَرَأَ) و(ابْتَدَأَ).

٢- والهمزة المنقلبة عن أصل، وهي المنقلبة عن ياء أو واو أصليين.

نحو: بِنَاءٍ، وَشِفَاءٍ، وَدُعَاءٍ، وَسَمَاءٍ، وَكِسَاءٍ^(١).

٣- وهمزة التأنيث، وهي همزة زائدة.

نحو: حَمْرَاءَ، وَصَحْرَاءَ، وَعُلَمَاءَ، وَأَصْدِقَاءَ^(٢).

والقسم الرابع: الاسم الشبيه بالصحيح:

وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ مَخْتَوِمٌ بِيَاءٍ أَوْ وَاوٍ قَبْلَهُمَا سُكُونٌ، نَحْوُ: ظَبِيٍّ، وَهَدْيِيٍّ، وَعَلِيٍّ، وَدَلْوِيٍّ، وَسَهْوِيٍّ، وَعَدْوِيٍّ.

وسُمِّيَ بذلك لأنه يعرب مثل الاسم الصحيح بحركات أصلية ظاهرة.

والقسم الخامس: الاسم الصحيح:

وَهُوَ سِوَى مَا سَبَقَ، نَحْوُ:

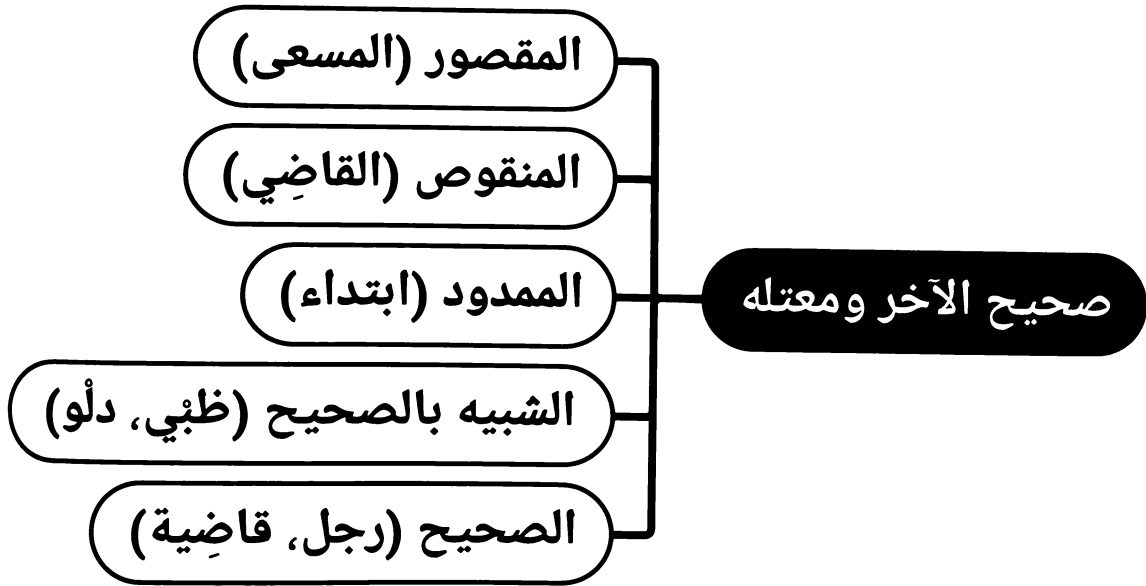
- رَجُلِيٍّ، وَكِتَابِيٍّ، وَسَهْلِيٍّ.

- وَجُزْءِيٍّ، وَمَاءِيٍّ، وَشَيْءِيٍّ.

- وَمَسْعَاءِيٍّ، وَقَارِئِيٍّ، وَقَاضِيِيٍّ.

(١) يدل على أن الهمزة منقلبة عن ياء أو واو وجودهما في: يبني، ويشفي، ويدعو، ويسمو، ويكسو.

(٢) يدل على أن الهمزة زائدة عدم وجودها في: (حُمْرَةٌ) و(أَصْحَرٌ)، و(عَلِمَ) و(صِدْقٌ).



تمرينات على تقسيم الاسم إلى:
صحيح، وشبه صحيح،
ومقصور، ومنقوص، وممدود.

س - ما نوع الهمزة والألف فيما يأتي:

رَجَاءٌ	كُبْرَى	مَأْوَى	خَضْرَاءُ	الْفَتَى	الكلمة
					نوع الهمزة والألف
زَهْرَاءُ	مَرْمَى	خَطَاءٌ	مَشْفَى	فُضْلَاءُ	الكلمة
					نوع الهمزة والألف

س - استخرج الأسماء، وبيِّن نوعها من حيث صحة آخرها واعتلاله، فيما يأتي:

- ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [إبراهيم: ٧].

- ﴿فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].

- عليك بهدي الصالحين.

- السماء صافية.

الباب الثاني: تقسيم الأسم - من حيث التذكير والتأنيث - إلى: مُذكرٍ ومؤنثٍ

الإسم - من حيث التذكير والتأنيث - ينقسم إلى مُذكرٍ ومؤنثٍ.

ضابط المذكر والمؤنث:

اعلم - أيها الطالب النجيب - أن التمييز بينهما من أسهل مسائل الصرف، ولذا لن تجد عناءً فيه، فَيَمَيِّزُ المذكرَ عنِ المؤنثِ أشياءَ كثيرةً، كالضميرِ، واسمِ الإشارةِ، والتصغيرِ، والنعتِ. نحو: هُوَ زَيْدٌ العَالِمُ، وَهِيَ هِنْدُ العَالِمَةُ. قلتُ:

اكتشفِ التَّأنيثَ بالتَّصْغِيرِ واسمِ إِشَارَةِ، وبالضَّميرِ

فيقال:

- في الضمير: هو زيدٌ، وهو قَمَرٌ. وهي هندٌ، وهي شمسٌ.
- وفي اسم الإشارة: هذا زيدٌ، وهذا قَمَرٌ. وهذه هندٌ، وهذه شمسٌ.
- وفي التصغير: زَيْدٌ، وقَمِيرٌ. وهِنْدَةٌ، وشَمِيسَةٌ.
- وفي النعت: رأيتُ زيدًا الكَريمَ، والقمرَ المَنيِرَ. ورأيتُ هندًا الكَريمةَ، والشمسَ المَشرقةَ.

فالقسم الأول: الإسمُ المُذكرُ:

وهو ما كان مسمَّاهُ مُذكرًا، وهو نواعان:

١- مُذَكَّرُ الْمَعْنَى وَاللَّفْظِ، أي: لفظه ليس فيه علامة تأنيث، ومسمّاه وصاحبه مذكر، نحو: زيد، وخالد، ومحمد، وجمل، وحصان، وعاقِل، وعالم.

٢- وَمُذَكَّرُ الْمَعْنَى مُؤَنَّثُ اللَّفْظِ، أي: لفظه مؤنث بعلامة تأنيث، ومسمّاه وصاحبه مذكر، نحو: حمزة، ومعاوية، وعلامة، وراوية، وزكرياء، وعلماء، وجرحى، ومرضى.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الْإِسْمُ الْمُؤَنَّثُ:

وَهُوَ مَا كَانَ مُسَمَّاهُ مُؤَنَّثًا، وَهُوَ - من حيث معناه ولفظه - نَوْعَانِ:

١- مُؤَنَّثُ الْمَعْنَى وَاللَّفْظِ، أي: لفظه فيه علامة تأنيث، ومسمّاه وصاحبه مؤنث. نحو: فاطمة، وعائشة، وقائمة، وناقية، وعصفورية. وليلى، وسلمى، وحبلَى. وحسّاء، ونفساء.

٢- وَمُؤَنَّثُ الْمَعْنَى مُذَكَّرُ اللَّفْظِ، أي: مسمّاه وصاحبه مؤنث، ولفظه ليس فيه علامة تأنيث. نحو: هند، وسعاد، وزينب، وحنان، وابتسام، وأتان، وطالق، وحائض. وَالْمُؤَنَّثُ - مِنْ حَيْثُ الْحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ - نَوْعَانِ^(١):

١- مُؤَنَّثُ حَقِيقِيٌّ:

وَهُوَ مَا يَلِدُ أَوْ يَبِيضُ، نَحْوُ: فَاطِمَةَ، وَهِنْدٍ، وَلَيْلَى، وَنُفْسَاءَ، وَحَائِضٍ، وَنَاقَةَ، وَبَقْرَةَ، وَأَتَانَ.

٢- وَمُؤَنَّثُ مَجَازِيٌّ:

وَهُوَ مَا لَا يَلِدُ وَلَا يَبِيضُ، نَحْوُ: سَيَّارَةَ، وَشَمْسٍ، وَعُلَمَاءَ، وَجَرْحَى، وَقَافِلَةَ، وَرَحْمَةَ.

(١) الاسم المذكر ينقسم أيضًا - من حيث الحقيقة والمجاز - إلى: مذكر حقيقي، وهو ما يُنجب، كزيد وثور. ومذكر مجازي، وهو ما لا ينجب، كقمر وكُرسي.

مسألة:

وَلِلتَّائِيثِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ:

١- تَاءُ التَّائِيثِ، وهي نوعان:

أ- تاء التائيث الساكنة، وتكون في آخرِ فعلِ المؤنَّث الماضي، نحو: صَلَّتْ هِنْدُ، وَأُخْتِي صَدَقَتْ.

ب- وتاء التائيث المتحركة، وتكون في:

- أولِ فعلِ المؤنَّث المضارع، نحو: تُصَلِّي هِنْدُ، وَأُخْتِي تَصَدُقُ.

- وآخرِ الاسمِ المؤنَّث وصفته، نَحْوُ: رُقِيَّةَ، وَفَاطِمَةَ، وَذَاهِبَةَ، وَصَائِمَةَ، وَعَلَامَةَ، وَحَمْرَةَ.

٢- وَالْفُ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةُ^(١)، نَحْوُ: سَلَمَى، وَلَيْلَى، وَحُبْلَى، وَجَرَحَى.

٣- وَالْفُ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةُ^(٢)، نَحْوُ: حَمْرَاءَ، وَحَسَنَاءَ، وَنَفْسَاءَ، وَأَصْدِقَاءَ، وَعُلَمَاءَ.

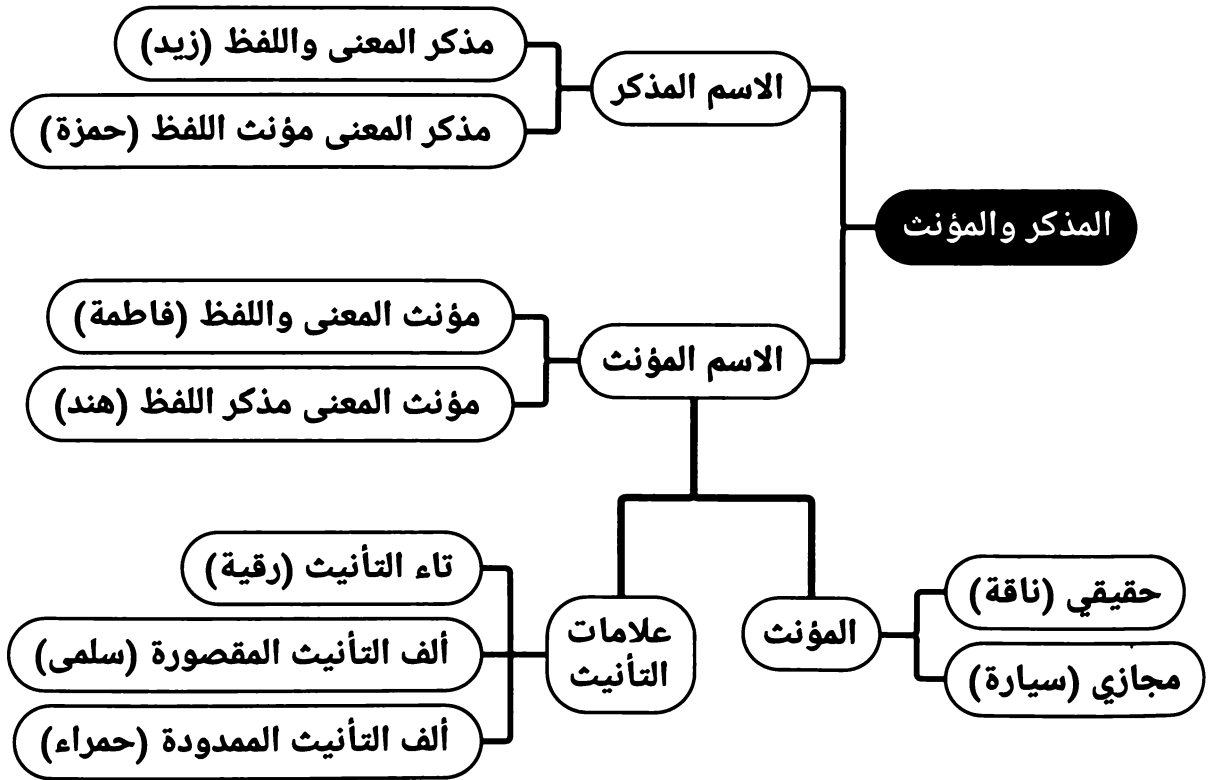


(١) سبق في الباب السابق (تقسيم الاسم من حيث صحة آخره واعتلاله) أن ألف المقصور لا تكون

للتائيث حتى تكون زائدة، أما إذا كانت منقلبة عن ياء أو واو فليست للتائيث.

(٢) سبق في الباب السابق (تقسيم الاسم من حيث صحة آخره واعتلاله) أن الهمزة لا تكون للتائيث

حتى تكون زائدة، فإن كانت أصلية أو منقلبة عن ياء أو واو فليست للتائيث.



تمرينات على تقسيم الاسم إلى: مذكر ومؤنث

س- استخرج الأسماء المذكرة والمؤنثة، وبيِّن نوعها، وعلامة تأنيثها، مما يأتي:

- ﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾ [الغاشية: ٤].

- ﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٩].

- ﴿رَبَّنَا وَقَبَّلْ دُعَاءَ﴾ [إبراهيم: ٤٠].

					الكلمة
					نوعها
					علامة التأنيث
					الكلمة
					نوعها
					علامة التأنيث

س- بيِّن نوع المذكر والمؤنث الحقيقي والمجازي، واللفظي والمعنوي، فيما يأتي:

بابٌ	بَيْضَاءُ	يَدٌ	الكلمة
			نوعها
			حقيقي
			لفظي

الكلمة	ماءٌ	عَصَا	مَلْهَى
نوعها			
حقيقي			
لفظي			

الباب الثالث:

تَقْسِيمُ الْإِسْمِ - مِنْ حَيْثُ الْإِفْرَادُ وَالتَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ -
إِلَى: مُفْرَدٍ وَمُثْنَى وَجَمْعٍ

الِاسْمِ - مِنْ حَيْثُ الْإِفْرَادُ وَالتَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ - يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ:

القسم الأول: الاسم المفرد:

وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى وَاحِدٍ أَوْ وَاحِدَةٍ.

نَحْوُ: مُحَمَّدٍ، وَمُجْتَهِدٍ، وَكِتَابٍ، وَسَعَادٍ، وَمُجْتَهِدَةٍ، وَرِسَالَةٍ.

والقسم الثاني: الاسم المثنى:

وَهُوَ الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ.

نَحْوُ: مُحَمَّدَانِ، وَمُجْتَهِدَانِ، وَكِتَابَانِ، وَسَعَادَانِ، وَمُجْتَهِدَتَانِ، وَرِسَالَتَانِ.

والقسم الثالث: الاسم المجموع (الجمع):

وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ، وَهِيَ:

١- جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ:

وَهُوَ الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ.

نَحْوُ: مُحَمَّدُونَ، وَمُجْتَهِدُونَ، وَمُسْلِمُونَ، وَمَتَسَاعِدُونَ.

٢- وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ:

وَهُوَ الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَتَاءٍ .
 نَحْوُ: فَاطِمَاتٍ، وَمُجْتَهِدَاتٍ، وَمُسْلِمَاتٍ. وَسَيَّارَاتٍ. وَحَمَزَاتٍ، وَمُعَاوِيَاتٍ.
 وَكُتَيْبَاتٍ، وَدُرَيْهَمَاتٍ، وَحَمَامَاتٍ.
 ٣- وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ:

وَهُوَ الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَيْنِ بِتَغْيِيرِ لَفْظٍ مُفْرَدِهِ، وَجَعَلِهِ عَلَى بِنَاءٍ
 مِنْ أُبْيَةِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ .
 نَحْوُ: قَمَرٍ وَأَقْمَارٍ، وَسِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ. وَكِتَابٍ وَكُتُبٍ، وَشَمْسٍ وَشُمُوسٍ، وَرَجُلٍ
 وَرِجَالٍ، وَمَسْجِدٍ وَمَسَاجِدَ.

مسألة: في كيفية التثنية.

تكون التثنية بزيادة ألف ونون في الرفع، وياء ونون في الجر والنصب^(١).

أ- فصحيح الآخر نحو: رَجُلَانِ، وَأَمْرَاتَانِ، وَسَعِيدَانِ، وَسَعِيدَتَانِ.

ب- والشبيه بالصحيح نحو: ظَبْيَانِ، وَسَعْيَانِ، وَدُلُوانِ، وَسَهْوَانِ.

ج- والمنقوص نحو: قَاضِيَانِ، وَدَاعِيَانِ، وَمُهْتَدِيَانِ، وَمُدَّعِيَانِ.

د- والمقصور:

- تقلب ألفه واوا إذا كُتِبَتْ واقفة^(٢)، نحو: عَصَوَانِ، وَرَبَوَانِ، وَرِضْوَانِ.

- وتقلب ألفه ياء إذا كُتِبَتْ نائمة^(٣)، نحو: رَحِيَانِ، وَمَسْعِيَانِ، وَمُصْطَفِيَانِ،

(١) إعراب المثني مما يدرس في علم النحو.

(٢) وذلك إذا كان ثلاثياً وأصل الألف واو، نحو: عصا، وربا، وربا، ورضا.

(٣) وذلك في غير الثلاثي، وفي الثلاثي الذي أصل الفه ياء، نحو: رحي، وهدي، ومسعى، ومصطفى،

هـ- والممدود:

- همزته الأصلية تبقى، نحو: **إِنْشَاءَانِ**، و**إِبْتِدَاءَانِ**، و**قَرَاءَانِ**.

- وهمزة التأنيث تقلب واوا، نحو: **حَمْرَاوَانِ**، و**صَحْرَاوَانِ**.

- والهمزة المنقلبة يجوز أن تبقى وأن تقلب واوا، نحو: **كِسَاءَانِ** و**كِسَاوَانِ**،

و**بِنَاءَانِ** و**بِنَاوَانِ**.

مسألة: في كيفية جمع المؤنث السالم.

يكون جمع المؤنث السالم بزيادة ألف وتاء، وقاعدته كقاعدة الثنية، إلا في أمر

واحد، وهو وجوب حذف تاء التأنيث هنا وبقاؤها في الثنية.

أ- فصحيح الآخر نحو: **هِنْدَاتِ**، و**سَعِيدَاتِ**.

ب- والشبيه بالصحيح نحو: **دُمِّيَاتِ**، و**ذِرْوَاتِ**.

ج- والمنقوص نحو: **قَاضِيَاتِ**، و**دَاعِيَاتِ**، و**مُهْتَدِيَاتِ**، و**مُدَّعِيَاتِ**.

د- والمقصور:

- تقلب ألفه واوا إذا كُتِبَتْ واقفة، نحو: **عَصَوَاتِ**، و**قَنَوَاتِ**^(١)، و**مَهَوَاتِ**^(٢).

- وتقلب ألفه ياء إذا كُتِبَتْ نائمة، نحو: **فَتِيَاتِ**، و**ذِكْرِيَاتِ**، و**مُسْتَشْفِيَاتِ**.

(١) (قنوات) جمع (قناة)، فتحذف تاء التأنيث للجمع؛ فتكون الكلمة مقصورة، فتقلب ألفها إلى

أصلها، وهو الواو؛ لأنها من القنو.

(٢) (مهوات) جمع (مهاة)، وهي البقرة الوحشية، فتحذف تاء التأنيث للجمع، فتكون الكلمة

مقصورة، فتقلب ألفها إلى أصلها، وهو الواو؛ لأنها من مَهَا الشَّيْءُ يَمْهُو مَهًا إذا اشتد بياضه.

هـ- والممدود:

- همزته الأصلية تبقى، نحو: **إِنشَاءَاتٍ**، و**إِتِّدَاءَاتٍ**.
- وهمزة التأنيث تقلب واوًا، نحو: **حَمْرَاوَاتٍ**، و**صَحْرَاوَاتٍ**.
- والهمزة المنقلبة يجوز أن تبقى وأن تقلب واوًا، نحو: **كِسَاءَاتٍ** و**كِسَاوَاتٍ**، و**بِنَاءَاتٍ** و**بِنَاوَاتٍ**، و**سَمَاءَاتٍ** و**سَمَاوَاتٍ**.
- مسألة: في كيفية جمع المذكر السالم.
- يكون جمع المذكر السالم بزيادة واو ونون في الرفع، وياء ونون في الجر والنصب^(١)، وقاعدته كقاعدة التثنية، إلا في المقصور والمنقوص فتحذف منهما الألف والياء.

أ- فصحيح الآخر نحو: **مُحَمَّدُونَ**، و**مُجْتَهِدُونَ**، و**مُسْلِمُونَ**.

ب- والشبيه بالصحيح نحو: **عَلِيُونَ**، و**مَدْعُوُونَ**.

ج- والمنقوص تحذف ياؤه، نحو: **قَاضُونَ**، و**دَاعُونَ**، و**مُهْتَدُونَ**، و**مُدْعُونَ**.

د- والمقصور تحذف ألفه، نحو: **مُصْطَفَوْنَ**، و**أَعْلَوْنَ**، و**مُرْتَضُونَ**، و**مُوسُونَ**.

هـ- والممدود:

- همزته الأصلية تبقى، نحو: **قَرَّارُونَ**، و**خَطَّارُونَ**.
- وهمزة التأنيث تقلب واوًا، نحو: **زَكَرِيَّاوُونَ**.
- والهمزة المنقلبة يجوز أن تبقى وأن تقلب واوًا، نحو: **عَلَاوُونَ** و**عَلَاوُونَ**،

(١) إعراب جمع المذكر السالم مما يدرس في علم النحو.

وَعَدَاؤُونَ وَعَدَاؤُونَ، وَسَقَاؤُونَ وَسَقَاؤُونَ.

مسألة: في كيفية جمع التكسير.

يكون جمع التكسير بتغيير لفظ المفرد وجعله على بناء من أبنية جموع التكسير السبعة والعشرين.

وهي نوعان:

١- جموع قلة، وهي أربعة أبنية.

٢- وجموع كثرة، وهي ثلاثة وعشرون بناءً^(١).

وقواعد جموع التكسير أكثرية لا مطردة، وفيها سماع وشدوذ كثير؛ ولذا أرى لك -أيها الطالب النبيل- أن ترجى دراستها إلى مرحلة لاحقة بإذن الله، جعلك الله من أهل الحكمة واللقانة.

تنبية:

فِي اللَّغَةِ أَسْمَاءٌ تُدُلُّ عَلَى الْجَمْعِيَّةِ، أَي: تَدُلُّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ، وَلَكِنهَا عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ لَيْسَتْ جُمُوعًا وَلَا تَسْمَى جَمْعًا، وَهِيَ نَوْعَانِ:

١- اسْمُ الْجَمْعِ:

وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى جَمْعٍ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ^(٢):

نَحْوُ: قَوْمٍ، وَشَعْبٍ، وَرَهْطٍ، وَأُمَّةٍ، وَجَمَاعَةٍ، وَجَمْعٍ، وَنِسَاءٍ، وَإِبِلٍ، وَخَيْلٍ.

(١) المشهور أن القلة للثلاثة إلى العشرة، والكثرة لما فوق ذلك، وقيل: بل الكثرة للثلاثة إلى ما لا نهاية. وأما الجمع السالم فالتحقيق أنه لمطلق الجمع، لا لقلة ولا لكثرة.

(٢) وليس على بناء من أبنية جمع التكسير.

٢- وَاسْمُ الْجِنْسِ ^(١) الْجَمْعِيُّ:

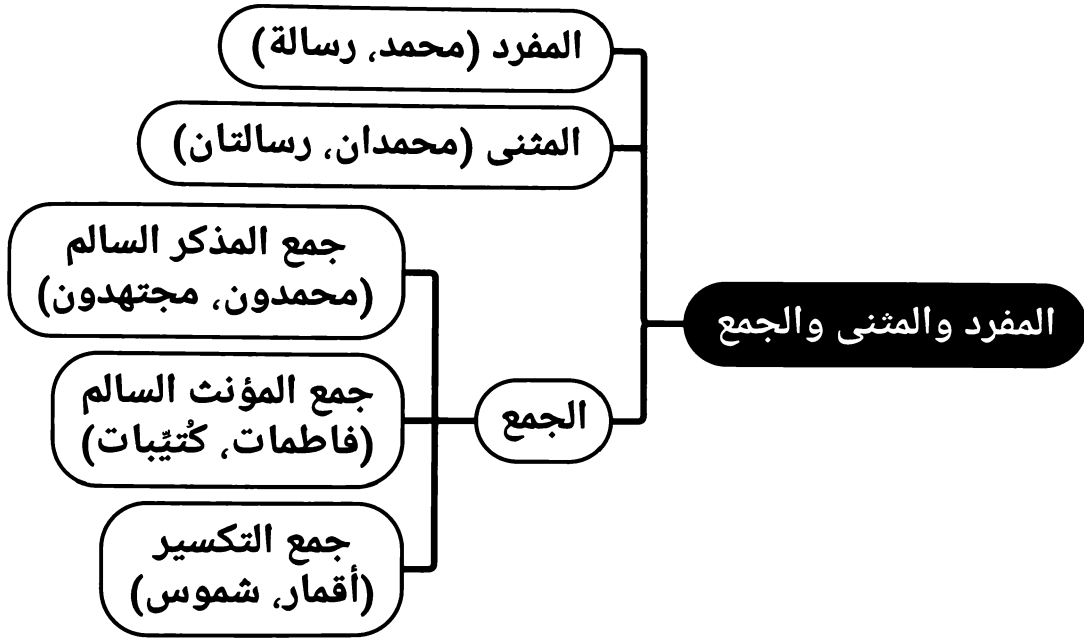
وَهُوَ مَا يَتَمَيَّزُ عَنْهُ وَاحِدُهُ بِتَاءٍ تَأْنِيثٍ أَوْ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ.

نَحْوُ: تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ، وَتُفَّاحٍ وَتُفَّاحَةٍ، وَبَقَرٍ وَبَقْرَةٍ، وَعَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ، وَرُومٍ وَرُومِيٍّ،
وَتُرْكٍ وَتُرْكِيٍّ.

وعند العرب -أيضاً- اسم الجنس الإفرادي، وهو ما يُطْلَقُ على القليل والكثير
بلفظ واحد، نحو: مَاءٍ، وَلَبَنٍ، وَعَسَلٍ، وَتُرَابٍ.



(١) سيأتي الكلام على اسم الجنس في تقسيم الاسم إلى مشتق وجامد.



تمرينات على تقسيم الاسم إلى: مفرد ومثنى وجمع

س- ثنّ واجمع ما يأتي بكل وجه ممكن:

الكلمة	التثنية	جمع المذكر	جمع المؤنث
كَرِيمٌ			
كَرِيمَةٌ			
كَبِدٌ			
أَفْضَلُ			
قُدَّعِمِيلٌ			
منديل			
صائمةٌ			

س- استخراج الجموع ممن يأتي، وبيّن نوعها، ومفردتها.

- ﴿الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّكَاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [التوبة: ١١٢].

- ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ [الكهف: ١٠٣].

- ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

- ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ [المؤمنون: ٩٧].

- ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا﴾ [الأعراف: ٤٨].

- ﴿خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ﴾ [القمر: ٧].

مفرده	نوعه	الجمع	مفرده	نوعه	الجمع

الباب الرابع:
تقسيم الاسم - من حيث الجُمُودُ والاشتقاقُ -
إلى: جامدٍ ومُشتقٍّ

اعلم - نفعني الله وإياك بما نعلم - أن الاشتقاق من أعظم محاسن اللغة، وهو أن تُشَقَّ (تَشْتَقَّ، تأخذ) كلمات عدة من أصل واحد بطريقة مطَّردة، بحيث تدل كل كلمة على معنى جديد خاص بها.

نحو: (غ س ل)، هذا الأصل الثلاثي نستطيع أن نشق منه كلمات عدة بطرق مطَّردة، منها:

- فعل ماضٍ على (فَعَلَ)، فنقول: (غَسَلَ).
- فعل مضارع على (يَفْعَلُ)، فنقول: (يَغْسِلُ).
- فعل أمر على (افْعَلْ)، فنقول: (اغْسِلْ).
- اسم فاعل على (فاعِلٍ)، فنقول: (غاسِلٌ).
- صيغة مبالغة على (فَعَالٍ)، فنقول: (غَسَّالٌ).
- اسم مفعول على (مَفْعُولٍ)، فنقول: (مَغْسُولٌ).
- اسم مكان على (مَفْعَلٍ)، فنقول: (مَغْسِلٌ)، ويجوز تأنيثها، فنقول: (مَغْسِلَةٌ).
- اسم آلة على (مِفْعَلٍ) أو (مِفْعَلَةٍ) أو (فَعَالَةٍ)، فنقول: (مِغْسَلٌ) و(مِغْسَلَةٌ)، و(غَسَّالَةٌ).

- اسم تفضيل على (أفعل)، فنقول: (أغسل).

فكل هذه الأسماء تسمى أسماء مشتقة.

ولكن في اللغة أسماء لم تشتق من غيرها، ولم تؤخذ من أصل سابق، يسمونها أسماء جامدة، نحو: جدار، وكلب، وأنا، وهو، ومتى.

فهذه أسماء لا أصل لها، ولا تكون فعلاً ماضياً... أو اسم فاعل أو اسم مفعول...

ولذلك نقول: يَنْقَسِمُ الْإِسْمُ - مِنْ حَيْثُ الْجُمُودُ وَالِاشْتِقَاقُ - إِلَى قِسْمَيْنِ:

القسم الأول: الاسم المشتق:

وَهُوَ الَّذِي اشْتُقَّ مِنْ غَيْرِهِ.

وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ أَنْوَاعٍ:

١- اسْمُ الْفَاعِلِ.

٢- وَصِيغُ الْمُبَالَغَةِ^(١).

٣- وَاسْمُ الْمَفْعُولِ.

٤- وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ.

٥- وَاسْمُ التَّفْضِيلِ.

٦- ٧- وَاسْمُ الْمَكَانِ وَاسْمُ الزَّمَانِ.

٨- وَاسْمُ الْأَلَةِ.

(١) كثير من الصرنيين يدخلون صيغ المبالغة في اسم الفاعل؛ لأنها أسماء لمن يفعل الفعل بكثرة، فتكون الأسماء المشتقة عندهم سبعة.

وَالْقِسْمُ الثَّانِي: الْإِسْمُ الْجَامِدُ:

وَهُوَ مَا لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُوَ مَا سِوَى الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّةِ.

وَهُوَ نَوْعَانِ^(١):

١- اسْمُ الْجِنْسِ الْحِسِّيِّ.

٢- وَالْمَصْدَرُ^(٢).

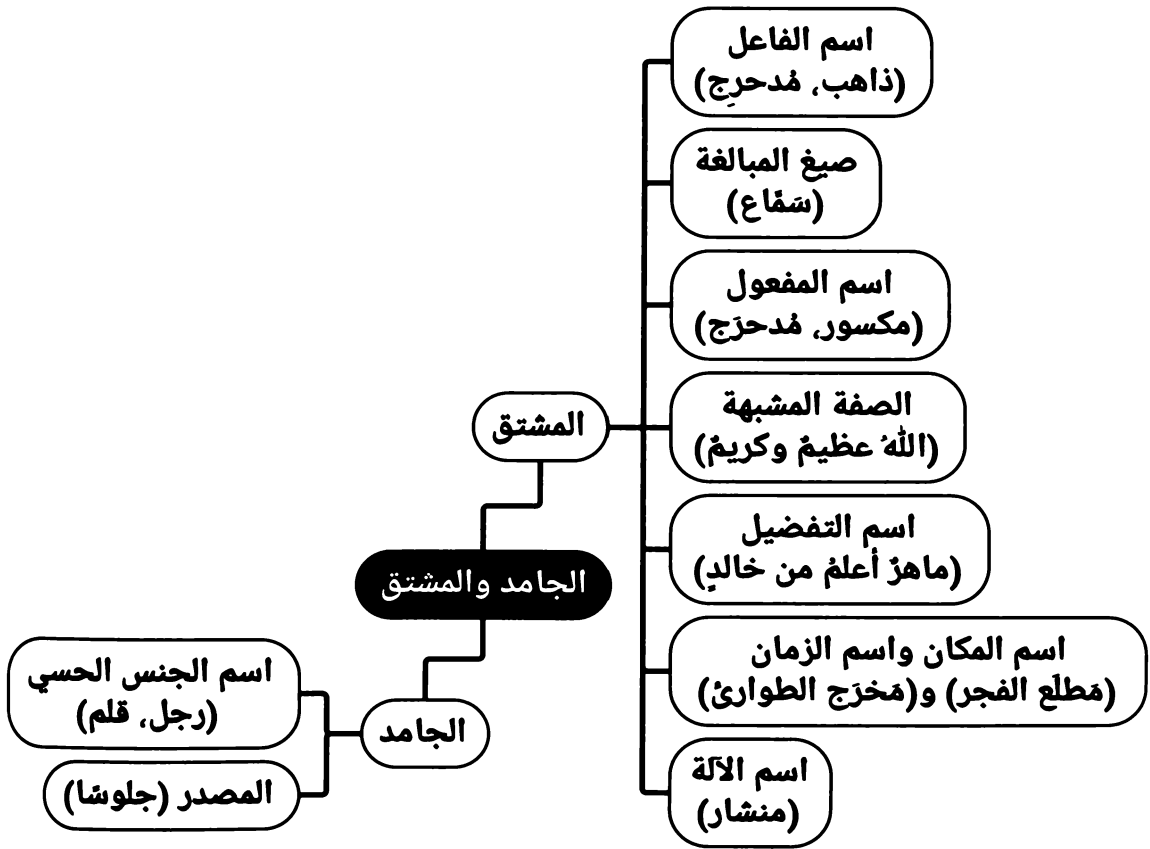
وَهَذَا كَلَامٌ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَقَّةِ وَالْجَامِدَةِ، فَسَأُشْرَحُ الْأَسْمَاءَ الْمُشْتَقَّةَ نَوْعًا

نَوْعًا، وَبَعْدَهَا أُشْرَحُ الْأَسْمَاءَ الْجَامِدَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.



(١) يدخل في الأسماء الجامدة الأسماء المبنية كالضمائر، ولم تذكر هنا لأن الكلام خاص بالأسماء التي تقبل التصريف.

(٢) جمهور أهل اللغة يرون أن المصدر هو الأصل الذي تشتق منه جميع المشتقات؛ ولذا كان جامدًا غير مأخوذ من غيره، وقيل: الأصل هو الفعل الماضي، وقيل: الأصل المصدر، ومنه يؤخذ الفعل الماضي، ومن الماضي أخذت بقية المشتقات.



النوع الأول من الأسماء المشتقة: اسم الفاعل

تعريفه:

هُوَ اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَ الْفِعْلَ ^(١).

نَحْوُ: (جَالِسٍ).

س- من أين أُخِذَ واشْتَقَّ؟

ج- من (جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا).

س- لماذا أُخِذَ من الْفِعْلِ؟

ج- لإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَهُ.

صياغته:

وَيُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ:

- مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ)، نَحْوُ: ذَهَبَ فَهُوَ ذَاهِبٌ، وَشَرِبَ فَهُوَ شَارِبٌ.

- وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَ قَلْبِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا

مَضْمُومَةً وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ: دَخَرَ فَهُوَ مُدَخِّرٌ، وَأَكْرَمَ فَهُوَ مُكْرِمٌ، وَأَنْطَلَقَ

فَهُوَ مُنْطَلِقٌ. وَاسْتَخْرَجَ فَهُوَ مُسْتَخْرِجٌ.

(١) الأَدَقُّ أَنْ يُقَالَ: (اسم يُؤْخَذُ مِنَ الْحَدَثِ؛ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَهُ)؛ وَالْحَدَثُ هُوَ الْمَصْدَرُ الَّذِي

حَدَّثَ، وَهُوَ الْجُلُوسُ مَثَلًا، وَلَكِنِّي عَبَّرْتُ بِ(الْفِعْلِ) لِأَنَّهُ أَوْضَحُ لِلطَّلَابِ الْمَبْتَدِئِ.

ضابطه:

وَضَابِطُهُ: أَنْ تَصُوغَهُ عَلَى (فَعَلَ فَهُوَ فَاعِلٌ)، نَحْوُ: نَصَرَ فَهُوَ نَاصِرٌ، وَأَقْبَلَ فَهُوَ مُقْبِلٌ. وَتَعَلَّمَ فَهُوَ مُتَعَلِّمٌ، وَانْكَسَرَ فَهُوَ مُنْكَسِرٌ، وَاحْدَوْدَبَ فَهُوَ مُحْدَوْدِبٌ.

النوع الثاني من الأسماء المشتقة: صِيغُ الْمُبَالَغَةِ

تعريفها:

هِيَ: اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَهُ بِكَثْرَةٍ^(١).
نَحْوُ:

- (سَمَاعٍ): لِمَنْ يَسْمَعُ بِكَثْرَةٍ.

- وَ(أَكُولٍ): لِمَنْ يَأْكُلُ بِكَثْرَةٍ.

صياغتها:

وَلَهَا خَمْسُ صِيغٍ قِيَاسِيَّةٍ^(٢)، وَهِيَ:

١- (فَعَالٌ)، نَحْوُ: هَمَّازٍ، وَأَكَّالٍ، وَقَوَّامٍ، وَصَوَّامٍ.

٢- وَ(مِفْعَالٌ)، نَحْوُ: مَنَحَارٍ، وَمِهْذَارٍ، وَمِذْرَارٍ.

(١) وَأصلها اسم فاعل حُوِّلَ إلى صيغة مبالغة، والفرق بينهما في المعنى أن اسم الفاعل يدل على من فعل الفعل مطلقاً بقلّة أو بكثرة، وأما صيغة المبالغة فتدل على من فعله بكثرة.

(٢) ولها صيغ سماعية كثيرة، منها: (فِعْيَلٌ) ك: صِدِّيْقٍ، وَ(فَاعُوْلٌ) ك: فَاْرُوْقٍ، وَ(مِفْعِيْلٌ) ك: مِعْطِيْرٍ، وَ(فَعْلَةٌ) ك: هُمَزَةٌ.

٣- وَ(فَعُولٌ)، نَحْوُ: رَجُلٍ شَكُورٍ، وَصَبُورٍ، وَعَفُودٍ^(١).

٤- وَ(فَعِيلٌ)، نَحْوُ: رَجُلٍ عَلِيمٍ، وَنَصِيرٍ، وَنَصِيحٍ، وَعَصِيٍّ^(٢).

٥- وَ(فَعِلٌ)، نَحْوُ: حَذِرٍ، وَمَلِكٍ، وَسَيْمٍ.

النوع الثالث من الأسماء المشتقة : اسمُ المفعول

تعريفه :

هُوَ اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ^(٣) لِإِطْلَاقِهِ عَلَى الَّذِي وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْهِ.

نَحْوُ:

- (مَسْمُوعٌ): لِلَّذِي يُسْمَعُ، أَي: لِلَّذِي يَقَعُ السَّمْعُ عَلَيْهِ.

- (مَشْرُوبٌ): لِلَّذِي يُشْرَبُ، أَي: لِلَّذِي يَقَعُ الشُّرْبُ عَلَيْهِ.

صياغته :

وَيُصَاغُ اسْمُ الْمَفْعُولِ:

- مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ)، نَحْوُ: كَسِرَ فَهُوَ مَكْسُورٌ، وَأَخَذَ فَهُوَ مَأْخُودٌ.

(١) (عَفُودٌ) أَصْلُهَا (عَفُودٌ) عَلَى وَزْنِ (فَعُولٌ)، فَأَدْغَمْتَ الرَّوَّ فِي الرَّوِّ.

(٢) (عَصِيٍّ) أَصْلُهَا (عَصِيٍّ) عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٌ)، فَأَدْغَمْتَ الْيَاءَ فِي الْيَاءِ.

(٣) كُلُّ الْمَشْتَقَاتِ تَأْخُذُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ، إِلَّا اسْمَ الْمَفْعُولِ فَيُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ.

- وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةِ الْمُضَارِعِ مَعَ قَلْبِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِثْمَا مَضْمُومَةٌ
وَفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ: دُخِرَجَ فَهُوَ مُدَخَّرَجٌ، وَأُكْرِمَ فَهُوَ مُكْرَمٌ، وَأَفْتَحَ فَهُوَ مُفْتَحٌ،
وَأَسْتُخِرَجَ فَهُوَ مُسْتُخَرَجٌ.

ضَابِطُهُ:

وَضَابِطُهُ: أَنْ تَصُوغَهُ عَلَى (فِعْلٍ فَهُوَ مَفْعُولٌ)، نَحْوُ: نُصِرَ فَهُوَ مَنْصُورٌ، وَزُلْزِلَ فَهُوَ
مُزْلَزَلٌ، وَتَعَلَّمَ فَهُوَ مُتَعَلِّمٌ، وَتُجُوهُلَ فَهُوَ مُتَجَاهِلٌ، وَاسْتُنْبِطَ فَهُوَ مُسْتَنْبِطٌ.

تَنْبِيهِ:

اسم المفعول من الفعل اللازم لا بُدَّ معه من جارٍ ومجرور، نحو:
- جُلِسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ، فَهُوَ مَجْلُوسٌ عَلَيْهِ.
- اتَّفَقَ عَلَى كَذَا وَاخْتَلَفَ فِي كَذَا، فَهَذَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَهَذَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

النوع الرابع من الأسماء المشتقة: الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ^(١)

تعريفه:

هِيَ اسْمٌ يُؤْخَذُ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى مَنْ فَعَلَهُ عَلَى جِهَةِ الثُّبُوتِ^(٢).
نَحْوُ:

- اللهُ عَظِيمٌ وَكَرِيمٌ؛ لِأَنَّ كَرَمَ اللهِ وَعَظَمَتَهُ ثَابِتَانِ.

(١) هِيَ مُشَبَّهَةٌ بِاسْمِ الْفَاعِلِ؛ لِأَنَّهَا يَدْلَانِ عَلَى مَنْ فَعَلَ الْفِعْلَ.
(٢) إِذَا ثُبُوتًا حَقِيقِيًّا، نَحْوُ: اللهُ عَظِيمٌ كَرِيمٌ حَلِيمٌ. وَإِنَّمَا ثُبُوتًا نَسْبِيًّا، نَحْوُ: زَيْدٌ بَطَلٌ وَفَرِحَ.

- الفارسُ شجاعٌ وبطلٌ؛ لأن شجاعته وبطولته ثابتان.

صياغتها:

وَتُصَاغُ الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ بِأَطْرَادٍ مِنْ فِعْلَيْنِ ^(١)، وَهُمَا:

١- (فَعْلٌ)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا لِأَزْمًا.

نَحْوُ: كَرَّمَ فَهُوَ كَرِيمٌ، وَحَسَّنَ فَهُوَ حَسَنٌ، وَحَمَّقَ فَهُوَ أَحْمَقُ، وَشَجَعَ فَهُوَ شَجَاعٌ.

٢- وَ(فَعِلٌ) اللَّازِمِ.

نَحْوُ: غَرِقَ فَهُوَ غَرِيقٌ، فَرِحَ فَهُوَ فَرِحٌ، وَخَضِرَ فَهُوَ أَخْضَرٌ وَهِيَ خَضِرَاءٌ، وَشَبِعَ فَهُوَ شَبَعَانٌ وَهِيَ شَبَعَى.

أبنيتها ^(٢):

وَلَهَا أَبْنِيَةٌ كَثِيرَةٌ، أَشْهَرُهَا:

١- ٢- (أَفْعَلٌ) وَمُؤَنَّثُهُ (فَعْلَاءٌ)، وَتَكُونُ لِلْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ.

نَحْوُ: أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ، وَأَزْرَقَ وَزَرْقَاءَ. وَأَعْوَرَ وَعَوْرَاءَ، وَأَعْمَى وَعَمِيَاءَ.

٣- ٤- وَ(فَعْلَانٌ) وَمُؤَنَّثُهُ (فَعْلَى)، وَتَكُونُ لِلْأَمْتَلَاءِ.

(١) وَأَمَّا اسْمُ الْفَاعِلِ فَيُؤْخَذُ مِنَ الْبَوَاقِي، وَهِيَ: (فَعْلٌ) الْمَتَعَدِي وَاللَّازِمِ، نَحْوُ: ضَرَبَهُ فَهُوَ ضَارِبٌ، وَجَلَسَ فَهُوَ جَالِسٌ، وَ(فَعِلٌ) الْمَتَعَدِي، نَحْوُ: شَرِبَهُ فَهُوَ شَارِبٌ. وَلَا يُؤْخَذُ مِنْ (فَعْلٌ)، لَا يُقَالُ: كَرَّمَ فَهُوَ كَارِمٌ، وَلَا مِنْ (فَعِلٌ) اللَّازِمِ، لَا يُقَالُ: فَرِحَ فَهُوَ فَارِحٌ.

(٢) الْأَصْلُ فِي الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ -كغيرها من المشتقات الدالة على وصف- أَنْ تَوْنُثَ بِالتَّاءِ، نَحْوُ: حَسَنٌ وَحَسَنَةٌ، شَجَاعٌ وَشَجَاعَةٌ، كَرِيمٌ وَكَرِيمَةٌ، ضَخْمٌ وَضَخْمَةٌ، صُلْبٌ وَصُلْبَةٌ. إِلَّا مَا نَصَّ عَلَى أَنَّ مُؤَنَّثَهُ عَلَى صِيغَةِ مَعِينَةٍ، ك: أَفْعَلٌ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءٌ كَأَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ، وَفَعْلَانٌ وَمُؤَنَّثُهُ فَعْلَى كَعَطْشَانَ وَعَطْشَى، أَوْ أَنَّ لَفْظَهُ لَا يُؤَنَّثُ، ك: جُنُبٌ (مَنْ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ)، وَحَصَانٌ (الْمَرْأَةُ الْعَفِيفَةُ).

نَحْوُ: شَبَعَانَ وَشَبَعَى، وَعَطَشَانَ وَعَطَشَى، وَرَيَّانَ وَرَيَّآ، وَعَضْبَانَ وَعَضْبَى.

٥- وَ(فَعِيلٌ).

نَحْوُ: كَرِيمٍ، وَشَرِيفٍ، وَطَوِيلٍ، وَعَفِيفٍ، وَكَثِيرٍ.

٦- وَ(فَعِلٌ).

نَحْوُ: فَرِحَ، وَشَرِسَ، وَلَبِقَ، وَفَطِنَ، وَزَمِنَ.

٧- وَ(فَعَلٌ).

نَحْوُ: حَسَنٍ، وَبَطَلٍ.

٨- وَ(فَعْلٌ).

نَحْوُ: سَهْلٍ، وَصَعْبٍ، وَضَخْمٍ.

٩- وَ(فَيْعِلٌ).

نَحْوُ: سَيِّدٍ، وَطَيِّبٍ، وَمَيِّتٍ، وَجَيِّدٍ.

والقاعدة:

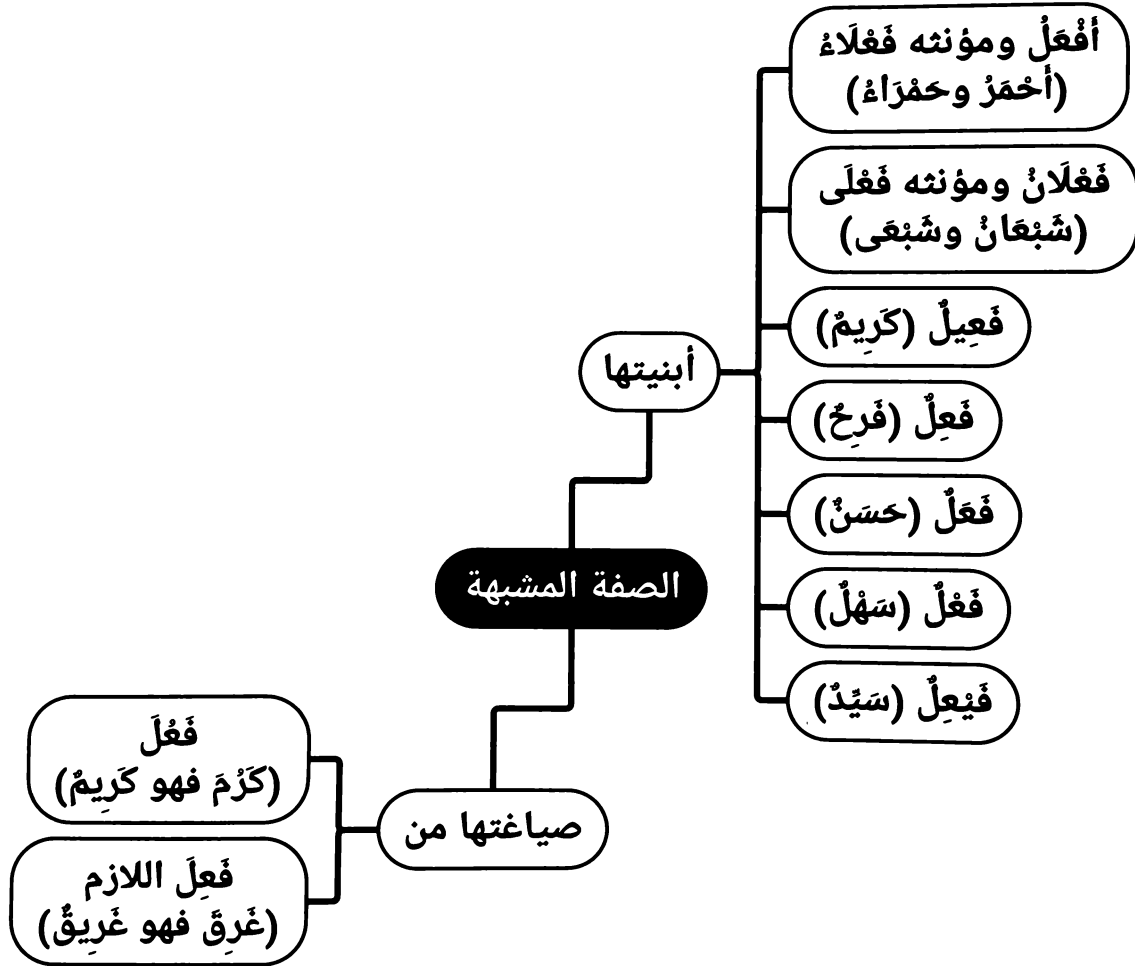
أَنَّ كُلَّ وَصْفٍ يَدُلُّ عَلَى فَاعِلِهِ، وَلَيْسَ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَلَا صِيغِ الْمَبَالِغَةِ فَهُوَ صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ، نَحْوُ: شُجَاعٍ، وَجَبَانَ، وَغَرَّ، وَرَجُلٍ أَشْيَبَ، وَجُنُبٍ، وَطَوَالٍ، وَصِنْدِيدٍ، وَنُفَسَاءَ، وَعَرْمَرَمٍ، وَعِفْرِيَّتٍ، وَزَمْهَرِيرٍ، وَجَحْمَرِشٍ.

تنبيه:

من الصفة المشبهة كل اسم على صيغة اسم الفاعل إذا أضيف إلى فاعله^(١)،
نحو: طَاهِرِ الْقَلْبِ، وَمُنْطَلِقِ اللِّسَانِ، وَمُرْتَفِعِ الْقَامَةِ، وَمُعْتَدِلِ الْمِزَاجِ، وَمُسْتَقِيمِ الرَّأْيِ.



(١) اسم الفاعل يضاف إلى مفعوله لا فاعله، نحو: كاتب الرسالة، ومكرم زيد، ومستخرج الذهب.



النوع الخامس من الأسماء المشتقة: اسم التفضيل

تعريفه:

هُوَ اسْمٌ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٌ^(١))، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ، وَزَادَ أَحَدُهُمَا فِيهَا.

نَحْوُ: (مَاهِرٌ أَعْلَمُ مِنْ خَالِدٍ)، فَمَاهِرٌ وَخَالِدٌ يَشْتَرِكَانِ فِي الْعِلْمِ، وَلَكِنْ مَاهِرًا أَزِيدُ فِيهِ مِنْ خَالِدٍ.

شروط اشتقاقه:

وَلَا يُشْتَقُّ اسْمُ التَّفْضِيلِ إِلَّا مِنْ:

١- فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ، أَوْ رِبَاعِيٌّ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٍ). فَلَا يَشْتَقُّ مِنْ نَحْوِ: دَخَرَجَ، وَأَنْطَلَقَ، وَاسْتَخْرَجَ.

٢- مُثَبِّتٌ، لَا مَنْفِيٌّ. فَلَا يَشْتَقُّ مِنْ مَنْفِيٍّ، نَحْوِ: لَا يَسْمَعُ، لَمْ يُهْمَلْ، لَنْ يَغْلَمَ.

٣- مُتَصَرِّفٌ، لَا جَامِدٌ. فَلَا يَشْتَقُّ مِنْ جَامِدٍ، نَحْوِ: لَيْسَ، وَعَسَى، وَنِعْمَ وَبِئْسَ.

٤- تَامٌّ، لَا نَاقِصٌ. فَلَا يَشْتَقُّ مِنْ نَاقِصٍ نَحْوِ: كَانَ وَأَخَوَاتِهَا.

٥- قَابِلٌ لِلتَّفَاوُتِ، فَلَا يَشْتَقُّ مِنْ غَيْرِ قَابِلٍ لِلتَّفَاوُتِ، نَحْوِ: مَاتَ، وَغَرِقَ.

(١) حذفت العرب همزة (أَفْعَلٍ) من (أَخِيرَ) و(أَشْرَ)، فقالوا: هو خَيْرٌ مِنِّي، وَشَرٌّ مِنِّي.

٦- مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ، لَا لِلْمَجْهُولِ. فَلَا يَشْتَقُ مِنْ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ، نَحْوُ: فُهِمَ، وَضُرِبَ، وَدُخِرَجَ.

وَالَّذِي اسْتَوْفَى الشَّرْطَ نَحْوُ: هُوَ أَفْضَلُ مِنْ فُلَانٍ، وَأَكْبَرُ مِنْهُ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ، وَأَعْطَى لِلْمَالِ مِنْهُ.

أنواعه:

وَأَسْمُ التَّفْضِيلِ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٍ:

- ١- الْمُجَرَّدُ مِنْ (أَل) وَالْإِضَافَةِ، وَيَجِبُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالْإِفْرَادُ، نَحْوُ:
 - مَاهِرٌ أَكْبَرُ مِنْكَ، وَفَاطِمَةٌ أَكْبَرُ مِنْكَ، وَهُمْ أَكْبَرُ مِنْكَ.
 - زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ خَالِدٍ وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِمَا، وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِمْ.
 - وَهَنْدٌ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهَا، وَالْهَنْدَانِ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِمَا، وَالْهَنْدَاتُ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِنَّ.

٢- وَالْمُقْتَرَنُ بِ(أَل)، وَتَجِبُ مُطَابَقَتُهُ لِمَا قَبْلَهُ، نَحْوُ:

- مَاهِرٌ الْأَكْبَرُ، وَفَاطِمَةٌ الْكُبْرَى، وَهُمْ الْأَكْبَرُ.
- زَيْدٌ الْأَفْضَلُ، وَالزَّيْدَانِ الْأَفْضَلَانِ وَالزَّيْدُونَ الْأَفْضَلُ.
- وَهَنْدٌ الْفُضْلَى، وَالْهَنْدَانِ الْفُضْلَيَانِ، وَالْهَنْدَاتُ الْفُضْلَيَاتُ.
- ٣- وَالْمُضَافُ إِلَى نَكْرَةٍ، وَيَجِبُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالْإِفْرَادُ، نَحْوُ:

- مَاهِرٌ أَكْبَرُ رَجُلٍ، وَفَاطِمَةٌ أَكْبَرُ امْرَأَةٍ.

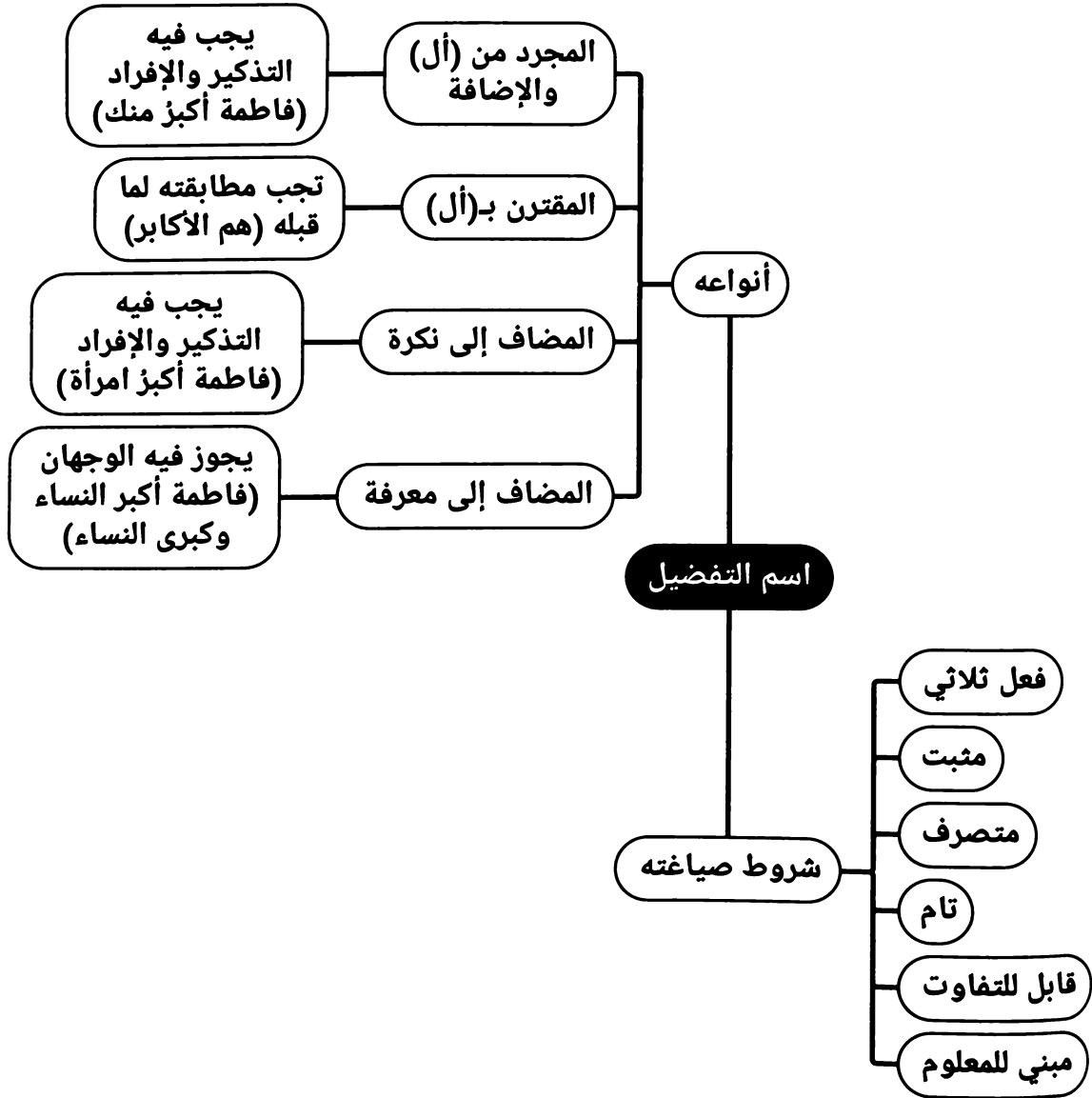
- وزيد أفضل رجلٍ، والزيدان أفضل رجلين، والزيدون أفضل رجالٍ.
 - وهند أفضل امرأةً، والهندان أفضل امرأتين، والهندات أفضل نساءٍ.
 ٤- وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ، وَيَجُوزُ فِيهِ الْوَجْهُانِ، التَّزَامُ التَّذْكِيرِ وَالْإِفْرَادِ،
 والمطابقة، نَحْوُ:

- فَاطِمَةٌ أَكْبَرُ النِّسَاءِ وَكُبْرَى النِّسَاءِ، وَهُمْ أَكْبَرُ الْحَاضِرِينَ وَأَكْبَرُ الْحَاضِرِينَ.
 - زيد أفضل الرجالِ. الزيدان أفضل الرجالِ وأفضلًا الرجالِ. الزيدون أفضل
 الرجالِ وأفضلُ الرجالِ.
 - هند أفضل النساءِ وفُضِّلِي النساءِ. الهندانِ أفضل النساءِ وفُضِّلِيَا النساءِ، الهنداتِ
أفضل النساءِ وفُضِّلِيَاتُ النساءِ.
 وفي الحديث: (ألا أخبركم بأحبِّكم إلي وأقربكم مني مجالسَ يوم القيامة،
أحاسنكم أخلاقًا).

مسألة:

يمكنُ أخذُ التفضيلِ من فاقِدِ شرطٍ إذا جاز معه استعمالُ واسطةٍ تتوافر فيها
 الشروط، نحو:

- هو أَحْسَنُ انْطِلاقًا، وَأَقْوَى اسْتِخْرَاجًا، وَأَفْجَعُ مَوْتًا.



النوعان السادس والسابع من الأسماء المشتقة: اسمُ المَكَانِ واسمُ الزَّمانِ

تعريفهما:

هُمَا اسْمَانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِمَا عَلَى مَكَانِ الْفِعْلِ وَزَمَانِهِ.
نَحْوُ:

- (مَطْلَعُ الْفَجْرِ)، أي: زمان طلوعه.
- (مَخْرَجُ الطَّوَارِيءِ)، أي: مكان الخروج.

صياغتهما:

وَيُصَاغَانِ:

١- مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٍ) وَ (مَفْعِلٍ).

أ- فَ (مَفْعَلٌ) يُصَاغُ:

- مِنْ (يَفْعَلُ)، نَحْوُ: يَلْعَبُ فِي مَلْعَبٍ، وَيَسْرَحُ فِي مَسْرَحٍ، وَيَأْمَنُ مِنْ مَأْمَنٍ.
 - وَمِنْ (يَفْعُلُ)، نَحْوُ: يَكْتُبُ فِي مَكْتَبٍ، وَيَدْخُلُ فِي مَدْخَلٍ، وَيَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجٍ.
 - وَمِنْ الْفِعْلِ النَّاقِصِ، نَحْوُ: يَسْعَى فِي مَسْعَى، وَيَزِمِي فِي مَزْمَى، وَيَلْهُو فِي مَلْهَى.
 - وَمِنْ الْفِعْلِ الْمُضَعَّفِ، نَحْوُ: يَفْرُ فِي مَفْرٍ، وَيَهْبُ مِنْ مَهَبٍ.
- ب- وَ (مَفْعِلٌ) يُصَاغُ:

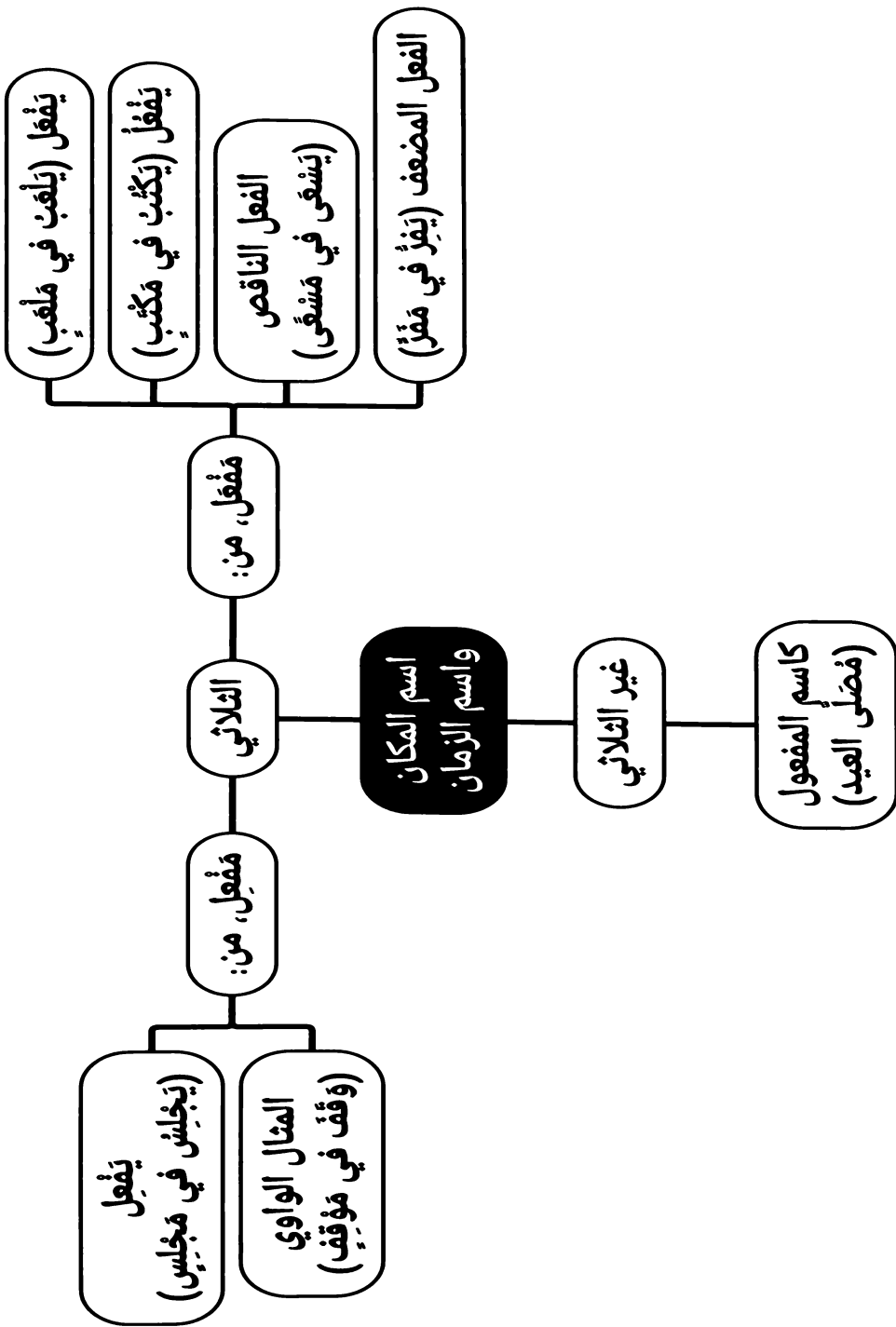
- مِنْ (يَفْعِلُ)، نَحْوُ: يَجْلِسُ فِي مَجْلِسٍ، وَيَنْزِلُ فِي مَنْزِلٍ، وَيَعْرِضُ فِي مَعْرِضٍ.

- وَمِنَ الْمِثَالِ الْوَائِيّ، نَحْوُ: وَقَفَ فِي مَوْقِفٍ، وَوَرَدَ مِنْ مَّوْرِدٍ.

٢- وَيُصَاغَانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيّ عَلَى صُورَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: مُصَلَّى الْعِيدِ،
وَمُلْتَقَى الْعَائِلَةِ، وَمُسْتَشْفَى الْبَلَدِ.

تنبیه:

يصح تأنيث اسم المكان على معنى البقعة، نحو: مَدْرَسَةٌ، مَكْتَبَةٌ، مَقْبَرَةٌ، مَغْسِلَةٌ.



النوع الثامن من الأسماء المشتقة: اسم الآلة

تعريفه:

هُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ لِإِطْلَاقِهِ عَلَى آتِهِ.

نَحْوُ:

- (مِنْشَارٌ)، لآلة النَّشْرِ.
- (مِقْصَصٌ)، لآلة الْقَصِّ.

صياغته:

وَلَهُ خَمْسَةٌ أَبْنِيَّةٍ قِيَاسِيَّةٌ، وَهِيَ:

- ١- (مِفْعَالٌ)، نَحْوُ: مِصْبَاحٍ، وَمِيزَانٍ، وَمِكْيَالٍ، وَمِمْحَاةٍ.
- ٢- وَ(مِفْعَلٌ)، نَحْوُ: مِبْرَدٍ، وَمِنْجَلٍ، وَمِشْرَطٍ، وَمِضْعِدٍ.
- ٣- وَ(مِفْعَلَةٌ)، نَحْوُ: مِكَنَسَةٍ، وَمِطْرَقَةٍ، وَمِدْفَأَةٍ، وَمِلْحَفَةٍ.
- ٤- وَ(فَعَّالٌ)^(١)، نَحْوُ: حَفَّارٍ، وَعَدَّادٍ، وَسَخَّانٍ، وَبَرَّادٍ.
- ٥- وَ(فَعَّالَةٌ) نَحْوُ: سَيَّارَةٍ، وَثَلَّاجَةٍ، وَغَوَّاصَةٍ، وَدَبَّابَةٍ.

(١) هذا البناء والذي بعده مما زاده المتأخرون في أبنية اسم الآلة، وهو موافق لقياس العربية.

تنبيه:

جاءت أسماء آلة كثيرة سماعية، نحو: قَلَمٌ، وشَوْكَةٌ، وفَأْسٌ، وسِكِّينٌ، ورُمْحٌ،
وسَيْفٌ، وساطُورٌ، وناقُوسٌ، وسِرَاجٌ.

تمرينات على تقسيم الاسم إلى:
جامد ومشتق

س - صُغ من هذه الأفعال ما يأتي:

الكلمة	اسم فاعل	صيغة مبالغة	اسم مفعول	صفة مشبهة
طَبَّحَ				
طَرَبَ				
سَنَّ				
نَظَرَ				
وَقَفَ				
شَرَفَ				
خَرَزَ				
الكلمة	اسم تفضيل	اسم مكان	اسم آلة	
طَبَّحَ				
طَرَبَ				
سَنَّ				

				نَظَرَ
				وَقَفَ
				شَرُفَ
				خَرَزَ

النوع الأول من الأسماء الجامدة: اسم الجنس^(١) الحسي

تعريفه:

هُوَ اسْمٌ لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ فِعْلٍ^(٢)، وَيُدْرِكُ مُسَمَّاهُ بِإِحْدَى الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ^(٣).

مِثَالُهُ:

- فِي الْإِنْسَانِ: رَجُلٌ، وَامْرَأَةٌ، وَطِفْلٌ، وَابْنٌ، وَقَمٌ، وَيَدٌ.

- وَفِي الْحَيَوَانَاتِ: أَسَدٌ، وَعُصْفُورٌ، وَحِمَارٌ، وَكَلْبٌ.

- وَفِي النَّبَاتِ: تَمْرٌ، وَتُفَّاحٌ، وَتِينٌ، وَزَيْتُونٌ.

- وَفِي الْجَمَادِ: قَلَمٌ، وَأَرْضٌ، وَجِدَارٌ، وَهَوَاءٌ، وَعَسَلٌ، وَمَاءٌ.



(١) اسم الجنس نوعان: حسي (ويدل على ذات تدرك بالحواس) ومعنوي (ويدل على حَدَثٍ ومعنى)، فالحسي هو المذكور هنا، والمعنوي هو المصدر، وسيأتي في الباب الآتي.

(٢) لاسم الجنس النكرة استعمالان: ١- أن يراد به واحد شائع من الجنس، نحو: (اشتر لي قلمًا)، تعني (واحدًا). ٢- وأن يراد به شائع من الجنس، سواء أكان واحدًا أم اثنين أم جمعًا أم الجنس كله، كقولك لمن استشارك في تجارة: (بع قلمًا)، أي: بع من هذا الجنس، وكقولك لمن ذهب إلى الغابة: (ألا تخشى أن يخرج عليك أسد)، أي: شيء من الأسود، سواء أكان واحدًا أم أكثر، وكقولك: (إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا فَأَكْرِمْهُ)، فهذا يشمل الرجل والرجلين والرجال.

(٣) وهي: البصر، والسمع، واللمس، والشم، والذوق.

النوع الثاني من الأسماء الجامدة: المصدر

تعريفه:

هُوَ اسْمٌ يُدُلُّ عَلَى حَدَثٍ فَقَطْ (١).

نَحْوُ: (جُلُوسٍ)، فَهُوَ اسْمٌ يُدُلُّ عَلَى حَدَثٍ وَهُوَ الْجُلُوسُ، دُونَ دَلَالَةٍ عَلَى صَاحِبِهِ (أي: فاعله أو مفعوله)، أَوْ زَمَانِهِ، أَوْ مَكَانِهِ، أَوْ آلَتِهِ.

ضابطه:

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ التَّصْرِيفُ الثَّلَاثُ لِلْفِعْلِ، نَحْوُ:

- فَتَحَ يَفْتَحُ فَتْحًا.

- وَجَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا.

- ذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَابًا.

(١) فائدة مهمة: الكلمة الدالة على حَدَثٍ:

- إن دلت على حَدَثٍ وزمانه فهي فِعْلٌ، ك: شَرِبَ وَيَشْرَبُ وَاشْرَبَ.
- وإن دلت على حَدَثٍ وصاحبه (فاعله أو مفعوله) فَوْضَفٌ، وهي: ١- اسم الفاعل، ك: شَارِبٍ، ٢- وَصِيغُ المبالغة، ك: شَرَّابٍ، ٣- والصفة المشبهة، ك: جَمِيلٍ، ٤- واسم المفعول، ك: مَشْرُوبٍ، ٥- واسم التفضيل، ك: أَجْمَلٍ.
- وإن دلت على مكانِ الحَدَثِ أو زمانه أو آلتِه فهي اسم مكان أو اسم زمان أو اسم آلة، ك: مَوْقِفٍ ومَوْلِدٍ ومِنْشَارٍ.
- وإن دلت على حَدَثٍ فقط، دون زمانه وصاحبه ومكانه وزمانه وآلته، فهي مَصْدَرٌ، نحو: جُلُوسٌ، وشَرْبٌ.

- شَرِبَ يَشْرَبُ شَرْبًا.
- وَدَخَرَجٌ يُدَخِرُجُ دَخْرَجَةً.
- وَأَكْرَمٌ يُكْرِمُ إِكْرَامًا.
- وَأَنْطَلَقَ يَنْطَلِقُ أَنْطَلَاقًا.
- اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجًا.

صياغته من الثلاثي:

بناؤه وصياغته من الثلاثي أكثرية لا مطردة، وفيها سماع كثير.
وقد سبق^(١) لك - أيها النبيه النبيل - أن الفعل الثلاثي يأتي على:

١- (فَعَلَ):

أ- متعديًا، ك(ضَرَبَ).

ب- ولازمًا، ك(جَلَسَ).

٢- و(فَعِلَ):

أ- متعديًا ك(فَهَمَ).

ب- ولازمًا، ك(فَرِحَ).

٣- و(فَعَّلَ) ولا يكون إلا لازمًا ك(سَهَّلَ).

وسأبين لك مصادر كل واحد منها، فتأملها، فالتأمل يُقْتَتُ صخور العلم.

(١) في أبنية الفعل الثلاثي المجرد في القسم الأول.

مصادر الأفعال الثلاثية:

١- ٢- فالفعلان (فَعَلَ) الْمُتَعَدِّي وَ(فَعِلَ) الْمُتَعَدِّي مَصْدَرُهُمَا:

أ- (فَعُلُّ):

- فَمِنَ الْفِعْلِ (فَعَلَ) نَحْوُ: ضَرَبَ ضَرْبًا، وَنَحْوُ: أَكَلَ، وَوَعَدَ، وَقَوْلِ، وَغَزَوْا، وَعَدَّ، وَمَدَّ.

- وَمِنَ الْفِعْلِ (فَعِلَ) نَحْوُ: فَهَمَ فَهَمًا، وَنَحْوُ: حَمَدَ، وَفَهَمَ، وَأَمِنَ، وَوَطَأَ، وَخَوَّفَ، وَنَوَّمَ. قَالَ ابْنُ مَالِكٍ^(١):

(فَعُلُّ) قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُتَعَدِّي مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ، كَ: (رَدَّ رَدًّا)

ب- إِلَّا إِنْ دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ فَمَصْدَرُهُ (فِعَالَةٌ).

نَحْوُ: زَرَعَ زِرَاعَةً، وَنَحْوُ: صَنَاعَةٍ، وَكِتَابَةٍ، وَقِرَاءَةٍ، وَنِجَارَةٍ، وَمِسَاحَةٍ، وَخِيَاطَةٍ، وَحِيَائَةٍ.

٣- وَالْفِعْلُ (فَعَلَ) -وَلَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا- مَصْدَرُهُ:

أ- (فُعُولَةٌ) نَحْوُ: سَهَّلَ سُهُولَةً، وَنَحْوُ: بَطُولَةٍ، وَصُعُوبَةٍ، وَنُعُومَةٍ، وَخُسُوفَةٍ.

ب- أَوْ (فِعَالَةٌ) نَحْوُ: شَجَعَ شَجَاعَةً، وَنَحْوُ: كَرَامَةٍ، وَفَصَاحَةٍ، وَصَلَابَةٍ، وَنَظَافَةٍ، وَضَخَامَةٍ.

ج- أَوْ (فُعُلُّ) نَحْوُ: حَسَنَ حُسْنًا، وَنَحْوُ: نُبِّلَ، وَقُرِبَ، وَبُعِدَ، وَفُحِشَ، وَحُمِّقَ، وَلُزِمَ، وَجُنِبَ.

(١) ألفية ابن مالك ص ١٢٣، البيت (٤٤٠).

٤- والفعل (فعل) اللّازم مُصدرُهُ:

- أ- (فعل) نَحْوُ: فَرِحَ فَرِحًا، ونحو: طَرَبَ، وَغَرِقَ، وَأَسْفَى، وَوَجَلَ، وَوَجَعَ، وَبَطِرَ.
 ب- إِلَّا إِنْ دَلَّ عَلَى لَوْنٍ فَمَصْدَرُهُ (فُعْلَةٌ) نَحْوُ: حَضِرَ حُضْرَةً، ونحو: حُمِرَ،
 وَرُزِقَ، وَصُفِرَ، وَسُمِرَ، وَغُبِرَ، وَشُهِبَ.
 ج- أَوْ دَلَّ عَلَى مُعَالَجَةٍ^(١) فَمَصْدَرُهُ (فُعُولٌ) نَحْوُ: صَعِدَ صُعُودًا، ونحو: لُصِقَ،
 وَقُدِّمَ.

٥- والفعل (فعل) اللّازم مُصدرُهُ:

- أ- (فُعُولٌ) نَحْوُ: جَلَسَ جُلُوسًا، ونحو: قَعُودٍ، وَسُجُودٍ، وَطُلُوعٍ، وَتُبُوعٍ، وَخُرُوجٍ،
 وَدُخُولٍ.
 ب- إِلَّا إِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ فَمَصْدَرُهُ (فُعْلٌ) نَحْوُ: صَامَ صَوْمًا، ونحو: جَوِرَ،
 وَمَوِتٍ، وَشَيْبٍ، وَفَيْضٍ، وَطَيْشٍ.
 ج- أَوْ دَلَّ عَلَى اضْطِرَابٍ فَمَصْدَرُهُ (فَعْلَانٌ) نَحْوُ: غَلَى غَلْيَانًا، ونحو: فَوْرَانٍ،
 وَدَوْرَانٍ، وَطَوْفَانٍ.
 د- أَوْ دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ فَمَصْدَرُهُ (فِعَالَةٌ) نَحْوُ: (تَجَرَّتِ تَجَارَةً)، ونحو: سِفَارَةٍ، وَوِزَارَةٍ،
 وَنِقَابَةٍ.
 ه- أَوْ دَلَّ عَلَى صَوْتٍ أَوْ سَيْرٍ فَمَصْدَرُهُ (فَعِيلٌ) نَحْوُ: صَهَلَ صَهِيلًا، وَنَهَقَ نَهِيْقًا،
 وَذَمَلَّ ذَمِيلًا، وَوَجَفَ وَجِيْفًا.

(١) المراد بالمعالجة: المحاولة الحسية للتغلب على صعوبة.

و-أَوْ دَلَّ عَلَى صَوْتٍ أَوْ دَاءٍ فَمَصْدَرُهُ (فُعَالٌ) نَحْوُ: صَرَخَ صُرَاخًا، وَبَكَى بُكَاءً،
وَسَعَلَ سُعَالًا، وَدَارَ دُورًا.

مصادر الأفعال غير الثلاثية:

وَالْأَفْعَالُ غَيْرُ الثَّلَاثِيَّةِ مَصَادِرُهَا قِيَاسِيَّةٌ، وَقَوَاعِدُهَا مَطْرَدَةٌ.

والمراد بغير الثلاثي:

- الرباعيُّ المجرَّد، وسبق^(١) أن له بناءً واحدًا، وهو (فَعْلَلٌ).

- والثلاثيُّ المزيد، وسبق أن له اثني عشر بناءً، وهي: (أَفْعَلٌ) و(فَعَّلٌ) و(فَاعَلٌ).
و(انْفَعَلَ) و(افْتَعَلَ) و(تَفَعَّلَ) و(تَفَاعَلَ) و(افْعَلَّ). و(اسْتَفْعَلَ) و(افْعَوْعَلَ) و(افْعَالَ)
و(افْعَوْلٌ).

- والرباعيُّ المزيد، وسبق أن له ثلاثة أبنية، وهي: (تَفَعَّلَلٌ). و(افْعَنْلَلٌ) و(افْعَلَّلٌ).

فهذه ستة عشر بناءً، لكل بناء مصدر قياسي كما يأتي:

- ١- ف(فَعْلَلٌ) مَصْدَرُهُ (فَعْلَلَةٌ)^(٢)، نَحْوُ: دَخَرَجَ دَخْرَجَةً، وَنَحْوُ: بَعَثَرَةَ، وَطَمَأَنَتِ.
- ٢- وَ(أَفْعَلٌ) مَصْدَرُهُ (إِفْعَالٌ)^(٣)، نَحْوُ: أَكْرَمَ إِكْرَامًا، وَنَحْوُ: إِخْرَجَ، وَإِقْبَالَ،

وإِغْلَامٌ.

(١) في أبنية الفعل في القسم الأول.

(٢) فَإِنْ كَانَ (فَعْلَلٌ) مُضَعَّفًا رِبَاعِيًّا فَمَصْدَرُهُ (فَعْلَلَةٌ) و(فَعْلَلٌ)، نَحْوُ: زَلْزَلَ زَلْزَلَةً وَزَلْزَلَا، وَوَسَّوَسَ
وَسَّوَسَةً وَوَسَّوَسَا.

(٣) فَإِنْ كَانَ (أَفْعَلٌ) مَعْتَلٌ الْعَيْنِ فَمَصْدَرُهُ (إِفْعَلَةٌ) بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَزِيَادَةِ النَّاءِ، نَحْوُ: أَقَامَ إِقَامَةً،
وَأَشَاعَ إِشَاعَةً.

وَأَصْلُ (أَقَامَ إِقَامَةً) هُوَ (أَقَوْمَ إِقَوْمَةً) مِنْ (قَامَ يَقُومُ)، فَقَلِبْتَ وَאו (إِقَوْمَةً) أَلْفًا. وَأَصْلُ (أَشَاعَ إِشَاعَةً)
هُوَ (أَشِيْعَ إِشِيْعَةً) مِنْ (شَاعَ يَشِيْعُ)، فَقَلِبْتَ يَاءَ (إِشِيْعَةً) أَلْفًا. كَمَا يَأْتِي فِي بَابِ (الإِعْلَالِ وَالِإِبْدَالِ).

٣- وَ(فَعَلَ) مَصْدَرُهُ (تَفْعِيلٌ) ^(١)، نَحْوُ: كَسَرَ تَكْسِيرًا، وَنَحْوُ: تَعْظِيمٌ، وَتَعْلِيمٌ،

وَتَخْرِيجٌ.

٤- وَ(فَاعَلَ) مَصْدَرُهُ (مُفَاعَلَةٌ) ^(٢)، نَحْوُ: قَاتَلَ مُقَاتَلَةً، وَنَحْوُ: مُنَاقَشَةٌ، وَمُدَافَعَةٌ،

وَمُضَارَبَةٌ.

٥- وَالْمَبْدُوءُ بِهَمْزَةٍ وَضَلَّ مَصْدَرُهُ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ قَبْلَ آخِرِهِ وَكَسْرٍ ثَالِثِهِ، وَيَشْمَلُ

تِسْعَةَ أَسْمَاءٍ، نَحْوُ: اِنْكَسَرَ اِنْكَسَارًا، وَافْتَتَحَ افْتِتَاحًا، وَاحْمَرَّ احْمِرَارًا، وَاسْتَخْرَجَ

اسْتِخْرَاجًا ^(٣)، وَاخْشَوْشَنَ اخْشِيشَانًا، وَاحْمَارًا اخْمِرَارًا، وَاعْلَوْطَ اعْلِوْطًا، وَاخْرَنْجَمَ

اخْرَنْجَامًا، وَاطْمَأَنَّ اطْمِئْنَانًا.

٦- وَالْمَبْدُوءُ بِتَاءٍ مَصْدَرُهُ بِضَمِّ رَابِعِهِ، وَيَشْمَلُ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ، نَحْوُ: تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا،

وَتَجَاهَلَ تَجَاهُلًا، وَتَدَخَّرَجَ تَدَخُّرَجًا.

تنبیه:

من المصادر:

١- اسم الممرّة:

تعريفه:

هو: اسمٌ يدلُّ على الممرّة الواحدة من الفعل.

(١) فإن كان (فَعَلَ) معتل اللام فمصدره (تَفْعِيلَةٌ)، نحو: زَكَّى تَزْكِيَةً، وَرَبَّى تَرْبِيَةً.

(٢) وقد يأتي مصدره على (فَعَالٍ)، نحو: قِتَالَ، وَنِقَاشٌ، وَدِفَاعٌ، وَضِرَابٌ.

(٣) فإن كان (اسْتَفْعَلَ) معتل العين فمصدره (اسْتِفْعَلَةٌ) بحذف الألف وزيادة التاء، نحو: اسْتَقَامَ

اسْتِقَامَةً، وَاسْتَخَارَ اسْتِخَارَةً. وقد حَدَّثَ هنا ما حَدَّثَ في مصدر (أَفْعَلَ) المعتل العين.

صياغته:

يصاغ:

- من الثلاثي على وزن (فَعْلَةٍ)، بفتح الفاء وسكون العين، نحو: جَلَسَ الرَّجُلُ
جَلْسَةً ثم قام، وأكَلَ أَكْلَةً فَعَصَّ، فَضَرَبَ الأَرْضَ ضَرْبَةً.

ومنه: ضَرَبَاتِ القلب، وَجَلَسَاتِ العلاج، وَرَكَاتِ الجِزَاءِ.

- ومن غير الثلاثي بزنة مصدره الأصلي بزيادة تاء في آخره، نحو: أَخْرَجَ إِخْرَاجَةً،
وَانْطَلَقَ انْطِلَاقَةً، وَاسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجَةً.

وإن كان المصدر الأصلي بتاء دَلَّلْنَا على المرّة بالوصف، نحو: رَحْمَةً واحدة،
وَدَحْرَجَةً واحدة، وَإِقَامَةً واحدة.

٢- واسم الهيئة:تعريفه:

هو: اسمٌ يَدُلُّ على نوعٍ من أنواعِ الفعلِ.

صياغته:

يصاغ:

- من الثلاثي على وزن (فِعْلَةٍ) بكسر الفاء وسكون العين، نحو: جَلَسَ الطَّالِبُ
جَلْسَةَ الْمُؤَدِّبِ، ثم وَقَفَ وَقْفَةً الْوَائِقِ، وَرَكَضَ رِكْضَةً سَرِيعَةً.

ومنه: مَشَى مِشْيَةَ العُرُوسِ، وَجَلَسَاتِ الصَّلَاةِ (أي: هيئاتها)، وَأَتَقَنَ اللُّغَةَ،

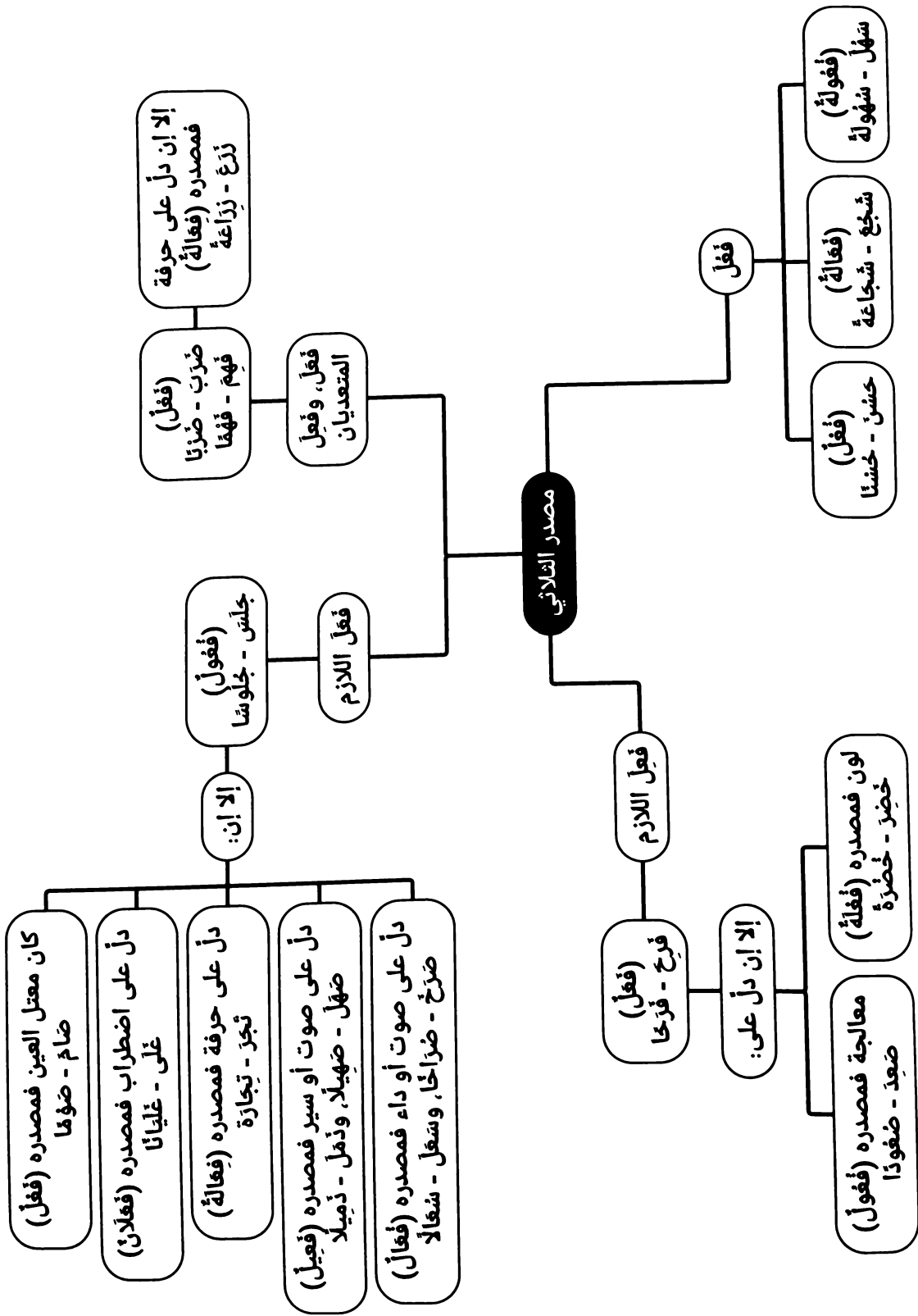
وحديث: «إِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ»^(١).

وإذا كان المصدر الأصلي على (فِعْلَةٍ) دَلَّلْنَا على الهيئة بالوصف، نحو: نَشِدَةٌ شَدِيدَةٌ، وَشِدَّةٌ عَسِيرَةٌ.

- ولا تصاغ من غير الثلاثي إلا بمصدره الأصلي موصوفاً، نحو: أَسْرَعُ إِسْرَاعًا شَدِيدًا، وَتَوَقَّفٌ تَوَقُّفًا مَفْاجِئًا.



(١) رواه مسلم (٥١٦٧)، والترمذي (١٤٠٩)، واللفظ له.



الباب الخامس: التصغير

تعريفه:

هو: جَعْلُ الإِسْمِ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أُنْبِيَةِ التَّصْغِيرِ الثَّلَاثَةِ.

فوائده:

فوائد التصغير وأغراضه تظهر من سياق الكلام، وأهمها:

- التصغير، نحو: كُتِّبَ، وَقُرِّبَ.
- والتحقير، نحو: أَحْمِقَ، وَسُيِّفَ.
- والتعظيم: دُوَيْهِيَّةٌ، وَغُلَيْمٌ دَوَّخَ الْبِلَادِ.
- والتَّحَبُّبُ والتدليل، كتصغير أسماء الزوجات والأولاد، ونحو: بُنَيَّ.

صياغته:

وَيُصَاغُ عَلَى ثَلَاثَةِ أُنْبِيَةِ شَكْلِيَّةٍ^(١)، وَهِيَ:

١- (فُعَيْلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ.

نَحْوُ: قَلَمٍ وَقَلِيمٍ، وَنَهْرٍ وَنُهَيْرٍ، وَرُمَحٍ وَرُمَيْحٍ، وَعُمَرَ وَعُمَيْرٍ، وَسَعْدٍ وَسَعِيدٍ.

(١) قَلْتُ (شَكْلِيَّةٌ) لأنها ليست على الوزن الصرفي، بل يراعى فيها عدد الحروف دون النظر إلى أصلاتها وزيادتها، ف(أَحْمِدُ) مصغر على (فُعَيْلٌ)، بينما وزنه الصرفي (أَفْعِلُ).

٢- وَ(فُعَيْعِلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ^(١).

نَحْوُ: جَعْفَرٍ وَجُعَيْفِرٍ، وَفُنْدُقٍ وَفُنْدِيقٍ، وَأَحْمَدَ وَأَحْمِمْدَ، وَكُرَيْمٍ وَكُرَيْمٍ، وَشَاعِرٍ وَشَوَيْعِرٍ.

٣- وَ(فُعَيْعِلٌ)، وَيُصَغَّرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ قَبْلَ آخِرِهَا مَدًّا.

نَحْوُ: مِفْتَاحٍ وَمُفْتَيْحٍ، وَقِنْدِيلٍ وَقِنْدِيلٍ، وَعُضْفُورٍ وَعُصْفَيْفِرٍ، وَمَنْصُورٍ وَمُنَيْصِيرٍ.

* وَأَمَّا الْخُمَاسِيُّ الْمَجْرَدُ فَيُحْذَفُ مِنْهُ الْحَرْفُ الْخَامِسُ، وَيُصَغَّرُ عَلَى (فُعَيْعِلٍ)

أَوْ (فُعَيْعِلٍ)، نَحْوُ: سَفَرَجَلٍ وَسَفَيْرِجٍ وَسَفَيْرِجٍ، وَجَحْمَرِشٍ وَجَحِيمِرٍ وَجَحِيمِيرٍ.

* وَمَا سِوَى مَا سَبَقَ يُحْذَفُ مِنْ أَحْرَفِهِ الزَّائِدَةِ مَا يُبْقِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، ثُمَّ يُصَغَّرُ

عَلَى (فُعَيْعِلٍ) أَوْ (فُعَيْعِلٍ)، نَحْوُ:

- مُنْطَلِقٍ وَمُطَيْلِقٍ وَمُطَيْلِقٍ. (ثلاثي مزيد بميم ونون).

- وَمُسْتَخْرِجٍ وَمُخْرِجٍ وَمُخْرِجٍ. (ثلاثي مزيد بميم وسين وتاء).

- وَائْتِسَامٍ (اسم بنت) وَبَيْتِسِمَ وَبَيْتِسِيمَ. (ثلاثي مزيد بهمزة وتاء وألف).

- وَسُرَادِقٍ وَسُرَيْدِقٍ وَسُرَيْدِقٍ. (رباعي مزيد بألف).

- وَعَنْكَبُوتٍ وَعَنْكَيْبٍ وَعَنْكَيْبٍ. (رباعي مزيد بواو وتاء).

- وَعَنْدَلِيبٍ وَعَنْدِيلٍ وَعَنْدِيلٍ^(٢). (خماسي مزيد بياء).

مسألة :

التصغير - كما رأيت - يعتمد على عدد الحروف: ثلاثة، أو أربعة، أو خمسة قبل

(١) بصرف النظر عن كونها أصلية أم زائدة.

(٢) حذفنا (الياء) لأنها زائدة، وحذفنا (الباء) لأنها خامس حرف أصلي.

آخرها مد، ولكن بعض الأحرف لا تُعَدُّ عند التصغير^(١)، وهي:

١- علامات التأنيث:

- تاء التأنيث، نحو: تَمْرَةٌ وَتُمَيْرَةٌ، وَفَاطِمَةٌ وَفُؤَيْطِمَةٌ، وَغُصْفُورَةٌ وَغُصْفِيرَةٌ.

- وألف التأنيث المقصورة، نحو: حُبْلَى وَحُبَيْلَى، وَغُضْبَى وَغُضْبَى.

- وهمزة التأنيث الممدودة، نحو: حَمْرَاءَ وَحُمَيْرَاءَ، وَخُنْفُسَاءَ وَخُنْفِيسَاءَ.

٢- ياء النسب المشددة، نحو: حَنْفِيٌّ وَحَنْفِيَّةٌ، وَحَنْبَلِيٌّ وَحَنْبَلِيَّةٌ، وَشَافِعِيٌّ

وَشَوَيْفِعِيٌّ.

٣- الألف والنون الزائدتان، نحو: غُضْبَانٌ وَغُضْبَانٌ، وَزَعْفَرَانٌ وَزَعْفِرَانٌ.

٤- أحرف التثنية وجمع السلامة:

- فالتثنية نحو: قَلَمَانٍ وَقَلِيمَانٍ، وَشَاعِرَانٍ وَشَوَيْعِرَانٍ، وَغُصْفُورَانٍ وَغُصْفِيرَانٍ.

- جمع المذكر السالم نحو: زَيْدُونَ وَزَيْدُونَ، وَحَامِدُونَ وَحُوَيْمِدُونَ،

وَمُسَاعِدُونَ وَمُسَيْعِدُونَ.

- جمع المؤنث السالم نحو: هِنْدَاتٍ وَهِنْدَاتٍ، وَشَاعِرَاتٍ وَشَوَيْعِرَاتٍ،

وَمُسَاعِدَاتٍ وَمُسَيْعِدَاتٍ.

تنبيه:

التصغير يَرُدُّ الأشياء إلى أصولها.

- فالأحرف المبدلة تُرَدُّ إلى أصولها في التصغير، نحو: بَابٍ وَبُؤَيْبٍ، وَنَابٍ

(١) ف(تمر) تعد ثلاثة أحرف، و(فاطمة) أربعة أحرف، و(عصفورة) خمسة أحرف قبل آخرها مد،

وتاء التأنيث لا تُعَدُّ، وهكذا يقال في البواقي.

وَنَيْبٍ، وَمِيزَانٍ وَمُؤَيِّزِينَ، وَمَاءٍ وَمُؤَيِّهٍ، وَدَارٍ وَدُؤَيْرَةٍ.

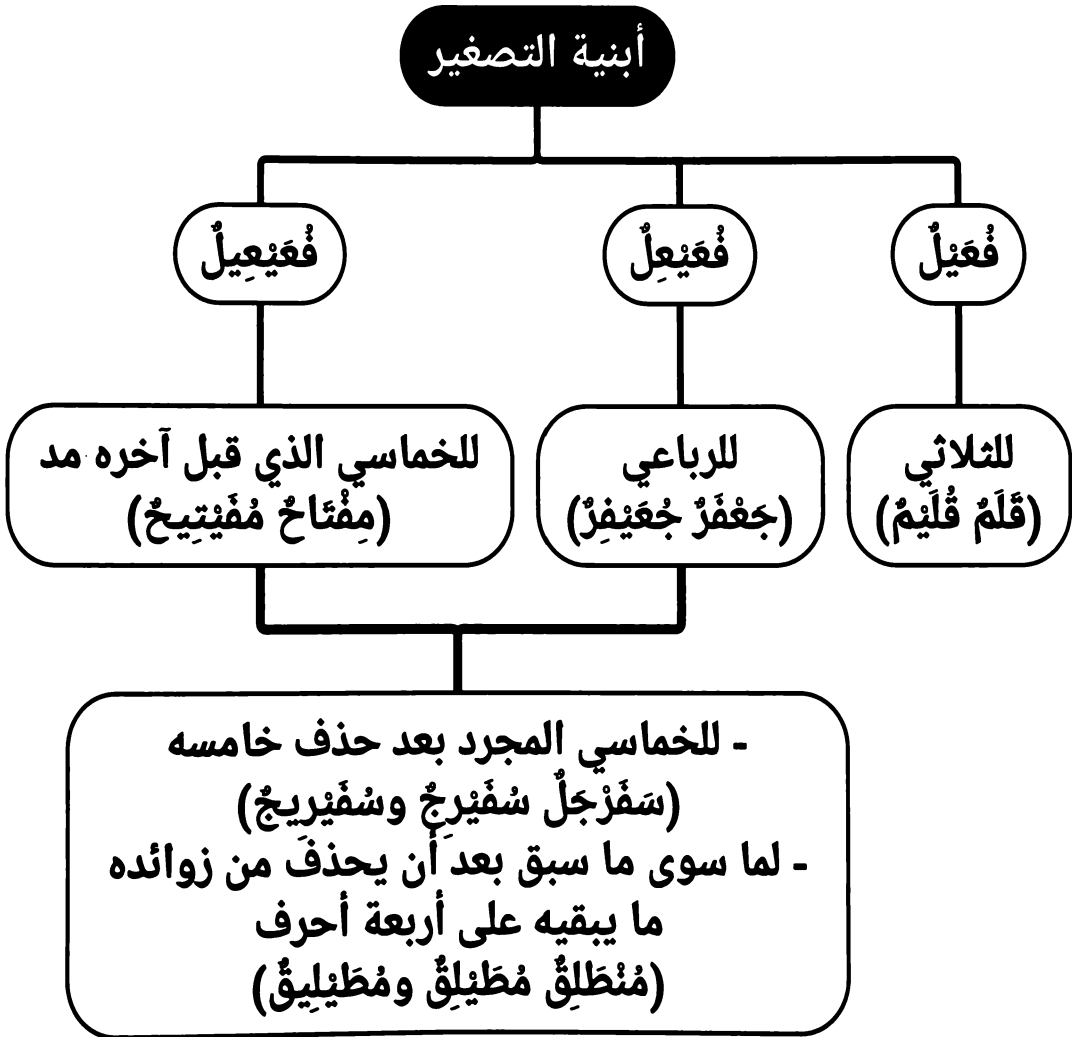
- والثلاثي المؤنث بلا علامة تُراد تاء تأنيث في تصغيره، نحو: هِنْدٌ وَهِنَيْدَةٌ، وَأُذُنٌ وَأُذَيْنَةٌ، وَعَيْنٌ وَعَيْنَةٌ، وَشَمْسٌ وَشَمَيْسَةٌ.

- والمضعف يُفكُّ تضعيفه، نحو: دُبٌّ وَدُبَيْبٌ، وَهَرَّةٌ وَهَرَيْرَةٌ، وَأُمٌّ وَأُمَيْمَةٌ، وَسُلَمٌ وَسُلَيْمٌ، وَسَكِينٌ وَسَكَيْكِينٌ.

تنبيه:

أول المصغرات دائماً مضموم فإن وقعت بعده ألف فإنها تقلب واواً، نحو: شَاعِرٍ وَشُؤَيْرٍ، وَطَالِبٍ وَطُؤَيْلِبٍ، وَقَارِبٍ وَقُؤَيْرِبٍ.

ورابع المصغرات مكسور فإن وقعت بعده ألف أو واو فإنهما يقلبان ياءً، نحو: مِفْتَاحٍ وَمُفْتَيْحٍ، وَغَزَالٍ وَغُزَيْلٍ، وَغُضْفُورٍ وَغُضْفَيْرٍ، وَجُدُولٍ وَجُدَيْلٍ.



تمرينات على باب التصغير

س- صغّر ما يأتي:

الكلمة	تصغيرها	الكلمة	تصغيرها
حَمْدٌ		نَاصِرٌ	
أَحْمَدُ		مَنْصُورٌ	
حَمَّادٌ		نَصِيرٌ	
مِنْدِيلٌ		أُذُنٌ	
طَالِبٌ		كِتَابٌ	
هَرَّةٌ		عَطْشَانٌ	
كَاتِبٌ		كَاتِبُونَ	
كَاتِبَةٌ		كَاتِبَاتٌ	
كَاتِبَانٌ		كَاتِبَتَانِ	

الْبَابُ السَّادِسُ: النَّسَبُ

تعريفه:

هُوَ زِيَادَةُ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ فِي آخِرِ الْإِسْمِ تَدُلُّ عَلَى النَّسَبِ.
نَحْوُ: (حِجَازِيٌّ)، فَهَذَا اسْمٌ فِي آخِرِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ، تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بِلَادِ
(الْحِجَازِ).

قاعدة النسب العامة:

وَقَاعِدَتُهُ الْعَامَّةُ: إِضَافَةُ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ دُونَ تَغْيِيرِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ.
نَحْوُ: عِلْمٌ وَعِلْمِيٌّ، وَنَجْدٌ وَنَجْدِيٌّ، وَنَحْوٌ وَنَحْوِيٌّ، وَنَحْوٌ قَحْطَانِيٌّ، وَشَافِعِيٌّ،
وَدِمَشْقِيٌّ.

قواعد النسب الخاصة:

لِبَعْضِ الْأَسْمَاءِ قَوَاعِدُ نَسَبٍ خَاصَّةٌ تُطَبَّقُ عَلَيْهَا مَعَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ، وَهَذَا بَيَانٌ لَهَا:
- النَّسَبُ إِلَى مَا آخِرُهُ تَاءٌ تَأْنِيثٌ، تُحذفُ مِنَ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ، نَحْوُ: مَكَّةٌ
وَمَكِّيٌّ، وَفَاطِمَةٌ وَفَاطِمِيٌّ.

- وَالنَّسَبُ إِلَى مَا آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ، تُحذفُ مِنْهُ الْيَاءُ الْمُشَدَّدَةُ، نَحْوُ: الشَّافِعِيٌّ
وَشَافِعِيٌّ، وَالْكَرْسِيُّ وَالْكَرْسِيَّةُ، وَالسُّعُودِيَّةُ وَالسُّعُودِيٌّ.

- والنسب إلى الثلاثي المكسور العين، يكون بفتحها، نحو: مَلِكٍ وَمَلِكِيٍّ، ونَمِرٍ ونَمَرِيٍّ، ودُئِلٍ ودُؤَلِيٍّ.

فإن كان رباعياً مكسور العين جاز كسرُها وفتحها، نحو: مَغْرِبٍ وَمَغْرِبِيٍّ وَمَغْرَبِيٍّ، وتَغْلِبَ وتَغْلِبِيٍّ وتَغْلَبِيٍّ.

- والنسب إلى (فَعِيلَة^(١)) و(فُعَيْلَة^(٢)) يكون على (فَعَلِيٍّ) و(فُعَلِيٍّ)، نحو: قَبِيلَة وقَبَلِيٍّ، وعَقِيدَة وَعَقَدِيٍّ، وجُهَيْنَة وجُهَيْنِيٍّ، وقُرَيْظَة وقُرَيْظِيٍّ.

- والنسب إلى المقصور:

أ- فالثلاثي تقلب ألفه واواً^(٣)، نحو: نَوَى ونَوَوِيٍّ، وربَا وربَوِيٍّ، وفتَى وفتَوِيٍّ.

ب- والخماسي فأكثر تحذف ألفه، نحو: فَرَنَسَا وفَرَنَسِيٍّ، وإِيطَالِيَا وإِيطَالِيٍّ.

ج- والرباعي:

- إن كان ثانيه متحرراً حذفت ألفه، نحو: كَنَدَا وكَنَدِيٍّ، وكَسَلَا وكَسَلِيٍّ.

- وإن كان ثانيه ساكناً جاز حذف ألفه وقلبها واواً وقلبها واواً مع زيادة ألف قبلها،

نحو: طَنَطَا وطَنَطِيٍّ وطَنَطَوِيٍّ وطَنَطَاوِيٍّ، وأَبَهَا وأَبَهِيٍّ وأَبَهَوِيٍّ وأَبَهَاوِيٍّ.

- والنسب إلى المنقوص:

أ- فالثلاثي تقلب ياؤه واواً، نحو: النَدِي والنَدَوِيٍّ، والعَمِي والعَمَوِيٍّ.

(١) فإن كانت (فَعِيلَة) معتلة العين أو مضعفة بقيت على القاعدة العامة، نحو: طَوِيلَة وطَوِيلِيٍّ، حَقِيقَة وحَقِيقِيٍّ.

(٢) فإن كانت (فُعَيْلَة) مضعفة بقيت على القاعدة العامة، نحو: هُرَيْرَة وهُرَيْرِيٍّ.

(٣) سواء أكان أصلها الواو أم الباء.

ب-والخماسيُّ فأكثر تحذف ياؤه، نحو: المُرتَضِي المُرتَضِي.

ج-والرباعيُّ يجوز حذفُ يائه وقلبها واوًا، نحو: الثاني والثاني والثانويُّ،
والماضي والماضي والماضي، والتَّريبيَّة^(١) والتَّريبي والتَّريبي.

- والنسب إلى الممدود:

أ-فإن كانت همزته أصلية فإنها تبقى، نحو: ابتداءً وابتدائيُّ، وإنشاءً وإنشائيُّ.

ب-وإن كانت همزته للتأنيث قلبت واوًا، نحو: حمراء وحمراويُّ، وبيضاء وبيضاويُّ، وصحراء وصحراويُّ.

ج-وإن كانت همزته منقلبة عن أصل جاز إبقاؤها وقلبها واوًا، نحو: سماءٍ وسمائيُّ وسمراويُّ، وكساءٍ وكسائيُّ وكساويُّ، وقضاءٍ وقضائيُّ وقضاويُّ.



(١) (التَّريبيَّة) عند النسب إليها تحذف تاء التأنيث وجوبًا، فتصير (التَّريبي) فتعامل معاملة المنقوص الرباعي.

تمرينات على باب النسب

س - انسب إلى الأسماء الآتية:

الكلمة	النسب	الكلمة	النسب
عَقِيدَة		مِضْر	
زَرْقَاء		فَيْفَا	
بَرْدَى		مَشْرِق	
النَّادِي		شِعْر	
إِنْشَاء		عَلَاء	
الْكُوَيْت		الشَّارِقَة	
المَغْرِب		الْمَاضِي	
البُكَيْرِيَّة		النَّحْو	
اللُّغَة		اللُّغُو	

القِسْمُ الْخَامِسُ: التَّصْرِيفُ الْمُشْتَرَكُ

فِي هَذَا الْقِسْمِ الْكَلَامُ عَلَى أَحْكَامِ تَصْرِيفِيَّةِ نَعْمِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ، وَهِيَ:

١- الإِمَالَةُ.

٢- وَالْإِذْغَامُ.

٣- وَالتَّقَاءُ السَّاكِنِينَ.

٤- وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ.

٥- وَالْإِغْلَالُ وَالْإِبْدَالُ.

وسأشرحها لك بابًا بابًا إن شاء الله تعالى، جعلك الله من أهل العلم الراسخين العاملين، فلا خيرَ في عِلْمٍ بلا عَمَلٍ، ولا خيرَ في عَمَلٍ بلا إِخْلَاصٍ.

الباب الأول: الإمالة

تعريفها:

هي:

- نطقُ الفَتْحَةِ بَيْنَ الفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ، وتُسَمَّى الإمالة الصغرى، نَحْوُ: ﴿نِعْمَةٌ﴾.
 - ونُطِقُ الأَلْفَ بَيْنَ الأَلْفِ وَالْيَاءِ، وتُسَمَّى الإمالة الكبرى، نَحْوُ: ﴿يَخْشَى﴾.
- وهي لغة فصيحة لعدة قبائل عربية^(١)، وقد قُرئَ بها في القراءات السبعية.

مواضع جوازها:

وتَمَالُ الفَتْحَةُ جَوَازًا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وهي:

- ١- قَبْلَ تَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الوَقْفِ خَاصَةً، وهي تُمَالُ بلا شرط، نَحْوُ: ﴿رَحْمَةٌ﴾،
وَالغَاشِيَّةِ، وَالقِيَامَةِ.

٢- وَقَبْلَ الرَّاءِ إِذَا كُسِرَتْ وَلَمْ تُسَبِّقْ بِيَاءً، نَحْوُ: ﴿بِسْحَرٍ﴾، وَكَبِيرِي.

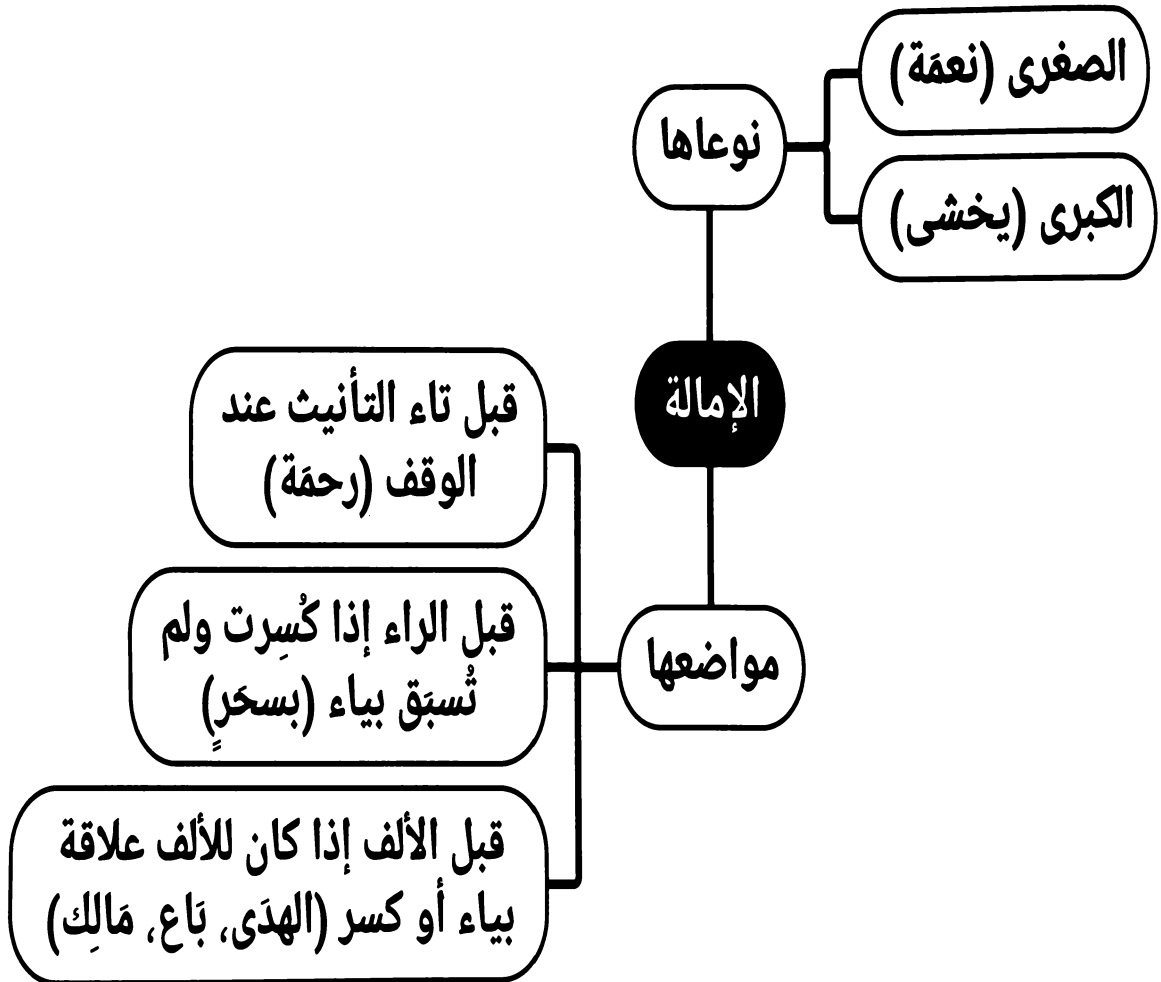
٣- وَقَبْلَ الأَلْفِ إِذَا كَانَ لِلأَلْفِ عَلاَقَةٌ بِيَاءٍ أَوْ كَسْرٍ، وَهَذَا يَسْتَلْزِمُ إمَالَةَ الأَلْفِ بَعْدَ

(١) نطقها يؤخذ من متقني قراء القرآن، وقد قرأ حفص بالإمالة الكبرى في كلمة (مجراها) في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسِنَهَا﴾ [سورة هو ٤١]، وهي تشبه نطق أول حرف في اللغة الإنكليزية (A)، وينطق بها كثير من عامة نجد ومصر وليبيا ولبنان وغيرهم، واسمع الإمالة الصغرى في نطق العامة لنحو (بَيْت) و(زَيْت).

- ﴿أَهْدَى﴾، وَمَسَعَى، و﴿تَنَسَّى﴾، و﴿أَشْرَى﴾، و﴿قَالَ﴾^(١).
- وَمَلَّهَى، وَمُسْتَشْفَى، وَحُبْلَى، و﴿دَعَا﴾^(٢).
- وَبَاعَ، وَسَايَرَ. وَعَيَّانَ، وَشَيَّانَ^(٣).
- وَ﴿مَلِكٌ﴾، وَسَالِمٌ، و﴿كُنْتُ﴾، وَسِوَاكَ^(٤).
- وَبَاعَ، وَكَالَ، وَهَابَ، و﴿كَادَ﴾^(٥).



-
- (١) الألف هنا أصلها الياء، يقال: يَهْدِي، سَعَى، نَسِيَ، يَشْرِي، يَقْلِي.
 - (٢) الألف هنا توول إلى الياء في نحو: مَلَّهَيَانِ، وَمُسْتَشْفَيَانِ، وَحُبْلَيَانِ، وَدُعِي.
 - (٣) وقعت الألف قبل ياء أو بعد ياء.
 - (٤) وقعت الألف هنا قبل كسر أو بعده.
 - (٥) الألف هنا توول إلى أن تكون مسبوقه بكسر في: بَعْتُ، كَلْتُ، هَبْتُ، كِدْتُ.



الباب الثاني: الإدغام

تعريفه:

هُوَ: جَعْلُ حَرْفَيْنِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

نَحْوُ: (قُلْ لِي)، فتدخل اللام الساكنة السابقة في اللام المتحركة اللاحقة، فتُنطَقان لآماً واحدة مُشَدَّدة، بلفظ (قُلِّي) (١).

وشرطه:

كَوْنُ الْحَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أَوْ لُهُمَا سَاكِنٌ، أَصَالَةٌ أَوْ مَالًا.

فكُونُ الحرفين كذلك أصالة نحو: (سَلِّم)، و(فَهَم).

وكوْنُهُما كذلك مآلاً نحو: ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، و﴿قُلْ رَبِّي﴾، فيجبُ عند الإدغام كَوْنُ الحرفِ الأوَّلِ ساكناً من جنسِ الثاني، فيقال: (جعلكم)، و(قُرْبِي).

صوره:

يأتي الإدغام:

١- في كلمة، نحو: سَلِّم، وَعَدَّ.

٢- وفي كلمتين، نحو: أَكْرَمَ مُحَمَّدًا، ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ﴾ (٢).

(١) إذا كان حرفا الإدغام في كلمتين نحو (قل لي) فيكتبان إملائياً (قُلْ لِي)، وفي المصحف (قُلْ لِي)، ونُطْقِيّاً (قُلِّي). وقد كتبتهما في هذا الباب على كتابة المصحف من أجل التوضيح.

(٢) سورة آل عمران ٤١، والأعراف ٢٠٥، والكهف ٢٤.

ويأتي الإدغام:

١- بين المتماثلين^(١)، كما سبق.

٢- وبين المتقاربين^(٢)، نحو: ﴿قُلْرَبِّ﴾^(٣)، ﴿مَنْ يَأْتِ﴾^(٤)، هل رَجَعَ؟

وجوب الإدغام:

وَيَجِبُ الْإِدْغَامُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- النُّونُ السَّاكِنَةُ^(٥) قَبْلَ حُرُوفِ (يَزْمُلُونَ)^(٦)، نَحْوُ: لَنْ يُهْمَلَ، وَ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾، وَمَنْ مَّاجِدٌ وَإِنْ وَقَفْتَ، وَأَمِنْ لِنَفْسِكَ.

٢- وَالْمِثْلَانِ السَّاكِنِ أَوْلُهُمَا، بِشَرَطِ أَلَّا يَكُونَ الْأَوَّلُ مَدًّا وَلَا هَمْزَةً مَنْفَصَلَةً، نَحْوُ: ﴿حَظٌّ﴾، وَجِدٌّ، وَ(قَدْ دَامَ)، وَمِنْ نَاصِرٍ، وَهُمْ مُسْلِمُونَ، وَكُتِبَ بِسُرْعَةٍ. بخلاف: يَدْعُو وَائِلٌ، يُعْطِي يَاسِرٌ، ابْدَأْ إِذَا جِئْتَ، لَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ^(٧).

٣- وَالْمِثْلَانِ الْمُتَحَرِّكُ أَوْلُهُمَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ. نَحْوُ: مَدٌّ، وَعَدَدٌ، وَفَرَرٌ، وَمَلٌّ^(٨)، بِشَرَطِ أَلَّا يَكُونَ الْمِثْلَانِ الْمُتَحَرِّكَانِ فِي اسْمٍ عَلَى وَزْنِ (فَعَلٍ) نَحْوُ: طَلَّلٍ، أَوْ

(١) المتماثلان: هما الحرفان من جنس واحد، نحو: لام ولام، ونون ونون، ودال ودال.

(٢) المتقاربان: هما الحرفان المتقاربان في المخرج أو في الصفة، نحو: الذال والطاء والثاء، ونحو: القاف والكاف.

(٣) سورة الكهف ٢٢، والقصص ٨٥. (٤) سورة فصلت ٤٠.

(٥) وفي حكمها التنوين؛ لأنه نون ساكنة.

(٦) واضح أن إدغام النون الساكنة في النون من (يرملون) إدغام مثلين، فهو من الموضع الثاني من مواضع وجوب الإدغام، وأما إدغام النون الساكنة في بقية حروف (يرملون) فهو من إدغام المتقاربين.

(٧) لأن المثل الأول حرف مد، أو همزة منفصلة.

(٨) أصلها: مَدَدٌ، وَعَدَدٌ، وَرَدَدٌ، وَفَرَرٌ، وَمَلَّلٌ؛ لأنها أفعال ثلاثية، وسبق في أبنية الفعل الثلاثي أنها

(فُعِلَ) نحو: دُلِّلَ، أو (فَعِلَ) نحو: لِمِمَ، أو (فَعَلِ) نحو: دُرِرَ. فهذه لا تدغم.

جواز الإدغام:

وَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، فَيُدْغَمُ الْحُرَفَانِ فِيهَا وَيَفْكَانِ، وَهِيَ:

١- الْمِثْلَانِ الْمُتَحَرِّكَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، نَحْوُ: ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ و﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾^(١)، وَكَتَبَ بِالْقَلَمِ وَكَتَبَ بِالْقَلَمِ، وَنَحْوُ: ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾^(٢)، ﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾^(٣)، يَدْرُسُ سَالِمٌ، الْعَلَمُ مُرْفَرٌ^(٤).

٢- وَالْحُرَفَانِ الْمُتَقَارِبَانِ^(٥) الْمُتَحَرِّكَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، نَحْوُ: سَكَنَ لَيْلُكُمْ، وَسَكَتَ ثَابِتٌ، وَ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾^(٦)، وَكِتَابُ فَارِسٍ، وَيَدْرُسُ صَالِحٌ^(٧).

٣- وَالْيَاءَانِ الْمُتَحَرِّكَ تَانِيهِمَا، نَحْوُ: حَيِّيْ وَ﴿وَيَحْيِي مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنِنَا﴾^(٨)، وَعَيِّي

وَعَيِّي.

ثلاثة: (فَعَلَ وَفَعِلَ وَفَعَّلَ)، وليس فيها: (فَعَلَّ) بتسكين العين.

(١) في عدة آيات، أولها في سورة البقرة ٢٢، والإدغام والفك قراءتان سبعيتان.

(٢) سورة البقرة ٢٥٥، والإدغام والفك قراءتان سبعيتان.

(٣) سورة البقرة ٢٤٩، والإدغام والفك قراءتان سبعيتان.

(٤) عند إدغامها لا بد من تسكين الحرف الأول، وأصلها: (جَعَلَ لَكُمْ)، وَكَتَبَ بِالْقَلَمِ، وَنَحْوُ: ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾، وَ﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾، وَيَدْرُسُ سَالِمٌ، وَالْعَلَمُ مُرْفَرٌ.

(٥) باستثناء أحرف (ضوي مشفر)، فهذه الأحرف الستة لا تدغم فيما يقاربا.

(٦) سورة النساء ١٣٤، والإدغام والفك قراءتان سبعيتان.

(٧) عند إدغامها لا بد من تسكين الحرف الأول، وأصلها: سَكَنَ لَيْلُكُمْ، وَسَكَتَ ثَابِتٌ، وَ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾، وَكِتَابُ فَارِسٍ، وَيَدْرُسُ صَالِحٌ.

(٨) سورة الأنفال ٤٢.

٤- والتاءان الزائدتان^(١) في أول المضارع، نحو: تَلْظِي، وَتَجَلِي، وَهِنْدُ تَعْلَمُ، فهذه يجوز فيها ثلاثة أوجه:

أ- بقاء التاءين متحركين، نحو: تَلْظِي، وَتَجَلِي، وَتَعْلَمُ، و﴿لَمَّا كُنْتُمْ تَنْفَكُونَ﴾^(٢).

ب- وحذف إحدى التاءين، نحو: ﴿نَارًا تَلْظِي﴾^(٣)، ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ﴾^(٤).

ج- وإدغامهما مع جلب همزة وصل قبلهما، نحو: هِنْدُ اتَّعْلَمُ، نَارٌ اتَّلْظِي، اتَّجَلِي الأُمُورُ.

٥- وَالْمِثْلَانِ فِي آخِرِ مُضَارِعٍ مَجْزُومٍ أَوْ فِعْلِ أَمْرٍ، نَحْوُ: لَمْ يَعُدُّ، وَاعْدُدْ، فَهَذِهِ يجوز فيها وجهان:

أ- فك الإدغام، وهي لغة الحجازيين، نحو: لَمْ يَعُدُّ، وَاعْدُدْ، ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾^(٥)، و﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾^(٦)، و﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ﴾^(٧).

ب- والإدغام، وهو لغة التميميين، نحو: لَمْ يَعُدَّ، وَعُدَّ، و﴿مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾^(٨)، وَغُضَّ، و﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ﴾^(٩).



(١) بخلاف نحو: (تقون) و(تلون)؛ لأن التاء الثانية أصلية.

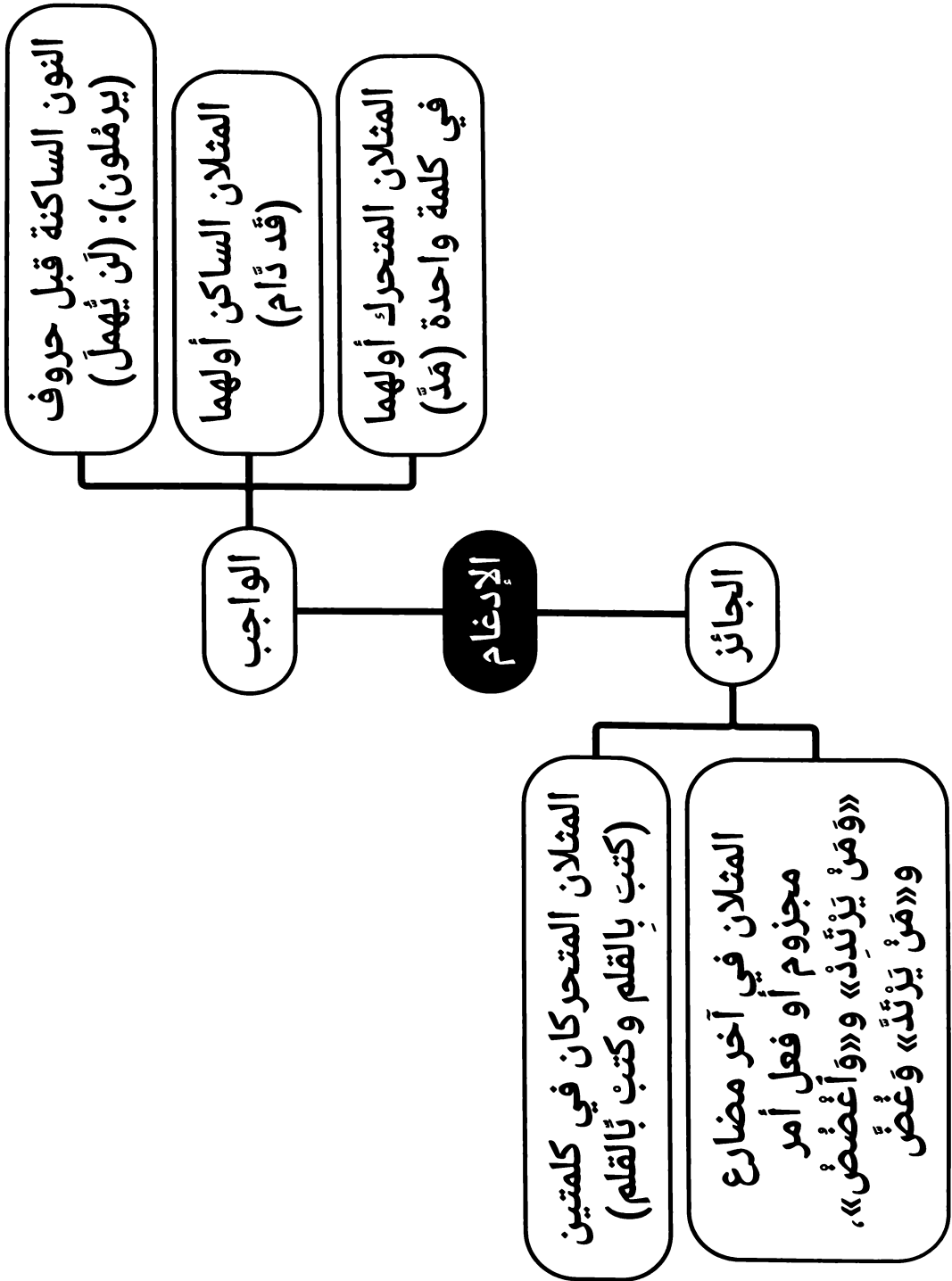
(٢) سورة البقرة ٢١٩، ٢٦٦. (٣) سورة الليل ١٤.

(٤) سورة آل عمران ١٤٣.

(٥) سورة البقرة ٢١٧. (٦) سورة لقمان ١٩.

(٧) سورة الأنفال ١٣. (٨) سورة المائدة ٥٤.

(٩) سورة الحشر ٤.



الباب الثالث: التقاء الساكنين

حكم التقاء الساكنين:

يَجِبُ التَّخْلُصُ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ بِتَحْرِيكِ الْأَوَّلِ أَوْ حَذْفِهِ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِ جَوَازِ التَّقَائِهِمَا.

مواضع التقاء الساكنين:

وَيَجُوزُ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- عِنْدَ الْوَقْفِ، نَحْوُ: قَالَ، وَزَيْدٌ، وَنَصْرٌ، وَ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾، وَ﴿وَالْعَصْرُ﴾، وَ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١).

٢- وَالْكَلِمَاتُ الْمَسْرُودَةُ عِنْدَ الْعَدِّ دُونَ إِغْرَابٍ، نَحْوُ:

- سَرَدَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةَ: أَلْفٌ بَا ... جِيمٌ ... دَالٌ دَالٌ ...

- وَسَرَدَ الْأَعْدَادِ: وَاحِدٌ اثْنَانِ ... عَشْرُونَ ثَلَاثُونَ أَرْبَعُونَ ...

٣- وَإِذَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ لِيْنَا وَالثَّانِي مُشَدَّدًا، نَحْوُ: ﴿الضَّالِّينَ﴾^(٢)،

وَ﴿الطَّائِمَةَ﴾^(٣)، وَالْعَادَّةُ، وَبَيْتُ تَمِيمٍ، وَ﴿فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٤)، وَدُوَيْبَةَ.

(١) في عدة آيات، أولها في سورة الفاتحة ٢.

(٢) في عدة آيات، أولها في سورة الفاتحة ٧.

(٣) سورة النازعات ٣٤.

(٤) سورة البقرة ٢.

التخلص من التقاء الساكنين:

فَإِنَّ النَّقْيَ سَاكِنَانَ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ فَيَجِبُ التَّخْلُصُ مِنَ التَّقَائِمَا، وَلَهُ حَالَتَانِ:

الحالة الأولى:

أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا مَدًّا فَيَجِبُ حَذْفُهُ:

- لَفْظًا وَكِتَابَةً إِنْ كَانَا فِي كَلِمَةٍ، نَحْوُ: ﴿قُلْ﴾، وَبِعْ، وَخَفْ^(١)، ﴿تَدْعُونَ﴾^(٢)، وَتَرْمِينَ^(٣).

- وَلَفْظًا لَا كِتَابَةً إِنْ كَانَا فِي كَلِمَتَيْنِ، نَحْوُ: يَدْعُو الْمُسْلِمَ^(٤)، وَ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ﴾^(٥)، وَرَكَعَتَا الْفَجْرِ.

وَالْحَالَةُ الْآخَرَى:

أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا غَيْرَ مَدٍّ فَيُحْرَكُ:

- بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الْأَضْلُ وَالْأَكْثَرُ، نَحْوُ: اخْرُجِ الْآنَ، وَ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ﴾^(٦)، وَلَمْ

(١) (قُلْ) أصلها (قَوْل) فعل أمر من (يَقُولُ)؛ لأن الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة كما سبق في (تقسيم الفعل إلى ماضٍ ومضارع وأمر)، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين. ومثله (بِيع) من (بِيعُ)، و(خَاف) من (يَخَاف).

(٢) في عدة آيات، أولها في سورة الأنعام ٤٠. و(تَدْعُونَ) أصله (تَدْعُوْنَ): الفعل (تَدْعُو) اتصلت به واو الجماعة، فحذفت واو الفعل لالتقاء الساكنين.

(٣) (تَرْمِينَ) أصله (تَرْمِينَ): الفعل (تَرْمِي) اتصلت به ياء المخاطبة، فحذفت ياء الفعل لالتقاء الساكنين.

(٤) ينطق هكذا (يَدْعُ الْمُسْلِمَ) بحذف الواو لالتقاء الساكنين، وهمزة الوصل في الوصل.

(٥) في عدة آيات، أولها في سورة آل عمران ١٣٢.

(٦) سورة الحجرات ١٤.

يَذْهَبِ الرَّجُلُ.

- وَبِالضَّمِّ وَجُوبًا إِذَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ مِيمَ جَمْعٍ مَذْكَرٍ بَعْدَ ضَمِيرٍ مَضْمُومٍ، نَحْوُ:
مِنْكُمْ الْخَيْرُ، وَإِلَيْكُمْ الْخَيْرُ، وَعَلَيْكُمْ الصِّيَامُ^(١)، وَلَهُمُ الْبُشْرَى^(٢).

- وَبِالْفَتْحِ وَجُوبًا إِذَا كَانَ نُونُ (مِنْ) الْجَارَةِ وَبَعْدَهَا (أَل)، نَحْوُ: ﴿مِنْ اللَّهِ﴾^(٣)،
وَإِذَا كَانَ تَاءٌ تَأْنِيثَ سَاكِنَةٍ وَبَعْدَهَا أَلْفٌ اثْنَيْنِ، نَحْوُ: قَالَتَا.

- وَقَدْ يَجُوزُ التَّخْلِصُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ:

أ- إِذَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ مِيمَ جَمْعٍ مَذْكَرٍ بَعْدَ ضَمِيرٍ مَكْسُورٍ، نَحْوُ: مَرَزَتْ بِهِمُ
الْيَوْمَ، وَفِيهِمُ الْخَيْرُ، وَعَلَيْهِمُ الْحَقُّ.

ب- وَإِذَا كَانَ بَعْدَ السَّاكِنِ الثَّانِي ضَمِّ أَصْلِيٍّ، نَحْوُ: ﴿قَالَتْ أَخْرَجْ﴾^(٤)، وَ﴿أَنْ
أَقْتُلُوا﴾، وَ﴿أَوْ أَخْرَجُوا﴾^(٥).

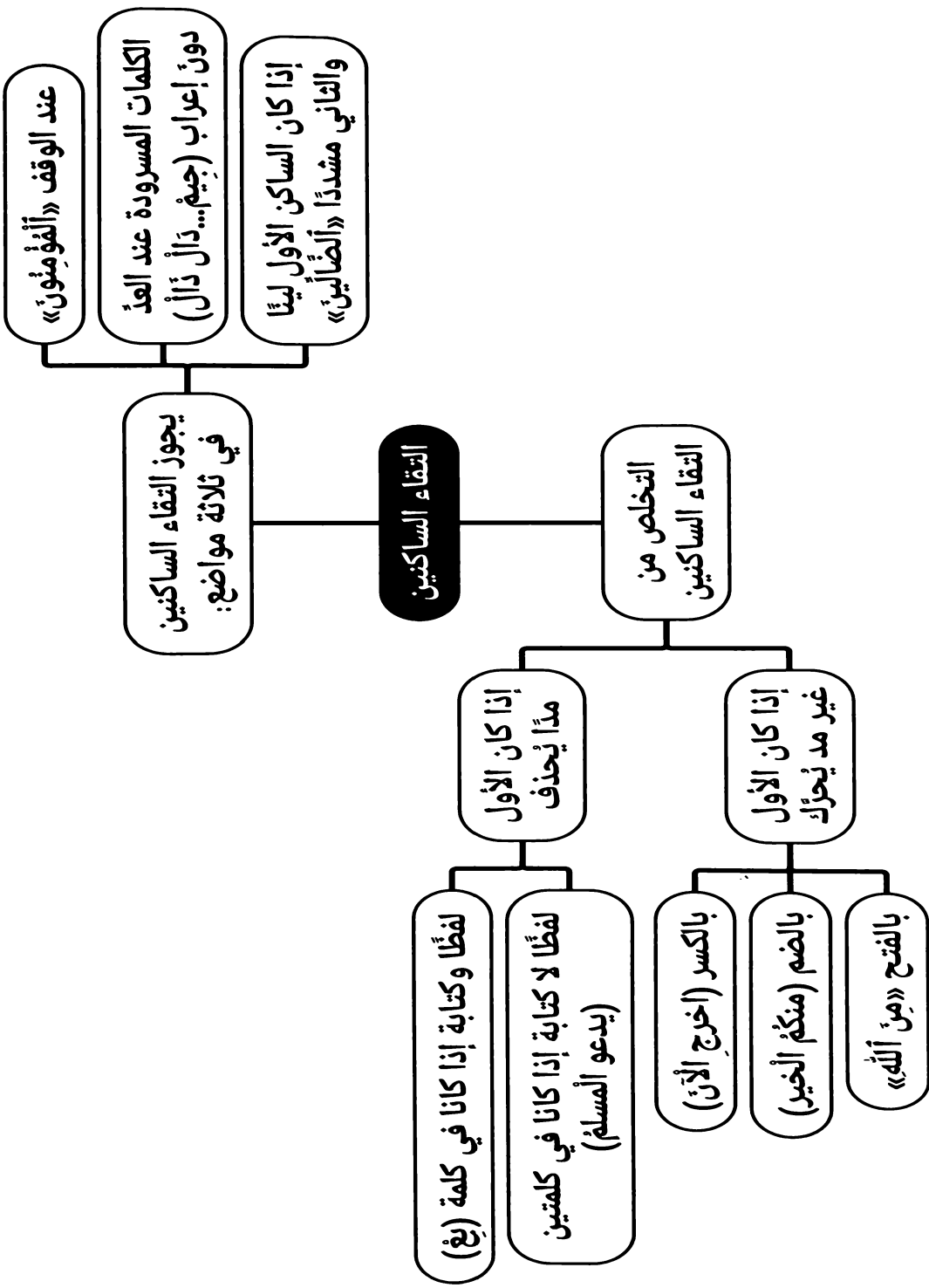


(١) سورة البقرة ١٨٣. (٢) سورة يونس ٦٤، وسورة الزمر ١٧.

(٣) وردت في آيات كثيرة، أولها في سورة البقرة ٦١.

(٤) سورة يوسف ٣١، والكسر والضم قراءتان سبعيتان.

(٥) سورة النساء ٦٦، والكسر والضم قراءتان سبعيتان.



الباب الرابع: همزة الوصل

تعريفها:

هِيَ: هَمْزَةٌ زَائِدَةٌ يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى الْبَدءِ بِالسَّاكِنِ.
نَحْوُ: (اِذْهَبْ^(١))، وهو فعل أمر من (يَذْهَبُ)، وأصله (ذَهَبَ)؛ لأن الأمر يؤخذ من المضارع بحذف حرف المضارع^(٢)، فزِيدت همزة الوصل؛ لِيَتِمَّكَنَّ الْعَرَبِيُّ مِنَ الْبَدءِ بِالسَّاكِنِ.

حكمها:

وَهِيَ فِي الْكِتَابَةِ تَثْبُتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلَكِنَّهَا فِي النُّطْقِ تَثْبُتُ ابْتِدَاءً وَتَسْقُطُ وَضَلًّا.
نَحْوُ: (اِذْهَبْ) وَ(يَا مُحَمَّدُ اذْهَبْ).

ضابطةا:

وَضَابِطُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَهَمْزَةِ الْقَطْعِ: وَضَعُ حَرْفٍ قَبْلَهُمَا، كَحَرْفِ الْوَاوِ:

- فَإِنْ نَطَقْنَا بِالْهَمْزَةِ فَهِيَ هَمْزَةٌ قَطْعٌ، نَحْوُ: (وَأَكْرَمَ)، (وَأَسَاعِدُ)، (وَأُذُنٌ)، (وَأِكْرَامٌ)^(٣).

(١) همزة الوصل لا يوضع عليها حركة في الإملاء، وإنما كتبت هنا توضيحاً.
(٢) سبق هذا في تقسيم الفعل إلى (ماضٍ ومضارع وأمر).
(٣) هي بالترتيب: فعل ماضٍ، ففعل مضارع، فاسم جامد، فاسم مصدر.

- وَإِنْ لَمْ نَنْطِقْ بِالْهَمْزَةِ فَهِيَ هَمْزَةٌ وَصَلٍ، نَحْوُ: (وَأَذْهَبْ يَا مُحَمَّدُ)، (وَأَنْطَلِقَ مُحَمَّدٌ)، (وَأَسْتَخْرِجُ جَيْدًا)^(١).

مواضعهما:

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ تَأْتِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَحَشْوِهَا وَآخِرِهَا، نَحْوُ: أَكَلٌ، وَسَأَلٌ، وَخَطَأٌ، وَأَمَّا هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، نَحْوُ: أَنْطَلِقَ، وَأَنْطَلِقَ وَأَنْطَلِقِ.

أ- فَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْحُرُوفِ هَمْزَةُ قَطْعٍ، إِلَّا فِي حَرْفِ وَاحِدٍ، وَهُوَ (أَلٌ)، فَهَمْزَتُهُ هَمْزَةٌ وَصَلٍ، نَحْوُ: الرَّجُلِ، وَالْبَيْتِ، وَالْقَاضِي.

ب- وَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ هَمْزَةُ قَطْعٍ، إِلَّا فِي شَيْئَيْنِ:

١- فِي الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ، نَحْوُ: أَكْتُبُ، وَاجْلِسْ، وَأَذْهَبْ.

٢- وَفِي الْمَاضِي وَالْأَمْرِ مِنَ الْخَمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ، فَمِثَالُهُ مِنَ الْخَمَاسِيِّ نَحْوُ:

أَنْطَلَقَ وَأَنْطَلِقَ، وَأَنْكَسَرَ وَأَنْكَسِرَ، وَأَفْتَحَ وَأَفْتَحَ. وَمِثَالُهُ مِنَ السُّدَاسِيِّ نَحْوُ: اسْتَخْرَجَ وَاسْتَخْرِجَ، وَاحْرَنْجَمَ وَاحْرَنْجِمَ، وَاحْدَوَدَبَ وَاحْدَوَدِبَ.

ج- وَالْهَمْزَةُ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ هَمْزَةُ قَطْعٍ، إِلَّا فِي شَيْئَيْنِ:

١- فِي مَصْدَرِ الْخَمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ، نَحْوُ: أَنْطَلِقَ، وَاسْتَخْرَجَ.

٢- وَفِي عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ سَمَاعِيَّةٍ، وَهِيَ: (اسْمٌ، وَابْنٌ، وَابْنَةٌ)^(٢)، وَابْنَةٌ، وَامْرَأٌ،

وَامْرَأَةٌ، وَايْمُنُ اللَّهُ^(٣)، وَاثْنَانِ، وَاثْنَتَانِ، وَاسْتُ^(٤).

(١) هي بالترتيب: فعل أمر، ففعل ماضٍ، فاسم مصدر.

(٢) بمعنى (ابن).

(٣) من ألفاظ القسم، يقال: ايْمُنُ اللَّهُ لَا أَفْعَلُ، وايْمُنُ اللَّهُ لَا فَعْلًا كَذَا.

(٤) الالست: مؤخرة الإنسان ذكرًا أو أنثى، وتطلق على حلقة الدبر.

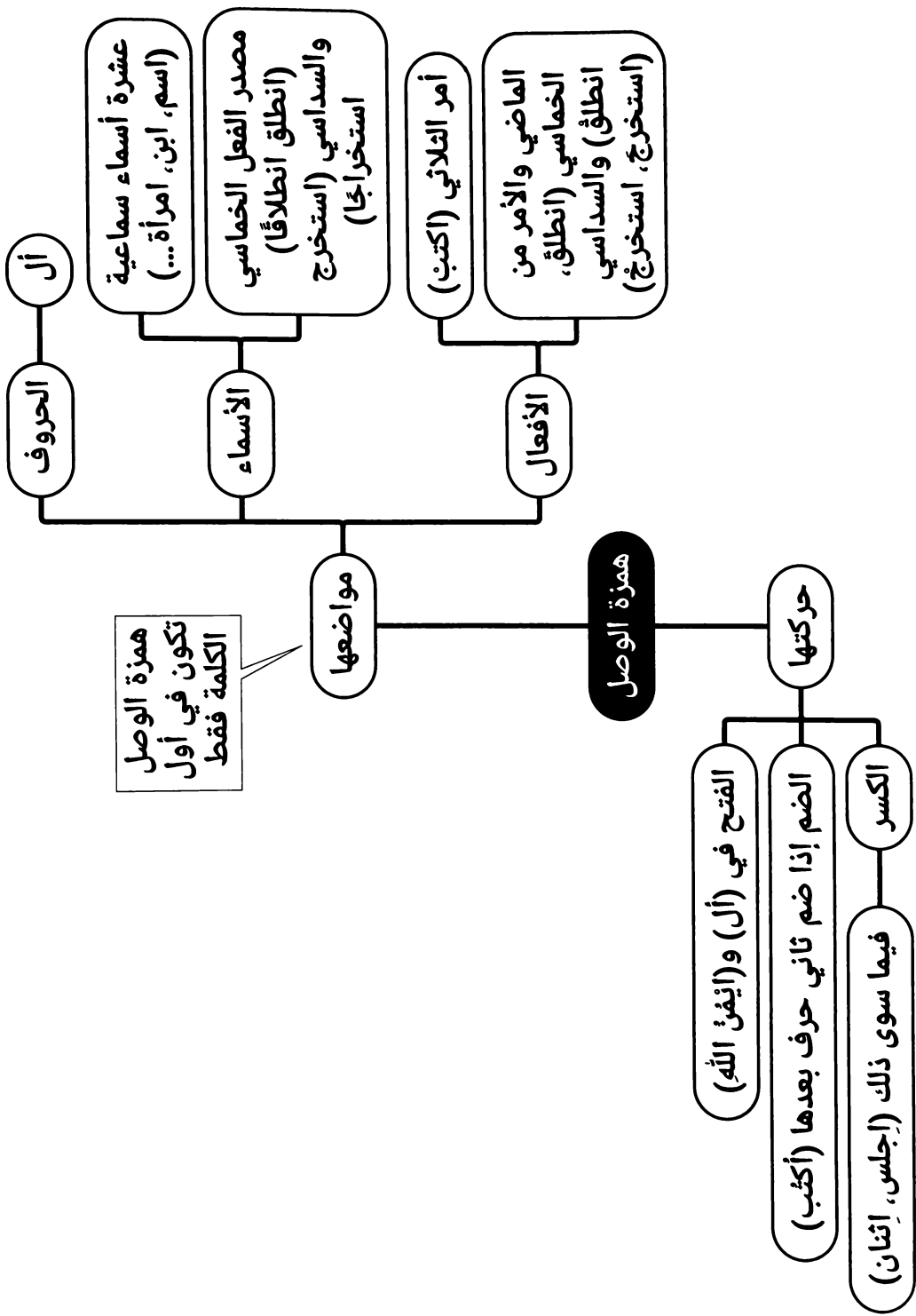
وَمَا سِوَى ذَلِكَ هَمْزَةٌ قَطْعٌ، وَمِثَالُهَا:

- كُلُّ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ، نَحْوُ: أَذْهَبُ، وَأُكْرِمُ، وَأَنْطَلِقُ، وَأَسْتُخْرِجُ.
- وَكُلُّ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الثَّلَاثِيَّةِ وَالرُّبَاعِيَّةِ، نَحْوُ: أَخَذَ، وَأَكَلَ، وَأَكْرَمَ، وَأَقْبَلَ.
- وَكُلُّ الْحُرُوفِ سِوَى (أَلْ)، نَحْوُ: إِلَى، وَإِنَّ، وَإِنْ وَإِذَا، وَأَنْ، وَأَنَّ، وَأَوْ.
- وَأَكْثَرُ الْأَسْمَاءِ، نَحْوُ: أَخَذِ، وَأَكْلِ، وَأُسْلُوبِ، وَأَعْلَامِ، وَإِعْلَامِ.

حركة همزة الوصل:

وَحَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ:

- الْفَتْحُ فِي (أَلْ) وَجُوبًا، وَفِي (أَيْمُنُ اللهُ) رَاجِحًا وَيَجُوزُ فِيهِ الْكَسْرُ، نَحْوُ: الرَّجُلُ، الْبَيْتُ، أَيْمُنُ اللهُ لِأَجْتِهَدَنَّ.
- الْفَتْحُ فِي (أَلْ)، نَحْوُ: الرَّجُلِ، الْبَيْتِ، الْقَاضِيِ.
- وَالضَّمُّ إِذَا ضُمَّ ثَانِي حَرْفٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: أُكْتُبُ، أُخْرِجُ، أَنْطَلِقُ، أُسْتُخْرِجُ.
- وَالْكَسْرُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، نَحْوُ: اجْلِسْ، إِذْهَبْ، أَنْطَلِقْ، أَنْطَلِقِ، ابْنِ، ابْنَانِ.



الباب الخامس: الإِعْلَالُ وَالْإِبْدَالُ

اعْلَمْ - غَفَرَ اللهُ لِي وَلَكَ - أَنَّ هَذَا الْبَابَ هُوَ أَهَمُّ أَبْوَابِ عِلْمِ الصَّرْفِ، وَفِيهِ تَجْتَمِعُ أَحْكَامُ الصَّرْفِ، وَتُظْهِرُ بَرَاعَةَ الصَّرْفِيِّ بِمَعْرِفَةِ أُصُولِ الْكَلِمَاتِ، وَمَا اعْتَرَى صُورَتَهَا مِنْ تَغْيِيرٍ، فَالصَّرْفِيُّ يَعْرِفُ بِهِ حَقِيقَةَ الْكَلِمَاتِ، وَأُصُولَهَا قَبْلَ التَّغْيِيرِ، وَكَيْفَ حَدَثَ التَّغْيِيرُ.

ولذا لا يكون أحدٌ صرفياً حتى يُتَقَنَّ هذا الباب، فاحرص عليه، وافتح لعقلك فيه مجالاً واسعاً عميقاً، ومرّنه على قواعده وخطواته، فهي متشابهة ومتتابعة؛ لترى ما لا يراه غيرك من دِقَّةِ الصَّرْفِ وبراعةِ التعليل.

تعريفهما:

تأمل - أيها الفطن - تعريف الإعلال والإبدال؛ كيلا يلتبسا عليك.

فَالْإِعْلَالُ: تَغْيِيرُ أَحْرَفِ (أَوْي^(١)):

١ - إِمَّا بِقَلْبٍ، نَحْوُ: قَلْبٍ وَوِ (الْقَوْلِ) إِلَى أَلْفٍ فِي (قَالَ) وَأَصْلُهُ (قَوْلَ)، وَإِلَى هَمْزَةٍ فِي (قَائِلٍ) وَأَصْلُهُ (قَاوِلٍ).

٢ - وَإِمَّا بِتَسْكِينٍ، نَحْوُ: تَسْكِينِ الْوَاوِ فِي (يَقُولُ)، وَأَصْلُهُ (يَقُولُ)، ك: (يَكْتُبُ).

(١) أي: الهمزة والألف والواو والياء.

٣- وَإِمَّا بِحَذْفٍ، نَحْوُ: حَذْفِ الْوَاوِ مِنْ (قُلْ)، وَأَصْلُهُ: (قَوْلٌ).

وَالِإِبْدَالُ: جَعَلَ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ مُطْلَقًا.

فبين الإعلال والإبدال خصوصاً وعموماً وجهي:

- فيجتمعان في قلب أحرف (آوي)، نحو: قَالَ^(١).

- وينفرد الإعلال بالتسكين والحذف، نحو: يَقُولُ، قُلْ^(٢).

- وينفرد الإبدال في قلب بقية الحروف غير (آوي)، ك: (عَلَجٌ) في (عَلِيٍّ)^(٣).

كيف تعرف حدوث الإعلال:

أهم ما تعرف به الإعلال ثلاثة أمور:

الأمر الأول:

أن يكون في ذهنك أن أكثر ما يكشف لك هذه الإعلالات ما درسته في القسم

الأول من أبنية الأفعال والأسماء:

- فقد درست أن أبنية الماضي الثلاثي (فَعَلَ) و(فَعِلَ) و(فَعُلَ)، فإذا رأيت الأفعال

الماضية (قَالَ، وَبَاعَ، وَخَافَ) علمت أن فيها إعلاً؛ لأنه ليس من أبنية الفعل الماضي

(فَعَلَ).

- وقد درست أن مضارع الثلاثي يكون على (يَفْعُلُ) و(يَفْعِلُ) و(يَفْعَلُ)، فإذا

رأيت (يَقُولُ، وَيَبِيعُ، وَيَخَافُ) علمت أن فيها إعلاً؛ لأنه ليس من أبنية الفعل المضارع

(١) فيقال: الواو أُعِلَّتْ وأُبدلت.

(٢) فيقال: الواو أُعلت بالتسكين لا أُبدلت، وأُعلت بالحذف لا أُبدلت.

(٣) فيقال: الياء أُبدلت جيماً، لا أُعلت.

(يَفْعَلُ) و(يَفْعَلُ) و(يَفْعَلُ).

الأمر الثاني:

أن تقيس المعتلَّ على الصحيح، نحو:

- اشتقاق (أَفْعَلَّ) من (خَرَجَ يَخْرُجُ) هو: (أَخْرَجَ يُخْرِجُ إِخْرَاجًا). فكان ينبغي أن يكون اشتقاق (أَفْعَلَّ) من (قَامَ يُقُومُ) على هذا القياس، فيقال: (أَقْوَمَ يُقْوِمُ إِقْوَامًا)، فلما قالت العرب فيه: (أَقَامَ يُقِيمُ إِقَامَةً) علمت أن فيها إعلالاً؛ لمخالفة المعتلَّ لاشتقاق الصحيح.

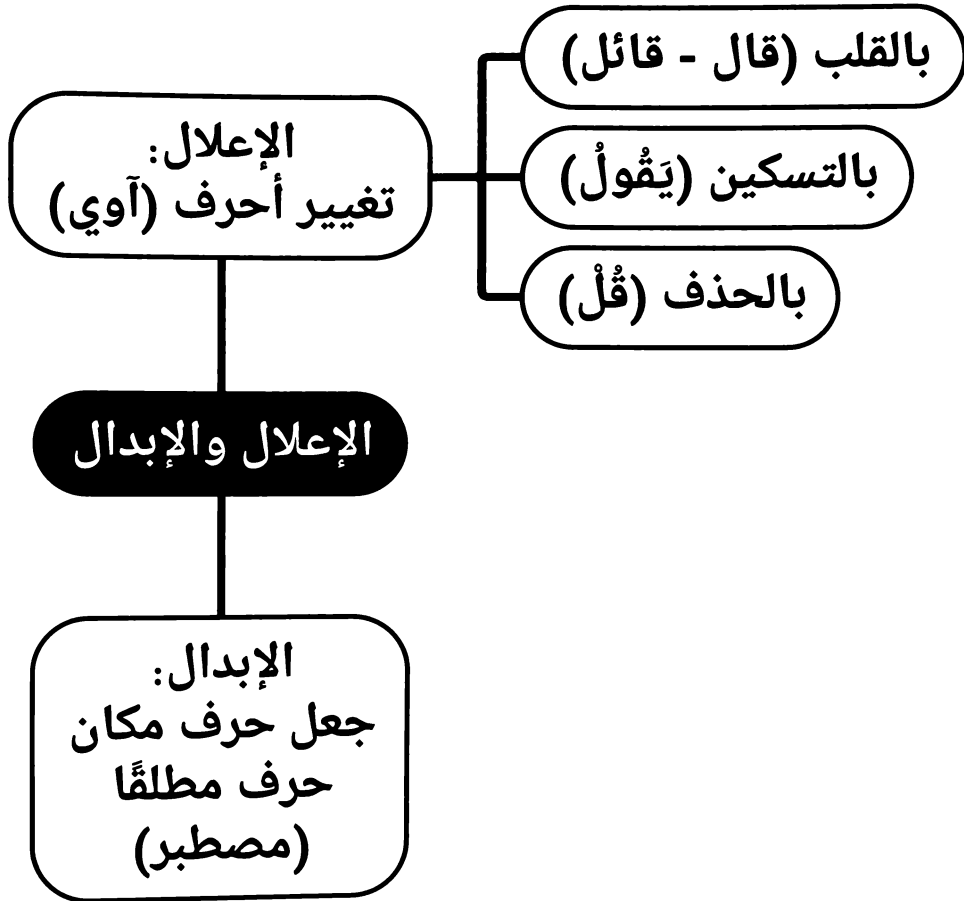
- واشتقاق (فَاعِلٍ) من (كَتَبَ) هو (كَاتَبْتُ)، فكان ينبغي أن يكون اشتقاق (فَاعِلٍ) من (قَالَ يَقُولُ وَبَاعَ يَبِيعُ) على هذا القياس، فيقال: (قَاوِلٌ وَبَايِعُ)، فلما قالت العرب فيهما: (قَائِلٌ وَبَائِعُ) علمت أن في ذلك إعلالاً؛ لمخالفة المعتلَّ لاشتقاق الصحيح.

الأمر الثالث:

النظر في تصرُّفات الكلمة، فإذا رأيت حروف (آوي) تختلف بين التصرُّفات، أو تحذف من بعضها، فاعلم أن فيها إعلالاً، نحو:

- (قَالَ، يَقُولُ، قُلْ، قَوْلًا)، ففي (قَالَ) ألف، وفي (يَقُولُ وَقَوْلٍ) واو، وحذفت حرفُ العِلَّةِ في (قُلْ)، فالأصل واو، انقلبت في (قال) ألفاً، وانحذفت في (قُلْ).

- و(وَزَنَ، يَزِنُ، زِنٌ، وَزْنًا، زِنَةٌ، مِيزَانٌ)، ففاء الكلمة واو ظهرت في (وَزَنَ) و(وَزِنَ)، وانقلبت ياءً في (مِيزَانٌ)، وانحذفت في (يَزِنُ) و(زِنٌ) و(زِنَةٌ).



- و(إِيمَانًا) بقلب الهمزة الثانية الساكنة في (إِيمَانًا) ياءً من جنس حركة ما قبلها.

٢- وإذا اجتمعت همزتان متحركتان في كلمة^(١)، فتقلب الثانية إلى ياءٍ إن كانت

مكسورة، وتقلب إلى واوٍ فيما سوى ذلك، نحو:

- (أَيِّمَةٌ) جمع (إِمَامٍ)، وأصله (أَيِّمَةٌ)^(٢).

- (أَوَادِمٌ)، جمع (آدَمِ)^(٣)، وأصله (أَوَادِمٌ)؛ لأنه (أَفَاعِلٌ) من (الأُدْمِ).

- و(أُوَيْدِمٌ)، تصغير (آدَمِ)، وَأَصْلُهُ: (أُوَيْدِمٌ)؛ لأنه (أَفْعِلٌ) من (الأُدْمِ).

وَتُقَلَّبُ الهمزةُ أَلِفًا أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً جَوَازًا فِي مَوَاضِعَ، كقَلْبِ الهمزة الساكنة إلى

حرف علة من جنس حركة ما قبلها، نحو:

- فَأَسٍ وَفَاسٍ، وَكَأْسٍ وَكَاسٍ، وَتَأْرِيخٍ وَتَارِيخٍ.

- وَذَيْبٍ وَذَيْبٍ، وَبَيْرٍ وَبَيْرٍ، وَبَيْسٍ وَبَيْسٍ.

- وَمُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنٍ، وَسُؤْلٍ وَسُؤْلٍ، وَمُؤَقِّ وَمُؤَقِّ.

قلب الألف والياء والواو همزةً:

وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ تُقَلَّبُ هَمْزَةً فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا:

١- إِذَا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ، نَحْوُ:

(١) فَإِنْ كَانَتْ الهمزة الأولى همزة المضارع كان القلب جائزًا لا واجبًا، نحو: أَوْكَدُ وَأَوْكَدُ. وكذلك إذا كانت الهمزتان في كلمتين، نحو: (أَإِذَا)، (أَأَنْتُمْ)، (أَأَحْمَدُ جَاءَ؟).

(٢) سُمِعَ فِي هَذَا اللَّفْظِ تَحْقِيقَ الهمزتين (أَيِّمَةٌ) فِي قِرَاءَةِ قِرَائَةِ مُتَوَاتِرَةٍ.

(٣) (آدَمٌ) هُوَ (أَفْعَلٌ) مِنْ (الْأُدْمِ)، فَأَصْلُهُ (آدَمٌ)، فَاجْتَمَعَ فِيهِ هَمْزَتَانِ الثَّانِيَةِ سَاكِنَةٌ، فَقَلِبْتَ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلُهَا.

- (سَمَاءٍ)، وَأَصْلُهُ (سَمَاؤٌ)؛ لأنها (فِعَالٌ) من (سَمَا يَسْمُو).
- و(بِنَاءٍ)، وَأَصْلُهُ (بِنَائِي)؛ لأنه (فِعَالٌ) من (بَنَى يَبْنِي).
- ٢- وَإِذَا وَقَعَتْ عَيْنُ (فَاعِلٍ) مِنْ فِعْلٍ أَوْسَطَهُ أَلْفٌ، نَحْوُ:
- (قَائِمٍ)، وَأَصْلُهُ (قَاوِمٌ)؛ لأنه (فَاعِلٌ) مِنْ (قَامَ يَقُومُ).
- و(بَائِعٍ)، وَأَصْلُهُ (بَائِعٌ)؛ لأنه (فَاعِلٌ) مِنْ (بَاعَ يَبِيعُ).
- ٣- وَأَنْ تَقَعَ بَعْدَ أَلْفٍ (مَفَاعِلٌ) وَشَبَهَهُ، وَهِيَ فِي الْمَفْرَدِ مَدَّةٌ زَائِدَةٌ، نَحْوُ:
- (صَحَائِفٍ)، وَأَصْلُهُ (صَحَائِفٌ)، لِأَنَّهُ جَمْعُ (صَحِيفَةٍ).
- و(عَجَائِزٍ)، وَأَصْلُهُ (عَجَاوِزٌ)؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ (عَجُوزٍ).
- وَ(رَسَائِلَ) وَأَصْلُهُ (رَسَالٌ)؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ (رِسَالَةٍ).

قلب الألف واوا:

وَالْأَلْفُ تُقَلَّبُ وَآوًا إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ:

- (بَائِعٌ وَبُؤِيعٌ)، فَ(بُؤِيعٌ) مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مِنْ (بَائِعٍ)، فَأَصْلُهُ (بَائِعٌ) بِالْأَلْفِ بَعْدَ

ضم.

- وَ(شَاعِرٌ وَشُؤِيعِرٌ)، فَ(شُؤِيعِرٌ) تَصْغِيرُ (شَاعِرٍ)، فَأَصْلُهُ (شُؤِيعِرٌ) بِالْأَلْفِ بَعْدَ ضَمِّ.

قلب الألف ياء:

وَالْأَلْفُ تُقَلَّبُ يَاءً فِي مَوْضِعَيْنِ:

١- إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ كَسْرٍ، نَحْوُ:

- (مِصْبَاحٍ وَمَصَابِيحٍ)، ف(مَصَابِيحُ) جمع (مِصْبَاحٍ)، فأصله (مَصَابِيحُ) بألف قبلها كسر.

- و(مُصَيَّبِيحٍ) تصغير (مِصْبَاحٍ)، فأصله (مُصَيَّبِيحُ) بألف قبلها كسر.

٢- وَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ، نَحْوُ:

- (عَزَالٍ وَعُزَيْلٍ)، ف(عُزَيْلٌ) تصغير (عَزَالٍ)؛ فأصله (عُزَيْالٌ) بألف بعد ياء

التصغير.

قلب الواو ياءً:

وَالْوَاوُ تُقَلَّبُ يَاءً فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا:

١- إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ كَسْرِ فِي الطَّرْفِ، نَحْوُ:

- (رَضِيٍّ)، وأصله (رَضِيوٌ)؛ لأنه (فَعِلٌ) مِنْ (الرَّضْوَانِ).

- و(دُعِيٍّ)، وأصله (دُعِيوٌ)؛ لأنه (فَعِلٌ) مِنْ (دَعَا يَدْعُو).

- و(الدَّاعِيٍّ)، وأصله (الدَّاعِيوٌ)؛ لأنه (فَاعِلٌ) مِنْ (دَعَا يَدْعُو).

- و(يَسْتَدْعِيٍّ)، وأصله (يَسْتَدْعِيوٌ)؛ لأنه (يَسْتَفْعِلُ) مِنْ (دَعَا يَدْعُو).

٢- وَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ كَسْرِ فِي الْوَسْطِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ غَيْرُ مُشَدَّدَةٍ، نَحْوُ:

- (مِيزَانٍ)، وأصله (مِيزَانٌ)؛ لأنه (مِفْعَالٌ) مِنْ (الْوَزْنِ).

- (مِيقَاتٍ)، أصله (مِوقَاتٌ)؛ لأنه (مِفْعَالٌ) مِنْ (الْوَقْتِ).

٣- وَإِذَا وَقَعَتْ فِي الطَّرْفِ مُطْلَقًا، وَهِيَ رَابِعَةٌ فَصَاعِدًا، نَحْوُ:

- (اسْتَدْعَيْتُ)، وأصله (اسْتَدْعَوْتُ)؛ لأنه (اسْتَفْعَلْتُ) من (دَعَا يَدْعُو).
- (وَزَكَّيْتُ)، وأصله (زَكَّوْتُ)؛ لأنه (فَعَّلْتُ) من (زَكَا يَزْكُو).
- (وَمَلْهَيَانٍ وَمَلْهَيَاتٍ)، أصلهما (مَلْهَوَانٍ وَمَلْهَوَاتٍ)؛ لأنهما مِنْ (لَهَا يَلْهُو).
- ٤- وإذا اجتمعت مع الياء في كلمة، والأولى منهما ساكنة، نحو:
- (سَيِّدٍ)، وأصله (سَيِّوْدٌ)؛ لأنه (فَعِلُّ) من (سَادَ يَسُوْدُ).
- (وَلَيٍّ)، وأصله (لَوِيٌّ)؛ لأنه مصدر (لَوَى يَلْوِي) على وزن (فَعِلُّ).

قلب الياء واوًا:

وَالْيَاءُ تُقْلَبُ وَآوًا فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا:

- ١- إذا وقعت بعد ضَمٍّ، وهي ساكنة غير مشددة في غير جَمْعٍ، نَحْوُ:
- (يُوقِنُ وَمُوقِنٍ)، وأصلهما (يُئِنَّقُنُ، وَمُئِنَّقِنُ)؛ لأنهما (يُفَعِلُ وَمُفَعِلٌ) مِنْ (الْيَقِينِ).
- (يُوسِرُ وَمُوسِرٍ)، وأصلهما (يُئِسِرُ وَمُئِسِرٍ)؛ لأنهما (يُفَعِلُ وَمُفَعِلٌ) مِنْ (الْيُسْرِ).
- ٢- وإذا وقعت لامًا لـ (فَعَلَى) اسْمًا، أو عينًا لـ (فُعَلَى) اسْمًا، نحو:
- (تَقْوَى)، وأصله (تَقْيَا)؛ لأنه (فَعَلَى) مِنْ (وَقَى يَقِي).
- (فَتْوَى)، وأصله (فَتْيَا)؛ لأنهم يقولون: فُتْيَا.
- (طُوبَى)، وأصله (طُيْبَى)؛ لأنه (فُعَلَى) مِنْ (طَابَ يَطِيبُ).

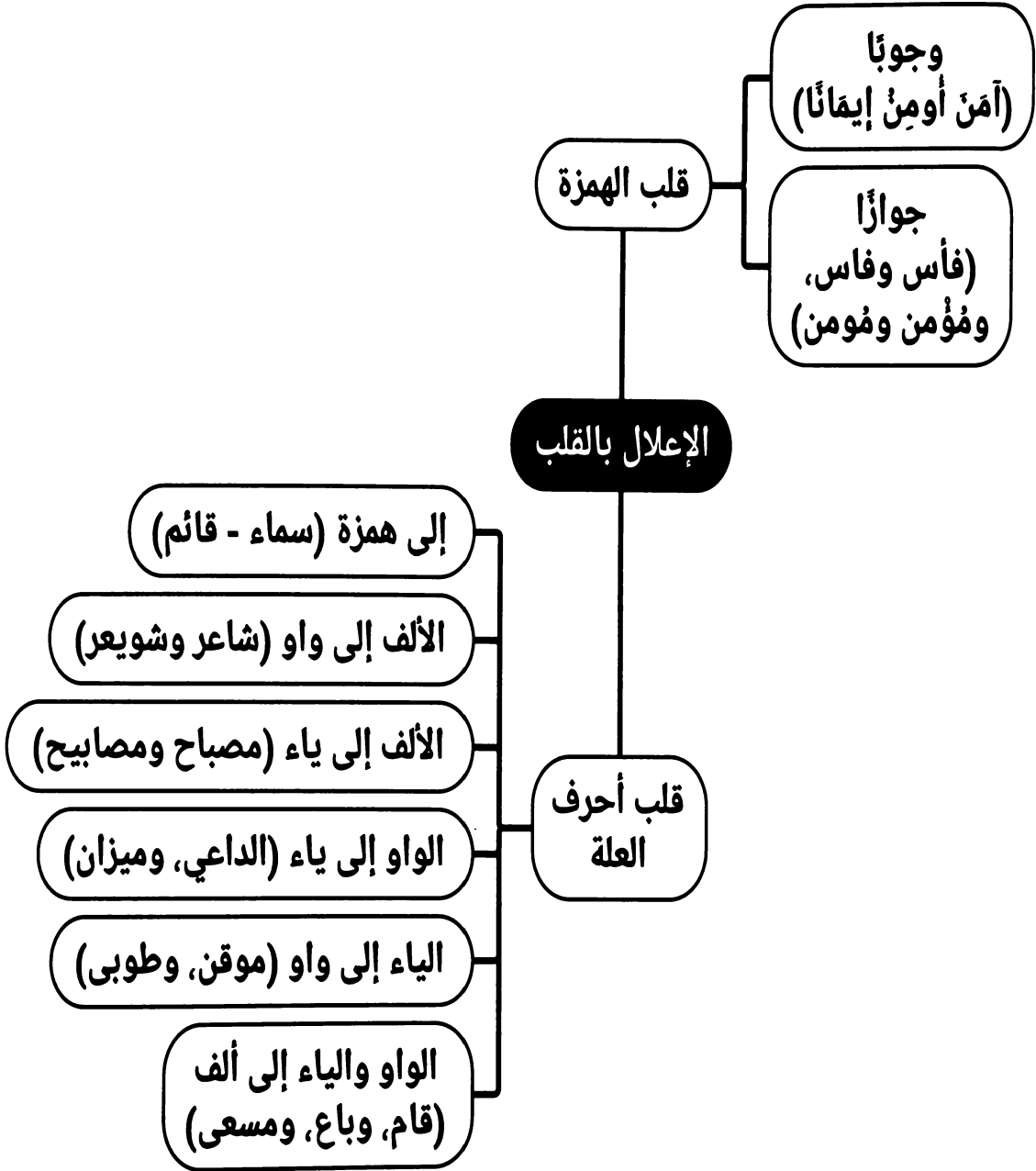
قلب الياء والواو ألفًا:

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ يُقْلَبَانِ أَلْفًا إِذَا تَحَرَّكَمَا وَتَحَرَّكَ مَا بَعْدَهُمَا، وَكَانَ مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحًا،

- (قَامَ وَبَاعَ)، أصلهما (قَوْمَ، وَيَبِعَ)؛ لأنهما (فَعَلَ) مِنْ (يَقُومُ، وَيَبِيعُ).
- (وَدَعَا وَقَضَى)، وأصلهما (دَعَا وَقَضَى)؛ لأنهما (فَعَلَ) مِنْ (يَدْعُو وَيَقْضِي).
- (وَبَابٌ وَنَابٌ)، أصلهما (بَوَّبٌ وَتَيَّبٌ)؛ لقولهم: (أَبْوَابٌ وَأَنْيَابٌ).
- (وَمَلَّهَى وَمَسَعَى)، وأصلهما (مَلَّهَوْ وَمَسَعَى)؛ لأنهما (مَفْعَلٌ) مِنْ (يَلْهُو لَهْوًا، وَيَسْعَى سَعْيًا).

بخلاف:

- (قَوْمٌ وَيَبِعُ)؛ لسكونهما.
- (وَبَيَانٌ، وَطَوِيلٌ)؛ لسكون ما بعدهما.
- (وَالْعَوَاضِ، وَالْحَيْلِ، وَالشُّورِ)؛ لعدم فتح ما قبلهما.



الإِعْلَالُ بِالتَّسْكِينِ

تعريفه:

هُوَ: تَسْكِينُ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، بِنَقْلِ حَرَكَه حَرْفِ الْعِلَّةِ إِلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ السَّاكِنِ قَبْلَهُ، وَقَلْبِهِ إِلَى حَرْفِ عِلَّةٍ يُنَاسِبُ الْحَرَكَهَ الْمَنْقُولَةَ.

نَحْوُ:

- (يَقُومُ) وَأَصْلُهُ (يَقُومُ)، ك: (يَكْتُبُ)، فُنُقِلَ الضَّمُّ إِلَى الْقَافِ السَّاكِنَةِ، فَسَكَنَتِ

الواو.

- و(يُقِيمُ)، وَأَصْلُهُ (يُقِيمُ) ك(يُكْرِمُ)، فُنُقِلَ الْكَسْرُ إِلَى الْقَافِ السَّاكِنَةِ، فَسَكَنَتِ

الواو، ثُمَّ قَلِبَتْ يَاءٌ؛ لِتَنَاسُبِ الْكَسْرِ السَّابِقِ.

- و(يُقَامُ)، وَأَصْلُهُ (يُقَامُ) ك(يُكْرِمُ)، فُنُقِلَ الْفَتْحُ إِلَى الْقَافِ السَّاكِنَةِ، فَسَكَنَتِ

الواو، ثُمَّ قَلِبَتْ أَلْفًا؛ لِتَنَاسُبِ الْفَتْحِ السَّابِقِ.

- و(مَقَامُ)، وَأَصْلُهُ (مَقَامُ) ك(مَكْتُبٍ)، فُنُقِلَ الْفَتْحُ إِلَى الْقَافِ السَّاكِنَةِ، فَسَكَنَتِ

الواو، ثُمَّ قَلِبَتْ أَلْفًا؛ لِتَنَاسُبِ الْفَتْحِ السَّابِقِ.

مواضعه:

وَمِنْ مَوَاضِعِهِ:

١- الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ.

أ- فالفعل الماضي نحو:

- (أَقَامَ)، وَأَصْلُهُ (أَقَوْمَ)، وهو (أَفْعَلَ) من (قَامَ يَقُومُ)، كـ(أَكْرَمَ) من (كَرَّمَ).

- و(أَبَانَ)، وأصله (أَبَيْنَ)، وهو (أَفْعَلَ) من (بَانَ يَبِينُ)، كـ(أَكْرَمَ) من (كَرَّمَ).

- و(اسْتَقَامَ)، وأصله (اسْتَقَوْمَ)، وهو (اسْتَفْعَلَ) من (قَامَ يَقُومُ)، كـ(اسْتَخْرَجَ) من

(خَرَجَ).

- و(اسْتَبَانَ)، وأصله (اسْتَبَيْنَ)، وهو (اسْتَفْعَلَ) من (بَانَ يَبِينُ)، كـ(اسْتَخْرَجَ) من

(خَرَجَ).

ب- وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ، نَحْوُ:

- (يَقُومُ) وهو مضارع (قَامَ)، وَأَصْلُهُ (يَقُومُ) كـ: (يَكْتُبُ)، فنقل الضم إلى القاف

الساکنة.

- و(يَبِيعُ) وهو مضارع (بَاعَ)، وأصله (يَبِيعُ) كـ: (يَجْلِسُ)، فنقل الكسر إلى الباء

الساکنة.

- و(يُقِيمُ) مضارع (أَقَامَ)، وَأَصْلُهُ (يُقِيمُ)، كـ: (يُكْرِمُ) مضارع (أَكْرَمَ)^(١).

- و(يَسْتَقِيمُ)، وهو (يَسْتَفْعِلُ) من (قَامَ يَقُومُ)، وأصله (يَسْتَقُومُ)، كـ(يَسْتَخْرِجُ)

من (خَرَجَ).

٢- و(مَفْعَلٌ) - غَيْرَ مَكْسُورِ الْمِيمِ^(٢) - مِنَ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ، نَحْوُ:

(١) والفعل (أَقَامَ يُقِيمُ) رباعي واوي؛ لأنه من (قَامَ يَقُومُ).

(٢) فیدخل فيه: (مَفْعَلٌ)، و(مَفْعِلٌ)، و(مُفْعَلٌ)، و(مُفْعِلٌ).

- (مَقَامٌ) وَأَصْلُهُ (مَقُومٌ)، وهو اسم مكان على (مَفْعَلٍ) من (قَامَ يَقُومُ).
- و(مَبِيتٍ)، وأصله (مَبِيتٌ)، وهو اسم مكان على (مَفْعَلٍ) من (بَاتَ يَبِيتُ).
- و(مُقِيمٍ) ووزنه (مُفْعِلٌ) من (قَامَ يَقُومُ)، وَأَصْلُهُ (مُقُومٌ) ك: (مُكْرِمٍ)، وهو اسم فاعل على (مُفْعِلٍ) من (أَقَامَ يُقِيمُ).
- و(مُبِينٍ) ووزنه (مُفْعِلٌ) من (بَانَ يَبِينُ)، وأصله (مُبِينٌ) ك: (مُكْرِمٍ)، وهو اسم فاعل على (مُفْعِلٍ) من (أَبَانَ يُبِينُ).

٣- وَ(إِفْعَالٌ) وَ(اسْتِفْعَالٌ) مَصْدَرَيْنِ مُعْتَلِي الْعَيْنِ، نَحْوُ:

- (أَقَامَ إِقَامَةً) ووزنه (أَفْعَلَ إِفْعَالًا) من (قَامَ يَقُومُ)، وَأَصْلُهُ (أَقُومَ إِقْوَامًا)، ك: (أَكْرَمَ إِكْرَامًا)، فُنُقِلَ الْفَتْحُ إِلَى الْقَافِ السَّاكِنَةِ، فَصَارَ (أَقُومَ إِقْوَامًا)، ثُمَّ قُلِبَتِ الْوَاوُ الْأَفَاءُ لِنَتَاسُبِ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا، فَصَارَ (أَقَامَ إِقَامًا)، ثُمَّ حُذِفَتِ إِحْدَى الْأَلْفِينِ فِي (إِقَامًا) لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَعُوضَ عَنْهَا بِنَاءِ تَأْنِيثٍ، فَقِيلَ: (إِقَامَةٌ).

- وَ(اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً) ووزنه (اسْتَفْعَلَ اسْتِفْعَالًا) من (قَامَ يَقُومُ)، وَأَصْلُهُ: (اسْتَقُومَ اسْتِقْوَامًا)، ك: (اسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا)، فُنُقِلَ الْفَتْحُ إِلَى الْقَافِ السَّاكِنَةِ، فَصَارَ (اسْتَقُومَ اسْتِقْوَامًا)، ثُمَّ قُلِبَتِ الْوَاوُ الْأَفَاءُ لِنَتَاسُبِ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا، فَصَارَ (اسْتَقَامَ اسْتِقَامًا)، ثُمَّ حُذِفَتِ إِحْدَى الْأَلْفِينِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ وَعُوضَ عَنْهَا بِنَاءِ تَأْنِيثٍ، فَقِيلَ: (اسْتِقَامَةٌ).

٤- وَ(مَفْعُولٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ، نَحْوُ:

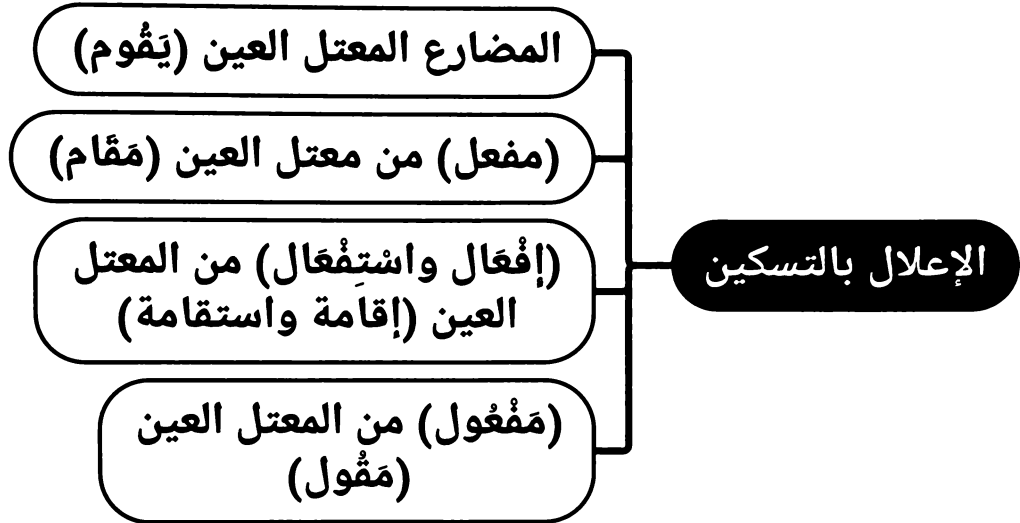
- (مَقُولٌ) ووزنه (مَفْعُولٌ) من (قَالَ يَقُولُ)، وَأَصْلُهُ (مَقُوُولٌ) ك: (مَشْرُوبٌ)، فُنُقِلَ الضَّمُّ إِلَى الْقَافِ السَّاكِنَةِ، فَصَارَ بِصُورَةِ (مَقُوُولٍ)، فَحُذِفَتِ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ

لالتقاء الساكنين، فصار بلفظ (مَقُولٍ).

- وَ(مَبِيعٍ) ووزنه (مَفْعُولٌ) من (بَاعَ يَبِيعُ)، وَأَصْلُهُ (مَبِئُوعٌ) ك: (مَشْرُوبٍ)، فَنَقَلَ الضَّمُّ إِلَى الْبَاءِ السَّاكِنَةِ، فَصَارَ بِصُورَةِ (مَبِئُوعٍ)، فَحُذِفَتِ الْوَاوُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، فَصَارَ بِلَفْظِ (مَبِيعٍ)، فَكُسِرَتِ الْبَاءُ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ، فَصَارَ بِلَفْظِ (مَبِيعٍ).

تنبيه:

نحو (مَقُولٍ) و(مَبِيعٍ وَمَدِينٍ وَمَخِيَطٍ) هِيَ اللُّغَةُ الْكُثْرَى، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ الْيَائِي عَلَى حَالِهِ دُونَ إِعْلَالٍ، فَيَقُولُونَ: مَبِئُوعٌ، وَمَدْيُونٌ، وَمَخْيُوطٌ.



الإِعْلَالُ بِالْحَدْفِ

تعريفه:

هُوَ: حَذْفُ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ (أَوْي) مِنَ الْكَلِمَةِ لِعَلَّةٍ صَرْفِيَّةٍ^(١).

مواضعه:

وَمِنْ مَوَاضِعِهِ:

- ١- حَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِ (أَفْعَلِ)، وَوَصْفِهِ الْمُبْدُوءِ بِمِيمٍ، نَحْوُ:
- (أَكْرَمَ)، فَيُقَالُ: يُكْرِمُ وَتُكْرِمُ وَأُكْرِمُ وَنُكْرِمُ وَمُكْرِمٌ وَمُكْرِمٌ^(٢).
- (أَخْرَجَ)، فَيُقَالُ: يُخْرِجُ وَتُخْرِجُ وَأُخْرِجُ وَنُخْرِجُ وَمُخْرِجٌ وَمُخْرِجٌ.
- ٢- وَحَذْفُ فَاءِ الْمِثَالِ الْوَاوِيِّ مِنْ مُضَارِعِهِ وَأَمْرِهِ، نَحْوُ:
- (وَقَفَ)، فَيُقَالُ: يَقِفُ، وَقِفٌ.
- (وَعَدَ)، فَيُقَالُ: يَعِدُ، وَعِدٌ.
- (وَوَفَى)، فَيُقَالُ: يَفِي، وَفٍ^(٣) بِالْعَهْدِ.

(١) ويدخل فيه الحذف لالتقاء الساكنين، نحو: (قُل) و(لم يقل)، وأصلهما (قُول) و(لم يُقُول)، وقد سبق ذكره في (التقاء الساكنين).

(٢) أصلها قبل الحذف: يُؤَكْرِمُ، وتُؤَكْرِمُ، وأُؤَكْرِمُ، ونُؤَكْرِمُ، ومُؤَكْرِمٌ، ومُؤَكْرِمٌ. مثل: (دَخَرَجَ)، يقال فيها: يَدْخَرِجُ، وتَدْخَرِجُ، وأَدْخَرِجُ، ونَدْخَرِجُ، ومَدْخَرِجٌ، ومَدْخَرِجٌ.

(٣) (فٍ بالعهد) هو الأمر من الفعل (وَفَى)، فحذف فاءه على القاعدة هنا، وحذف لامه لأنه أمر

تنبيه:

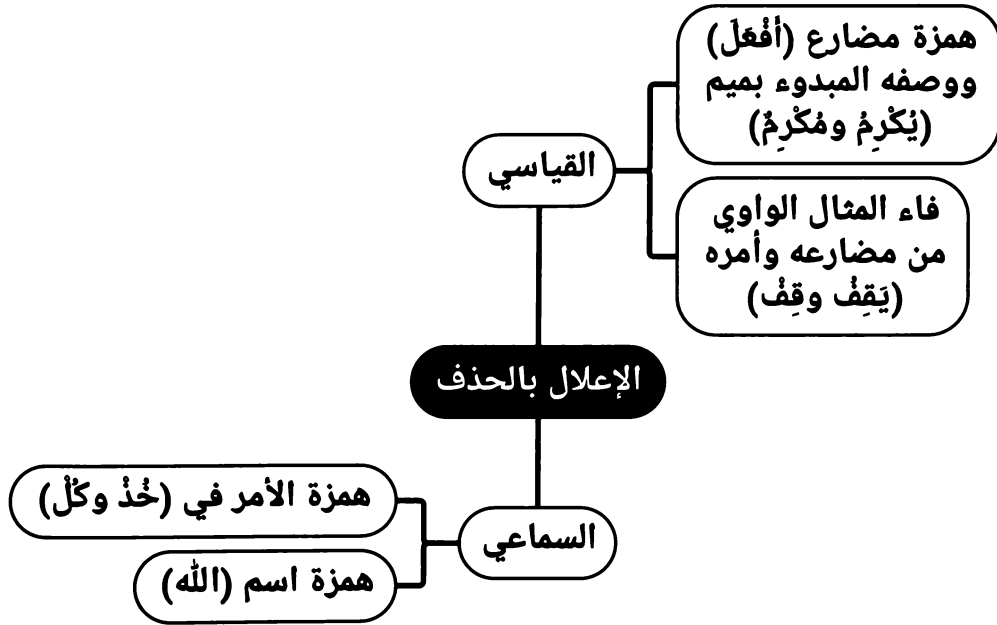
في اللُّغَةِ حَذْفُ سَمَاعِيٍّ اِعْتِبَاطِيٍّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ:

- حَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ فِعْلِي الْأَمْرِ (خُذْ) وَ(كُلْ) مِنْ (أَخَذَ) وَ(أَكَلَ).

- وَحَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْ اِسْمِ (اللَّهِ)، وَأَصْلُهُ (الِإِلَهِ)^(١)، فَحَذَفَتِ الْعَرَبُ الْهَمْزَةَ،

وَجَعَلُوا الزُّومَ (أَل) لِهَذَا الْاِسْمِ الْكَرِيمِ كَالْعَوَاضِ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ، وَفَحَّمُوا اللَّامَ

تَعْظِيمًا، سُبْحَانَ مَنْ تَسَمَّى بِهِ سُبْحَانًا نَرْجُو بِهِ رِضَاهَ وَالْجَنَّةَ!



مبني على حذف حرف العلة.

(١) اسم (الله) و(الإله) ينطقان (اللَّه) و(الإلاه)، إلا أن الألف تحذف منهما في الإملاء؛ لكثرة الاستعمال.

الإبدال

سبق أن الإبدال هو: جعلُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ مُطْلَقًا.

وهذا يشمل الإعلال بالقلب بين أحرف (آوي)، فلا نعيد الكلام عليه، ونتكلم الآن على الإبدال في غير أحرف (آوي).

وَمِنْهُ:

١ - قَلْبُ فَاءٍ (افْتَعَلَ) إِلَى تَاءٍ إِذَا كَانَتْ يَاءً أَوْ وَاوًا، ثُمَّ تُدْغَمُ فِي تَاءٍ (افْتَعَلَ)، نَحْوُ: صِيَاغَةِ (افْتَعَلَ) مِنْ (وَعَدَ) و(وَصَلَ) و(يَسَرَ)، تقول:

- (اتَّعَدَ)، وهو (افْتَعَلَ) مِنْ (وَعَدَ)، وَأَصْلُهُ (اوْتَعَدَ).

- و(اتَّصَلَ)، وهو (افْتَعَلَ) مِنْ (وَصَلَ)، وَأَصْلُهُ (اوْتَصَلَ).

- (اتَّسَرَ^(١))، وهو (افْتَعَلَ) مِنْ (يَسَرَ)، وَأَصْلُهُ (ايْتَسَرَ).

٢ - وَقَلْبُ تَاءٍ (افْتَعَلَ) إِلَى طَاءٍ إِذَا كَانَتْ فَاؤُهُ حَرْفًا مُطْبَقًا^(٢)، نَحْوُ: صِيَاغَةِ (افْتَعَلَ) مِنْ (صَلَحَ) و(صَبَّرَ)، و(ضَرَبَ)، تقول:

- (اضْطَلَحَ)، وهو (افْتَعَلَ) مِنْ (صَلَحَ)، وَأَصْلُهُ (اضْتَلَحَ).

- و(اضْطَبَّرَ)، وهو (افْتَعَلَ) مِنْ (صَبَّرَ)، وَأَصْلُهُ (اضْبَبَّرَ).

(١) يقال: (يَسَرَ القَوْمُ الشَّيْءَ وَاتَّسَرُوهُ)، إِذَا اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ.

(٢) أَحْرَفُ الإِطْبَاقِ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ: الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ.

- و(اضْطَرَبَ^(١))، وهو (افْتَعَلَ) من (ضَرَبَ)، وأصله (اضْتَرَبَ).

٣- وَقَلْبُ تَاءٍ (افْتَعَلَ) إِلَى دَالٍ إِذَا كَانَتْ فَاوُهُ دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَايَا، نَحْوُ صِيَاحَةِ (افْتَعَلَ) من (دَهَنَ) و (ذَكَرَ) و (زَانَ)، تقول:

- (ادَّهَنَ)، وهو (افْتَعَلَ) من (دَهَنَ دَهْنًا)، وأصله (ادْتَهَنَ)، فقلبت التاء دالًا، ثم أدغمت الدال في الدال.

- و(ادَّذَكَرَ)، وهو (افْتَعَلَ) من (ذَكَرَ)، وأصله (ادْتَكَرَ)^(٢).

- و(ازْدَانَ)، وهو (افْتَعَلَ) مِنْ (زَانَ زَيْنًا)، وَأَصْلُهُ (ازْتَانَ).

٤- وَقَلْبُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ إِلَى مِيمٍ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ بَاءٍ، نَحْوُ: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾^(٣)، وَإِنْ بَاعَ، وَمِنْبَرٍ.

٥- وَقَلْبُ بَعْضِ الحُرُوفِ إِلَى حُرُوفٍ أُخْرَى فِي لَهْجَاتٍ عَرَبِيَّةٍ قَلِيلَةٍ، نَحْوُ:

- الكَسْكَسَةِ فِي كَافِ الْمُؤَنَّثِ، وَهِيَ إِتْبَاعُ كَافِ الْمُؤَنَّثِ الْمُوقُوفِ عَلَيْهَا سَيْنًا، أَوْ قَلْبُهَا سَيْنًا، أَوْ قَلْبُهَا بَيْنَ السَّيْنِ وَالكَافِ (تَس)، نحو: السَّلَامُ عَلَيْكَ.

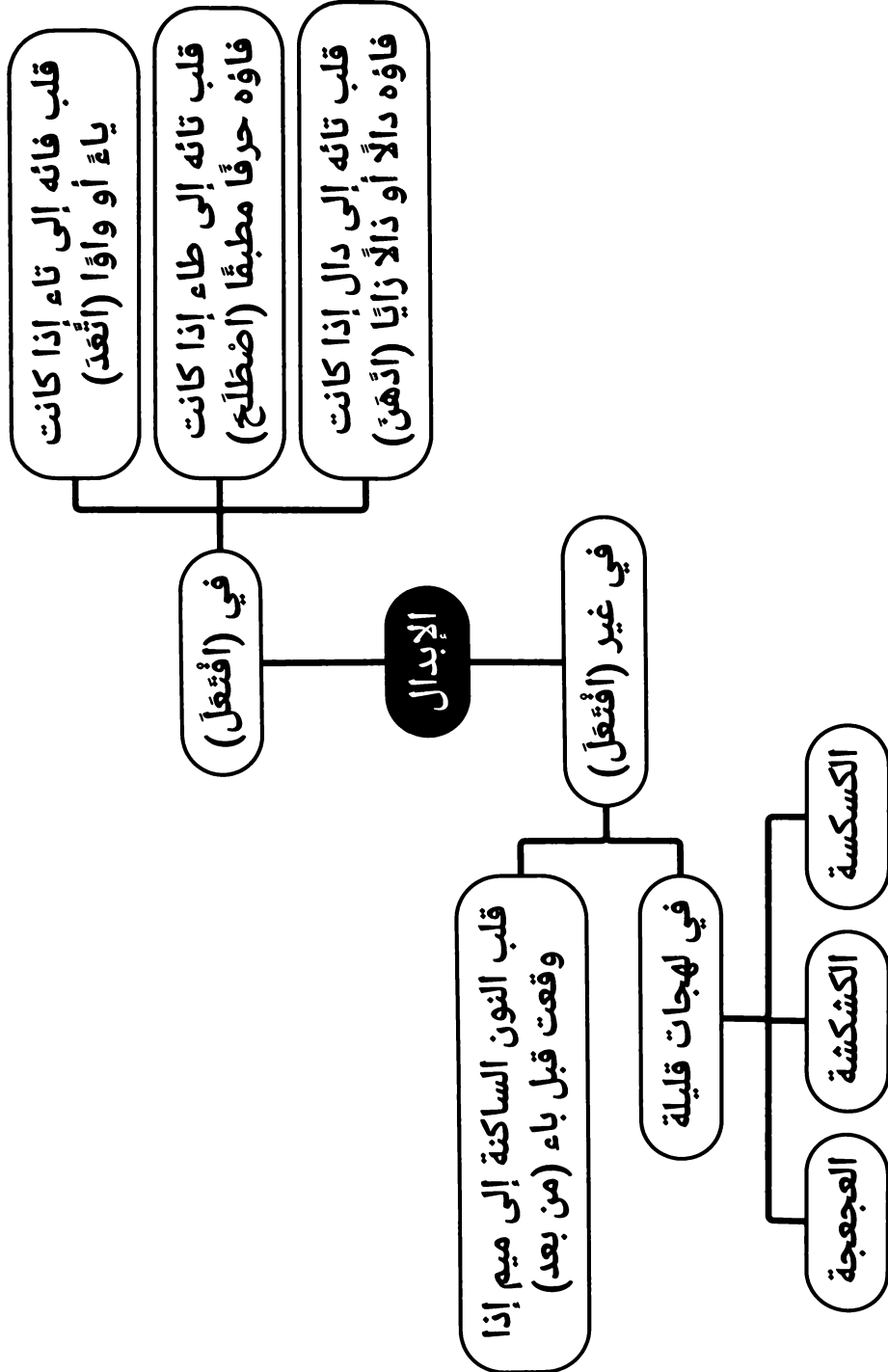
- وَالْكَشْكَشَةِ فِي كَافِ الْمُؤَنَّثِ، وَهِيَ إِتْبَاعُ كَافِ الْمُؤَنَّثِ الْمُوقُوفِ عَلَيْهَا شَيْنًا، أَوْ قَلْبُهَا شَيْنًا، أَوْ قَلْبُهَا بَيْنَ الشَّيْنِ وَالكَافِ (تَش)، نحو: السَّلَامُ عَلَيْكَ.

(١) يقال: (اضْطَرَبَ القوم) إذا تضاربوا، و(اضْطَرَبَ الشيء) إذا تحرك على غير نظام وضرِبَ بعضه بعضًا.

(٢) ويجوز في (افْتَعَلَ) إذا كان فاؤه ذالًا وجهان آخران، وهما: (ادَّكَرَ) بقلب الدال ذالًا، وإدغام الدال في الدال، و(ادَّذَرَ) بقلب الدال ذالًا، وإدغام الدال في الدال.

(٣) في آيات كثيرة، أولها في سورة البقرة ٢٧.

- وَالْعَجْجَجَةِ، وَهِيَ قَلْبُ الْبَاءِ جِيمًا، نَحْوُ: (اللَّهُمَّ اقْبَلْ عَمَلِي)، أَي: عَمَلِي.



تمرينات على باب الإعلال والإبدال

س- بيّن ما حدث في الكلمات من إعلال وإبدال:

الكلمة	بيان الإعلال والإبدال	الكلمة	بيان الإعلال والإبدال
قَالَ		أَمَنَ	
يَقُولُ		يُؤْمِنُ	
قُلٌّ		يُؤْمِنُ	
قَائِلٌ		يَقِفُ	
أَقَالَ		مَفَاتِيحُ	
يُقِيلُ		طُوَيْلِبٌ	
إِقَالَةٌ		مَسْعَى	
مَقُولٌ		مِيزَانٌ	
اضْطَرَبَ		أَدَهَنَ	
مُنْبَتٌ		مِنْ يَدِي	
خُذْ		فِ	
يُكْرِمُ		ذَيْبٌ	

خاتمة الصرف الصغير:

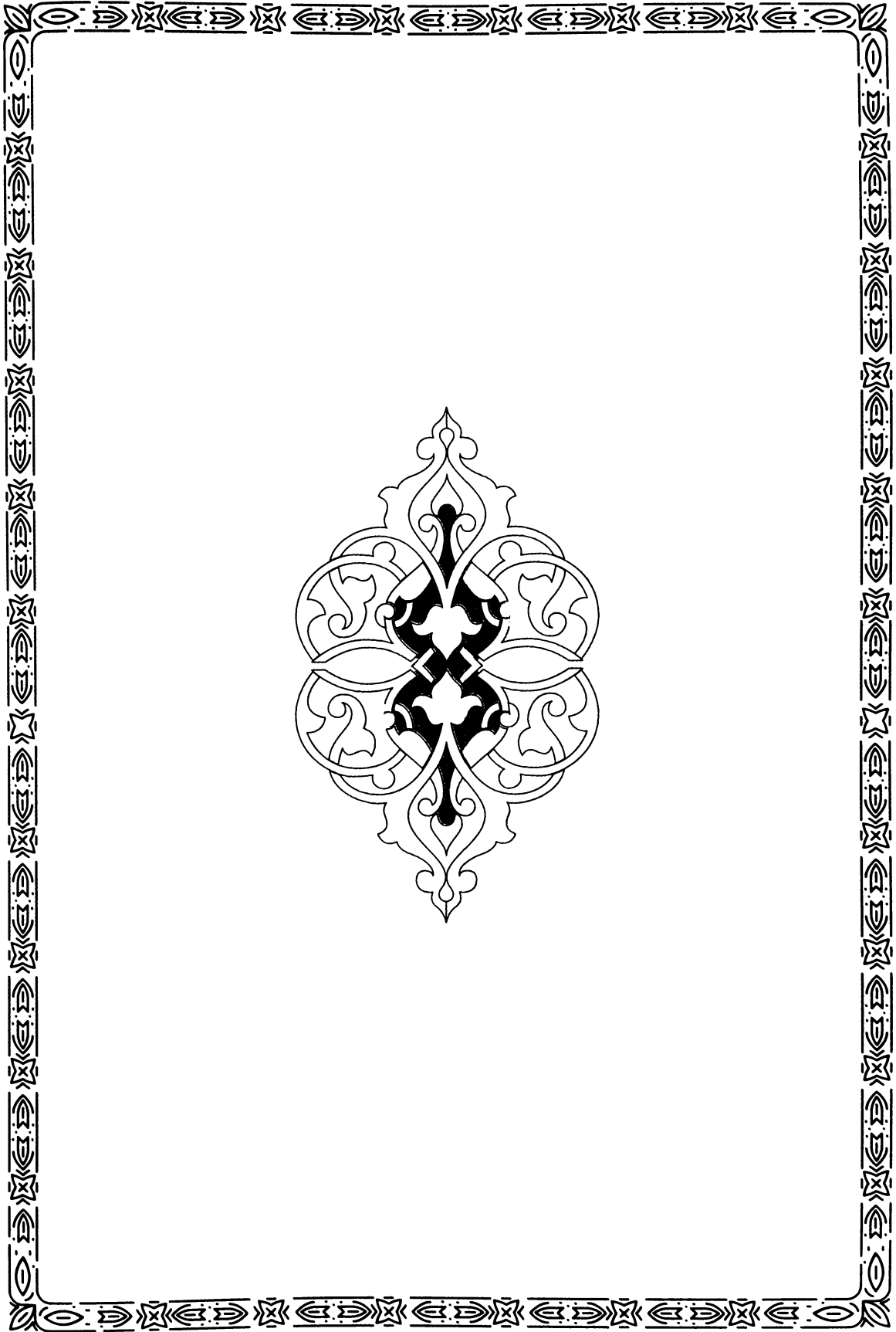
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِ
الْأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

انتهى المتن في آخر يوم من سنة ست وثلاثين وأربعمائة وألف من هجرة
الحبيب المصطفى عليه آتم الصلاة وأكمل السلام.

خاتمة شرح الصرف الصغير:

وانتهى (شرح الصرف الصغير) - بحمد الله وتوفيقه - في اليوم نفسه؛ لأنني كنت
أكتب المتن والشرح معاً.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْقَرِيبَ الْمُجِيبَ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْكِتَابَ وَشَرْحَهُ عَمَلًا صَالِحًا مَقْبُولًا،
وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ صَاحِبَهُ وَكُلَّ مَنْ اسْتَفَادَ مِنْهُ.



فهرس الموضوعات

- ٥ مقدمة الطبعة الرابعة
٦ إجازة برواية الصرف الصغير ونظمه (التصريفة) وفتح وشرحه

التصريف

- ٩ دياجة التصريف
١١ تعريف علم الصرف وموضوعه
١١ أقسام الصرف، وترتيبه
١٢ القسم الأول: الميزان الصرفي
١٢ وزن المجرد
١٢ وزن المزيد
١٣ القسم الثاني: أبنية الأسماء والأفعال المجردة والمزيدة
١٣ أبنية الأفعال المجردة
١٤ أبنية الأفعال المزيدة
١٤ أبنية الأسماء المجردة
١٥ أبنية الأسماء المزيدة
١٦ القسم الثالث: تصريف الأفعال
١٦ تقسيم الفعل إلى ماض ومضارع وأمر
١٦ تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل
١٧ تقسيم الفعل إلى متصرف وجامد
١٧ تقسيم الفعل إلى لازم ومتعد
١٧ تقسيم الفعل إلى مبني للمعلوم ومبني للمجهول
١٨ القسم الرابع: تصريف الأسماء

- ١٨ تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث
- ١٨ تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع
- ١٩ تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق
- الأسماء المشتقة:
- ١٩ ١- اسم الفاعل
- ٢٠ ٢-٣- صيغ المبالغة والصفة المشبهة
- ٢٠ ٤- اسم المفعول
- ٢٠ ٥- اسم التفضيل
- ٢١ ٦-٧- اسم المكان، واسم الزمان
- ٢١ ٨- اسم الآلة
- الأسماء الجامدة:
- ٢١ ١- اسم الجنس الحسي
- ٢١ ٢- المصدر
- ٢٢ التصغير
- ٢٣ النسب
- ٢٤ القسم الخامس: التصريف المشترك
- ٢٤ الإمالة
- ٢٤ الإدغام
- ٢٥ التقاء الساكنين
- ٢٥ همزة الوصل
- ٢٥ الإعلال والإبدال
- ٢٦ الإعلال
- ٢٦ الإعلال بالقلب
- ٢٦ الإعلال بالنقل والتسكين
- ٢٧ الإعلال بالحذف
- ٢٧ الإبدال

الخاتمة..... ٢٨

الإعراب

- الديباجة..... ٣١
- تعريف علم الصرف..... ٣٣
- موضوع علم الصرف..... ٣٣
- أقسام علم الصرف، وترتيبه..... ٣٥
- القسم الأول: الميزان الصرفي..... ٣٥
- القسم الثاني: أبنية الأسماء والأفعال المجردة والمزيدة..... ٣٧
- الباب الأول: أبنية الأفعال المجردة والمزيدة..... ٣٨
- الباب الثاني: أبنية الأسماء المجردة والمزيدة..... ٤١
- القسم الثالث: تصريف الأفعال..... ٤٤
- تقسيم الفعل إلى ماض ومضارع وأمر..... ٤٤
- تقسم الفعل إلى صحيح ومعتل..... ٤٥
- تقسيم الفعل إلى متصرف وجامد..... ٤٦
- تقسيم الفعل إلى لازم ومتعد..... ٤٧
- تقسيم الفعل إلى مبني للمعلوم ومبني للمجهول..... ٤٨
- القسم الرابع: تصريف الأسماء..... ٤٩
- تقسيم الاسم إلى صحيح وشبه صحيح ومقصور ومنقوص وممدود..... ٤٩
- تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث..... ٥٠
- تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع..... ٥١
- تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق..... ٥٢
- الأسماء المشتقة:
- ١- اسم الفاعل..... ٥٤
- ٢- صيغ المبالغة..... ٥٤
- ٣- اسم المفعول..... ٥٥
- ٤- الصفة المشبهة..... ٥٥
- ٥- اسم التفضيل..... ٥٦

- ٥٧ ٦ - ٧- اسم المكان، واسم الزمان
- ٥٨ ٨- اسم الآلة
- الأسماء الجامدة:
- ٥٩ ١- اسم الجنس الحسي
- ٥٩ ٢- المصدر
- ٦٠ التصغير
- ٦١ النسب
- ٦٢ القسم الخامس: التصريف المشترك
- ٦٢ الإمالة
- ٦٣ الإدغام
- ٦٣ التقاء الساكنين
- ٦٤ همزة الوصل
- ٦٥ الإعلال والإبدال
- ٦٦ الإعلال بالقلب
- ٦٧ الإعلال بالتسكين
- ٦٨ الإعلال بالحذف
- ٦٨ الإبدال
- ٦٩ خاتمة الصرف الصغير



فَتْحُ الْمَكْرُوفِ الْمَكْرُوبِ

- ٧٣ الديباجة
- ٧٥ تعريف علم الصرف
- ٧٥ موضوع علم الصرف
- ٧٦ أقسام علم الصرف، وترتيبه
- ٧٨ القسم الأول: الميزان الصرفي

- القسم الثاني: أبنية الأسماء والأفعال المجردة والمزيدة ٨١
- الباب الأول: أبنية الأفعال المجردة والمزيدة ٨٢
- الباب الثاني: أبنية الأسماء المجردة والمزيدة..... ٨٥
- القسم الثالث: تصريف الأفعال ٨٩
- تقسيم الفعل إلى ماضٍ ومضارع وأمر ٩٠
- تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل ٩٢
- تقسيم الفعل إلى متصرف وجامد ٩٥
- تقسيم الفعل إلى لازم ومتعد ٩٧
- تقسيم الفعل إلى مبني للمعلوم ومبني للمجهول ٩٨
- القسم الرابع: تصريف الأسماء ٩٠
- تقسيم الاسم إلى صحيح وشبه صحيح ومقصور ومنقوص وممدود... ٩١
- تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث ١٠٣
- تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع ١٠٥
- تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق ١٠٧
- الأسماء المشتقة:
- ١- اسم الفاعل ١٠٨
- ٢- صيغ المبالغة ١٠٩
- ٣- اسم المفعول ١١٠
- ٤- الصفة المشبهة ١١١
- ٥- اسم التفضيل ١١٢
- ٦- ٧- اسم المكان، واسم الزمان ١١٤
- ٨- اسم الآلة ١١٥
- الأسماء الجامدة:
- ١- اسم الجنس الحسي ١١٧
- ٢- المصدر ١١٧
- التصغير ١٢٢
- النسب ١٤٢
- القسم الخامس: التصريف المشترك ١٢٦

١٢٧.....	الإمالة
١٢٩.....	الإدغام
١٣٢.....	التقاء الساكنين
١٣٥.....	همزة الوصل
١٣٨.....	الإعلال والإبدال
١٤٠.....	الإعلال
١٤٠.....	الإعلال بالقلب
١٤٥.....	الإعلال بالتسكين
١٤٧.....	الإعلال بالحذف
١٤٩.....	الإبدال
١٥١.....	خاتمة فتح الصرف الصغير



شرح الصرف الكبير

١٥٥.....	الديباجة
١٥٧.....	تعريف علم الصرف
١٥٨.....	موضوع علم الصرف
١٥٨.....	أقسام علم الصرف، وترتيبه
١٦١.....	القسم الأول: الميزان الصرفي
١٧٣.....	القسم الثاني: أبنية الأسماء والأفعال المجردة والمزيدة
١٧٤.....	الباب الأول: أبنية الأفعال المجردة والمزيدة
١٨١.....	الباب الثاني: أبنية الأسماء المجردة والمزيدة
١٩٠.....	القسم الثالث: تصريف الأفعال
١٩٢.....	تقسيم الفعل إلى ماض ومضارع وأمر
١٩٧.....	تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل

- ٢٠٢..... تقسيم الفعل إلى متصرف وجامد.
- ٢٠٥..... تقسيم الفعل إلى لازم ومتعدّد.
- ٢٠٩..... تقسيم الفعل إلى مبني للمعلوم ومبني للمجهول.
- ٢١٦..... القسم الرابع: تصريف الأسماء.
- ٢١٦..... تقسيم الاسم إلى صحيح وشبه صحيح ومقصور ومنقوص وممدود.
- ٢٢٢..... تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث.
- ٢٢٨..... تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع.
- ٢٣٧..... تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق.
- الأسماء المشتقة:

- ٢٤١..... ١- اسم الفاعل.
- ٢٤٢..... ٢- صيغ المبالغة.
- ٢٤٣..... ٣- اسم المفعول.
- ٢٤٤..... ٤- الصفة المشبهة.
- ٢٤٨..... ٥- اسم التفضيل.
- ٢٥٢..... ٦- ٧- اسم المكان، واسم الزمان.
- ٢٥٥..... ٨- اسم الآلة.

الأسماء الجامدة:

- ٢٥٨..... ١- اسم الجنس الحسي.
- ٢٥٩..... ٢- المصدر.
- ٢٦٨..... التصغير.
- ٢٧٤..... النسب.
- ٢٧٨..... القسم الخامس: التصريف المشترك.
- ٢٧٩..... الإمامة.
- ٢٨٢..... الإدغام.
- ٢٨٧..... التقاء الساكنين.
- ٢٩١..... همزة الوصل.
- ٢٩٥..... الإعلال والإبدال.
- ٢٩٩..... الإعلال.

٢٩٩.....	الإعلال بالقلب
٣٠٦.....	الإعلال بالتسكين
٣١١.....	الإعلال بالحذف
٣١٣.....	الإبدال
٣١٧.....	خاتمة شرح الصرف الصغير
٣١٩.....	فهرس الموضوعات
٣١٩.....	فهرس نظم الصرف الصغير (التصريفة)
٣٢١.....	فهرس الصرف الصغير
٣٢٢.....	فهرس فتح الصرف الصغير
٣٢٤.....	فهرس شرح الصرف الصغير

